

الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

٥٠ فلساً

٢٠ صفحة

العدد ٥٤١١ الجمعة ٢١ رجب ١٤٠٥ هـ - الموافق ١٢ نيسان ١٩٨٥ السنة الرابعة عشرة عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY APRIL 12, 1985 No. 5411 VOL. 14 AMMAN — JORDAN

في لقاء ضم عدداً من الكتاب والاعلاميين

د. الاسد يعرض صورة وافية عن منجزات «مؤسسة ال البيت»

عمان - الراي - استضاف المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية « مؤسسة ال البيت» امس طائفة كبيرة من الادباء والمفكرين ورجال الصحافة في الاردن حيث قدم الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع وزير التعليم العالي صورة وافية عن المجمع من حيث بنيته واهدافه العامة والخاصة ومشروعاته الطويلة والمتوسطة المدى وبين المراحل التي قطعها المجمع في هذه المشروعات من خلال الطبعات التجريبية للمجلدات الاولى من «موسوعة الحضارة الاسلامية» و « الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي والمخطوط» وخطط البحوث المتعلقة بمعاملة غير

البقية ص ١٦

خلال لقاء جلالته بوفد الكونجرس الأمريكي

الحسين يعرض التصور الأردني للسلام ويشرح الارضية السياسية لاتفاق عمان

عمان - بترا - التقى جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي مساء امس بوفد الكونغرس الامريكي، برئاسة السيد ديفيد اوبي رئيس لجنة العمليات الخارجية المنبثقة عن لجنة المساعدات الخارجية في الكونغرس الامريكي.

واستعرض جلالته خلال اللقاء، جهود السلام في الشرق الاوسط والتصور الاردني للسلام العادل الذي يقوم على أساس الدعوة، الى عقد مؤتمر دولي للسلام، تشارك فيه الدولتان العظميان والدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن

البقية ص ١٦



جلسة مغلقة بين الحسين وعرفات

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة بعد ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حيث عقدا جلسة مغلقة.

حلول جذرية لمشكلات قطاع النقل

حل مشكلة الحمولات المحورية وتقسيط جمارك الشاحنات

اجتماع قريب بين المعنيين بشؤون النقل في الأردن وسورية ولبنان

عمان - بترا - من احمد زغيلات وعلي طبيشة.

تنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية التي تضمنها كتاب التكليف السامي بدعم الاقتصاد الاردني وتطويره، واصل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء لقاءاته مع المسؤولين وممثلي الفعاليات العاملة في قطاع النقل، لمعالجة المشكلات المتعلقة بهذا القطاع ووضع الحلول الجذرية لها بشكل يضمن دعم هذا القطاع للقيام بدوره الفعال في خدمة الاقتصاد الاردني.

وفي بداية اللقاء اكد السيد رئيس الوزراء ان قطاع النقل يعتبر من اهم القطاعات الحيوية واكبرها حجما واوسعها اداء وقال «اننا لا نتحدث عن شاحنات وسيارات فحسب وانما نتحدث عن مفهوم اقتصادي يشكل بحق صناعة لان النقل من اهم القطاعات الاقتصادية».

واضاف ان الحكومة ستعنى بمعالجة السلبيات القائمة في قطاع النقل ووضع الحلول والمعالجات التي تضمن تطوير هذا القطاع الذي يشكل رافدا مهما من روافد الاقتصاد الاردني.

واشار السيد رئيس الوزراء الى توجه الحكومة لفتح المزيد من الطرق لتسهيل عملية النقل البري وتطويرها وقال اننا سنبدأ قريبا بانشاء طريق موازية للطريق الصحراوي ما بين معان والازرق الذي يختصر المسافة بحدود ٨٨ كيلومترا في الاتجاهين كما ان الاتصالات جارية لاكمال طريق سويمة - العقبة / وفتح المجال امام الشركات المحلية لتتحمل دورها في تنفيذ هذه المشاريع.

وتحدث السيد رئيس الوزراء عن العقبات التي يواجهها قطاع النقل ولاسيما في مراكز الحدود في الدول الشقيقة المجاورة وقال ان الحكومة

البقية ص ١٦

إجتماع مطوّل بين الرّفاعي وعرفات

البحث يتناول الآثار الإيجابية للإتفاق الأردني الفلسطيني



عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي ، رئيس الوزراء في دار الرئاسة قبل ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وحضر الاجتماع عن الجانب الاردني السادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ، ووزير البلاط . ونائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ووزير الخارجية ومدير المخابرات العامة .

وحضره عن الجانب الفلسطيني ،

البقية ص ١٦

برقيات تهنئة للرفاعي من كبار المسؤولين العرب والاجانب

عمان - بترا - تلقى السيد زيد الرفاعي، رئيس الوزراء، برقيات تهنئة امس بمناسبة تشكيله الحكومة الجديدة.

فقد تلقى برقيات من سمو ولي العهد، ورئيس مجلس الوزراء الكويتي ورئيس وزراء البحرين ورئيس وزراء تونس والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي ورئيس وزراء مصر والوزير الاول في الجزائر ورئيس مجلس الشعب المصري والامين العام لجامعة الدول العربية ورؤساء وزارات بريطانيا والصين الشعبية واليابان واسبانيا ونيبال وكوريا وبنغلادش.

مقاطعة كرامي لجلسات الحكومة تتفاعل

إندحار إسرائيلي آخر من الجنوب

الاشتباكات تندلع في سوق الغرب وتستمر في منطقة صيدا

• بيروت - وكالات - فيما اندلعت اشتباكات عنيفة بين ميليشيات الكتائب والجيش اللبناني من جهة، وبين القوات التقدمية في منطقة الجبل اللبناني وسوق الغرب، استمرت الاشتباكات في منطقة صيدا، كا استمرت اصداء الصدمة السياسية التي احدثها اعلان رشيد كرامي عن مقاطعته لاجتماعات الحكومة اللبنانية.

غير ان التطور الابرز على الساحة اللبنانية امس، كان هو انسحاب قوات العدو، مرة اخرى واضطرارها الى الخروج من جزء جديد من الاراضي اللبنانية التي كانت تحتلها، هو مثلث النبطية، الذي تبلغ مساحته ٣٠٠ كيلومتر، ويشتمل على حوالي ٣٠ قرية لبنانية.

وقد اقام الرجال والنساء والاطفال حلقات الرقص في شوارع النبطية احتفالا بانتهاء حوالي ثلاث سنوات من الاحتلال.

وكان الجنود الصهاينة يراقبون من مراكز جديدة لهم اقاموها في التلال الى الشرق من النبطية، بينما اخذ شبان النبطية يزيلون السواتر الترابية التي كان الاسرائيليون قد اقاموها، ويحطمون لافتات الطرق التي تحمل كتابات بالعبرية، خارج مركز تحقيق اسرائيلي سيء السمعة يقع عند طرف البلدة.

واكمل الغزاة الصهاينة انسحابهم من منطقة النبطية، عند الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر، غير انهم احتفظوا بسيطرتهم على الضفة الشمالية لنهر الليطاني الى الجنوب من البلدة.

وبينما كانت اخر دفعة من الدبابات منسحبة من النبطية كانت طائرات هليكوبتر تحلق في الاجواء، ملقية بمنشورات تحذر السكان من

البقية ص ١٦

مورفي يبدأ جولته في المنطقة ودمشق وافقت على استقباله

شولتز يتحدث عن مشاركة فلسطينية في كل مراحل التفاوض بشأن التسوية

القدس المحتلة - واشنطن - وكالات - قال جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية في حديث نشرته امس - الخميس - صحيفة دافار الصهيونية (ان اي اتفاق بشأن الوضع النهائي في الضفة الغربية وقطاع غزة يجب أن يأخذ في الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني).

واوضح شولتز ان (الولايات المتحدة ترى انه لا بد من مشاركة فلسطينية في كل مراحل التفاوض) وان اي اتفاق بشأن مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة (يجب ان يوافق عليه اولا سكان هذه الاراضي).

واشار شولتز الى ان الولايات المتحدة، لن تقبل اعطاء (سورية حق

البقية ص ١٦

إستقرار الوضع في السودان

سوار الذهب يسعى لإنهاء مشكلة الجنوب

الخرطوم - القاهرة - وكالات الانباء - أكد الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري السوداني ان الوضع مستقر في شمال السودان وجنوبه ، وان الحكومة المدنية المؤقتة ستعلن قريباً بعد انتهاء مشاورات المجلس العسكري مع الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية والمهنية .

وذكر امس ان الفريق سوار الذهب اجتمع مع السيد حسن الترابي زعيم الاخوان المسلمين في السودان مما يؤكد الافراج عنه .

وذكر المراقبون في القاهرة ان الرغبة في اجراء حوار مع المتمردين في الجنوب والحرص على مراعاة جانب الاخوان المسلمين تصدرا امس في الخرطوم النشاط السياسي للفريق سوار الذهب .

وبعد اربعة ايام من تولي زمام الامور في السودان ، ذكر الفريق اول سوار الذهب ، ان اتصالات تجري في الوقت الحالي ، مع العقيد جون جارانج زعيم المتمردين في جنوب السودان ، بغية تحديد موعد

البقية ص ١٦





سوار الذهب

تصريحات شولتز .. وجولة ميرفي

تقترن الجولة التي بدأها المبعوث الاميركي ريتشارد ميرفي الى المنطقة، بالتصريحات التي افضى بها شولتز وزير الخارجية الاميركية الى صحيفة دافار الاسرائيلية، ودعا فيها الى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني باعتبارها الاساس الذي لا غنى عنه، لتسوية القضية الفلسطينية..

وبطبيعة الحال، فان هذه الدعوة التي وجهها شولتز الى اسرائيل تبقى بحاجة الى ترجمة اميركية تتمثل في عدم التدخل في الشؤون الفلسطينية، ولا سيما في ما يتعلق بتمثيل الفلسطينيين في عملية السلام.. لأن هذا من ابجديات الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.. وبالتالي، فانه لا يحق للسياسة الاميركية، ان تستمر في موقفها الذي يعارض اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذه العملية..

وهكذا، فان الترجمة الاولية لتصريحات شولتز، تتطلب اقدام الادارة الاميركية على الدخول في حوار مع وفد اردني - فلسطيني مشترك.. دون ان تتدخل في تكوينه.. اما اذا كان القصد من هذه التصريحات، هو مجرد ترطيب المناخ العربي لدى وصول ميرفي الى المنطقة، فانها سوف لا تزيد في قيمتها، عن المهدئ الذي فقد مفعوله. وسيكون من الصعب التكهن بنتائج مطمئنة للجولة التي بدأها المبعوث الاميركي، واتخذ من القاهرة محطتها الاولى..

ان تصريحات شولتز تستحق الاهتمام.. لكنها تستحق في الوقت ذاته، البرهنة على مصداقيتها.. وهذه هي مهمة الادارة الاميركية، التي يتعين عليها كذلك، ان تضع حداً للممارسات الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، لأن الارض، هي جوهر الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.. وهي جسم القضية، دون ادنى شك..

مجلس النواب يستمع الأربعاء الى البيان الوزاري لحكومة الرفاعي

عمان - علمت "الرأي" - ان مجلس النواب سيعقد جلسته المخصصة لالقاء البيان الوزاري للحكومة الجديدة يوم الاربعاء القادم.

وقد بدأت حكومة السيد زيد الرفاعي باعداد بيانها الوزاري الذي ستتقدم به الى مجلس النواب لنيل الثقة على اساسه.

وينتظر ان يتم الانتهاء من هذا البيان الذي يرتكز على كتاب التكليف السامي في غضون اليومين القادمين.

وكان مجلس النواب ينوي عقد جلسة البيان الوزاري يوم الثلاثاء القادم، الا انه تم ارجاؤها ليوم واحد بناء على طلب من الحكومة لتتمكن من وضع بيانها بصيغته النهائية.

إنتخاب نقابة الاطباء .. اليوم

٤ مرشحين لمركز النقيب و ٢٤ مرشحاً لعضوية المجلس

عمان - الراي - تجري في مجمع النقابات المهنية اليوم "الجمعه" انتخابات نقابة الاطباء الاردنيين لانتخاب نقيب واعضاء مجلس النقابة لدورة جديدة.

ويتنافس على منصب النقيب اربعة مرشحين هم الاطباء السادة: جميل قندح، حسن خريس، حسان بدران وعبدالرحمن منكو.

اما على مقاعد المجلس التسعة فيتنافس عليها ٢٤ مرشحا هم الاطباء السادة:

احمد ترعاني، احمد العدوان،

البقية ص ١٦

فرنسا ترشح سفيرا جديدا في الاردن

عمان - علمت "الرأي" - ان الحكومة الفرنسية رشحت للاردن تعيين سفير جديد لها لدى البلاط الملكي.

الاردن يشارك في احتفالات الذكرى ٣٠ لمؤتمر باندونغ

عمان - الراي - قررت الحكومة الاردنية الاشتراك في الاحتفالات التي ستجري في مدينة باندونغ باندونيسيا في وقت لاحق من الشهر الحالي بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على مؤتمر باندونغ وقيام حركة عدم الانحياز.

وسيمثل الاردن في هذه الاحتفالات العين السيد وليد صلاح.

آخر ممثلي الستالينية الصارمة

وفاة الزعيم الألباني «أنور خوجه»

«رامز علي» يخلفه .. وقد يكون رجل التغيير

تيرانا (البانيا) - وكالات - توفي امس الزعيم الالباني انور خوجه ، الذي كان اميناً عاماً للحزب الشيوعي الالباني ، منذ عام ١٩٤٤ عن عمر يناهز ٧٦ عاماً .

وافادت النشرة الطبية التي اذاعتها وكالة الانباء الالبانية ، ان انور خوجه زعيم الحزب الشيوعي الالباني ، الذي كان يعاني منذ عام ١٩٤٨ من مرض السكر ، توفي على اثر خلل خطير في وظائف القلب والكلى وبعض الاعضاء الأخرى .

وقد اصدرت وكالة الانباء الالبانية البيان التالي صباح أمس بأسف وحزن عميقين ، نبلغكم بأن في هذا اليوم ، الحادي عشر من نيسان ١٩٨٥ توقف عن الخفقان قلب الزعيم المحبوب المعظم لحزبنا وشعبنا ، الرفيق انور خوجه الأمين الأول للجنة المركزية لحزب العمال الالباني ، ورئيس المجلس العام للجبهة الديمقراطية الالبانية والقائد العام للجيش الشعبي» .

وقال بيان وكالة الانباء الالبانية ان رئيس الدولة «رامز علي» ٥٩ عاما سيرأس لجنة لتنظيم جنازة خوجة ، ومن اعضاء اللجنة رئيس الوزراء عادل كاركاني .

ودعت الوكالة الالبانيين الى تقوية وحدتهم وضم صفوفهم حول الحزب ولجنته المركزية .

والبانيا أفقر دول قارة اوروبا ، والدولة الوحيدة في القارة التي لا دين لها رسميا . وفي عهد السيد خوجة ، حققت البلاد درجة من الاكتفاء الذاتي في المجال الاقتصادي ، ومستوى اساسياً من الرفاهية المادية .

وتعتبر البانيا جمهورية شعبية اشتراكية صغيرة ، محصورة بين يوغوسلافيا واليونان وبحر الادرياتيك ومن اكثر دول العالم انطواء ، ومعظم سكانها من المسلمين .

وكان انور خوجه من بين اخر شخصيات الحرب العالمية الثانية ، التي لا تزال على مسرح الاحداث الى جانب الزعيم الكوري الشمالي كيم ايل سونغ وقد اعطى لدولة البانيا التي انتهت صداقاتها مع بعض الدول بقطيعة مدوية مصيرا فريدا هو الدولة حامية الايديولوجية وحارسة العقيدة ممن يحاولون المساس بها .

البقية ص ١٦



● انور خوجة رابيو ا.ب

إيران تستعد لهجوم جديد على العراق

غارات عراقية على ٤ مدن إيرانية

بغداد - بترا - شنت طائرات عراقية مقاتلة، غارات مدمرة على اربع مدن ايرانية.

وقال ناطق عسكري عراقي، ان الطائرات العراقية المقاتلة ضربت في الساعة العاشرة من صباح امس مدن عيلام ودهلران وكيلان غرب وسربيل زهاب وعادت الى قواعدها سالمة.

من ناحية اخرى اكد العراق استعداده لتدمير اي محاولة اعتداء جديدة، تقوم بها القوات الايرانية على الاراضي العراقية.

وقال ناطق باسم القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان معلوماتنا، تشير الى ان العدو، بدلا من اللجوء الى بقايا حكمة في زوايا العقل، راح يحضر لهجوم جديد.

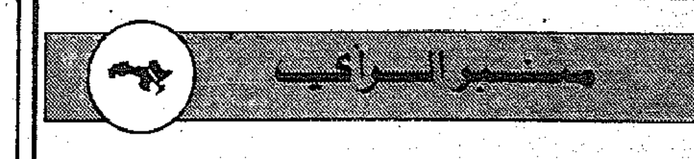
واكد الناطق معرفة القيادة العراقية، معرفة دقيقة، عن حشود واتجاهات الهجوم الجديد، ووسائله المستجدة التعبوية والفنية، سواء استهدف قاطع عمليات شرق دجلة، ام ادخل بالاضافة اليه اتجاهات جديدة.

وحذر الناطق العراقي، من ان الاستحضارات العراقية قد اكتملت، الى حد التفاصيل الجديدة، لمنازلة العدو، وابادة قوته وتلقينه الدروس الاضافية التي يحتاجها.

واوضح متحدث عسكري في بغداد ان الرئيس العراقي حدد مع

البقية ص ١٦

المحليات



ماء عفرة وفروة الجذامي

نشرت جريدة (الراي) تصريحا للدكتور الياس سلامة رئيس مركز ابحاث ودراسات المياه في الجامعة الاردنية ان مياه عفرة تتميز عن غيرها من المياه المعدنية (وانها ذات حرارة مرتفعة وثابتة.. وذات فعالية ذرية مرتفعة.. وتستخدم مياه عفرة لعلاج الروماتيزم وتصلب العضلات ولعلاج امراض الجلد بشكل واسع..)

وهناك مشروع معد للاستفادة فعليا منها، وهذا دفعني بقوة بان اتذكر اسم عفرة الذي جاء في مصادرنا التاريخية باسم عفرى (شمال مدينة الطفيلة اليوم).

وهذا الموقع له في نفوسنا وقع مؤثر ذلك انه على هذا الماء صلب الروم فروة بن عمرو الجذامي وكان فروه هذا عاملا للروم على معان ومن حو لها من العرب، ولما وقعت غزوة تبوك بعث فروة الى رسول الله باسلامه وهداه، وعلم قيصر الروم بذلك فسلط عليه من اعتقله وصلبه..

وذكر ابن الاثير في كتابه اسد الغابة قال: فلما بلغ الروم اسلام فروه طلبوه حتى اخذوه فحبسوه عندهم. فلما اجتمعت الروم لصلبه على ماء يقال له عفري قال فروه: بلغ سراة المسلمين بانني اسلم لربي اعظمي ومقامي.

فكان فروة الجذامي أول عربي شهيد من البلاد الشامية في سبيل الدين الجديد.

ويحلو للعسكري صاحب الاوائل ان يطيل في وصف قصة فروه الجذامي وفي سرد الابيات الشعرية التي قالها وهو مصلوب ويقارنها بابيات جميلة لابي تمام ولان القصة مؤثرة اود ان اثبتها فيما يلي:

بعث فروه بن عمرو الجذامي حين اسلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم، بثياب فيها قباء سندس محوص بالذهب وفرس وحمار وبغلة شهباء، فكانت اول شهباء رؤيت في المدينة. وكان فروه عاملا من قبل الروم على عمان (والاصح معان) من ارض البلقاء، فقسم رسول الله الثياب بين نسائه، ومات الحمار عند منصرفه من حجة الوداع، وبلغ ملك الروم صنيع فروه، فأراده على الرجوع الى دينة فأبى، فامر بصلبه، فقال حين صلب:

الا هل أتى هندا بأن خليلها
على ماء عفرى فوق احدى الرواحل
على ناقة لا يضرب الفحل امها
مشذبة اطرافها بالمناجل

ومن هنا اخذ ابو تمام قوله في مصلوبين :-

امسوا واضحوا في متون ضوامر
قيدت لهم من مربط النجار
سود الثياب كأنما نسجت لهم
ايدي الجنوب مدارعا من قار
لا يبرحون ومن رآهم خالهم
أبدأ على سفر من الاسفار

الدكتور صالح الحمارنة

وزير التربية يترأس اجتماع لجنة التخطيط والتنسيق بالوزارة



عمان – الراي – ترأس السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم امس جانبا من اجتماع لجنة التخطيط والتنسيق في الوزارة الذي عقد في قاعة الاجتماعات وحضره الدكتور عبد اللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية والتعليم والسيد يوسف العكور مساعد الامين العام والمستشارون في الوزارة والمديرون العامون لدوائر التربية والتعليم والمديرون في المركز.

وتحدث السيد المجالي خلال الاجتماع فاشار الى ان وزارة التربية والتعليم واحدة من مؤسساتنا الوطنية التي ترتكز جميع الفعاليات فيها على مبدأ المؤسسة في الادارة الذي تأتي القرارات فيه من خلال اعمال المجالس واللجان في اطار من تشريعات تصنع الانظمة والتعليمات التي تنظم فعالياتها ومن هنا فان الاستمرارية في تنفيذ السياسة العامة للوزارة تصبح الصفة الغالبة على سير العمل فيها.

واضاف نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ان هذا الواقع يمثل ظاهرة ايجابية ويساهم في تطوير الاداء ويعطي الفرصة لوزير التربية لوضع السياسة العامة ومتابعة تنفيذها والسعي لتأمين متطلبات سير العمل وتنفيذ هذه السياسة خاصة ما يتعلق منها بالمجالس واللجان ويشكل اخص لجنة التخطيط والتنسيق التي تعتبر اعلى سلطة لرسم السياسة التربوية واتخاذ القرارات الادارية في وزارة التربية والتعليم.

وكان الدكتور عبد اللطيف عربيات الامين العام للوزارة قد قدم استعراضا شاملا لواقع اجهزة وزارة التربية والتعليم سواء في المركز او في الميدان بدءا بالوزارة وانتهاء بالمدرسة التي تمثل خدمتها الهدف الرئيسي لجميع فعاليات اجهزة وزارة التربية والتعليم وبين الامين العام لوزارة التربية طبيعة العمل ووسائل اتخاذ القرارات في الوزارة التي تتم من خلال مجلس التربية ولجنة التخطيط والتنسيق واللجان الفرعية الاخرى التي تصنع التشريعات الهادفة لتحقيق المهام المناطة بوزارة التربية والتعليم.

وزير العمل يفتتح معرضا في السلط الاثنين المقبل

السلط – الراي – يفتتح السيد خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٥/٤/١٩٨٥ معرض واقع العمل الاجتماعي في محافظة البلقاء والذي يتضمن انجازات كافة الاقسام في المديرية والمكاتب التابعة لها، واعمال التطريز والنسيج واشغال الابرة والقش من انتاج الجمعيات الخيرية في المحافظة، في قاعة حديقة الاطفال/السلط.

كما تقيم مراكز الشباب خيمة سلطية تحتوي على الازياء الشعبية والفلكور السلطي والتراث السلطي الاصيل.

ويأتي اقامة هذا المعرض ضمن احتفالات مديرية التنمية الاجتماعية في المحافظة بيوم العمل الاجتماعي، وبالتعاون مع مؤسسة رعاية الشباب.

عبيد يتفقد الخط البحري في نويبع الاربعاء المقبل

عمان – علمت «الرأي» ان السيد فرحي عبيد وزير النقل سيقوم في السادس عشر من هذا الشهر بزيارة الى ميناء نويبع على الساحل المصري حيث يلتقي مع المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري ويتفقد ان الاجراءات والترتيبات التي قام بها الجانب المصري في الميناء تمهيدا لافتتاح الخط البري البحري – العقبة – نويبع

كما يتفق الجانبان بشكل نهائي على ترتيبات الاحتفال الرسمي الكبير لافتتاح هذا الخط والذي سيجري تحت رعاية جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في الخامس والعشرين من هذا الشهر.

زيادة رحلات "عالية" الى اليونان وبلجيكا

عمان – قررت مؤسسة عاليه/الخطوط الجوية الملكية/زيادة رحلاتها لكل من اليونان وبلجيكا وذلك استنادا لاتفاقية النقل الثنائية مع هذين البلدين.

استبيانات عن اجتماعات الهيئات العامة للشركات

عمان – الرأي – ذكرت مصادر وزارة الصناعة والتجارة ان مراقبة الشركات قد اعدت استبيانا خاصا سيتم تعبئته بالمعلومات الخاصة عن اجتماعات الهيئات العامة للشركات وتتضمن بعض المعلومات عن التزام الشركات بأرسال الدعوات للمساهمين لحضور اجتماعات الهيئة العامة وقانونية الاجتماع وغير ذلك من الامور الاخرى المتعلقة باجتماعات الهيئات العامة للشركات.

في اجتماع بوزارة الصناعة:
بحث النشاط الصناعي والتجاري في المملكة
البروتوكول مع مصر، نظام الاستيراد، المهرجان الصناعي

عمان – الرأي – تم في وزارة الصناعة والتجارة في اجتماع عقد صباح امس بحث الامور المتعلقة بالنشاط الصناعي والتجاري في المملكة، وذلك تجاوبا مع توجيهات الحكومة في هذا الاتجاه.

وبموجب تعليمات السيد رئيس الوزراء فقد ضم الاجتماع الذي استغرق اكثر من ساعتين الدكتور ابراهيم بدران وكيل الوزارة والسيد عصام بدير رئيس غرفة صناعة عمان والسيد حمدي الطباع رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية والدكتور محمد بني هاني مدير مؤسسة المراكز التجارية الاردنية والسيد غازي ذياب مدير التعاون الاقتصادي وتنمية الصادرات وعددا من موظفي الوزارة، وذكر الدكتور بدران ان البحث تناول ثلاث مسائل اساسية تتعلق المسألة الاولى بالاتفاق والبروتوكول المعقود بين الاردن وجمهورية مصر العربية، حيث تم اطلاع ممثلي الغرف التجارية والصناعية على بنود الاتفاق وكيفية تنفيذه من خلال تفهم مشترك لجميع الاطراف ذوي العلاقة من منتجين ومستوردين ومصدرين والبنوك المحلية، واستعرض المجتمعون الترتيبات المصرفية المقترحة لتنفيذ صفقة البروتوكول التي ستتم من جهة تنفيذية واحدة في مصر وهي شركة النصر للاستيراد وجهة تنفيذية واحدة في الاردن هي مؤسسة المراكز التجارية الاردنية، وقد تم الاتفاق على ان تعرض الافكار وبنود الاتفاق على مجالس ادارة غرفة الصناعة واتحاد الغرف التجارية وذلك تمهيدا لاقرارها والسير في عملية تنفيذها بالتعاون بين الحكومة واصحاب العلاقة.

اما بالنسبة للمسألة الثانية التي تناولها الاجتماع فقد ذكر الدكتور بدران انها تناولت المشروع الجديد لنظام الاستيراد حيث طلبت وزارة الصناعة والتجارة من غرفة الصناعة واتحاد الغرف التجارية موافاتها بالملاحظات والمقترحات على المشروع الجديد تمهيدا لدراستها تحقيقا لمبدأ المشاركة في اتخاذ القرارات فيما بين القطاعين العام والخاص.

واشار وكيل وزارة الصناعة والتجارة ان الموضوع الثالث في الاجتماع قد تناول موضوع المهرجان الصناعي الاردني المنوي اقامته على ارض المعرض الدائم في منطقة مرج الحمام خلال شهر حزيران القادم، حيث يجري الان العمل على بناء المباني الخاصة بهذا المهرجان حسب الجدول المقرر، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة مصغرة تضم بالاضافة الى ممثل عن وزارة الصناعة والتجارة ممثلا عن مؤسسة المراكز التجارية الاردنية واخر عن غرفة الصناعة ورابع عن اتحاد الغرف التجارية الاردنية وذلك لتقوم هذه اللجنة بوضع الترتيبات الخاصة بالمعرض والنظام الداخلي له تمهيدا لتقديمه الى غرفتي الصناعة والتجارة حتى يتسنى دعوة التجار والمستوردين والمصدرين للمشاركة في هذا المعرض الصناعي والزراعي بالاضافة الى الفعاليات الثقافية المختلفة التي سيضمها هذا المهرجان.

مرقة يبحث التعاون مع وكالة أنباء بنغلادش

عمان – بترا – بحث السيد جواد مرقة مدير عام وكالة الانباء الاردنية مع السيد محي الدين احمد المستشار في سفارة جمهورية بنغلاديش في جدة لدى استقباله له امس امكانات التعاون بين وكالة الانباء الاردنية ووكالة انباء بنغلادش.

ويذكر ان سفارة بنغلادش في المملكة العربية السعودية تقوم بتمثيل بلادها لدى المملكة الاردنية الهاشمية.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم «الجمعة»

عمان – الرأي – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم «الجمعة» على النحو التالي:

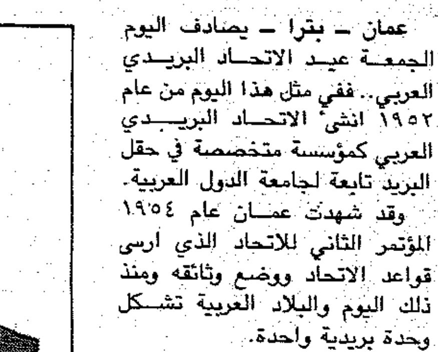
الحسيني الكبير – ابراهيم خشان – د. احمد العوايشة، الامير حسين – الاستاذ رائف نجم، الاشرفية الكبير – محمود عبيدات، حمزة بن عبد المطلب – مصطفى الرفاتي – د. علي الفقير، صلاح الدين – محمد شقرة، كلية الشريعة – د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية – مطلق المحتسب، الجسين الغربي – حسن الرزوق، الحسين الشرقي – محمود علاوي، صويلح الكبير – عصام عربيات، الجبيهة اللوزيين – رشدي العاروري، القدس – الوحدات – علي محمد، الفضل بن عباس – عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء – عبد العظيم الشناق، منور الحديد / سوق الخضار – محمد كنداح، ابو الفيلات/ الشميساني – محمد الخالدي، ابو انشيش الجديد – عايش الزبيدي، مرج الحمام – طاهر موسى، ابو علندا الجديد – محمد حوا، ناعور الكبير – ابراهيم شويخ، التكروري – محمد السفاريني، القويسمة – عفيف ابو مطر، خربية السوق – احمد قويدر، ضاحية الحسين – فتحي الحموري، الفالوجة – وضاح خريم، البقاعي – احمد ممتاز، الراشدون – حسني الشريف، صهيب بن سنان – عبد الكريم الداود، ضاحية الامن العام – جمال الفرا، ابو جسار – حامد سلامة، ابو غويلة – نمر خشاشنة، المنصور – عادل يوسف، ابو هريرة – عبد الله علاوين، ابراهيم الخليل – حسن السقاف، طلحة – عباس اللبدي، كلية الحسين – وصفي النجار، حي عالية – فؤاد سرطاوي، وادي السير الكبير – مثقال حسن، النصر الكبير – محمود طاهر، النظيف الاوسط – يحيى كوكش، المهاجرين الكبير – انور حسن، عمار بن ياسر – سعيد عبد الحفيظ، مالك – مخيم الحسين – محمد زين العابدين، الشابسوغ – طه خلف، المؤمنون – علي محمد، زيد بن حارثة – محمد سعيد، السعدي – عاطف التهامي، عمر بن الخطاب – عايد خشان، عثمان – ممدوح صادق، الامام علي/ ماركا – عبد الله نعناعة، النور/ ماركا الجنوبية – د. خليل حميض، عبد الله بن عمر – عثمان الجمل، النور/ الخرابشة – شعيب سالم، الامام علي/ الوحدات – فالح عبد اللطيف، سهيل – وائل وليد، خالد بن الوليد – صالح بني غانم، ماركا القديم – يعقوب هندي، الصفدي – محمد سلامة، التوحيد – طه عبد الرحيم، الرحمة – قاسم حوراني، القناوي – احمد ابو زيتون، ابو حنيفة – عبد الله ابو الليل، حي الضباط – محمد البكري، الابرار، احمد رشيد، ابو ذر – مروان الديري، سفيان الثوري – احمد عبد القادر، ابو انشيش/ الوحدات – ضيف الله الشوابكة، السالك – محمد شريف، عائشة – احمد خليل، انس بن مالك – احمد ملحم، احمد قارة – راتب الظاهر، الامير حسن الثانوية – ابراهيم العلي، القصور – احمد شحادة، المطار – جميل عبد الصمد، عويد عبد الفتاح – سعيد الماظ، الفيحاء – د. همام سعيد، حي نزال – عبد الفتاح عايش، مصعب – ناصر مصطفى، طارق – النظيف – رفيق الخطيب، الجوفة – عبد الله العمري، الوحدات الكبير – محمد عبد الهادي، الزغاتيت – د. ذيب عبد الله، عبد الله بن مسعود – د. راجح الكردي، بدر – نعيم مجاهد، وادي الحدادة – محمد حسين، ابو بكر – التاج – واصف فخر الدين، سعد بن ابي وقاص/ طبربور – فتحي الزغايبة،

علما بان البث التلفزيوني سيكون من مسجد الامير حسن بالشميساني.

لواء الزرقاء

يوسف البرقاوي – مسجد عمر للدرس، محمد القضاه – عمر للخطبة، خالد الحاج – مسجد يونس، اكرم معروف – الصديق يوسف، عودةالله يوسف – سعد بن معاذ، وليد عزيز الثانوية، أحمد قدورة – الأمير محمد، نبيل حسن – الحسين، محمد موسى نصر – جعقر، عبد المؤمن ابو عسل – العرب، نبيل خالد – الخالدي، غازي عياش – الأبرار، ناجي العربي – عبدالله بن عمر، يحيى الطلوزي – الدباس، مطيع البغدادي – خالد بن الوليد، عبد الرؤوف العبوشي – الحسن البصري، سعد رزق – علي ابن ابي طالب، طاهر حسني – البخاري، علي الملكاوي – الامير حسن، أحمد حسن علي – ابو قاعود.

تحت شعار «أسبوع الادخار البريدي»:
الاحتفال بعيد الاتحاد البريدي العربي.. اليوم
بن طريف: الوزارة تسعى لتطوير مرفق البريد



عمان – بترا – يصادف اليوم الجمعة عيد الاتحاد البريدي العربي.. ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٢ انشئ الاتحاد البريدي العربي كمؤسسة متخصصة في حقل البريد تابعة لجامعة الدول العربية.

وقد شهدت عمان عام ١٩٥٤ المؤتمر الثاني للاتحاد الذي ارسى قواعد الاتحاد ووضع وثائقه ومنذ ذلك اليوم والبلاد العربية تشكل وحدة بريدية واحدة.

وذكر المهندس بن طريف وكيل وزارة المواصلات ان الاردن وهو يحيي هذه الذكرى فانما يعبر عن مدى التزامه بالمبادئ والاهداف التي تحكم الاتحاد وقال اننا ننظر من حولنا اليوم نتلمس فيه الفوائد والمزايا التي وفرها الاتحاد لجمهور المنتفعين في العالم العربي ويأتي في طليعتها وحدة التخليص على بعائث البريد المختلفة والغاء جميع انواع الرسوم في مجالات المبادلات الدولية.

واضاف قائلا اننا نقف في كل عام وبهذه المناسبة لنراجع خدماتنا البريدية ونقيم مستوى ادائنا في هذا المجال الحيوي ونتطلع في هذا العام لنجد انفسنا والحمد لله نقف فوق قاعدة صلبة من الخدمات المؤداة حيث حققت وزارة المواصلات في السنوات الاخيرة قفزات في النوع والكم مما جعلها نموذجا حيا للادارة الجادة في المنطقة واكسبها سمعة دولية في مجال المحافظة على الارساليات البريدية الدولية.

وفي مجال الاتحاد البريدي العربي يقف الاردن في الصف المسؤول الاول الذي يسعى لتطوير مرفق البريد العربي.

واضاف وكيل وزارة المواصلات ومع كل هذا فانه ما زال امامنا طريق طويل في مجال تحسين خدماتنا واستكمالها واننا نسعى دوما لتجميع امكاناتنا وتنسيق جهودنا لارساء قواعد هياكلنا البريدية لتظل قادرة على مواكبة المسيرة البريدية العالمية.

وكانت وزارة المواصلات قد خصصت الاحتفالات بهذا العام لصندوق التوفير البريدي تحت شعار «اسبوع الادخار البريدي» وذلك اعتبارا من يوم السبت وحتى الثامن عشر من الشهر الجاري.

ووجه وزير المواصلات تهنئة الى جميع العاملين في الخدمات البريدية حثهم فيها على مواصلة الجهود لخدمة مرفق البريد الاردني وتمنى لهم مزيدا من التقدم والنجاح في مجال اعمالهم الانسانية النبيلة.



اختتام ندوة تطوير الموارد البشرية

عمان – بترا – اختتمت امس في نادي السيارات الملكي ندوة تطوير الموارد البشرية التي عقدتها سلطة المياه بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وشارك فيها ثلاثون موظفا من مختلف دوائر السلطة.

واشتملت الندوة التي استمرت ثلاثة اسابيع على احدث الوسائل والمناهج الادارية المتبعة في العالم ودراسة امكانية تطبيقها في سلطة المياه.

وفي نهاية الندوة وزع المهندس محمد صالح الكيلاني رئيس السلطة الشهادات على المشاركين بحضور المهندس محمود التلهوني امين عام السلطة.

ويأتي انعقاد هذه الندوة في اطار سياسة السلطة الرامية الى تأهيل كوادرها الفنية والادارية ورفع ادائها لتمكينها من تنفيذ برامجها الطموحة والوصول الى اهدافها المرسومة.

اقرار المشروعات التي تمولها منظمة الصحة العالمية بالاردن

عمان – بترا – اقرت اللجنة المشتركة المنبثقة عن منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة في ختام اجتماعاتها امس المشروعات التي ستمولها المنظمة في الاردن.

وتم الاتفاق على زيادة المعونة المقدمة من المنظمة الى الاجهزة الصحية المختلفة والخبرات للمراكز والمستشفيات الصحية التابعة للوزارة ومثل الاردن في اللجنة السادة مديرو التخطيط والتدريب والابحاث والرعاية الصحية الاساسية والرقابة الدوائية في وزارة الصحة.

غصيب يتحدث عن الفكر العربي في رابطة الكتاب

عمان – الرأي – عقدت في رابطة الكتاب الاردنيين يوم امس الاول ندوة تم فيها مناقشة كتاب «جولات في الفكر العربي» تأليف الدكتور هشام غصيب.

وشارك في المناقشة الاساتذة الدكتور ابراهيم بدران وكيل وزارة الصناعة والتجارة والدكتور احمد ماضي والدكتور عادل ضاهر من الجامعة الاردنية، وحضر الندوة عدد من المهتمين بالشؤون الثقافية والفكرية.

ندوة التخطيط والادارة التربوية تواصل اعمالها

عمان – الرأي – واصلت ندوة التخطيط والادارة التربوية التي تعقد حاليا بالتعاون بين وزارة التربية ومنظمة اليونسكو في كلية مجتمع عمان.

وقد القى الدكتور ميشيل دباينة محاضرة بعنوان الاصلاح التربوي ودور التخطيط فيه. كما قدم الدكتور هارون الريضي ورقة عمل حول الاحصاء والتخطيط التربوي.

في اجتماع المجلس المركزي لاتحاد العمال:
تسمية اعضاء الوفود المشاركة في مؤتمرات جنيف، موسكو، العراق، ومصر العمالية

عمان – الرأي – عقد المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال اجتماعا مساء امس، تم خلاله بحث البنود الواردة على جدول الاعمال والمتعلقة بقراءة تقرير الوفد العمالي الذي مثل الاتحاد في اجتماعات منظمة العمل العربية في بغداد في الرابع عشر من الشهر الماضي. وبحث تقرير عمل لجنة العيادات العمالية.

وبحث الاجتماع الذي اكتمل فيه النصاب القانوني لعقده موضوع ايفاد عدد من اعضاء المجلس للمشاركة في احتفالات عيد العمال في موسكو، واحتفالات عيد العمال في بغداد، اضافة لاختيار ممثلين للمشاركة في ندوة البريد العربي.

وفي بداية الاجتماع الذي ترأسه السيد عبد الحليم خدام رئيس المجلس المركزي للاتحاد تلا السيد سمير قردن الامين العام للمجلس المركزي تقرير زيارته والوفد المرافق له والنشاطات التي تم القيام بها خلال الزيارة.

حيث بين السيد قردن أنه تم خلال المشاركة في المؤتمر بحث اوضاع العمال العرب داخل الوطن العربي وخارجه.

ثم تلا رئيس لجنة العيادات العمالية نشاطات وأعمال اللجنة خلال الستة شهور الماضية، حيث بين من خلالها الانجازات التي حققتها اللجنة خلال الفترة المذكورة. وقد تم تأجيل مناقشة موضوع ميزانية العيادات العمالية المالية الى جلسة مقبلة وذلك لمناقشتها بشكل أوسع ودراستها في الجلسة المذكورة.

وقد تم تحديد الرابع من الشهر المقبل موعدا لمناقشة ميزانية العيادات العمالية وبما فيها التقريران المالي والاداري. اضافة لتحديد العاشر من الشهر المقبل لمناقشة الميزانية الخاصة بالاتحاد العام..

وبعد ذلك تم تسمية وفد الاتحاد الى اجتماعات مؤتمر العمل الدولي في جنيف والمنعقد في ١٩٨٥/٦/٤ هناك.

كما تم تسمية الوفد الذي سيشارك في اجتماعات كل من موسكو والندوة الدولية بمصر والعراق.

كما تم بحث بعض الامور التي ادرجت على جدول الاعمال.

دورة حول تخطيط برامج التثقيف الصحي باليرموك

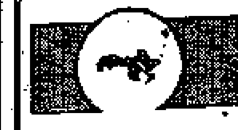
عمان – بترا – اختتمت في مكتب ارتباط جامعة اليرموك امس دورة حول تصميم وتخطيط برامج التثقيف الصحي للعاملين في قطاع التثقيف الصحي في المملكة.

وتلقى المشاركون في الدورة وعددهم ٣٠ محاضرات عن المبادىء والطرق المثلى في تصميم وتخطيط برامج التثقيف الصحي وتقديمها بما يتناسب مع احتياجات المنطقة والمشكلات الصحية الموجودة لتوعيتهم بشأنها ودراسة العوامل المؤثرة في تغيير السلوك الصحي للمجتمع ووسائل التغير.

وعقدت الدورة بالتعاون ما بين دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع وكلية الصحة في جامعة اليرموك ووزارة الصحة.

وشارك عدد من اطباء وزارة الصحة واساتذة جامعة اليرموك بالقاء المحاضرات ومتابعة دراسة العينات المختارة من القرى الاردنية للوصول الى النتائج المرجوة من الدورة.

المحليات



موسم التنزه ومحنة الاراضي الزراعية!؟

بعض المتنزهين.. الذين ينطلقون في مثل هذا اليوم لقضاء عطلة ربيعية، ينسون في احيان كثيرة ان المناطق التي يرتادونها تشمل اراضي زراعية ايضا، بالاضافة الى المواقع الحرجية وغير المزروعة، مما يجعلهم يأخذون راحتهم في اختيار اماكن للجلوس والطبخ والنفخ ولعب الاطفال، على حساب مساحات كبيرة من المزروعات المختلفة!؟

فالذي نعرفه .. ان هنالك اماكن معينة في مناطق التنزه مفتوحة للجميع لان ملكيتها عامة سواء اكانت حرجية ام غير حرجية، اما بقية المساحات الاخرى فهي عبارة عن ملكية خاصة للمزارعين الذين يعولون عليها الكثير في جني المحاصيل او الاستفادة من ثمار الاشجار!؟

ولما كانت عملية تحضير الاراضي للزراعة وزراعتها بالمحاصيل الحقلية او الاشجار المثمرة، ليست بالقضية الهينة وانما تحتاج الى مبالغ وجهود كبيرة يدفعها المزارعون من مالهم وعرقهم، فان العمل على تخريب المزروعات من قبل المتنزهين الافاضل واولادهم، انما هو تعبير عن غياب حس المواطنة والحفاظ على المصلحة العامة عن ضمائرهم!؟

والأمل في ان يأخذ جميع من يتجهون اليوم وطوال الربيع والصيف الى مناطق التنزه هذا الامر بعين الاعتبار، من خلال الابتعاد قدر الامكان عن المناطق الزراعية والحفاظ عليها من اي اعتداء مهما كان نوعه، ما دام الكل سيستفيدون منها بشكل او بآخر، لا المزارعون وحدهم على الرغم من حاجتهم الماسة الى كل الدعم وليس الإحباط!؟

"نزيه.."

الخياط يتفقد مسجد مؤسس المملكة
ادخال اضاءة زائدة وتخفيض الصوت



بترا

عمان – بترا – تفقد سماحة الدكتور الشيخ عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس مشروع مسجد الشهيد المغفور له الملك عبد الله بن الحسين مؤسس المملكة.

واطلع سماحته على سير العمل في المشروع مبديا تعليماته فيما يتعلق بامكان ادخال اكبر قدر من الاضاءة وتخفيض الصوت بالاضافة الى النواحي الزخرفية والجمالية والفنية التي تعكس جمالية المسجد.

ورافق سماحته الدكتور عبد السلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

وكان جلالة الملك الحسين قد رعى الاحتفال الذي اقامته الوزارة بوضع حجر الاساس لمبنى المسجد في ١٦ اب عام ١٩٨٢.

وتبلغ مساحة البناء الذي تبلغ تكاليفه ثلاثة ملايين دينار ١٤.٥٠٠ متر مربع ويتسع لحوالي ١١ الف مصل والف مصلية.

اما المئذنة فترتفع ٦٥ مترا عن سطح الارض.

ويضم المشروع صحن المسجد والرواق والمقصورة الملكية والصالون الملكي وقاعة مؤتمرات ومواقف للسيارات ووحدتي سكن للموظفين وادارة للمركز بالاضافة الى دار للقرآن الكريم ومكتبة عامة وكفتيريا وغرفة اجهزة مكانيكية وقاعات مختلفة ومرافق صحية.

ويمتاز المسجد بضخامة القبة التي ترتفع ٣٥ مترا بقطر ٣٥ مترا وبدون اي اعمدة من الداخل.

محيلان يتفقد المحكمة الشرعية في الشونة الشمالية

عمان – الرأي – قام سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة بزيارة تفقدية يوم امس لمحكمة الشونة الشمالية الشرعية حيث اجتمع الى القاضي الشرعي واطلع على سير الاعمال في المملكة ورافق سماحة قاضي القضاة في الجولة مفتش المحاكم الشرعية

تشكيل مجلس قروي الزنية بالمفرق

المفرق – بترا – قرر السيد خالد البواليز متصرف لواء المفرق تشكيل مجلس قروي الزنية على النحو التالي:

عمر علي السالم رئيسا وعلي هزاع الحسين نائبا للرئيس وخليف حمدان، نايف حمران، موسى سلمان، وعبد الله ونس اعضاء.

نسيم وخبر

وزير الاوقاف

استقبل سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس السفير السعودي في عمان حيث قدم له التهنئة بالثقة الملكية السامية.

الدكتور محمد خالد

تقرر ايفاد الدكتور محمد خالد رئيس قسم الدواجن في مديرية مسالخ امانة العاصمة الى بولندا بدورة تدريبية تستمر شهرا تبدأ يوم الاحد.

عبد المنعم الكردي

تقرر أن يكون السيد عبد المنعم الكردي رئيس قسم التدقيق في مراقبة الشركات بوزارة الصناعة والتجارة مسؤولا عن مكتب الخدمات والشكاوى الذي اسس في الوزارة مؤخرا لتلقي مكالمات وشكاوى المواطنين.

عبدالله الزريقات

غادر مدينة الحسين الطبية السيد عبدالله الزريقات مسؤول العلاقات العامة في شركة البوتاس العربية، بعد اجراء عملية جراحية تكللت بالنجاح.

دورة تدريبية حول استخدام الحاسب الآلي

عمان – بترا – بدأت في الجمعية العلمية الملكية دورة تدريبية لمديري الدوائر الفنية والادارية والمالية والمشروعات في المؤسسة حول استخدام الحاسب الآلي.

ويشارك في الدورة التي تستمر اسبوعا عشرون مديرا يتلقون خلالها محاضرات وتدريبات عملية حول الحاسب الآلي وطرق استخدامه.

وتأتي هذه الدورة في اطار التعاون بين سلطة المياه والجمعية وكانت دورة اخرى لرؤساء الاقسام في السلطة قد اختتمت يوم امس الاول تلقى المشاركون خلالها تدريبات حول انظمة المعلومات وادارة المؤسسات.

وقال المهندس محمود التلهوني امين عام السلطة لدى تخريجه الدورة ان السلطة تتبنى برنامجا للتدريب المستمر لاجهزتها بالتعاون مع الجهات والمؤسسات المعنية.

وزير البلديات يفتتح.. غدا دورة تدريبية للمهندسين في اربد

عمان – بترا – يفتتح السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة غدا السبت دورة تدريبية للمهندسين والمساحين العاملين في الوزارة وبلديات محافظة اربد وتعتبر الدورة التي تعقد في جامعة اليرموك بالتعاون بين الوزارة ومعهد الادارة العامة – فرع اربد – اولى دورات البرنامج التدريبي الذي تنظمه الوزارة لمختلف كوادرها وكوادر المجالس المحلية في المملكة لرفع مستوى اداء العاملين فيها.

ويشارك في الدورة واحد وعشرون مهندسا وسبعة وعشرون مساحا يتلقون على مدى اربعة ايام محاضرات تتناول قوانين البلديات والتنظيم وعمليات تنفيذ المشروعات ومتابعة تنفيذها وتطور الادارة في الاردن من حيث علاقتها بالتنمية.

ويتفقد السيد الوزير كذلك الخدمات العامة في مدينة اربد ويجتمع برئيس واعضاء المجلس البلدي لبحث اوضاع البلدية وخططها المستقبلية.

ويرافقه في الجولة المهندس لديب برقان المفتش العام والمهندس عاصم غوشة مدير دائرة الخدمات والاشغال الهندسية والمهندس كامل نعمان مدير دائرة التنظيم والسيد محمد عوض مدير العلاقات العامة.

رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين يصل عمان

عمان – بترا – وصل الى عمان امس الشيخ عبد الله الغانم رئيس لجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا.

ويذكر ان الشيخ الغانم سيفتتح ويرأس الاجتماع الاول للرؤساء الفخريين والاعضاء العاملين في الاتحاد العالمي للمكفوفين الذي يعقد في عمان في الخامس من الشهر الجاري.

ويرافق الشيخ الغانم السيد عجلان العجلان مساعد رئيس لجنة الشرق لشؤون المكفوفين.

تعديل محاضرات الموسم الثقافي الثالث في مجمع اللغة العربية

عمان – بترا – ذكر مصدر مسؤول في مجمع اللغة العربية الاردني انه تقرر ان يكون موعد محاضرات الموسم الثقافي الثالث للمجمع الذي يبدأ غدا السبت في الساعة الخامسة بدلا من الساعة الرابعة والنصف.

ويذكر ان الموسم الثقافي الثالث للمجمع يستمر حتى الحادي عشر من شهر ايار القادم ويتضمن القاء محاضرة كل يوم سبت يتبعها مناقشة مفتوحة.

شركس يحاضر بكلية الملكة علياء

عمان – الرأي – التقى الدكتور احمد شركس المدير العام لمديرية المكتبات والوثائق الوطنية مع طالبات تخصص علم المكتبات والتوثيق ومعلمات مكتبة كلية الملكة علياء حيث حاضر في موضوع ادارة المكتبات وحفظ المعلومات وتلا المحاضرة مناقشة عامة شاركت فيها السيدة هيام ابو غزالة رئيسة قسم علم المكتبات بكلية الملكة علياء.

وتأتي هذه الندوة ضمن نشاطات كلية الملكة علياء في الاسبوع الدولي للكتاب والتي تنظمها الانسة ندى ابو النادي المشرفة التربوية في الكلية.

لجان تحضير لتصوير برنامج كنوز الاردن

الكرك – بترا – عقد في قاعة غرفة تجارة الكرك امس اجتماع برئاسة السيد اعضد القزعان محافظ الكرك تم خلاله مناقشة الترتيبات النهائية المتعلقة ببرنامج كنوز الاردن الذي يعتزم التلفزيون الاردني تصويره في مختلف مناطق المملكة.

ويشتمل البرنامج المقرر تصويره في السادس عشر من الشهر الجاري في قلعة الكرك الاثرية على فقرات تتضمن العادات والتقاليد والفلكلور الشعبي وابراز المعالم الاثرية والتاريخية في مختلف مناطق المحافظة.

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل مجموعة من اللجان للاشراف على البرنامج.

وحضر الاجتماع الحكام الاداريون ومديرا الاثار وكلية مجتمع الكرك وعدد من رؤساء البلديات ورئيس غرفة تجارة الكرك وممثلو الاندية والاتحاد النسائي ومراكز الشباب والسياحية.

ترخيص ٢٠ صناعة جديدة رأسمالها مليونا دينار

عمان – الرأي – وافقت لجنة الخطة في وزارة الصناعة والتجارة في اجتماعها الذي عقدته يوم امس الاول برئاسة الدكتور ابراهيم بدران وكيل الوزارة على ترخيص ٢٠ صناعة جديدة في المملكة، ويبلغ راسمال هذه الصناعات حوالي مليوني دينار وتستخدم ٤٧٨ عاملا ومستخدما شريطة توفر الشروط الصحية وشروط السلامة العامة وتقيدها بالمواصفات والمقاييس وموافقة الجهات المختصة الاخرى وفيما يلي هذه الصناعات:

١– جسور برادي براسمال ١٥٠ الف دينار وتستخدم ٢٠ عاملا

٢– صناديق شاحنات وتريلات براسمال ١١ الف دينار وتستخدم ٦ عمال.

٣– خزائن مطابخ خشبية براسمال ٢٥٠ الف دينار وتستخدم ٦٠ عاملا.

٤– دبابيس تنجيد براسمال ٧ الاف دينار وتستخدم عاملا واحدا.

٥– اجبان بيضاء متنوعة ممنوعة بالطرق الالية براسمال ١٠٠ الف دينار وتستخدم ١١ عاملا.

٦– صياغة وذهب وللماس خاص لترصيع المجوهرات براسمال ٦١ الف دينار وتستخدم ٤ عمال.

٧– بشاكير وبطانيات وقماش براسمال ١٥٠ الف دينار وتستخدم ٤٠ عاملا.

٨– دقيق القمح ونخالة القمح "توسع" وتستخدم ٨٢ عاملا.

٩– كبة برغل وسبانخ وملوخية واصابع بطاطا وفراخ مجمدة وهامبورغر براسمال ٦٠ الف دينار وتستخدم ١١ عاملا.

١٠– خبز ومعجنات وحلويات مختلفة براسمال ٦٠ الف دينار وتستخدم ٢١ عاملا.

١١– خبز وكعك براسمال ٦٠ الف دينار وتستخدم ١٦ عاملا.

١٢– كسارة رمل وحصمة براسمال ١٠٠ الف دينار وتستخدم ٢١ عاملا.

١٣– صناديق بولسترين لتعبئة الخضار والفواكه براسمال ١٠٠ الف دينار وتستخدم ٢٩ عاملا.

١٤– صناديق بولسترية لتعبئة الادوات المنزلية براسمال ٤٠ الف دينار وتستخدم ١٦ عاملا.

١٥– مخللات بانواعها تعليب البقول وانتاج المربيات براسمال ٤٢ الف دينار وتستخدم ٢٧ عاملا.

١٦– محولات كهربائية براسمال ٣٤ الف دينار وتستخدم ١٦ عاملا.

١٧– بوابيج نسائية براسمال ١٥ الف دينار وتستخدم ٥ عمال.

١٨– مطهرات سائلة براسمال ٥ الاف دينار وتستخدم ٣ عمال.

١٩– حلويات وسكاكر وبسكويت ويفر "طلب زيادة راسمال" وتستخدم ٧ عمال

٢٠– اثاث خشبي براسمال ٥٠٠ الف دينار وتستخدم ٧٤ عاملا.

ذوو مواطن اردني مدعوون لمراجعة وزارة الخارجية

عمان – بترا – طلبت الدائرة القنصلية بوزارة الخارجية من ذوي المواطن علي نواف ساري الموجود في الجمهورية العراقية مراجعة رئيس قسم التنسيق والاتصالات في الدائرة القنصلية بالوزارة..

تعبيد شوارع في مخيمات جرش وسوف والحصن

عمان – بترا – تم تعبيد شوارع وممرات مخيمات جرش وسوف والحصن واجراء تحسينات على مدارس هذه المخيمات وذلك بالتعاون بين وكالة الغوث الدولية والمجتمعات المحلية.

المجتمع

شكر وعرفان

من المواطن اليمني نعمان محمد الى اهل المروءة والانسانية والمحبة في الاردن الشقيق الذين تفضلوا وتبرعوا مشكورين بدفع الالتزامات المالية المتبقية على العملية الجراحية التي اجريت لابني (مختار) في مستشفى الخالدي، والمساعدة الخيرة في تامين تذاكر الطائرة للعودة الى بلدي.

جزاهم الله كل خير وابعد عنهم كل مكروه

تهنئة وتبريك

موظفو وموظفات القسم الدولي يتقدمون باجمل ايات التهاني والتبريك لزميلهم السيد مشعل التل وعقيلته بالمولود الجديد

رعد

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه وعقبال المائة عام.

تهانينا والف مبروك

مبروك

انعم الله جلت قدرته على الاستاذ مشعل التل وعقيلته بمولود ذكر اسمياه

رعد

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه.

تهانينا والف مبروك

شكر وتقدير

عدنان فضل السعدي يتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى الدكتور سهيل صالح والدكتور نواف الششتري وجميع الممرضين والعاملين في المستشفى الاسلامي وذلك اثر العملية الجراحية التي اجريت لي وعلى العناية الفائقة التي لقيتها خلال وجودي في المستشفى جزاهم الله كل خير واكثر من امثالهم لخدمة الانسانية.

فقدان دفتر عائلة

اعلن للعموم عن فقدان دفتر العائلة الذي اجهل رقمه صادر من مكتب سجل احوال الطفيلة ارجو ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مخفر شرطة وله الشكر.

وحيد جدعان البدارين
الطفيلة

فقدان

اعلن انا المدعو كامل حكيم متري مصري الجنسية عن فقدان جواز سفري المصري الصادر من اسيوط والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه للسفارة المصرية في عمان او الاتصال بهاتف ٩٨٥٠٥٥ الزرقاء او تسليمه لاقرب مخفر شرطة.

انذار الى العامل احمد عزام

بما انك قد تغيبت عن العمل منذ تاريخ ١٩٨٥/٣/٣٠ بدون اذن مسبق او عذر شرعي لذلك ننذرك بوجوب العودة الى العمل خلال مدة ثلاثة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان وبعكس ذلك تعتبر فاقدا لوظيفتك ولكافة حقوقك القانونية.

مطبعة الاتحاد

اعلان فقدان جواز سفر مصري

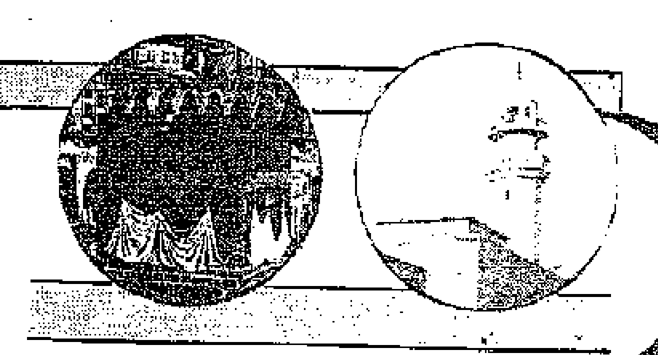
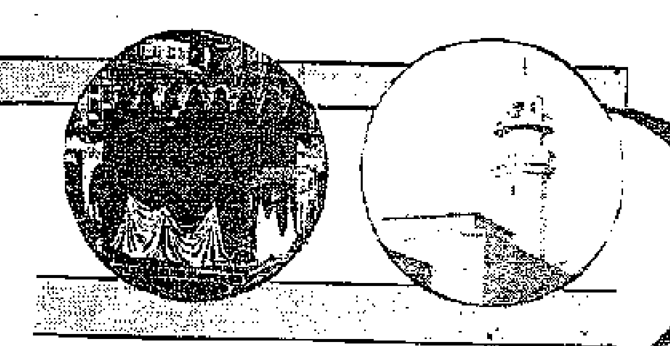
اعلن انا مجيد الشحات محمد عبد اللطيف عن فقدان جواز سفري المصري الصادر من المنصورة والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لمخفر الاشرفية او لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

فقدان محفظة

اعلن انا المدعو علي محمود علي صباح عن فقدان محفظة وبداخلها هوية شخصية عائدة لي ووصولات تامينات اردنية وسورية وقد فقدت ما بين عمان ومدينة الحسين الطبية الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف ٦٢٢٠٥٤ او تسليمها الى اقرب مخفر للشرطة او مخفر شرطة المحطة وله مكافأة حسنة.

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

آيــة.. وتفسيـر

قال تعالى في سورة الانعام الايات ٤٠ ــ ٤٥

"قل أرايتكم ان اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعة أغير الله تدعون ان كنتم صادقين ※ بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليــه ان شاء وتنسون ما تشركون ※ ولقد ارسلنا الى أمم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون ※ فلــولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ※ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون ※ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ※"

ارايتكم: اخبروني. وهو اسلوب يذكر للتعجيب والتنبيه الى ان ما يذكر بعده غريب. عجيب.
يكشف: يزيل ما تدعونه الى كشفه.
البأساء: المشقة، والعذاب الشديد.
الضراء: الضر ضد النفع.
يتضرعون: يظهرون الخضوع بتكلف.
مبلسون: متحسرون. يائسون من النجاة.
دابر القوم: اخرهم.

بين الله تعالى للمشركين ان علمه محيط بالكون كله، وعنايته تعم كل ما فيه. وان امم الحيوان، كامم الانسان، قد اوتيت من الالهام والغريزة ما تميز به بين ما ينفعها وما يضرها وامر نبيه الكريم ان يوجه الى الكفار هذا السؤال، ليعلموا ان ما تقلدوه من الشرك عارض يفسد اذهانهم وقت الرخاء، حتى اذا جد الجد ونزل بهم مكروه دعوا الله مخلصين له الدين. والسؤال هو: اخبروني ايها المكذبون ان اتاكم عذاب كالذي نزل بمن قبلكم، او جاءتكم القيامــة باهوالها. الى من تتجهون؟! الغير الله تضرعون ان يكشف ما نزل بكم من البلاء؟ ان كنتم صادقين في عبادتكم لغير الله فيجب ان تتجهوا اليهم.

بل اياه تدعون...

الواقع انكم لا تتجهون الا اليه، تدعونه ان يكشف عنكم البلاء ان شاء. انكم في حال الشدة تنسون كل ما تجعلونه شركاء لله. فلماذا تفطنون لهم في الرخاء!!

وقد بين الله في اكثر من اية ان المشركين ينسون الهتهم المزيفة عند الشدة والضيق. مثل قوله تعالى: (فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون... الروم. الاية ٦٥)

ثم بين ان من سنته تعالى اخذ عباده بالشدائد لعلهم يتوبون الى رشدهم، فقال: (ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون..)

فلا يشق عليك ايها الرسول ما تلاقيه من قومك... لقد بعثنا قبلك رسلا الى امم كثيرة قبل امتك فكذبوهم. فعاقبناهم لعلهم يرجعون الى الله.

لكن كثيرا من الناس يصلون الى حال من الشرك والفجور لا يغيرها بأس ولا يحولها بؤس فلا تجدي معهم العبــر والمواعظ. ومنهم تلك الامم الذين ارسل اليهم اولئك الانبياء.

ولا تذهب بعيدا. وحالنا نحن العرب شاهد ودليل.. لقد نزل بنا اكبر الشدائد وهاجمنا في ديارنا الام الناس واخبثهم، بل اخذوا قسما عزيزا من بلادنا. ومع ذلك لم نتعظ ولم نغير من حالنا شيئا. اننا لا زلنا سادرين في غرورنا. نتفاخر بماضينا. غافلين عن عدونا الحاضر. ويقتل بعضنا بعضا طمعا في مناصب فصلها لهم عدو الامة وخصيم الاسلام... لم نرجع الى ديننا. ولم نتضرع الى ربنا. بل تضرعنا الى اعدائنا الالداء في امريكا واوروبا. نطلب منهــم النصر. غافلــين متعمدين عن ان النصر من عند الله ومن عند انفسنا.

(فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا، ولكن قست قلوبهم، وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون).

هلا تضرعوا الينا خاشعين تائبين قبل ان جاءتهم مقدمات العذاب. انهم لم يفعلوا. واستمرت قلوبهم على قسوتها، وزين لهم الشيطان ما هم عليه من الشرك والفجور.

(فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء... الاية).

فلما اعرضوا عن الاتعاظ بما ابتليناهم من الفقر والمرض، واصروا على كفرهم. ابتليناهم بعد ذلك بالرزق الواسع، وفتحنا عليهم ابواب رخاء العيش وصحة الاجسام والامن على الانفس. حتى اذا فرحوا بكل ذلك ولم يشكروا الله عليه، جاءهم العذاب بغتة، فاذا هم متحسرون يائسون من النجاة لا يجدون اليها سبيلا.

والخلاصة ان الله تعالى سلط عليهم المكاره والشدائد ليعتبروا ويتعظوا. فلما لم تجد معهم شيئا نقلهم الى حال هي ضدها، ففتح عليهم ابواب الخيرات. وسهل لهم سبل الرزق والرخاء فلم ينتفعوا به ايضا. عند ذلك اذاقهم جزاءهم العادل.

وروى الامام احمد ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: اذا رايت الله يعطي العبد من الدنيا. على معاصيه. ما يحب، فانما هو استدراج. ثم تلا هذه الاية.

وروى مسلم عن صهيب عن النبي انه قال: "عجبا لامر المؤمن. ان امره كله خير، وليس ذلك لاحد الا للمؤمن، ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له، وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له".

(فقطع دابر القوم الذين ظلموا، والحمد لله رب العالمين.!

لقد هلك اولئك القوم الظالمون وابيدوا عن اخرهم.

والحمد... هنا ارشاد من الله لعباده بتذكيرهم بما يجب عليهم من حمده على نصر المرسلين المصلحين، وايماء الى وجوب ذكره في عاقبة كل امر وخاتمة كل عمل. (واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين)

عن: تيسير التفسير
للشيخ ابراهيم القطان

كتاب صدر حديثا:

الشورى.. بين الاصالــة والمعاصرة (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

صدر حديثا للاستاذ الشيخ عز الدين التميمي المفتي العام للمملكة كتاب حمله عنوان «الشورى.. بين الاصالة والمعاصرة»، حاول فيه ان يجلي «الصورة الحقيقية لفكرة الشورى التي كانت اتجاها رائعا في المجتمع الاسلامي الاول». الا انه «ومما يؤسف له» كما يقول في تقديم كتابه «ان المنهج الشوري غاض عن حياة المسلمين وتلاشى منها شيئا فشيئا مع توالي العصور حتى صار شبه تاريخ يتحــدث عن القصاص ويفتخر به الادباء والكتاب».

من هنا جاءت اهمية مثل هذا الكتاب «الدراسة» خاصة في ظل هذه الظروف التي تمر بها الامة الاسلامية، وهذا ما حدا بـ «الرأي الديني» للمبادرة بنشر بعض من فصول هذا الكتاب، نبدأها بالفصل الذي يتحدث عن «الاطار الاخلاقي للشورى».

المحرر

وان التزام الاتــزان في طرح الافكار. او وصف الاحداث امــر ضروري حتى لا تعمو السلبية وحتى لا تفقد النظرة الموضوعية.

وان اعطاء الراي غير المتحيز والصراحة والامانة هي في الواقع امور اساسية للنجاح في القرارات في كل الاوقات. وعدم الاكتراث بها يؤدي حتما الى الارباك والى وجود ثغرة في الثقة وفي العمل. والثقة هي الاداة الوحيدة لتذويب الثلوج من طريق الحاكم حين يشق طريقه في تدبير الشؤون العامة بامان وســلام ونجــاح، وهــي المقص الذهبي الــذي يقص الاســلاك الشائكة التي ربما تعترض طريقه في مسيرته وهي في الحقيقة مقص لا يحمل شيئا من الصدأ.

والخلاصة انه يجب ان يكون عضو الشورى نموذجا محترمــا ونموذجا حيا للعقلية الناضجــة المتحررة من عبودية الطبقية ومن عقدة الخوف ومن قيود الانانية، ومن رواسب الجهــل والتخلــف. ويجب ان يعبر عن ارائه بصراحة وفي اطار بلاغي فني متين، ان ميزة المستشار تتركز في عقله فلا بد ان تحتل العقــول القويــة المفكــرة الصدارة في مجتمعنا، فاذا طمست العقول واهملت فلا يلومن المجتمع الا نفسه.

ولا يلجأ العضو الى تضليل او تخفيه او تقزيم او تسفيــه اراء الاخرين اذا صحت هذه التعابير، فان ذلك يجرح من شعورهم ويكون له نتائج نفسيه سيئة ليست في المصلحة العامة.

ومهمة الشورى مهمة دقيقــة شاقــة. لانهــا مهمــة سياسيــة والسياسة طريــق وعــر شائــك، متشعب المسالك، كثير المطبات كثير المفاجات، كثير الخطوب، متجدد المواقف، متغير الظروف يكتنفــه النجاح، كما يكتنفــه الاخفــاق. ولذلك يتعين على عضو المجلس الشــوري ان يستعيــد صلابــة الصخور، وبرودة الجليد، ووهج المصابيــح، وحــرارة الشــمس. واصرار الالات. وعليه ان يتمثل بحركة النمل ونظام النحل حتى يواجه الامور بالامل والثقة.

وان الاشتغال باعمال الشورى هو من صميم الحيــاة ومعانــاة الواقع وهو تدريب على الاحساس بالناس، وعلى الاتصال بهم، وعلى مصافحتهم، ومصافحة وجوههــم ايضا بالعيون والمشاعر

وهو في حقيقته فن مزيج بتجربة وليس فنا مجردا او تجربــة بلا وعي. فلا ينبغي للمستشــار ان يكون انعزاليا هروبيا بل عليه ان يحظى بشرف الاستماع الى الناس والعيش مع الناس حتى يستطيع ان يحول التجارب التي اختزنها الى رحيق من العسل فيه شفــاء للناس. وهذا يعنــي ان عضــو الشورى يحب الناس كلهم، ولابد ان يكون لديه قدرة على حب الناس كلهم، وهذه القدرة على الحب هي التي تمكنه من الحياة مع الناس ومن ايجاد الجسور بينهم وبينه، فلا حياة له بغيرهم، ولا قدرة له على العطاء دون الاتصال بهم، ودون مبادلتهــم الشعــور بالشعــور، والاحساس بالاحساس.

ونحن عندما نشيد بالشــورى انما نشيد بداهــة بالانســان... الانسان الذي لا معنى للحياة دون تصوره ودون اخذه بعين الاعتبار.

هذه هي المواهب التي ينبغي ان تكون في من يختار للشورى، وهذه المواهب لا يمكن ان تضل طريقها الى هدفها مهما طال هذا الطريق، ومهما تشعب. ومهما امتلا بالظلام، تماما كالشمس لابد ان تشرق من وراء السحب مهما كانت هذه السحب كثيفة في افاق السماء.

(وشاورهم في الامر..)

(فاذا عزمت فتوكل على الله)

افاد هذا النص عدة مبادئ ذات اهميــة قصــوى في الفكر الدستوري والتشريعي في الاسلام، وفيما يلي اهم ما انطوى عليه هذا النص.

١ــ الشورى حق شرعي للامة:

بنــزول هذه الايــة الكريمــة اصبحت الامة الاسلامية ذات حق شرعي في ان تستشار في الامور العامة، وان يرجع اليها الحاكم في الحوادث، وان تبدي له رايها في شؤون المجتمع وقضاياه المهمــة. وبناء على ذلك فان رجوع الحاكم الى الامة لاستشارتها واخذ رايها في الامور ليس تفضلا منه عليها، ولا احسانا يسديه اليها ولا منحــة كريمة يمنحها اياها. وانمــا هو واجب شرعي عليه، حتى لا يستبد كما يستبد الطغاة. وفي نفس الوقت هو حق شرعي للامة حتى لا تساق كما تساق الانعام.

٢ــ الشورى اولا ومن ثم القرار:

ومن خلال الاية نستطيع ان نؤكد ان الاسلام اعطى الحاكم حق اتخاذ القرار بعد ان يستمع الى اراء المستشارين، وبعد ان يقيس اراءهم باعصاب هادئة، ثم يتخذ قراره على بصيرة دون اي انفعال ثم يضعه موضع التنفيذ، فان الله تعالى يقول: (فاذا عزمت فتوكل على اللــه)، اي اذا بان لك الــراي الصائــب بعــد المشــورة فامض بتنفيذه، وتوكل على الله اي لا على المستشارين.

٣ــ للحاكم وحده حق اتخاذ القرار:

وفي افراد الضمير في قوله تعالى: (فاذا عزمت فتوكل على الله). دليل على ان صاحب القرار هو ولي الامر، ولذلك فان المسؤوليــة في نظــام الاسلام جماعية، وان الصلاحية في اتخاذ القرار فرديــة ولــذلك فان الحــاكم في النظــام الاسلامــي السياسي ليس حاكما شكليا وانما هو حاكم فعلا، وله صفة الحاكم الفعلي.

٤ــ لا تسويف في اتخاذ القرار بعد الشورى:

الفاء في قوله تعالى: (فتــوكل) ذات معنى ارشادي تنظيمي، فانها تفيد في اللسان العربي الترتيب والفورية. فلا ينبغي لولي الامر اذا ما بدا له الحق ووجه الصواب في امر ما بعد الروية وسماع المشورة ان يسوف في اتخاذ القرار او يتردد فيه، بل عليه ان يمضي في تنفيذه. لان التسويف يضيــع الفرصــة المواتية، ويذهب بمصالح الامة. ومعظم الامور الخطيرة الشان لا تقبل التسويــف ولا التــردد ولا الانتظار في اتخاذ القرار المناسب بشانها. واي تاخير او تسويف في تنفيذه يجر الى خلل لا يتلافى وخطر متفاقم لا يستدرك. قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم). "المستشير معان والمستشار مؤتمن"[١] وقد دلت التجربة الانسانية الطويلة على ان هذا المنهج هو المنهج السليم وقد احسن الشاعر في قوله:

اذا كنت ذا راي فكن ذا عزيمة
ولا تك بالترداد للراي مفسدا
فاني رايت الريث في العزم هجنة
وانفاذ ذي الراي العزيمة ارشدا

٥ــ المراد بكلمة (الامر) الواردة في الاية: الحــوادث الطارئــة والمشكلات التي تنشا في حيــاة المجتمع، وهــو يشمــل الاعمــال والمعاملات وجميع الشؤون العامة للامة والتي دلت احكام الشريعة على اباحتها.

٦ــ ضميـــر الجمـــع في "وشاورهم" يعني المسلمين الذين في دار الاسلام بقرينة ما كان يفعله النبي (صلى الله عليه وسلم) من استشــارة المسلميــن الذيــن في المدينة، وعدم استشارة المسلمين الذين كانوا في مكة؛

٧ــ المرأة ذات حق في الشورى:

اعطى هذا النص للمرأة الحق في ان تستشار وان تشــير. لان الضمير (هم) في كلمة (وشاورهم) المراد منه جماعة المسلمين وهي فرد منهم.

يؤيد هذا:

اولا: ما ورد عن الحسن قال: (كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يستشير حتى المرأة فتشير عليه بالشيء فيأخذ به)[١].

ثانيا: قوله تعالى: (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اوليــاء بعض يامرون بالمعــروف وينهــون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتــون الزكاة ويطيعون اللــه ورسولــه اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم)[٢] وسياتي تفصيل ذلك فيما بعد.

بركات آل ابي بكر

روي ان الصحابة كانوا مع النبي صلى الله علي وسلم في بعض اسفاره، وانقطع عقد لعائشة رضي الله عنها. فاقام النبي صلى الله عليه وسلم على التماسه والناس معه وليس معهم ماء، فاغلظ ابو بكر على عائشة وقال: حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس معهم ماء. فنزلت الاية: "فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا" فلما صلوا بالتيمم وارادوا السير بعثوا الجمل فوجدوا العقد تحته. فقال اسيد بن حضير: ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر، يرحمك الله يا عائشة، فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله لك وللمسلمين فيه خيرا وفرجا.

بدع مهلكات

رايت ابليس قد احتال بفنون الحيل. على الخلق وامال اكثرهم عن العلم الذي هو مصباح السالك، فتركهم يتخبطون في ظلمات الجهل، وشغلهم بأمور الحس، ولا يلتفتون الى مشورة العقل.

فاذا ضاق بأحدهم عيشه او نكب اعترض فكفر. فمنهم من ينسب ذلك الى الدهر. ومنهم من يسب الدنيا. وهذا اسفاف لان الدهر والدنيا لا يفعلان وانما هو عيب للمقدر. ومنهم من يخرجه الامر الى جحد الحكمة، فيقول: اي فائدة في نقض المبني. وزعم بعضهم انه لا يتصور عود المنقوض، وانكروا البعث. ويقولون ما جاء من ثم احد.

ونسوا ان الوجود ما انتهى بعد ولو خلفنا لصار الايمان بالغيب عيانا، ولا يصلح ان يدل على الاحياء بالاحياء.

ثم نظر ابليس فرأى في المسلمين قوما فيهم فطنة فاراهم ان الوقوف على ظواهر الشريعة حالة يشاركهم فيها العوام، فحسن لهم علوم الكلام وصاروا يحتجون بقول بقــراط وجالينوس وفيثاغورس.

وهؤلاء ليسوا بمتشرعين ولا تبعوا نبينا (صلى الله عليه وسلم)، انما قالوا بمقتضى ما سولت لهم انفسهم.

وقد كان السلف اذا نشا لاحدهم ولد شغلوه بحفظ القران وسماع الحديث، فيثبت الايمان في قلبه.

فقد توانى الناس عن هذا فصار الولد الفطن يتشاغل بعلوم الاوائل، وينبذ احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، ويقول اخبار احاد.

واصحاب الحديث عندهم يسمون حشوية.

ويعتقد هؤلاء ان العلم الدقيق علم الطفرة والهيولي والجزء الذي لا يتجزأ. ثم يتصاعدون الى الكلام في صفات الخالق، فيدفعون ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بواقعاتهم.

فيقول المعتزلة ان الله لا يرى لان المرئي يكون في جهة، ويخالفون قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: انكم ترون ربكم كما ترون القمر لا تضامون في رؤيته. فأوجب هذا الحديث ايثار رؤيته وان عجزنا عن فهم كيفيتها.

وقد عزل هؤلاء الاغبياء عن التشاغل بالقران، وقالوا مخلوق، فزالت حرمته من القلوب.

وعن السنة وقالوا اخبار احاد. وانما مذاهبهم السرقة من بقراط وجالينوس. وقد استفاد من تبع الفلاسفة انه يرفه نفسه عن تعب الصلاة والصوم، وقد كان كبار العلماء يذمون علم الكلام، حتى قال الشافعي: حكمي فيهم ان يركبوا على البغال ويشهروا ويقال: هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة واشتغل بالكلام.

وقد ال بهم الامر الى ان اعتقدوا ان من لم يعرف تحرير دليل التوحيد فليس بمسلم.

"فالله الله من مخالطة المبتدعة. وعليكم بالكتاب والسنة ترشدوا".

فيض الخاطر

في روضة النبوة

من تمام كمال المنهج الاسلامي، انه جاء كما اراد وعد الله تعالى، شموليا تنتظم في اطاره كل فعاليات الحياة، فهو لم يأت لينظم علاقة العبد بخالقه فحسب، بل وايضا ليشتمل على كامل القواعد والاسس التي تقوم عليها المجتمعات الانسانية، بدءا باداب السلوك وانتهاء بتنظيم مؤسسات الحكم بكل اطرافها.

ولقد كان هذا المنهج، فيما يختص بوضع الاطر الاساسية للحياة السياسية للمجتمع، واضحا بينا يستند الى الكمال الذي اوجبته "الوسطية" التي لم تكن ابدا بمعنى الوسط بين اليسار واليمين، ولكن بواقع القدرة على استيعاب كامل معطيات ما تتطلبه الحياة السياسية، حتى تكون صالحة لكل زمان ومكان.

ومع اهم ما اكدت عليه العقيدة الاسلامية الطائعة في اكمل اطار من الديمقراطية الملتزمة بالصالح العام والمبنية على معطيات المنهج الاسلامي.

قال الله تعالى: "يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم"

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة!

وعنه قال: كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا. فيما استطعتم.

وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة ولا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعه مات ميتة جاهلية.

وعن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبه".

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك واثرة عليك.

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا، فمنا من يصلح خباءه ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره، اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصلاة جامعة، فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم، وان امتكم هذه جعل عاقبتها في اولها، وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها، وتجيء فتنة يرقق بعضها بعضا، وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي، ثم تنكشف، وتجيء الفتنة فيقول المؤمن: هذه. فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته، وهو يؤمن بالله واليوم الاخر. وليأت الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه، ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع، فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر".

وعن ابي هنيدة وائل بن حجر رضي الله عنه قال: سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا نبي الله أرأيت ان قامت علينا امراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا؟ فاعرض عنه، ثم سأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اسمعوا واطيعوا فانما عليهم، ما حملوا وعليكم ما حملتم".

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "انها ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها" قالوا. يا رسول الله كيف تامر من ادرك منا ذلك؟ قال: «تؤدون الحق الذي عليكم، وتسألون الله الذي لكم».

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من اطاعني فقد اطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الامير فقد اطاعني، ومن يعص الامير فقد عصاني.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من كره من اميره شيئا فليصبر، فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية".

اللهم اشهد

الغاية..!

اختلفت الاراء في تحديد هدف الوجود بكل مظاهره، وتعددت المواقف في بيان غاية هذا الوجود، وتنوعت المشارب في تفسير فعاليات كل ما اشتمل عليه، الى ان تضاربت التفسيرات التي استنبطها الفكر الانساني، وهو يحاول تعليل الكثير من الاحداث التي اثرت سلبا او ايجابا في مسيرة الحياة.. حياة الانسان.. في اطار ما اشتمل عليه هذا الوجود.

وفي الغالب يمكن تحديد موقفين، هما الغالبان، ترتبا على هذا الاختلاف والتعدد والتنوع والتضارب، الموقف الاول حكمته القدرة المحدودة لـ «العقل والادراك» الانساني، فقال: انه خارج اطار هذه القدرة «المحدودة» النابعة من العقل والادراك، ليس هناك من امكانية للايمان باي هدف او غاية لحياة الانسان في هذا الوجود، انطلاقا من ان «العقل والادراك» هما فقط القادران على تقديم الاجابات الممكن قبولها، لكل فعاليات الحياة. فالطبيعة هي الاصل، والتطور هو المنهج، والهدف والغاية، هما ما حددهما العقل الانساني، وغير هذا «ميتافيزيقيا» لا تحل المشكلات. في حين حكمت الفريق الثاني معطيات عقائدية فقال: لهذا الكون من اقصاه الى اقصاه خالق حكيم، وصانع عليم، جعل لما خلقه في كل ارجاء الكون هدفا وغاية، وهذا الهدف والغاية هما بالنسبة لكوكب الارض على الاقل، تحقيق تكامل الحياة للانسان، الذي اورثه الخالق سبحانه وتعالى ــ هذه الارض التي خلقها ثم خلقه.

ويحكي تاريخ هذا الكوكب ــ الارض ــ ان سيادة «العقل والادراك» في الانسان، عجزت بقدرتها المحدودة عندما حاولت وضع تفاسير توصلها الى اجابات قاطعة، تفسر احداث الكون فكان العقل ذاته هو الذي يخترقها وينفذ اليها ويهدم بناءها، ليزرع التناقض حتى في ما كان يبدو انه حقائق لا يمكن ان يرقى اليها شك، وبقيت الفطرة التي فطر الله الخالق الكون عليها، تطل براسها بين الفينة والاخرى، تسعف الانسانية حين تضيع منها اشارات الطريق.

ولقد كانت رسالات السماء دائما، هي الاضاءات وبواعث اليقظة في الفطرة الانسانية، وتدرجت هذه الرسالات مع تدرج الانسانية في معارج النضج الى ان جاءت الرسالة السماوية الاخيرة تحمل العقيدة الاسلامية، ترسم المنهج الناضج الكامل الشامل الموجه لاهل الارض قاطبة والموجه لكل فعاليات الحياة الانسانية، المتضمن لكل التفسيرات الكونية في اطار من الايمان بان هذا المنهج هو من خبير حكيم عليم وبالمطلق الذي يكون عليه الخبير والحكيم والعليم وحده.

من هنا كانت الامة الاسلامية، اتباع هذه العقيدة، حملة هذا المنهج ملزمة بتبليغ العقيدة الاسلامية، لكل اهل الارض قاطبة، تحقيقا لقوله «كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر، وتؤمنون بالله».

هذا الواقع يوصلنا الى السؤال الكبير:

«ترى اتقوم الغاية لحياة الامة الاسلامية، وحياة الفرد فيها على ان يجتنب نواهي الله، ويأتي اوامره، ثم يفوز في الدارين الدنيا والاخرة، وما بعد ذلك امر لا يعنيه؟» اتساءل.

عبد الله حجازي

دليل الرأي

الطائرات القادمة

١٠,٣٠ .... العقبة عالية
١٠,٤٥ .... القاهرة عالية
١٠,٤٥ .... الكويت عالية
١٠,٤٥ .... مسقط الدوحة عالية
١٠,٤٥ .... جده عاليه
١١,- .... دبي ابو ظبي عاليه
١١,٢٠ .... بيروت عاليه
١,١٥
مسقط دبي ابو ظبي الدوحة الخليج
٢,٣٥ .... الكويت الكويتية
٤,- .... القاهرة المصرية
٤,١٠ .... جده السعودية
٥,١٥ .... بغداد العراقية
٦,- .... ريودي جانيرو لشبونه العراقية
٦,١٥ .... العقبة عالية
٦,٣٠ .... نيويورك فيينا عالية
٦,٣٠ .... بانكوك عالية
٦,٤٠ .... لندن باريس عالية
٦,٤٥ .... اسطنبول عاليه
٧,٣٠ .... القاهرة عاليه
٨,٢٥ .... بيروت الشرق الاوسط
٩,- .... فرانكفورت الالمانية
٩,٢٥ .... اثينا اليونانية
٢,١٠ .... بغداد عاليه

أسعار العملة

عمان – بترا – حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية لهذا اليوم كما يلي:

دولار امريكي .... ٤٠٥,٠ ... ٤٠٧,٥
جنيه استرليني .... ٤٩٤,٧ ... ٤٩٨,٧
مارك الماني .... ١٢٩,٦ ... ١٣٠,٦
فرنك سويسري .... ١٥٣,٢ ... ١٥٤,٣
فرنك فرنسي .... ٤٢,٥ ... ٤٢,٨
ين ياباني .... ١٥٩,٤ ... ١٦٠,٧
جولدر هولندي .... ١١٤,٤ ... ١١٥,٣
كرون سويدي .... ٤٤,٧ ... ٤٥,١

كما بلغ معدل اسعار العملات العربية في سوق الصرافين لهذا اليوم كما يلي:

ريال سعودي .... ١١٢,٥ ... ١١٣,٢
ليرة لبنانية .... ٢٢ ... ٢٣,٥
ليرة سورية .... ٣٥ ... ٣٦
دينار عراقي .... ٤١١,٦ ... ٤٢٦,٦
دينار كويتي .... ١٣٤٢ ... ١٣٥١,٢
جنيه مصري .... ٢٩٧,٦ ... ٣٠١,٦
درهم امارات .... ١١٠,٥ ... ١١١,٣
ريال قطري .... ١١١,٥ ... ١١٢,١
ريال عماني .... ١١٧١,٦ ... ١١٨٠
دينار بحريني .... ١٠٧٦,٦ ... ١٠٨٣,٣

الطبيب المناوب

عمان – د. عبد الرؤوف شبانه في التاج
د. سعد حدادين ت – ٦٥٧٢٥٥
الزرقاء – د. اكرم حداد ت – ٩٨٥٥٥١
اربد – د. فواز المومني
مادبا – د. نائل زوايده
د. نوفان معايعه
المفرق – د. ضيف الله الدغمي
شطنا – د. علي العوايسه
غور الصافي – د. حامد العلاوي
البقعة – د. رمزي عازر
السلط – د. بشار الرشدان

اطباء الاسنان
عمان – د. محمد علان ت – ٧٧٠٦٠٠
د. محمد الدرباني
الرصيفة – د. مصطفى الصانوري
مادبا – د. سليم حدادين ت – ٣٣٣٠٩
الزرقاء – د. حسني هلسه ت – ٩٨٤٣٤٧
المفرق – د. فرح ايوب

هواتف ضرورية

- شرطة النجدة ٨٩٦٣٩٠
- شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
- شرطة النجدة ١٩٢/٦٢١١١١
- ادارة الترخيص ٨٩٦٣٩٠
- شكاوي الامانة ٦٣٧١١١
- شكاوي المجاري ٨٩٧٤٦٧
- حركة استعلامات المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
- شكاوي المياه ٧٧١١٤٥
- شكاوي التموين ٦٦١١٧٦
- شكاوي الهاتف ٦٦٦٤١٢
- استعلامات البريد ١٢
- ملاحظ الطوارئ ١٩٥
- مستشفى البشير ٧٧٥١١١
- شكاوي مؤسسة النقل ٦٦٦١٨٦
- مديرية الدفاع المدني ٦٦١١١١
- اسعاف الدفاع المدني الفوري ٦٣٠٣٤١
- طوارىء الدفاع المدني محافظة عمان ١٩٨
- ادارة الدفاع المدني – محافظة عمان ٨٩١٢٢٨
- مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٢٢٣
- انطلاقية وسط المدينة ٦٢٢٠٩٠
- طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
- انطلاقية مطار عمان ٨٩٢٩٩١
- طوارىء دفاع مدني اربد ١٩٩
- مقسم مطار الملكة علياء ٠٨/٥٣٠٠٠
- طوارىء الكهرباء ٦٣٤٨٨١
- بنك الدم ٧٧٥١٢١

التكسي المناوب

ليوم الجمعة

تكسي الطراونة .... مقابل كلية الحسين
تكسي الاهرام .... خلف محافظة العاصمة ت – ٦٦٣٩١١
تكسي الشميساني .... ٦٦٥٣٩٤ – العبدلي
تكسي عاصم .... مقابل مستشفى الجامعة ت – ٨٤٤٥٠٣
تكسي فنيسيا .... جبل عمان ت – ٤٤٥٧٤
تكسي الاردن .... وسط البلد ت – ٢٣٠٥٠
تكسي فلسطين .... جبل النزهة
تكسي العبادي .... جبل نزال ت – ٧٧٨٦٢٢
تكسي العلا .... جبل الاخضر
تكسي الحاج ناصر .... جبل الجوفة
تكسي ابو شوشة .... الوحدات الشرقي
تكسي عماد .... الوحدات ت – ٧٧٣٥٧٧
تكسي الامير .... الاشرفية ت – ٧٧١٠٥١

الصلاة

الفجر .... ٤٫٤٥
الشمس .... ٦٫٩
الظهر .... ١٢٫٣٧
العصر .... ٤٫١٣
المغرب .... ٧٫٤
العشاء .... ٨٫٢٨

ارشادات

* التطعيم الزامي بموجب قانون الصحة العامة فلا ترتكبي جريمة بحق طفلك.
وزارة الصحة / التثقيف الصحي

الطائرات المغادرة

٧,٤٠ .... لارنكا امستردام الهولندية
٧,٥٠ .... دمشق اثينا اليونانية
٨,- .... بيروت عالية
٨,١٥ .... العقبة عالية
١٢,٣٠
فيينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
١,٥ .... لارنكا زيورخ السويسرية
١,١٥ .... اسطنبول عاليه
١,٢٠ .... فرانكفورت كوبنهاجن عاليه
٣,٣٠ .... القاهرة عالية
٣,٣٥ .... الكويت الكويتية
٤,- .... العقبة عالية
٤,٣٠ .... الدوحة الشارقة مسقط الخليج
٥,- .... القاهرة المصرية
٥,٤٠ .... جده السعودية
٦,٣٠ .... بغداد العراقية
٧,- .... بغداد العراقية
٨,١٥ .... الرياض عاليه
٨,٣٠ .... الكويت عاليه
٨,٣٠ .... دمشق لارنكا عاليه
٨,٤٠ .... الظهران عاليه
٩,- .... البحرين عاليه
٩,٣٠ .... دبي كراتشي عاليه
٩,٤٥ .... القاهرة عاليه
١٠,١٠ .... بغداد عاليه

التلفزيون

قنال (٣)

١٠,- .... القرآن الكريم
١٠,١٥ .... رسوم متحركة
١١,- .... الفتى برهان
١١,١٥ .... مصنع الفئران
١١,٣٠ .... سلامتك
١٢,- .... شجاع من الفضاء
١٢,٣٠ .... صلاة الجمعة
١,٢٠ .... اولادنا وكيف نربيهم
١,٣٠ .... نور الاسلام
٢,٣٠ .... بانكي
٣,١٠ .... مهارات فنية
٣,٤٠ .... الحوار الثقافي
٤,١٠ .... السيارة العجيبة
٥,- .... معقول يا ناس
٥,١٠ .... الكمبيوتر
٥,٤٥ .... فيلم اجنبي
٧,- .... استراحة المساء
٧,٢٠ .... رحلة في النظام الشمسي
٧,٥٠ .... فن
٨,- .... نشرة الاخبار
٨,٣٠ .... القانون والمجتمع
٩,١٥ .... برامج الغد
٩,٢٥ .... مباراة كرة القدم بين الاردن وقطر
١١,- .... نشرة الاخبار
١١,١٠ .... طريق النور + السلام الملكي

قنال (٦)

٥,٣٠ .... فيلم فرنسي
٧,- .... الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... الرحيل
٩,١٠ .... المطاردة العنيفة
١٠,- .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٣٠ .... متابعة المطاردة العنيفة

الصيدلية المناوبة

عمان – ص العربية الكبرى لمدة ٢٤ ساعة ت – ٦٢٤٠٥١
ص فراس لمدة ٢٤ ساعة ت – ٦٦١٩١٢
ص مريش لمدة ٢٤ ساعة ت – ٧٧٠٩١٠
ص شحاتيت ت – ٦٢١٦٩٩
ص قرطبه – ت – ٧٧٣٣٧٥
ص فارس ت – ٦٦٣٩٣٨
ص الوحدات ت – ٧٧٤٧٥٤
الرصيفة – ص دوبين
الكرك – ص مؤاب
الطفيلة – ص نجم
العقبة – ص عوني ت ٥٣٢٢
معان – ص معان
اربد – ص العمري
جرش – ص الاسراء
المفرق – ص الزعبي
الزرقاء – ص الرافة + التوفيق
شطنا – ص الهدى
وادي السير – ص وادي السير
ناعور – ص ناعور
مرج الحمام – ص مرج الحمام
سحاب – ص سمير يونس
ابو علندا – ص ابو علندا
خريبة السوق – ص راشد
القويسمة – ص جبر

سوق عمان المالي

العنوان: سوق عمان المالي / المجمع التجاري لبنك الاسكان / هاتف: ٦٦٠١٢٠/٦٦٠١٧١/٦٦٠١٧٠/٦٦٣١٧١
نشرة سوق عمان المالي للفترة الواقعة ما بين ٦/٤ ولغاية ١٠/٤/١٩٨٥
النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نقطة	أدنى سعر نقطة	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢ر٤٢٠	٢ر٣٥٠	البنك الاسلامي الاردني	٣٧١١	١٥٠٠٥	٢ر٤١٠	٢ر٤٢٠	٢ر٣٧٠	٢ر٣٧٠	١ر-	١٥
٢ر٤٧٠	٢ر٣٠٠	البنك الاردني الكويتي	٧١٦٠	١٧٠٢٥	٢ر٣٠٠	٢ر٤٥٠	٢ر٣٠٠	٢ر٤٥٠	١ر-	٤٢
١ر٧٠٠	١ر٥٥٠	بنك الاردن والخليج	١٥٣١٦	٢٥٧٢٣	١ر٥٥٠	١ر٦٩٠	١ر٥٥٠	١ر٦٩٠	١ر-	٧
١ر٣٦٠	١ر٣٢٠	بنك الاسكان	٢٠٧٨٦	٢٢٩٦٣	١ر٣٤٠	١ر٣٨٠	١ر٣٣٠	١ر٣٨٠	١ر-	٤٢
١ر٢٨٠	١ر١٩٠	المؤسسة المالية العربية/الاردن	١٨٠٠	٢٢١٢	١ر٢٠٠	١ر٢٤٠	١ر٢٢٠	١ر٢٤٠	١ر-	٣
٤ر٢٠٠	٤ر٠٥٠	بنك البتراء	٢٠٠٠	٨١٥٤	٤ر٠٥٠	٤ر١٠٠	٤ر٠٠٠	٤ر١٠٠	١ر-	٥
١ر٠٢٠	١ر٠٠٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٤٩٠٧	٤٩١٦	١ر٠٠٠	١ر٠١٠	١ر٠٠٠	١ر٠١٠	١ر-	١٣
ر٩٢٠	ر٩١٠	النسر العربي للصرافة	١٠٠	٩٠	ر٩١٠	ر٩٠٠	ر٩٠٠	ر٩٠٠	١ر-	١
ر٨٥٠	ر٨١٠	بنك التمويل الاردني	٧٥٠٠	٦١٩٩	ر٨٢٠	ر٨٤٠	ر٨١٠	ر٨٣٠	١ر-	١٥
١ر٠٣٠	١ر٠٠٠	بيت الاستثمار الاسلامي	١٠٤٠٠	١٠٥٠١	١ر٠١٠	١ر٠١٠	١ر٠٠٠	١ر٠١٠	١ر-	١٣
٢ر٤٩٠	٢ر٣٧٠	البنك الاهلي الاردني	١٧٧٢٥	٤٢٩٢٤	٢ر٤٠٠	٢ر٥٦٠	٢ر٤٠٠	٢ر٥٦٠	١ر-	٨٤
١ر١٤٠	١ر١٤٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠ر	٩٩٥١	١١٠٠٧	١ر١٢٠	١ر١٤٠	١ر١٢٠	١ر١٤٠	١ر-	١٦
١ر٠٤٠	ر٩٩٠	المال والاحسان ٥٠ر	١٣٨٤٧	٧٠٠١	ر٩٩٠	١ر٠٣٠	ر٩٩٠	١ر٠٣٠	١ر-	١٢
ر٧٣٠	ر٧٢٠	داركو للاستثمار والاسكان ٢٥ر	١٣٦١٢	٩٧٠٥	ر٧٢٠	ر٧٦٠	ر٧٢٠	ر٧٦٠	١ر-	٤٤
ر٦٧٠	ر٦٥٠	العقارية الاستثمارية/عقاركو ٧٥ر	٨١٠٠	٣٤٩٠	ر٦٥٠	ر٦٩٠	ر٦٦٠	ر٦٩٠	١ر-	٩
ر٧٤٠	ر٦٧٠	المحفظة الوطنية ٥٠ر	١١٩٧٧٠	٤٤٩٤٣	ر٦٨٠	ر٧٣٠	ر٧٣٠	ر٧٣٠	١ر-	٢٣
ر٧٠٠	ر٦٧٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٢٠٤٥٠	١٤٥٤٣	ر٧٠٠	ر٧٤٠	ر٧٠٠	ر٧٣٠	١ر-	٢٥
ر٦٥٠	ر٦٢٠	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	١٢٦٧٣	٩٠٨٩	ر٦٣٠	ر٧٠٠	ر٦٣٠	ر٧٠٠	١ر-	٥٣
٢١ر٠٥٠	٢٠ر٠٠٠	بنك الاردن	٥١٨	١٠٣٦٦	٢٠ر٠٠٠	٢٠ر٢٥٠	٢٠ر٠٠٠	٢٠ر٠٠٠	١ر-	٥
١٢٤ر٠٠٠	١١٤ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٣٢٠	٣٦٠٧٠	١٢٠ر٠٠٠	١١٨ر٥٠٠	١١٨ر٥٠٠	١١٨ر٥٠٠	١٠ر-	٣
٢ر٢٥٠	٢ر٢٢٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٥٢٥٨	١٢٠٢٠	٢ر٢٢٠	٢ر٢٦٠	٢ر٢٢٠	٢ر٢٦٠	١ر-	٩
—	—	التأمين العالمية	٢١٠٠	١٦٧٢	ر٨٢٠	ر٨٠٠	ر٧٩٠	ر٧٩٠	١ر-	٦
١ر٠١٠	ر٩٤٠	الاردن والخليج للتأمين ٥٠ر	٣٠٠٠٢	١٥١٠١	١ر٠٦٠	١ر٠١٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر-	١٤
ر٨٣٠	ر٨٢٠	ريفكو للتأمين ٥٠ر	٣٦٦٣	٧٥٨	ر٨٤٠	ر٨٠٠	ر٧٨٠	ر٧٨٠	١ر-	٩
١ر٤٣٠	١ر٤٢٠	الكهرباء الاردنية	٢٠٦٨٠	٢٩٤٧٤	١ر٤٤٠	١ر٤٣٠	١ر٤٣٠	١ر٤٣٠	١ر-	٢٥
ر٤٠٠	ر٤٠٠	العربية الدولية للفنادق	٢٢٨٦٩	١٠٩٣٢	ر٤٠٠	ر٤٢٠	ر٤٠٠	ر٤١٠	١ر-	٢٩
ر٥٥٠	ر٥٠٠	الوطني والدولمن	٣٤٠٠	١٥٠٦	ر٥٠٠	ر٤٨٠	ر٤٨٠	ر٤٨٠	١ر-	٣
ر٢٨٠	ر٢٥٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٦٢٠٠	١٨٧٤	ر٢٥٠	ر٢٨٠	ر٢٧٠	ر٢٨٠	١ر-	٣
ر٨٠٠	ر٨٠٠	كهرباء محافظة اربد	٥٠	٤١	ر٨٠٠	ر٨٢٠	ر٨٢٠	ر٨٢٠	١ر-	١
—	—	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٤٢٠	٢١٦٠	٥ر٠٠٠	٥ر٢٥٠	٥ر٠٠٠	٥ر٢٥٠	١ر-	٢
ر٨٧٠	ر٨٦٠	الخطوط البحرية الوطنية	٩٥٠	٨٢٤	ر٨٦٠	ر٨٨٠	ر٨٧٠	ر٨٨٠	١ر-	٣
ر٤٧٠	ر٤٦٠	الادارة والاستشارات ٢٥ر	٢٥٠	٢٤	ر٤٦٠	ر٤٦٠	ر٤٦٠	ر٤٦٠	١ر-	٢
ر٣٥٠	ر٣٥٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٢٥٠	٩٢	ر٣٥٠	ر٣٧٠	ر٣٧٠	ر٣٧٠	١ر-	١
ر٨٧٠	ر٨٦٠	الالبان الاردنية	٢٤٦٨	٢١٦١	ر٨٦٠	ر٨٨٠	ر٨٧٠	ر٨٨٠	١ر-	٨
١ر٣٩٠	١ر٣٩٠	العامة للتعدين	١١٦٥	١٢١٢	١ر٣٩٠	١ر٠٠٠	١ر٣٩٠	١ر٠٠٠	١ر-	٤
ر٦١٠	ر٥٩٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٢٤٨٢٠	١٤٩٧٣	ر٥٩٠	ر٦١٠	ر٥٩٠	ر٦١٠	١ر-	٤٠
٢ر٩٨٠	٢ر٩٣٠	العربية لصناعة الادوية	١٢١١٣	٣٥٤٩٣	٢ر٩٣٠	٢ر٩٥٠	٢ر٩١٠	٢ر٩٣٠	١ر-	٢٣
٣ر٨٠٠	٣ر٦٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٢٧١١	١٠٦٠٣	٣ر٨٠٠	٤ر١٠٠	٣ر٨٠٠	٤ر١٠٠	١ر-	١٢
١ر١١٠	١ر٠٦٠	الوطنية لصناعة الصلب	٩٠٥٢	٩٩٥٢	١ر٠٨٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر-	١٩
١ر٣٩٠	١ر٣١٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٣٥٠٠	٤٩٣٩	١ر٣٣٠	١ر٣٥٠	١ر٣٤٠	١ر٣٥٠	١ر-	٦
ر٧٣٠	ر٧٢٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٤٣٩٠	٣٢٨١	ر٧٢٠	ر٧٨٠	ر٧٤٠	ر٧٨٠	١ر-	١٢
١ر٠٠٠	ر٩٦٠	مصانع الخزف الاردنية	٦٠٤٢	٦٠٥٥	ر٩٦٠	١ر٠٣٠	ر٩٧٠	١ر٠١٠	١ر-	٢٣
ر٥٣٠	ر٥١٠	مصانع الزجاج الاردنية	٨١٠٠	٤٢٩٠	ر٥١٠	ر٥٣٠	ر٥١٠	ر٥٢٠	١ر-	١٥
١ر٩٩٠	١ر٩٠٠	مصانع الورق والكرتون	٣٥٠	٧٠٢	١ر٩٩٠	٢ر٠٢٠	١ر٩٩٠	٢ر٠٢٠	١ر-	٤
٢ر٤٣٠	٢ر٤٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٣٤٢	٨٢٤	٢ر٤١٠	٢ر٤١٠	٢ر٤١٠	٢ر٤١٠	١ر-	٥
١ر٠٣٠	١ر٠٠٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٥٣٣٣	٥٤٩٩	١ر٠٣٠	١ر٠٠٠	١ر٠٢٠	١ر٠٤٠	١ر-	١٦
١ر٨٠٠	١ر٦٣٠	الدباغة الاردنية	١٤٠١٠	٢٢١٣٣	١ر٨٠٠	١ر٦٩٠	١ر٦٦٠	١ر٦٩٠	١ر-	٤٩
—	—	شركة البيرة الاردنية	٣٠٠	١٠٥٠	٤ر٠٠٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	١ر-	١
ر٢٧٠	ر٢٥٠	الاردنية لصناعة الجبس والطوب	٩٠٠٠	٢٥٤٣	ر٢٥٠	ر٢٨٠	ر٢٣٠	ر٢٣٠	١ر-	٢٠
ر٧٠٠	ر٧٠٠	الصناعات الوطنية	٩٥٠	٦٦٥	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١ر-	٣
١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	الصناعات الكيماوية	١٣٠٠	١٣٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر-	٥
١ر٣٣٠	١ر٢٨٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٣٣٢٩	٤٠٩٥	١ر٢١٠	١ر٣٤٠	١ر٢٧٠	١ر٢٤٠	١ر-	١٩
ر٧٨٠	ر٧٨٠	الصناعات الصوفية	١٥٩٠	١٢٧٨	ر٧٨٠	ر٨٠٠	ر٧٩٠	ر٨٠٠	١ر-	٢
ر٨٥٠	ر٨٣٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	١٧٠٠	١٤٤٥	ر٨٣٠	ر٨٧٠	ر٨٤٠	ر٨٦٠	١ر-	٦
٩ر٢٥٠	٩ر٢٠٠	التبغ والسجائر الاردنية	١٩٠٧	١٧٦٤٠	٩ر٢٥٠	٩ر٢٥٠	٩ر٢٤٠	٩ر٢٥٠	٥ر-	٩
٦ر٨٥٠	٦ر٢٠٠	مصفاة البترول الاردنية	٢٦٥٠	١٨٠٤٩	٦ر٧٢٠	٦ر٨٦٠	٦ر٧١٠	٦ر٧٧٠	٥ر-	٢٤
—	—	الاسمدة الاردنية	١٥١	٦٥٩	٤ر٣٥٠	٥ر٠٠٠	٤ر٠٠٠	٥ر٠٠٠	١٠ر-	٨
		المجموع العام	٥١٣٩١١ سهما	٥٢٤١٥ دينارا						٩٢٤ عقدا

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة والسبت الموافق ١٢/٤/١٩٨٥ بالفلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندورة	١٤٠	٩٠	١٤٠	٩٠	١٠٠	٧٠
باذنجان عجمي	١٦٠	١٣٠	١٧٠	١٤٠	١٩٠	١٠٠
باذنجان رفيع	١٦٠	١٣٠	١٧٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠
كوسا صغير	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا كبير	١٢٠	٩٠	١٠٠	٨٠	١٤٠	٨٠
خيار صغير	١٦٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٢٠
خيار كبير	١٠٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠
بطاطا	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	٢٦٠	١٢٠
فاصوليا بلدية	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠
فاصوليا سورية	٥٢٠	٤٨٠	٥٢٠	٤٨٠	٥٠٠	٤٨٠
بازيلاء	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠
ملوخية	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠
زهرة	١٤٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	١٣٠	١٠٠
ملفوف	٧٠	٥٠	٦٠	٤٠	٧٠	٥٠
[illegible]	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
فول اخضر	١٢٠	٩٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠
سبانخ	١٣٠	١٠٠	٧٠	٥٠	١٣٠	١٠٠
فلفل حار وقرن الغزال	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
فلفل حلو	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠
بصل ناشف	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
بصل اخضر	١٤٠	١١٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	٨٠
ثوم ناشف بلدي	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
ثوم اخضر	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
ثوم ناشف مستورد	٣٨٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٤٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
موز الصفير	٣٤٠	٣١٠	٣٤٠	٣١٠	٣٤٠	٣١٠
جوز للمستهلك	٢٨٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٥٠
تفاح	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠
برتقال بلنسيا	١٤٠	١١٠	١٧٠	١٤٠	١٩٠	١١٠
برتقال [illegible]	١٩٠	١٦٠	١٨٠	١٥٠	١٩٠	١٦٠
برتقال شموطي	٢٠٠	٢٦٠	٢٣٠	١٨٠	٢٠٠	٢٦٠
برتقال شموطي صغير	٢٣٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	٢٠٠
برتقال دم الزغلول	٢٠٠	١٧٠	١٧٠	١٤٠	٢٠٠	١٧٠
مندلينا	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٨٠
جريب فروت	٢٠٠	١٧٠	١٨٠	١٥٠	٢٠٠	١٧٠
ليمون	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠
لوز اخضر محلي	٨٠	٧٠	٨٠	٧٠	٨٠	٧٠
جزر	١٤٠	١١٠	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١١٠
شمندر	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
برتقال بلدي	١٤٠	٩٠	١٧٠	١٤٠	١٩٠	١١٠
اجاص امريكي	٦٠٠	٥٤٠	٦٠٠	٥٤٠	٦٠٠	٥٤٠
خس	٦٠	٤٠	٨٠	٥٠	٧٠	٥٠
[illegible]	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
زعتر اخضر	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠
لوز اخضر	٤٨٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٠٠
لوز اخضر شامي	١٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٦٠
لوز اخضر [illegible]	٣٦٠	٣٢٠	٢٠٠	٢٠٠	٣٦٠	٣٢٠
[illegible]	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
اسكدنيا [illegible]	٨٠	٦٠	٧٥	٦٠	٧٠	٦٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
نعنع وكزبرة وبقدونس (باقة)	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—
فجل	٨٠	٦٠	٩٠	٦٠	٨٠	٥٠
سلق	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠
[illegible]	—	—	١٠٠	٧٠	—	—
لفت	٩٠	٦٠	١٣٠	١٠٠	٩٠	٦٠
ورق دوالي	٩٠	٨٠	١٠٠	٩٠	٩٠	٨٠
مكوبيه	—	—	٣٠٠	٢٥٠	—	—
فول اخضر [illegible]	—	—	٨٠	٥٠	—	—

اسعار بيض المائدة في جميع انحاء المملكة للمستهلك بالكرتونة

لون القشر	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر/فلس
[illegible]	١٩٥١ فما فوق	١٠٠٠
[illegible]	١٨٠١ – ١٩٥٠	٩٥٠
اول	١٦٥١ – ١٨٠٠	٩٠٠
[illegible]	١٥٠١ – ١٦٥٠	٨٥٠
[illegible]	١٣٥١ – ١٥٠٠	٨٠٠
[illegible]	١٢٠٠ – ١٣٥٠	٧٥٠

مع المواطن

حول الصحافة والصحفي

قيل ان الصحفي يولد وفي رأسه فكرة، وفي فمه الكلمة، وفي يده القلم، وقيل ان مهنة الصحافة موهبة فطرية تنمو بالدراسة والاطلاع والتجربة الناضجة، وحاسة سادسة، حيث يستشعر الصحفي من خلالها ما يدور في المجتمع والعالم من انباء وأحداث وقضايا الساعة الهامة، وقيل ان الصحفي يذيب اعصابه وافكاره ويعمل أناة الليل والنهار، ليقدم للبشرية كل البشرية، اضخم واسرع خدمة في الدنيا اصبحت بفضل هذا التطور العلمي المدهش اشبه ما تكون بحبة خردل.

قيل كل هذا في الصحافي، التي تستنفذ كل طاقاته في سبيل (صاحبة الجلالة) الصحافة، او (صاحبة السلطة الرابعة) في الدولة! واذا كان امر الصحفي ورسالة الصحفي كذلك — وهو كذلك — فان الوسط من حول هذا "الجندي المجهول" مدعو الى مقابلة هذا الجندي الصحفي بالمثل او ببعض المثل، وان يساعده ابدا على قطع طريقه الشاق الطويل ويمكنه من تسليط اضواء الصحافة على مجريات الامور والاحداث العامة والخاصة وان يقدم له المفاتيح لفتح الابواب، اذا كان في هذا التقديم خدمة للناس والدولة والمجتمع بشكل عام.

ولكن المؤسف بعد هذا وذاك، ان يعيش الصحفي في بلادنا في ازمات وجدانية ونفسية متلاحقة، وان توصد بعض الابواب الرسمية والشعبية من دونه، وان تتخوف (بعض) الجهات والاشخاص منه حتى لكأنه (البعبع) وهو الملاك! ولكأنه اللص، مع انه صاحب الدار، الذي يحميها من اللصوص، هذه فكرتنا عن الصحفي بمفهومه وطبيعته وموضوعيته ومستواه فهل تفتح له بعد الان الابواب والقلوب..؟!

صفاء عباينة
كلية مجتمع اربد

الكتاب قيمة وفكر

الكتاب غذاء الروح والعقل، وهو خير صديق للانسان يصقل شخصيته ويهذب نفسه، ويرفعه الى مدارج الرقي والتفكير السليم، ثم هو يجعل الفرد اكثر وعيا بالاحداث وتمييزا للامور، وليس من مبالغة الحديث القول ان الكتاب هو المدرسة الاولى يطلع الانسان من خلاله على حضارات الامم وشعوبها ويعرف تقاليدهم وعاداتهم، ويعلم عنهم ما لم يكن يعلم، ويكشف له صفحات الحياة الغابرة المجيدة من تاريخ امتنا الاصيلة التي نذرت نفسها لخدمة الانسانية واغناء الحضارات العالمية فكرا وعلما وثقافة.

ان الامم القارئة، هي الامم الحية، وان الامة التي تربي اطفالها على حب الكتاب، وعشق القراءة هي وحدها التي تفهم حقيقة وجودها وطريق تقدمها، وسبيل رفعتها وعظمتها، وان الشعوب والدول التي تهتم ببناء المكتبات لتساهم في نشر الثقافة والعلم، انما هي شعوب ترسم دروب المستقبل باحرف من نور، وتستشرف مواطن العزة والانفة والمجد والشرف، وتشارك في الاسهام بالمحافظة على الروابط الفكرية والوجدانية والحضارية للامة، وتحفز ناشئة الجيل ليكونوا معول بناء وساعد اعمار، يشيدون اوطانهم ويعلون شأن امتهم في كافة ميادين الحياة.

انها دعوة صادقة اوجهها الى شباب المستقبل، والى جميع مؤسساتنا الثقافية والعلمية العمل على زيادة الجهود بهذا الشأن، واتاحة الفرص لكل مواطن كي ينهل من هذا المستودع الفكري، فلا اجمل ولا اعظم من ان نرى مكتبة وقد شيدت في كل قرية ومدينة في اردننا الحبيب.

يحيى الرشدان
دير ابي سعيد

«وداع»

الى المسافرين غرب النهر كانت هذه الابيات

إنـي اودعـكم يا صحـب بالشعر — وقـد عزمتـم على الترحـال والسفر
وأسـأل الـرب من قلبـي ليحفظكم — وأن تفـوزوا بكل الحـب والخير
فالدوح صحبي بغرب النهـر ينظركم — والروض يطوي على النيـران والجمر
والارض جذلى وأزهى الثوب قد لبست — وغـرد الطـير نشوانـا على الشجر

* * *

ماذا دهاني فانـي اليـوم احسدكم — ومـا عرفـت بنفسي دافـع الشر
لكن شوقـي يكاد اليـوم يقتلني — وقد اضاع حنينـي من يدي امري
وذكرياتـي كمثـل السيـف تقطعني — او مثل سهم سرى في القلب والنحر
فمـن اضـاع كمثلي يوم مولده — ومـن ترى بدل الجنـات بالقفر
ومـن تنـاسى حليـب الام مدعيا — أن الحليـب سواء في بنـي البشر
يا امي انـي اتيـت اليـوم معتذرا — سألتـك الله ان لا ترفضي عذري
ابكيـك ارضي بدمـع من يكفكفه — يا جنـة الارض والابـداع والسحر
كالذئـب يعـوي بصحـراء بلا امل — امضي فيـا ليتنـي امضي الى قبري

* * *

يا صحـب فلتحملـوا منـي تحياتي — وقبلـوا الارض من نهـر الى بحر
وان مررتـم بارض القـدس فلتقفوا — ولتشبعـوا القبـة الصفـراء بالنظر
وعرجوا صوب بيتي في الخليل عسى — تنبوه عنـي وعمـا كان من خبري
بالله يا قوم ان مروا بمدرستي — وقبلوهـا من الجـدران للحجر
وعانقـوا كرمتـي انـي بهـا كلف — فـكم لعبـت مع الاعنـاب والشجر
وكم تناجيـت مع زيتونهـا فرحا — كنا كما الطـير في احضانهـا نجري
وان رايتـم على الطرقـات امرأة — ينسـاب من مقلتيهـا الدمـع كالمطر
فهـذه امـي يا صحـب قد حزنت — وهدها الهم من بعدي ومن هجري
فلتنبؤهـا بانـي قادم يوما — فلتستعـين على الاحـزان بالصبر

* * *

يا صحب معذرة ان كنـت مضطرما — والنار ضجت باضلاعي وفي صدري
جئـت اودعـكم فتعثـرت لغتي — ولقد كشفت الذي اخفيت من سري
حملتـكم حزنـي.. انقلـت كاهلكم — وفرشت في دربـكم شوكا عن الزهر

«بدر عليان»

صباح الخير

"مدير التلفزيون الاردني"

نحن اهالي مدينة السلط/ حي الخندق/حارة الرمامنة نعاني من عدم وضوح القنال العام في التلفزيون حيث الصورة دائما مرتجفة وغير ثابتة، علما اننا استخدمنا جميع الشبكات وكان اخرها "الدولي" وما زالت الصورة كما هي.

نرجو من المسؤولين عن التلفزيون الاردني النظر في ذلك وجزاكم الله خيرا.

عنهم

١ - باسل عبد الحميد حياصات.
٢ - حسين سالم خريسات.
٣ - محمد راضي محمود الدراغمة.
٤ - خالد خليفات.

مدير مؤسسة النقل العام

منذ خمسين يوما ادخلت الى مستشفى الزرقاء الحكومي من اجل اجراء عملية في رجلي بسبب مرض السكري، وقد تم صرف راتب الشهر الاول الذي دخلت في منتصفه للمستشفى، وعند نهاية الشهر الثاني لم يصرف لي الراتب، حيث قيل لي ان راتبي موقوف حتى اخرج من المستشفى واقدم تقريرا بذلك.

وحيث انني صاحب عائلة، لذلك ارجو المسؤولين النظر في قضيتي والعمل على صرف راتبي حيث انني ما ازال في المستشفى ولا ادري متى أبرأ من العملية علما بانني مشمول بالضمان الاجتماعي.

عمر احمد جبريل عابد
مؤسسة النقل العام

سوق على مهلك يا ابني!! — تصوير تاج صادق — الزرقاء

باقلام القراء

زمن الاصدقاء

اصبحت الصداقة عملة نادرة في زماننا. تحاول ان تجد صديقا حولك وتفشل. ربما تسأل نفسك احيانا عن عدد الاصدقاء وتجد انهم بعدد اصابع اليد الواحدة ربما اقل. انهم مثل قطع الماس النادرة. يعرفون حجمها وتاريخ اكتشافها وقيمتها، ومتى انتقلت. والصديق الحقيقي قطعة من الماس ان فرطت فيها لن تعوضها. واصعب الاشياء ان تبدأ صداقة جديدة في زماننا في زمن لا شيء فيه غير لغة المصالح ودفاتر الشيكات والصفقات التجارية وفي زمن السمسرة الانسانية لا تستطيع ان تعرف الصديق الذي امامك هل هو مشاعر حقيقية ام مجرد صفقة عابرة مطلوب منك فقط ان تدفع قيمتها وتمضي.

يوسف العموش — الزرقاء

اقوال

اذا لم تذق طعم الفقر لن تعرف قيمة الغنى..
واذا لم ينهش قلبك الجوع فلن تعرف قيمة الشبع..
واذا لم يصب بيتك بالتصدع فلن تعرف قيمة الصيانة..
واذا لم يعبث الداء بصحتك فلن تعرف قيمة العافية..
واذا لم يحترق حقلك القريب فلن تعرف قيمة الاطفاء..
واذا لم يتلوث نبعك النقي فلن تعرف قيمة الماء العذب..
واذا لم ترتعش اعصابك من الرعب فلن تعرف قيمة الامان..
واذا لم ترقد جفونك من الاضطراب فلن تعرف قيمة الاستقرار..
واذا لم تصدك الاشارة الحمراء فلن تعرف قيمة الخضراء..
واذا لم تسمع دوي القنابل فلن تعرف قيمة الموسيقى..
واذا لم ينطحك قرن التصلب فلن تعرف قيمة الحوار..

احلام السلامين

حكم ضميرك في الطريق

حكم ضميرك في الطريق لتتقي شر الطريق
لا زلت رهن حوادث فيها الشقيقة والشقيق
لا تشعل النار التي قادت بفرحتنا الحريق
كم من عروس في ربيع العمر تفتقد الرفيق
كم من صغير بات في الاحزان مغمورا غريق
لم يا صديقي ترتضي الالام يا نعم الصديق
ماذا دهاك لتقتفي درب المهازل والبريق
ما نحن فخار يكسر بعضنا بعضا، افيق
نحن الذين بعقلنا سدنا بعالمنا العتيق
خدع الحديد يدوسنا في ظل تقنين دقيق
ما انت يا صاح ملاك بينما نحن الرقيق
الفا قتيل كل عام غير ذي الجرح العميق
من بين قتلانا اللالئ والجواهر والعقيق
ان شئت تسلم دائما، كن للجميع اخا شفيق

شعر محمد ابو عواد
اسكان الهاشمية.

ليتك؟؟؟

انشودة اغنيها في كل صباح
ودمعة محبوسة في عيوني
وقصة تبتدئ ولا تنتهي
وكتابي الذي اقراه في كل صباح
وشمعة تضيء جبيني
وليلي ونهاري
وعصفور يشدو ذكراي
ووردة تطير تهب في المساء
وليتني انادي بندائي وتجيب كل صباح

مهيار السويطي

«احب واكره»

احب الصديق الذي يعامل صديقه بقلب ناصع البياض...
واكره الصديق الذي ينقلب على صديقه لاتفه الاسباب...
احب الانسان المخلص في عمله...
واكره المنافق الذي يدنس شرفه على حساب الاخرين...
احب الانسان المتواضع بخلقه وعطائه...
واكره المتكبر ولو كان سلطان زمانه...
واخيرا: احب الانسان عندما يكون انسانا...
واكرهه عندما يكون شيطانا...

مصطفى عيد احمد القيم
المفرق — الخالدية الجديدة

قالوا

- لا تعد بما تعجز عن الوفاء به.
- لا تمنح ودك لمن لا وفاء له.
- لا دين لمن لا مروءة له.
- الخوف من الهزيمة يلحقها بك.
- عشيرتك من احسن عشرتك.
- ابن عمك... من عمك خيره.
- قرابتك من قرب منك نفعه.
- احب الناس اليك... اخفهم عليك.
- قال ابو الدرداء: انصف اذنيك من فيك.. فانما جعل لك اذنان اثنتان وفم واحد لتسمع اكثر مما تقول.

اختارها
نايل فوزي العزام
رفعت موسى مطارنة
قميم — اربد

"نعيم الحياة"

سئل الكاتب المسرحي الامريكي (يوجين أونيك) الذي قضى حياته متنقلا بين عمله في الصحافة، وفي البحار وفي البحث عن الذهب سئل يوما: أي الغناء احب اليك؟

فقال له: يعجبني غناء الطيور في الفجر وصوت الامواج وهي تتلاطم قريبا من الشاطئ، وصوت الناس وهي ترتطم بالارض وصوت ماكينات الطباعة وهي تدور عندما تنام المدينة في ساعات الصباح.

منير عبد الرحيم حرب
كلية الكرك

الشباب ثروة

اود ان اشاطر الاخوة القراء والكتاب في هذا الموضوع.

واقول ان التربية هي المبدأ في كل منتهى وهي تعتبر الاساس المتين الذي يبنى عليه كل ما يود اقامته واوكد بأن كل عمل لا يبدأ بالتربية الصالحة لا يمكن ان يدوم او يبقى كما هو عليه والشباب بما أنهم الثروة في كل بلد بل والثروة التي لا تقدر بثمن اذا لم يجدوا من يأخذ بايديهم ويهيء لهم كل ما تحتاجه مسيرتهم فلربما يعود ذلك ببعض الاتجاهات السلبية التي هم في غنى عنها وهذا يعود على الشاب نفسه وذلك عن طريق اصطدامه بالمحيط الخارجي وخروجه الى الحياة العملية.

من هذا المنطلق يجب ان نعرف ولا ننسى بأن طريقة المعاملة سوى الاباء مع ابنائهم، او المعلمين مع طلابهم أو... او... الخ يجب ان تتسم بالجدية وبظروف الواقع وليس بالاوهام أو التأمل يجب ان تبقى الصلة راسخة واكيدة في ذهن الطرفين والشباب بحكم سنهم وممارستهم وسرعة تأثرهم وقوة ردود الفعل عندهم يعتبرون الواجهة الاولى التي تتعامل مع الغزو الثقافي ومعطيات هذا العصر وذلك بشكل مباشر وعميق. لذلك انني ادعو الى المحاورة الجادة مع الشباب عن طريق الندوات المختلفة وانا باعتقادي بان النوادي تعتبر رافدا متينا بالنسبة لتنمية مواهب الشباب فكريا وعلميا وعمليا فهي تحت انظمة وقوانين رسمية ومدروسة تقضي على الاتجاهات السلبية وبما ان الشباب هم أمل المستقبل الا ان البعض يحس بالجفوة من كل شيء وينطوي على نفسه ويرى الفساد منتشرا وان المستقبل مظلم فيقع في ظلام التشاؤم وربما اليأس.

والامل كبير بوسائل الاعلام المختلفة بوضع برامج تحاور الشباب وتفيدهم مما يجعل كثير من نظراتهم مفيدة لهم وللمجتمع.

ابراهيم الشرعه

قضايا

مهرجان جرش القادم..

للحياة صور تتراوح بين استمرارية الوجود وتفاعل الزمن، والاردن تعبير قوي في تحقيقه لخطط الطموحة في كل مجال، كيف لا... وهو الاردن الذي يقدم نفسه من خلال خارطة العالم كلوحة اعماقها وخلفياتها اوسع من مساحاتها، وهو بامنه واستقراره وطيبة اهله وطن كبير لتفاصيل صغيرة الواحدة منها حضارة كاملة، او امتداد لحضارة موغلة في القدم، لا زالت اثارها ونقوشها محفوظة في كل سهل وواد وجبل.

وجرش انما هي واحدة من اللوحات الرائعة التي يزخر بها الاردن... جرش التي تربعت على عرش الازدهار التجاري في حلف «الديكوبليس» وجرش التي عبقت عطرا ورقصت جذلا، وتجلت روعة وفنا وثقافة في مهرجاناتها الاول والثاني والثالث في الاعوام القليلة الماضية.

ان دعوتنا للفنانة التي عودتنا ان نعيش الاغنية بكل الاحاسيس وان نتذوق النغم بكل مشاعر... ان دعوتنا للفنانة «نجاة الصغيرة» للمشاركة بمهرجان جرش الرابع الذي حدد موعد افتتاحه في ١١/٧/٨٥، فكرة ستدفع «نجاة» التي احببناها من خلال «ارخت عمان جدائلها» وعشقناها من خلال «مرسال الهوى» والتقينا بها في «وسط الطريق» ستسألنا فقط كم سيكون عدد الحضور في الحفل ولن تسأل مثل الغير، في مهرجان جرش الثاني كم سيكون ريع الحفل؟!

اننا تواقون فعلا للقاء «نجاة» في مهرجان جرش الرابع «القادم» لنتزود من صاحبة الصوت الدافئ بضع سعرات تبعد عنا البرد القارس «المخملي» الذي عانيناه في مهرجان جرش الثاني، وان كنت لا اقصد — فيروز — بهذا المجاز اللفظي كون اللفظ عاد بوضوح على فقرات برنامج المهرجان المذكور.

مرة اخرى اهلا «بنجاة الصغيرة» بين اهلها المتعطشين لسماع اغنيتها الجديدة «تفرق كتير» لان الفرق كبير حقا عندما نسمع «لنجاة» التي نحب ونعشق والاخرى وهي في وادي تغني والناس في واد اخر يسمعون.

«نجم الدين الطوالبة»

حول مسلسل الطواحين

لست ناقدا سينمائيا، ولا امت للفن بقرابه، ولكني مواطن لي الحق في ان اعبر عما اراه مناسبا فيما يعرضه التلفزيون الاردني، فقد عرض التلفزيون مسلسلا تلفزيونيا ناجحا، ابتداء من مخرجه سعود الفياض، وكاتبه محمود الزيودي، وابطاله امثال جولييت عواد، وربيع شهاب، وعبير، وزهير وغيرهم، من ممثلينا المحبوبين والذين بمجهودهم كونوا لوحة تلفزيونية جميلة معبرة.

وحسب ما اراه فان هذا المسلسل نجح نصا واخراجا وتمثيلا، ولكنه لم ينجح واقعيا، فقصة المسلسل مستوحاه من قرية اردنية موجود بها مجموعة من الشرائح الانسانية لنسأل الكاتب الزيودي، هل يوجد قرية اردنية بها شخص احتكاري استغلالي كزهير (سمران ابو حلفا) يلجأ الى القتل لان شخصا وقف ضده كلاما ويقتله.

ان هذه القرية غير موجودة في الاردن، وربما تخيلها الزيودي تخيلا، هناك بعض القضايا موجودة كعودة الابن من بلاد الغربة واختلاف الجو والعادات والتقاليد وعدم انسجامه مع اهل القرية المتيمة بحب المظاهر والتشدق وطق الحنك.

اين سمران ابو حلفا على ارض الواقع، ان كان هذا الشخص في القرية، طبعا في قرية او اثنتين فهل يقاس على كل القرى وينتج له مسلسل بكامله، بناء على الشخصية الرئيسية ورأيي بان هذا المسلسل لم يكن واقعيا علما بان الكاتب ولا انكر ابدع في تصوير قرية ما، بكل شخوصها ليترجم هذه الكتابة المخرج بسعود الفياض، ويعبر الممثلون تعبيرا جميلا ومميزا، ولا اتوخى في كتابتي هذه الطعن في قدرة الكاتب الاردني او تجريحه ولكن الامانة تقتضي ان اعبر عما اراه مناسبا وهذا الرأي الشخصي خاضع للمناقشة كما انه خاضع للخطأ والصواب.

بكر حشكي
عمان

اطفالنا وكيف نربيهم

الاهتمام بالاطفال والعناية بهم لا يقتصران على الرعاية الجسدية والصحية والغذائية فقط بل يتعديا ذلك الى امور اعمق وأشمل واكثر أهمية.

وكما هو معلوم. فان الطفل يتمتع بغريزتين فقط هما الميل الى البكاء اذا كان جائعا أو متألما أما عاداته فتبدأ بالتكون منذ ولادته ثم تتطور وتنمو بحسب تقدمه بالسن. فاذا احسن توجيه تلك العادات وفرت على الوالدين وعلى الطفل نفسه صعوبات ومتاعب كثيرة. لذلك على الاهل تدريب الطفل وتعليمه على العادات الصحيحة ونهيه عن العادات والتقاليد الخاطئة.

ولا شك ان الطفل يعكس صورة البيت والبيئة التي يعيش فيها ويلاحظ انه بعد كل كلمة أو تصرف قد يبدران عن الطفل يسارع الاخرون الى القول من اين تعلم ذلك. ولذلك فان اكبر خطأ قد يبدر عن الاهل هو الانتظار الى ان يبلغ الطفل سنا معينة للبدء بتوجيهه وتدريبه. فالطفل سريع الالتقاط لكل حركة وكلمة حسنة كانت أم سيئة.

وفي البداية يجب تعويد الطفل على النوم في اوقات معينة فلا يتغير هذا البرنامج مهما كانت الظروف وعلى الام ان تضع طفلها في الفراش وأن تأمره بالنوم ومن الافضل تعويد الطفل على ذلك منذ ولادته لانه كلما كبر كلما لاقى الاهل صعوبة قصوى في تقويم اعوجاجه وبالتالي على الاهل عدم التحدث امام الطفل عن اشياء يصعب عليه فهمها، وعليهم ايضا عدم استعمال الكلمات البذيئة امامه. وعليهم ايضا تعويد طفلهم على الثقة بالنفس وعدم الخوف من أي شيء كان فالمعروف ان بعض الاهل يهددون اطفالهم ببعض انواع الحيوانات والشخصيات الاسطورية لدفعهم الى تنفيذ بعض الاوامر والرغبات، ان هذه الطريقة بالتربية خاطئة مئة بالمئة لان مثل تلك التصرفات تغذي عند الطفل شعوره بالخوف من اي انسان أو حيوان أو جماد وبالتالي يفقد ثقته بنفسه وبالاخرين وينشأ مهزوز الشخصية والارادة، وان افضل ما يقدمه الاهل لطفلهم هو العادات الحسنة منذ نعومة اظافره فيشب على الاخلاق الحميدة والثقة بالنفس والارادة القوية ذلك الامر الذي يفتح امامه باب النجاح على مصراعيه.

ابراهيم حسين ابو عبيده
الجامعة الاردنية

الوطنية الحقة

— عندما كنت صغيرة كنت اعلن عن حبي لبلادي بالهتاف لها بحنجرتي! ولما كبرت اكتشفت ان بلادي لم تعد في حاجة الى هتاف الحناجر... انها في حاجة الى هتاف العقول!

وعندما تهتف الحناجر، تملأ الدنيا صراخا! وعندما تهتف العقول تملأ الدنيا عملا، ولهذا يجب ان نعلم اطفالنا الهتاف الجديد! يجب ان نعلمهم ان حب الوطن ليس بمجرد الهتاف له، وانما بالعمل له والبناء فيه! واذا كان الطفل أضعف من أن يبني فيجب ان نعلمه ان حب الوطن يكون بالمحافظة على كل ما فيه من ابنية واشجار وجمال! يجب ان نعلمه ان الذي يحب وطنه لا يلوث جدران المباني بالكتابة عليها!

يجب ان نعلمه ان الشجرة التي يراها في الطريق هي جزء من وطنه وانه اذا قطع اغصانها فانه يمزق جزءا من وطنه الحبيب! يجب ان نعلمه ان الشارع الذي يمشي فيه هو قطعة من وطنه ولذلك يجب ان يحافظ على نظافة هذا الشارع... وان هذا الشارع هو معلم من معالم بلاده.. فاذا لوثه، فهو يلوث بلاده يجب ان نعلمه ان يحب مدرسته ويحافظ على نظافتها لانها جزء من وطنه! والا يقطف الازهار من الحدائق، لان هذه الحدائق هي بعض جمال وطنه! يجب ان نعلمه ان يحرس فانوس النور لا ان يطفئه بالحجارة والطوب!.

صفاء عباينه
كلية مجتمع اربد

حكاية قد تحدث
البطيخ الاقرع

عندما تذكر امامنا كلمة سوق خضار يتهيأ بخاطرنا مباشرة صورة لسوق الخضار الشعبي ايام زمان. فهذا احدهم مثلا يعرض ما لديه على الارض مناديا بأعلى صوته (تين ياتين). واحد يمر بعربته طالبا للمارة أن يفسحوا له الطريق واخر واقف امام باب دكانه يعلق على الشارد والوارد.

وطبعا لا ننسى في سوق الخضار قضية المحسوبيات، ففلان زبون أبو فريد تاجر البصل وفلان زبون حنفي تاجر الحامض الى اخر هذه التسميات والالقاب. المهم... نزلت الى هذا السوق يوما وكان الطقس شديد الحر فأشتريت ما اشتريت وتابعت لشراء بعض الفاكهة المناسبة لطقس صيفي.

سمعت أحدهم ينادي بأعلى صوته "احمر وحلو يا بطيخ" توجهت اليه وباختصار اشتريت منه بطيخه من النوع الكبير وقفلت راجعا الى البيت وعندما قسمت البطيخة وجدتها بيضاء ساطع لونها. فرجعت اليه وكان قد علا صوته بالنداء على بضاعته بعباراته التقليدية.

اقتربت منه وهمست في اذنه قائلا. هذه البطيخة بيضاء اللب وما أن انهيت عبارتي حتى تغيرت ملامحه ونظر الي عابسا فأمسك بتلابيب قميصي صارخا لا ادري، جدك الاقرع، أغرب عن وجهي فقلت في نفسي يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم... ومن عادة الناس الا تجتمع الا على حوادث كهذه فتحلق القوم حولي الواحد فيهم ينافس الاخر حتى يكون في الصف الامامي.

فقلت وأنا التقط بعض انفاسي امام هذا البطل وأمام هذا الجمع الغفير من الناس وماذا قلت لك يا رجل؟ فقال انني لم اطلع على الغيب حتى أعرف لون البطيخ فكان لي الحق عندئذ أن أرد عليه اذن لماذا كل هذا الصراخ والعويل والمناداة "احمر وحلو يا بطيخ" وأنت لم تطلع على الغيب.

فمتى يكون تاجرنا مثالا للامانة والاستقامة في التعامل مع نفسه والناس.

فلاح سالم عثامنة

هموم بلدة الوسية

تقع بلدة الوسية شمال مدينة مادبا وغرب بلدة جرينة الشوابكة وهي بلدة واقعة على بساط اخضر من الاشجار وتربتها طينية حمراء الا ان هذه البلدة ينقصها الكثير من الخدمات، ومنها الطريق الرئيسي المؤدي الى البلدة والمليء بالمطبات وينقصها الكهرباء والخدمة الهاتفية.

نأمل من المسؤولين الكرام النظر الى هذه البلدة وتقديم الخدمات لها.

محمد عبيد الشوابكة

المفكرة

تشاهد هذا اليوم

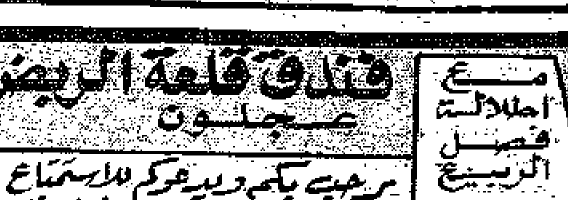
● يبدأ البث التلفزيوني في العاشرة صباحا كالعادة بالقران الكريم ثم وودي ود بيكر.
● في الحادية عشرة الا ربعا حلقة جديدة من الفتى برهان.
● في الثانية الا عشرين دقيقة مباراة بكرة القدم.
● في الرابعة حلقة جديدة من السيارة العجيبة. حيث يلاحق (مايكل نايت) رئيس بلدية يرأس عصابة تسرق اموال الناس وتسرق اراضيهم بحثا عن مناجم الذهب.



● في الخامسة إلا عشر دقائق (معقول يا ناس) معاده.
● في الخامسة والنصف فيلم الاسبوع.
● في التاسعة والنصف اعادة للحلقتين ٧ +٨ من شجرة الدر.
■ اما على القنال الاجنبي
● فنسهر في العاشرة وعشرين دقيقة مع المطاردة العنيفة. حيث يتمكن جيم من تهريب زوجته كيت من السجن ويتابعان هربهما وبنفس الوقت متابعتهما لشبيه كيت، ليثبت بالنهاية براءة زوجته.

هنا عمان

★ الافتتاح كالعادة في السادسة ثم القرآن الكريم.
★ في السادسة واربعين دقيقة صباح الخير مع نداء النابلسي.
★ من الثامنة وحتى التاسعة ـ الاذاعة في خدمتك.
★ في التاسعة منوعات غنائية ثم دنيا الاطفال اعداد تقديم هدية ميرزا.
★ في العاشرة وعشر دقائق ساعة على الهواء مع فريال زمخشري.
★ في الثانية نشرة الاخبار ثم حدث الاسبوع.
★ في الثالثة والنصف الحكم المحلي عبس مجادين.
★ في الرابعة مجلة الاثير والثاني محمود ابو عبيد وسنبلة السلاخ.
★ في السادسة والنصف مختارات غنائية محلية وشعبية.
★ في التاسعة والنصف اقلام واعده وعلي الفزاع.
★ في العاشرة سهرة عربية.
★ في الحادية عشرة والنصف قبل منتصف الليل مع صوت زهور الصغوب واعداد احمد شقيرات واخراج الياس سابيلا. ثم المختارات العالمية والاخبار والعزف المنفرد والاغنية ثم همس الليل والمختارات مرة اخرى وملخص الانباء ثم القرآن الكريم وابتهال والدعاء ليعلن السلام الملكي ختام فترة البث ليوم آخر.



بدعوة من النادي السينمائي الاردني

مهرجانات سينمائية.. ونجوم من مصر واسبانيا في الاردن

نشاط جديد وحافل سيبدأ في النادي السينمائي الاردني غدا السبت حيث يقيم النادي وتحت رعاية الاستاذ حيدر محمود مدير علم دائرة الثقافة والفنون مهرجانا للفيلم الالماني بالتعاون مع المعهد الثقافي الالماني (غوته) في عمان وحيث سيعرض فيه سبعة افلام المانية جديدة سيكون من ابرزها الفيلم الذي اخرجه المخرج الهنغاري الكبير استفان زابو باسم (ميفيستو) وهو الفيلم الذي نال جائزة عن مهرجان كان السينمائي الدولي السابق.

وبعد الاسبوع الالماني سيقيم النادي السينمائي الاردني وضمن فعاليات الاسبوع الثقافي المصري



في الاردن مهرجانا للفيلم المصري كما ويستضيف وفدا سينمائيا مصريا لحضور عروض ومناقشات افلام المهرجان.

ومع منتصف الشهر القادم يقيم النادي السينمائي الاردني مهرجانا للافلام الاسبانية ويستضيف خلاله احد اشهر المخرجين الاسبان وهو (خوان انتونيو بارديم) مع نجمة سينمائية اسبانية لم يحدد اسمها بعد.

وعلمت (الرأي) ان هناك نية لدى النادي السينمائي الاردني لنقل بعض فعاليات مهرجان الفيلم الناطق بالفرنسية والمهرجان الالماني وربما ايضا الاسباني والمصري الى بعض المحافظات وبشكل خاص اربد والزرقاء.

اما الصالات التي ستعرض فيها المهرجانات فستكون صالة الكونكورد بالنسبة للمهرجان الالماني وفيلادلفيا بالنسبة للمهرجان الاسباني.. اما المهرجان المصري فسيكون اما في صالة فيلادلفيا.. او في (الكونكورد)..

هذا وقد صرح الزميل حسان ابو غنيمة رئيس النادي السينمائي الاردني بان النادي سيقوم بتوزيع نشرات خاصة بكل مهرجان وبكل فيلم كما وسيقوم بتوزيع كراسات خاصة بضيوف النادي ومسيرتهم السينمائية.

كما وستقام خلال الاسبوع القادم حفلة خاصة بمناسبة العيد السنوي للنادي يجري خلالها تكريم مؤسسي النادي.. ورؤساء واعضاء الهيئات الادارية السابقة للنادي..

"ابناء الشوارع" جديد .. عادل امام

※ اخر الافلام التي سيقوم ببطولتها نجم الشباك الاول عادل امام فيلم جديد بعنوان "ابناء الشوارع ٨٥" والذي تدور قصته حول مشاكل الإسكان في مصر، وخاصة القاهرة.

وتلعب الدور النسائي مع عادل في الفيلم ماجدة الخطيب وهو من اخراج احمد يحيى.



※ عادل امام

ملف اداب لالهام شاهين

بعد انتهائها من تمثيل دورها في فيلم "البريء" بدأت الممثلة الهام شاهين التحضير للاشتراك في فيلمين دفعة واحدة هما "الهلفوت" مع عادل امام، و "ملف في الاداب" مع مديحة كامل وصلاح السعدني.

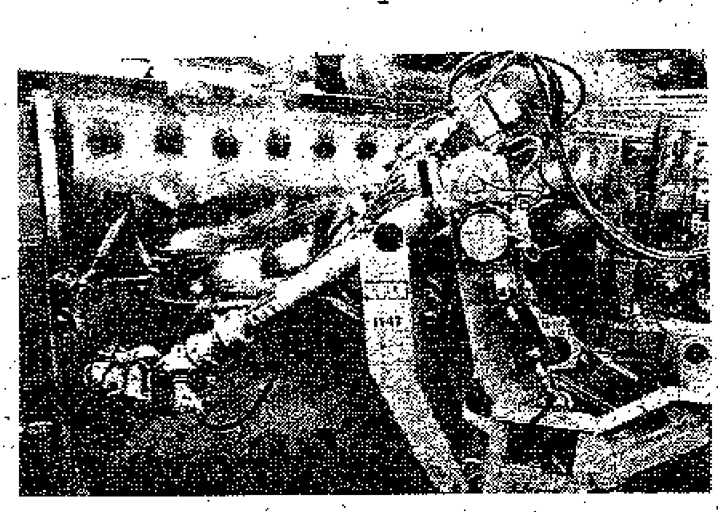


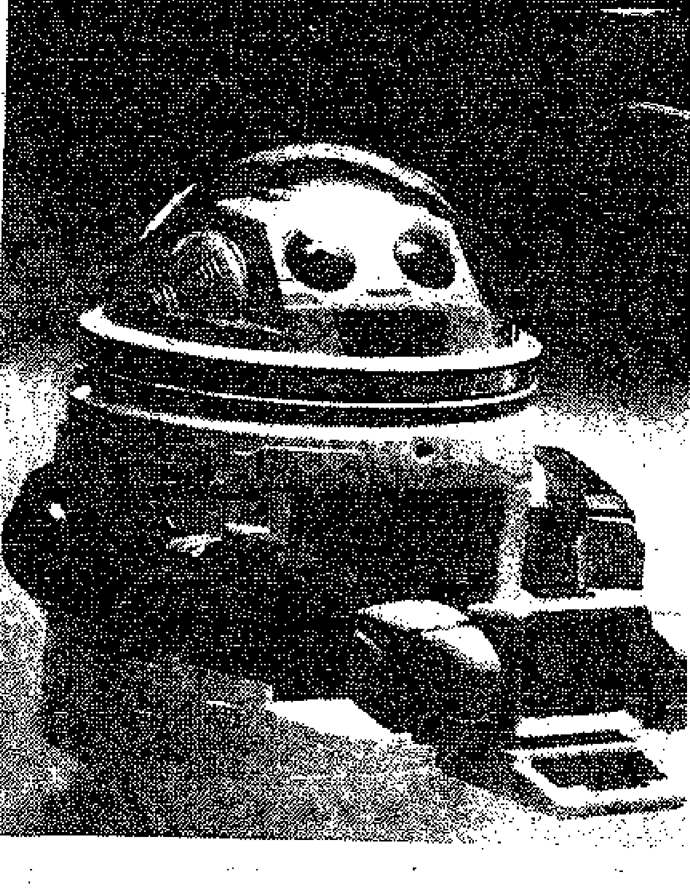


※ الهام شاهين

"الرجال الاليون قادمون"

في مصانع سيارات الفولكس فاجن يعملون كدهانين
في شركة تلفنكن يجمعون ويركبون اجهزة تلفزيونات





ترجمة خليل ابراهيم الشامي

هل من الممكن لهؤلاء الاليين الذين يوجهون بواسطة الكمبيوتر ان يصبحوا مساعدين للسيدات في انجاز الاعمال البيتية، في اليابان وامريكا يعكف العلماء على تصميم وصناعة رجال اليين يستطيعون ان يكنسوا الغبار وان يعملوا كخدم فيحضرون لك المشروبات او يمسكوا بلجام الكلاب ويخرجون بها للنزهة وبالتأكيد فانهم فعلا لقادمون.

في الواقع انهم الان في فروع كثيرة من الصناعات فهم يقومون بالاعمال المملة او الاعمال الخطرة التي لا يرغب الانسان القيام بها بدقة متناهية كما ويمكنك الاعتماد عليهم دون ان يطالبوك برواتب وهم مثابرين يشتغلون سبعين ساعة بالاسبوع دون كلل وعندما ينتهي الغرض من نوع العمل الذين يقومون به في احد الايام فانك ليس مضطرا لفصلهم منه بل تعيد برمجتهم ليقوموا بعمل غيره.

هل يدخل هؤلاء الاليون يوما ما بيوتنا كخدم، كعمال تنظيف، كطباخين او كمراسلين يرسلهم المرء بسرعة لاقرب بقالة لاحضار علبة سجائر؟ نعم انك تسمع هذا الكلام وتظنه ضربا من الخيال ولكنك ستستغرب ان قلنا لك انه باستطاعتك الان شراءهم من سوبر ماركت هامشر شلمر في نيويورك مقابل بضعة الاف من الدولارات والرجل الالي منهم يستطيع ان يلعب الشطرنج ويستقبل الضيوف أمام باب الدار ويحييهم بلطف قائلا اهلا وسهلا ثم انه باستطاعتك ان تدور به بالبيت وحول الاثاث مرة واحدة فقط ليحفظ الطريق ولن يخطيء بها عندما تأمره في المرة التالية ان ينظف لك مسكنك.

في طوكيو وبالتحديد في شركة طومي لصناعة الالعاب للاطفال يعكفون حاليا على صناعة نوع من الرجل الالي يسمونه "كي ـ كو ـ زو" وهذا الرجل القميء يصنع العجائب فلديه نظام توجيهي اليكتروني يلتقط بواسطته تعليماتك التي تقولها له فيستوعب كمية هائلة منها يفهمها وينفذها حرفيا وبما ان جهاز برمجته اللاقط للكلام يستعمل حسب رغبتك فانه لا يهمه ان كانت اللغة التي تمت برمجته بها هي اليابانية او الانكليزية او الالمانية او اي لغة اخرى فما عليك الا ان تتكلم امامه مرة واحدة ممليا عليه تعليماتك بلغتك ليسجلها في دماغه الالكتروني وينفذها فورا عند سماعها منك مرة ثانية فتراه يرفع بذراعيه الاليتين اغراضا ينقلها من مكان لاخر يضعها يمينا او يسارا او على الارض حسب رغبتك واذا امرته ان يضحك فانه يضيء بعينيه كغماز السيارة يمنه ويسره.

وركزت شركة طومي لصناعة العاب الاطفال اليابانية منذ زمن على توظيف حشد من المهندسين الالكترونيين للاستفادة من خبراتهم في هذا المجال وعند سؤالنا لساتو سان الناطق بلسان الشركة عن توقعاته المستقبلية عن مقدرة الجيل الجديد الذي سيصنع من الرجال الاليين ابتسم وقال بالتأكيد انتقلنا الان من الالعاب الصغيرة الى الرجل الالي الذي سيساعد في انجاز اعمال ربات البيوت وكما ان نولان بشنل مخترع العاب الفيديو يعكف الان في كاليفورنيا على انتاج رجال اليون يقومون باعمال الخدم في البيوت ويؤكد قائلا ان اليوم الذي سيستطيع رجاله الاليون ان يمسكوا بلجام الكلب ويخرجوه الى جانب اقرب شجرة ليبول هناك ليس ببعيد.

وختاما فان عصر الرجل الالي قد بزغ علينا ماذا تصنع؟ هل سنخاف منه؟ هل سيستطيع التسلط علينا فيحكمنا نحن بني البشر كما تخيل كتبة الروايات الخيالية؟ الواقع ان الرجل الالي ليس الا كمبيوتر له اذرع وعجلات وقليلا من الإلكترونيات وبضعة أرطال من المعدن ولن يصبح كما هو حال الكمبيوتر اكثر ذكاء من الانسان الذي بناه ولن يزداد ذكاء عن الدرجة التي برمج بها ويقول احد الخبراء ان الرجال الاليون ليسوا الا معتوهين شديدي النظام مفيدين ينفذون كل ما نطلبه منهم، وبعد لا تستغرب عزيزي القاريء عندما اقول لك انك قريبا قد تقتني احدهم وتجلس في احدى الامسيات مسترخيا امام جهاز التلفزيون في بيتك وتناديه قائلا هيه يا رجل احضر لي كوبا من الشاي فتسمع صوته من وراء ظهرك مجيبا حاضر سيدي.

انت والحظ

○ الحمل: تصرفاتك مع من تحب تحدد نجاح علاقاتك العاطفية، اعمالك التجارية تلقى بعض التراجع لكن لا داعي للقلق.

○ الثور: شريك الحياة يحقق لك السعادة التي تنشدها الهدوء يسود حياتك العملية، تجنب الفوضى في مصاريفك.

○ الجوزاء: ميولك لن توافق ميول الشريك في هذه المرحلة لا تدع القدرة على معرفة كل شيء والقيام بكل شيء والا فقدت صداقة الاخرين.

○ السرطان: ستشعر بالتعب والضعف وانك في حاجة الى مساعدة الاهل والاصدقاء الشريك سيكون حليفك المثالي خلال هذه الفترة.

○ الاسد: تحلق بك احلامك في اجواء لا تستطيع الوصول اليها الا اذا تخليت عن بعض عاداتك ربما وقعت في غرام احد الاقرباء.

○ العذراء: خلاف مع زميل او شريك سيضعك موضع التجربة بحيث تميل الى ان تبدي ملاحظات جارحة وغير عادلة. انظر الى الامام

○ الميزان: فرصة تتاح لك اليوم للخروج الى الخلاء وسيفيدك ذلك ستري بعض الوجوه الجديدة وتواجه ظروفا تنعشك وتعيد ظروفا تنعشك.

○ العقرب: قليل من الشمس يعيد لك حيويتك ونشاطك وابتسامتك ايضا بعض الاقارب في حاجة لمعونتك.

○ القوس: قد تستفيد على نحو غير متوقع اليوم وقد يكون ذلك بسبب ميراث انه يوم ممتليء بالغيرة العمياء والحسد.

○ الجدي: تمر بمرحلة اضطراب كبير بسبب اضطرارك لحل الكثير من المشاكل المعقدة والمتراكمة لكن لا تخف فانت تملك ثقة كافية بنفسك.

○ الدلو: ستشعر بالراحة في هذه الفترة وستنطلق في اعمال جديدة لقاء ودي جديد ومغامرة عاطفية بانتظارك عليك ان تكون حذرا.

○ الحوت: علاقة عاطفية جديدة تبدأ في خلال حفل عائلي ربح وفير تحققه على الصعيد التجاري انتبه لصحتك خفف من التدخين.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: عواطف عبد العال

افقيا

١ـ معركة اسلامية، من الحشرات معكوسة، ٢ـ إداة استفهام معكوسة + يعاتب، خاصتي معكوسة، ٣ـ من الطيور، ٤ـ جدها في اوتل، جميل بالالمانية، ٥ـ..... ٦ـ حاجز، احرف مختلفة، ٧ـ..... ٨ـ رئيس اجنبي راحل، من القبائل العربية + حرف، ٩ـ في الفم.

عموديا

١ـ صوت السيف، ٢ـ علم مذكر، ٣ـ ي + اداة موسيقية معكوسة، ٤ـ نجمع بالعامية + حرف + ضمير، ٥ـ..... ٦ـ جمع ثلة، ٧ـ حرفان مختلفان، ٨ـ صوت الضفادع معكوسة، قوة الرقم معكوسة، ٩ـ جرس بالانجليزية، علم مذكر.

حل الشبكة السابقة

افقيا

١ـ ليث شبيلات، ٢ـ ليث + من، ٣ـ يحي ي ي ي، ٤ـ رك، ٥ـ و، ٦ـ برقيليا، ٧ـ ريموندا + ل، ٨ـ دزب ثبانة، ٩ـ يوسف علان.

عموديا

١ـ ل ل + ص + بردى، ٢ـ ي ي + ري + رو، ٣ـ ث ث ث ث + فم + سب معكوسة، ٤ـ ي و ث ف (توفيق)، ٥ـ بشير + ل + نبع، ٦ـ ي د ا ل (ديالا)، ٧ـ ا ا + ان معكوسة، ٨ـ امير + لهن، ٩ـ تريكو.

الكلمة الضائعة

ف	م	ن	ع	ر	ا	ل	ش	ر	ك	ف	ه	ر	ي	د	د
ش	ص	ج	ع	ن	ا	ى	ا	ك	ل	ع	ل	ا	ن	ز	ع
د	ل	د	م	ا	ج	م	ه	د	ي	س	ل	ط	ا	ن	م
ه	ا	ر	س	و	د	ل	ي	س	م	ى	ر	ة	ص	د	ه
ي	ح	ي	م	م	د	ل	ك	ن	م	د	ي	ح	ة	ى	ى
ش	ا	د	ي	د	د	ي	ا	ه	ة	ش	ا	د	م	س	و
و	ل	ل	ر	ي	ف	ت	ا	م	ن	ر	ة	ى	ا	ر	ى
ر	س	ح	ص	ح	ا	و	ب	س	ا	ح	ز	ع	ج	ك	س
د	ع	ا	ي	ة	و	س	و	ر	ي	م	ي	ت	د	ا	ر
ه	د	م	ر	ك	س	ا	ه	ك	م	ن	س	م	ة	ن	ى
ش	ن	ف	ي	ا	ا	ل	ه	ا	ا	ي	ع	ع	و	ف	ر
م	ك	ع	ل	م	ل	ل	ف	ا	ن	ب	ح	م	ا	ا	غ
ن	ب	ي	ل	ا	ل	ن	ح	ر	س	ك	ه	ا	م	ة	د
ف	ش	ح	س	ي	ن	ح	ه	م	ك	ل	ب	ل	ب	ة	ه
م	ج	ص	ب	ا	ح	س	ا	ل	م	ن	ك	ل	ل	ى	ه
ك	ر	ك	و	ا	ش	ك	خ	ل	ا	ه	و	ر	ا	ف	د

اعداد: منصور خليل عفيف النابلسي/ السلط

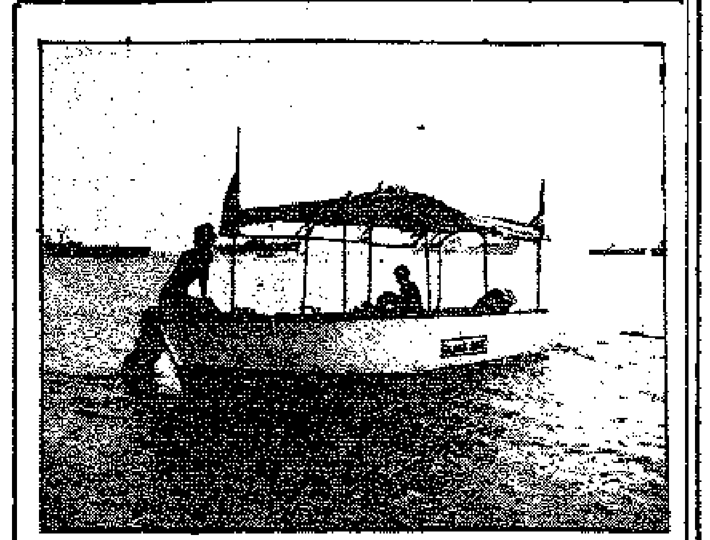
※ ممثل مصري يتكون اسمه من مقطعين وثمانية احرف

محمود ياسين، نور الشريف، فريد شوقي، حسين فهمي، عزت العلايلي، صلاح السعدني، فاروق الفيشاوي، نبيل الهجرسي، عادل امام، فريد لحلم، سمير صبري، فاتن حمامة، هدى سلطان، سميرة صدقي، مديحة كامل، وفاء سالم، نجلاء فتحي، مها ابو عوف، امينة رزق، صباح سالم، مديحة يسري، ماجدة، نورا، يوسي، شادية، لبلبلة، يسرا، رغدة، شجر، قط، ورد، قام، شم، فم، م، رم، سم، ق، ع.

براعم الرأي

اضف الى معلوماتك

* ملوحة ماء البحر *

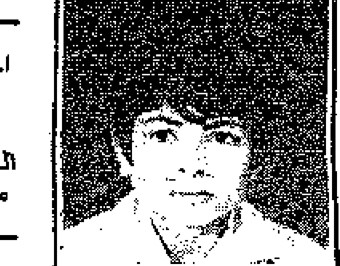


يغطي الماء اكثر من ثلثي الكرة الارضية وتوجد هذه المياه في المحيطات والبحار والانهار والبحيرات. لو ذقنا طعم ماء النهر لوجدناه عذبا بينما طعم ماء البحر او المحيط مالحا مع ان مصدر كل هذه المياه سواء في النهر او البحر او المحيط هو مياه الامطار. فما هو سبب الملوحة في مياه البحار والمحيطات؟!

الاجابة العلمية على هذه الظاهرة هي ان الانهار تحصل على مياهها من الامطار ومياه الامطار عذبة، لكن الانهار لا تحتفظ بمياهها، حيث تجري دائما وتصب في البحار والمحيطات.

واثناء جريان مياه الانهار تذيب بعض الاملاح في الصخور والتربة التي تمر بها في طريقها الى المصب، كما ان مياه البحار والمحيطات معرضة باستمرار للتبخر بتأثير حرارة الجو واشعة الشمس وهكذا تتبخر المياه تاركة الملح تزداد نسبته في مياه البحار والمحيطات حتى بلغت درجة كبيرة من الملوحة،

* معلومة *



اختيار الصديق:
ماهر خلف الشويخ
الصف الثاني الاعدادي
مدرسة النقرة الثانوية

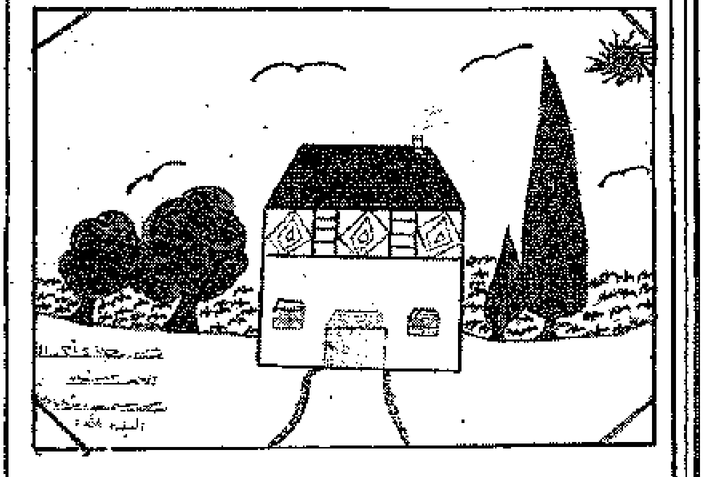
احب الالوان الى العين هي الالوان الطبيعية الهادئة التي تحيط بنا مثل اللون الاخضر الفاتح والازرق والاصفر اما اللون الاحمر فهو متعب للعين يثير الاعصاب ولهذا استعمل اللون الاحمر في الاضواء الخلفية للسيارات وفي سيارات الاسعاف والشرطة لتنبيه الناس.



* رسومات وصور *

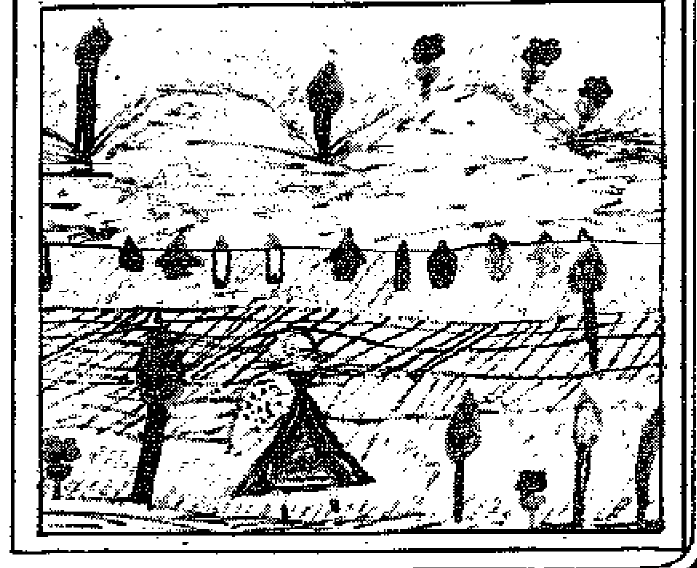
*** انا احب قريتي ***

رسوم الصديقة:
رجاء احمد القرارعة
مدرسة سمية الاعدادية
الطفيلة



*** اهلا بالربيع ***

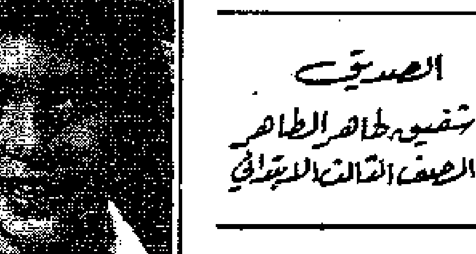
رسوم الصديقة:
غادة عطوة ابو معيلق
الصف الثالث الابتدائي
مدرسة طبربور للبنات



* نرحب بالاصدقاء الجدد *

عريب علي البدور ـ الزرقاء، سناء محمد شخاترة ـ اربد، محمد احمد صالح ـ عجلون، فارس يوسف شرف ـ جرش، روان نايف النبر ـ عمان، طارق عثمان جادالله ـ الزرقاء، ديانا محمد وليد ـ وادي السير، معتز ابراهيم المغربي ـ الزرقاء، امل محمد الاسمر ـ الرصيفة، نادية عايد العنيسي ـ ماركا الشمالية، امجد ابراهيم العبادي ـ وادي السير، فاتن عبد الرحيم ـ ضاحية الامير راشد، سوسن حسيب القدومي ـ الزرقاء، عبد الناصر غازي الزغلول ـ الزرقاء، بدر شاكر الصاحب ـ اربد، سامر شاكر الصاحب ـ اربد، رعد احمد عودة السقا ـ جبل النصر، محمود مصطفى موسى ـ الزرقاء، فادي عبد السلام مصطفى ـ جبل الحسين، سامي عدنان السلاخ ـ عمان، ثائر خليل معدي ـ الوحدات، ابراهيم تيسير ابو تمام ـ مخيم اربد.

* رسالة من صديق *



الصديق
شفيق طاهر الطاهر
الصف الثالث الابتدائي

تحية طيبة وبعد،

اكتب اليكم هذه الرسالة لتحمل اليكم تحياتي وشكري وتقديري لصفحة البراعم ذات المواضيع الجميلة والمحتوى الثقافي والعلمي المفيد والتي تزيدنا علما وثقافة ومعرفة، كما ارفق برسالتي صورتي الشخصية لنشرها ضمن زاوية اصدقاء صفحة البراعم، وفقكم الله ونحو مزيد من التطور لصفحتنا وجريدتنا جريدة الرأي ـ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصفحة البراعم ترحب بالصديق الجديد وجميع الاصدقاء في كل مكان وتلبية لرغبته ها نحن ننشر رسالته وصورته واهلا بجميع الاصدقاء.

الذئب .. وصغار الماعز

تركت الماعزة اولادها في البيت وذهبت الى الغابة تبحث عن العشب والماء وقالت لاولادها: اقفلوا الباب ولا تفتحوا الباب حتى أعود اليكم واحذروا ان يحتال عليكم الذئب اثناء غيابي.

وبعد ان ذهبت الماعزة جاء الذئب وطرق باب البيت وصار يقلد صوت الماعزة وقال: افتحوا الباب... انا امكم يا صغار لكن اولاد الماعزة تذكروا وصية امهم لهم ولم يفتحوا الباب وقالوا: اذا كنت امنا الحقيقية أرنا رجلك من تحت الباب. وكانوا يعرفون اظلاف امهم لانها مشقوقة.

ولما مد الثعلب رجله ورآها صغار الماعزة عرفوا انها ليست رجل امهم، بل هي رجل الذئب وبها مخالب وليس لها اظلاف مشقوقة، فقالوا للذئب: انت الذئب وقد جئت لتأكلنا، فابتعد عنا والا دعونا الكلب الكبير ليأكلك.

وكان الذئب يخاف من الكلاب، وعندما سمع كلام صغار الماعز عن الكلب الكبير هرب مسرعا واختفى بين



اشجار الغابة المجاورة وحينما رجعت الماعزة الام واخبرها اطفالها بما فعلوه مع الذئب. شكرتهم على سماعهم كلامها وفرحت لنجاتهم من خطر الذئب.

* العصفور والقفص *





اختيار الصديق:
اسامة عبدالله العبابنة
الصف الثاني الاعدادي

كان بسام يحب الرسم، وكان في اوقات فراغه يرسم عصافير جميلة ملونة وطائرات، واكواخا خشبية على رؤوس الجبال. وكان بسام يتقن رسم العصافير باجنحتها الملونة ومناقيرها الدقيقة.

اقتربت من بسام ذات يوم اخته الصغيرة لينا وطلبت منه أن يرسم لها عصفورا جميلا... فرح بسام كثيرا لان شقيقته طلبت منه ان يرسم لها عصفورا فشرع بسام يرسم غصنا صغيرا، ثم اخذ يخطط فوقه بخطوط رقيقة واهية شكل عصفور، وعندما صار الشكل واضحا اعاد بسام الضغط على الخطوط ثم لونها حتى اصبحت عصفورا ملونا جميلا.

تأملت لينا العصفور الجميل وهتفت قائلة: يا له من عصفور جميل، اريد ان آخذه معي الى المدرسة فارسم له قفصا يا بسام. قال بسام: خذيه هكذا يا لينا ولا حاجة الى القفص، فالعصافير لا تحب الاقفاص.

ذهبت لينا الى غرفتها، واخرجت قلما أسود وبدأت ترسم قفصا حول العصفور، وما عاد القفص ينتهي، حتى فوجئت لينا بالعصفور الجميل يصفق بجناحيه ويخرج من الورقة الى الفضاء.

بكت لينا كثيرا عندما اصبحت الورقة التي بين يديها بدون عصفور وعادت الى بسام ودموعها تسيل على خديها، فسالها بسام عن سبب بكائها فاخرجت له الورقة وقالت: انظر يا بسام لقد طار العصفور...!!

دهش بسام وحدق في الورقة طويلا ثم قال لاخته: ماذا فعلت بالعصفور؟! فاخبرته لينا بما حدث. فكر بسام قليلا ثم قال لاخته: الم اقل لك يا لينا ان العصافير لا تحب ان تعيش في الاقفاص، ورفض بسام أن يرسم لاخته لينا عصفورا آخر.

سامر حسن عمران — هبة رشيد ابو رباح — تيسير محمد ابو لبدة — مراد أحمد العبادي — رويدا حسني النابلسي

ماجدة ممدوح الشوابكة — محمد عدوان الصالحي — ابراهيم حسن مصلح — خالد محمود رواشدة — عمر عودة ريالات

دعاء الصباح

● حسبي الله لديني.. حسبي الله لدنياي.. حسبي الله الكريم في أفعالي وأقوالي.. حسبي الله لا إله ألا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

عالم الحيوان

جميع الحيوانات في صراع دائم لتحصل على الماء والغذاء والمأوى، فالحيوانات التي تعيش على النبات تفترسها الحيوانات التي تعيش على اللحوم، والحيوانات المفترسة تقع فريسة الحيوانات الاقوى.

ومن اجل البقاء والحفاظ على الصغار وحمايتهم تتنوع الوسائل التي تدافع بها الحيوانات عن نفسها وعن صغارها، فصغار الكنغر تأوي الى جراب امها كلما احست بالخطر، والقنفذ يحتمي وراء شوكه ولديه القدرة بان يخفي تماما اطرافه بتكوره، والسلحفاة تسارع باخفاء رأسها واطرافها داخل الدرع الذي يحميها والحرباء تغير لونها فيصبح مشابها للبيئة التي تعيش بها وبذلك تضلل عدوها.

تهنئة بأعياد الميلاد

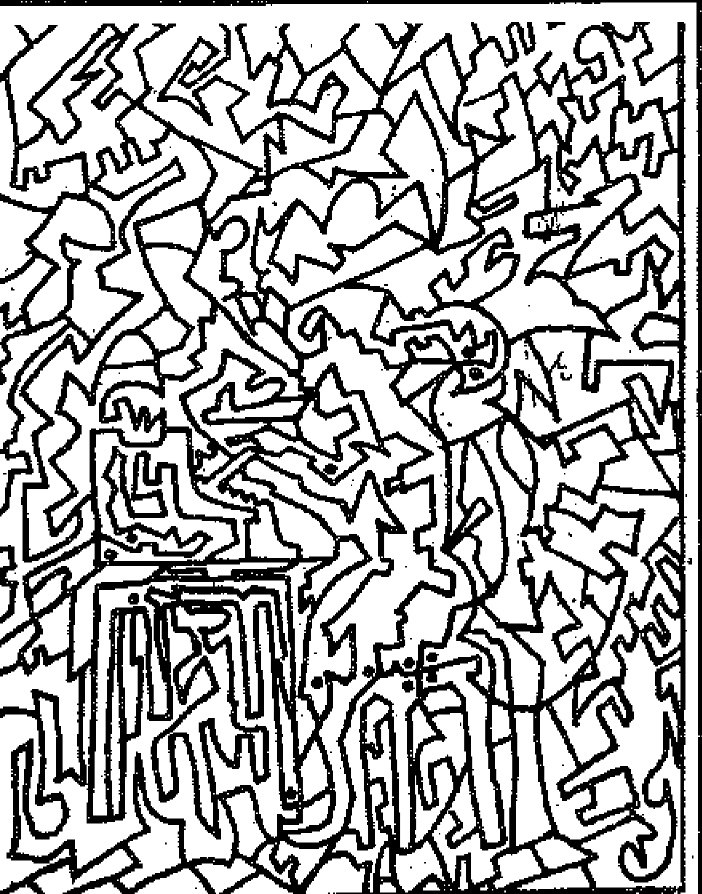


رجائي أبو رباح / سنتان — احمد سفيان الجعبري / سنتان

شذى محمد عبده / سنة — وفاء فايز ملكاوي / سنتان

تسلية.. ارسم ولون.. تسلية.. ارسم ولون.. تسلية.. ارسم ولون.. تسلية.. ارسم ولون..





ـ الى الاصدقاء هواة الرسم والتلوين اعد رسم وتكبير هذه الصورة ثم لونها بالالوان المناسبة واحتفظ بها ضمن مجموعتك.

ـ للحصول على الشكل المختفي استعمل قلم الرصاص لملء المساحات المنقطة ثم لون الفراغات بالالوان المناسبة.

الرأي الثقافي



نحـــن والكتـــاب والمطالعة !

بقلم: روكس العزيزي

بيت بلا كتاب، جسد بلا روح، ولو انفقت مئات الالوف في بنائه، وعقل بلا مطالعة، حديقة بلا رعاية ولو حفلت بكل الازهار! لقد قيل قديما ـ قل لي من عاشرت، او تعاشر، لاقول لك من انت! ولنا اقول اليوم، قل لي ماذا قرات، وتقرأ: لاقول لك من انت!..

كان الناس قديما يعيبون على الزعيم ان يكون متخصصا في علم، او مهتما بعلم، فولى ذاك الزمن، الذي عير فيه المبروك (خالدا بن يزيد) لاهتمامه بالكيمياء فقال قائلهم لـ (خالد): "الخسيس، هو من تزوجت امه، واهتم بالكيمياء، واخذت منه الخلافة!" فعد عليه الاهتمام بالكيمياء وصحبة الكتاب منقصة، صحيح ان اصحاب السلطة شجعوا الادب، وعظموا من شأن العلم والعلماء قديما ووهبوا هبات سخية سنية للشعراء في عصر مضى، لا انكر هذا، لكن انصرافنا عن الكتاب في عصر زخر فيه تيار العلم، لا يكسبنا مجدا، ولا يرفع لنا شأنا!..

* * *

نحن نتهم باننا شعب لا يهتم بالوقت، ولا يكترث للكتاب، والتهمتان لاصقتان بنا، يثبتهما الواقع المر، فاذا وعدك احد اخوانك المثقفين بانه سيزورك الساعة الرابعة مثلا، جاء الساعة السادسة، وقد لا يجيء ولا يعتذر. واذا استعار منك كتابا، لم يقرأه ولن يرجعه، كأن رد الامانات وصحبة الكتاب قد امسيا علينا في عداد المحرمات!..

* * *

انطلق مرة مندوب التلفزيون في شوارع عمان، يسأل المارة، وفيهم المتعلم تعليما عاليا، وفيهم الطالب والمعلم من ذكور واناث ان كانوا يعرفون ابناء من الاردن، فكانت النتيجة محزنة!... ابناء الاردن الذين يقدمهم للاردن العلم، ليس في الاردن من يعرفهم، فيا ضيعة المسعى!...

* * *

ماذا يعني هذا؟ ان هذا ليس له ما يفيه، سوى ان الارادة ـ الا من عصم الله ـ زاهدون في الادب الاردني، وفي ابناء الاردن، ان هذا لا يهم الادباء، ان الذي يهمنا هو أن تكون صحبتنا للكتاب متينة، ونعلم ان ما قاله المتنبي ما يزال قائما، وان الكتاب خير الجلساء! فالعقل الذي لا تطول صحبته للكتاب يعوزه التثقيف!..

* * *

ليس هنالك ما يغني عن الكتاب الجيد، وليس هنالك من يستطيع ان يستغني عنه، اذا كان يريد ان يظل سائرا مع العصر، ومن ابناء الحياة!

كان نابليون ـ على عظمته ـ رفيقا دائما لكتاب اسمه (الكوخ الهندي) وكان كلما التقى المؤلف، سأله، اما الفت لنا كوخا هنديا اخر؟

القراءة لا يستغني عنها انسان يغار على انسانيته انها جلاء للروح، واثراء للعقل، وصقال للذوق، تطلعك على كل قديم عظيم، وكل جديد ثمين.

* * *

شاع قديما قول، وهو ان كل شيء مارسناه ثلاث مرات متوالية برغبة، يزرع في نفوسنا وفي اذهاننا عادة، يصعب اقتلاعها. فلماذا لا نعود ابناءنا رفقة الكتاب، ليصبحوا هواة للمطالعة، النافعة؟..

* * *

لقد كان اسلافنا عظماء حقا، وهم يشجعون الادب والادباء، ويتسامحون مع الشعراء وهم يهجونهم، اشارة الى ان الاجداد كانوا ارحب منا صدورا، واوسع افاقا، من هذا سادوا العالم، وضاقت صدورنا وتزمتنا فكدنا نجمد!..

اقول هذا بعد ما قرأت ان الامن في جمهورية مصر العربية، قدم كتاب (الف ليلة وليلة) للمحاكمة، اذا فكيف نقول على (رجوع الشيخ الى صباه) وعن سفر التكوين؟ وعن معاجمنا العربية؟ هل نقدمها للمحاكمة؟ ونقضي عليها بالسجن او بالاحراق؟ لقد طبع الاباء اليسوعيون الكتاب طبعة منزهة عن الاحماض، لعلمهم ان مثل هذا الكتاب على كل ما فيه، لا يستغنى عنه لانه يصور مجتمعا كان موجودا. وقد قال (فولتير) انه قرأ هذا الكتاب اربع عشرة مرة قبل ان يكتب القصة.

* * *

قبل محاكمة (الف ليلة وليلة) يجب ان نحاكم اصحاب العقول الضيقة، قبل اليوم حرم على الناس الكاثوليك قراءة التوراة، لان في العهد العتيق ما فيه، لكن التحريم زال، لكي يقرأ الناس ويفكروا، لا ان يفرض عليهم شيء من الخارج، لان الانسانية بلغت حد الرشد. ان الكتاب الممنوع اشد رواجا من الكتاب المسموح به. والانسانية بلغت سن الرشد فلا حاجة فيها للاوصياء من الخارج!.

* * *

ان الكتاب الجيد هو صانع الامم، وموجه الفكر، وموسع الافاق، فالمهم ان يتعلم الناس ان يقرأوا، وكيف يقرأون. لا ان نقول هذا مسموح به وهذا غير مسموح. ان المعدة المريضة وحدها هي التي تعين لها انواع الطعام، ومقاديره بالقرامات!

نحن لم نلتفت الى قداسة الكتاب والكلمة لاننا طلقنا الكتب ثلاثا، وبعض البيوت كانها تعيش خارج القرن العشرين، وكانها لم تسمع بشيء اسمه كتاب، واذا وجد عندها كتب فهي للزينة والمباهاة وليست للاستعمال.

* * *

حبذا لو وجد عندنا سوق بيع الكتب، في يوم معين من الاسبوع، كما هو الحال في العراق مثلا، فانت تستطيع ان تبيع كتبك، او تشتري مكتبة كاملة في يوم واحد ان اردت. وهذا وحده دليل على ان القوم مولعون بالمطالعة، ويعرفون للكتاب قيمته. فمتى نرى الكتاب في كل مرفق من مرافق الحياة؟ ان مقاهي تركيا تضم كتبا للمطالعة، وغرف الانتظار عند اطبائنا لا تحتوي على شيء من ذلك، ولعلهم معذورون، لان الكثير من مراجعيهم لا يهمهم الكتاب!..

ان على المدارس والمعلمين واجبا، ان يزرعوا في التلاميذ حب الكتاب والهيام بالمطالعة. وان يطلبوا من كل تلميذ ان يلخص ما فهم من الكتاب، ويذكر رايه فيه لان هذا ينمي في ابنائنا روح المحاكمة الفكرية، والغوص الى اعماق ما نقرأ.

* * *

وخلاصة ما ادعو اليه، هو القراءة الصامتة السريعة، التي تختصر الوقت، وتعود القاريء ان يستوعب بسرعة، ويحكم بيقظة على كل ما يقرأ. ولابد من حسن الاختيار، لان ما تنتجه المطابع كل يوم لا يمكن الوقوف عليه، ولو اوتي الانسان اموال الاثرياء وعاش عمر (متوشالح).

وفقنا الله لما فيه خير انفسنا وخير الناس جميعا.

في فلسفة اللغة

بقلم الدكتور: سحبان خليفات

لا يمكن الحديث عن اللغة قبل الحديث عن المخيلة لان اللغة باسرها عبارة عن مجموعة من الرموز والتشبيهات، والاستعارات، وسلسلة من عمليات الانتقال المستمر من افكار الى افكار اخرى، ومن صور الى صور اخرى، لذا يقرر جان فال أن اللغة هي ديالكتيك المخيلة.

لقيت هذه النظرية الترابطية مقاومة شديدة، ورفضا دائما من المفكرين والفلاسفة طيلة العصور. واذا كان افلاطون قد عرض لهذه النظرية، والنظرية المقابلة لها، ووقف بينهما موقفا وسطا، فان المعتزلة قد وحدوا بين الفكر واللغة توحيدا مطلقا وقالوا انه لا فكر دون لغة، ولا لغة دون فكر. وامن دي بونالد بان علاقة الفكر باللغة هي طرح لمشكلة الانسان، ومن هنا فقد اعتبر اللغة قلب الفلسفة. ولعل اعظم الردود قد جاءت في فلسفات هيجل، ودراسات فيجوفسكي، وفلسفة ميرلوبونتي، وسنعرض لها تباعا.

ان مهمة اللغة عند هيجل هي التعبير عن الوجود بلغة التصورات، بحيث تغدو الفلسفة مقالا مرتبطا باللغة، التي تعبر عن الفكر دون ان تكون لباسا خارجيا له، فالفكر ليس حقيقة عارية تاتي اللغة كرداء له، فتظهر الافكار بلباسها اللغوي، بل الفكر الحق فكر وقول. وتلعب اللغة دورا كبيرا في فلسفة هيجل حتى ان كتابه في المنطق يبدو محاولة لفض الوجود ذاته على هيئة مقولات، ليست تصورات ذهنية محضة، بل اقساما للوجود، وحقائقه الباطنة. فالمطلق يتعقل ذاته بل يلتقي بذاته عبر المقولات، التي يترجم عنها لغويا في التصورات الكلية. ومن ثم فان الوجود والفكر، وهما متطابقان عند هيجل، انما يعبران عن ذاتهما باللغة.

ترفض فلسفة هيجل فكرة الشيء في ذاته، والحقيقة العليا المفارقة، فكل شيء قابل للمعرفة، وليس هناك سر، ولا مجهول، لا يعرف. ويلتقط العقل الوجود ذاته عبر اللغة. وهكذا يعتبر هيجل ان اللغة البشرية قادرة على تسمية كل ما في الوجود. والتسمية للشيء هي ادراكه.

لقد تعززت هذه الوحدة الوجودية بين الفكر واللغة على ايدي فيجوتسكي الذي ابان طبيعة الوحدة القائمة بين الفكر واللغة، وانتقد النزعة الارتباطية اشد الانتقاد. يقول: من الخطأ ان نعتبر (التفكير في كلمات) متألفا من جمع عنصرين هما الفكر واللغة، لان هذا التفكير في كلمات كل له من الخصائص غير ما للعناصر المكونة له، ومن ثم فالاصح ان نعتبره مؤلفا من وحدات لا من عناصر. وتتميز الوحدات عن العناصر بكونها لا تفقد الصفات الكامنة في الكل الذي تنتمي اليه، بل تتصف بها بصورة اولية بسيطة، وهذه الوحدات الاساسية هي المعاني. ان معنى الكلمة يمثل اذن الوحدة الوثيقة القائمة بين الفكر واللغة، بحيث يتعذر معرفة ما اذا كانت ظاهرة الكلام هي ظاهرة لغة ام ظاهرة فكر. وعلى هذا النحو يفهم فيجوتسكي علاقة الفكر باللغة.

ولقد اخطأت النظرية الترابطية حين نظرت الى العلاقة بين الكلمة والمعنى نظرة بسيطة، فالكلمة تحمل المعنى عندهم بفعل الاقتران، ومعنى ذلك، ان المعنى ثابت وساكن، لا يتغير ابدا، وكل ما يمكن ان يحدث له ان تقوى اوتضعف علاقته بالكلمة. ولقد استمر هذا الفهم لدى مدرسة فيرسبورج التي فصلت الفكر عن الكلام وابعدت الفكر عن سيطرة قوانين الترابط لكن العلاقة بين الكلمة والمعنى ظلت نوعا من التداعي البسيط. ان الكلمة عندهم مصاحب خارجي للفكر، او هي رداء خارجي له وحسب، ولا تؤثر في وجوده، وعلى ذلك لم يبد الفكر منفصلا عن اللغة مثلما بدا في هذه المدرسة.

كذلك فان مدرسة الجشطالت قد جعلت العلاقة بين الكلمة والمعنى قائمة في الترتيب او الشكل، وانكرت وجود قوانين خاصة للفكر. فكل شيء، الفكر واللغة، يتكون وفق قوانين التركيب التي ليست سوى صورة مقنعة من الترابط، وهكذا فان هاتين المدرستين كانتا خطوة الى الوراء في اتجاه الترابطية.

يوحد فيجوتسكي بين الفكر واللغة من خلال المعنى الذي ينمو دائما. ثم يوضح لنا كيف يتوحد كل من الفكر واللغة ـ تطوريا ـ فيقول: ان علاقة الفكر بالكلمة ليست علاقة حسية ترابطية، بل عقلية. انها انتقال من الفكر الى الكلمة، ومن الكلمة الى الفكر، فالفكر لا يعبر عن ذاته بالكلمات، بل يظهر الى الوجود من خلال هذه الكلمات. ومن هنا فان هناك حركة وانتقالا للفكر والكلمة في اتجاهين متقابلين، وهو ما يكون الكلام.

فالطفل يبدأ من الناحية الصوتية بالتلفظ بكلمة، ثم يربط بين كلمتين او ثلاث ثم يكون جملة بسيطة، فمعقدة، الى ان ينطق الكلام التام. فالانتقال هنا من الجزء الى الكل، من الخاص الى العام، من الكلمة الى الجملة. اما من الناحية الدلالية (المعنى) فانه يعطي المعنى كله في البداية في كلمة واحدة، ثم يبدأ في تفصيل وتحليل المعنى الكلي غير المتمايز من قبل في سلاسل من المعاني المتمايزة، من خلال كلمات عديدة. فالانتقال هنا من العام الى الخاص، من الكل الى الجزء. معنى هذا ان الكلمة الاولى للطفل تتضمن كل المعنى، ثم يفصل هذا المعنى بالجمل. فليس الكلام في تركيبه اذن انعكاسا للفكر على نحو ما تعكس المرآة صورة الشيء. وليس رداء معدا جاهزا يلبسه الفكر ليظهر به، بل اذ يتحول الفكر الى كلمات، فانه يخضع لتغيرات تنتهي حين يأخذ حقيقته وشكله من خلال الالفاظ.

ان عدم التطابق بين الجانب الصوتي والجانب الدلالي في الكلام منذ البداية ضروري للغاية، لانه يجعل حركة الفكر نحو اللغة من اجل التحقق بالكلمات امرا ممكنا، كما انه يحول دون ظهور التعبيرات اللفظية في شكلها النهائي منذ البداية. فيكون على الفكر واللغة ان ينموا ويتطورا تدريجيا.

وهكذا فان العلاقة بين الفكر واللغة عملية نامية. فالفكر يولد في كلمات، والكلمة الخالية من الفكر كلمة ميتة، خالية من الحياة. والفكر الذي لم يصب في كلمات يبقى ظلالا، وصورة تخطيطية. ولقد ايدت كثير من الدراسات النفسية الحديثة هذا الفهم، واعتبرت ان قصد الانسان الى المعرفة، ونزوعه الى الادراك هو ما يدفعه الى محاولة امتلاك المعنى المبهم بتفصيله وتمييزه من خلال اللغة، وباللغة.

يتفق العلماء والفلاسفة اليوم على ان الفكر سلوك عملي يتم باستعمال الرموز. والجانب الشعوري من الفكر يستعمل الرموز النطقية، في حين يستعمل الجانب اللاشعوري ويمثل اغلب النشاط الفكري للانسان، الرموز الصورية. وقد كان الفكر في اصله لاشعوريا، ثم اقترب من الشعور بفضل الرمز اليه نطقيا، اي الكلام عنه، والتحدث حوله بالالفاظ، بحيث اصبح كل تحول للفكر من مستوى اللاشعور الى مستوى الشعور والوعي، تحولا من الرموز الصورية الى الرموز النطقية.

كما ان الاشياء في الطبيعة توجد اذا عرفنا لها اسما يدل عليها. ونحن نرى من الاشياء ما نمتلك الفاظا للدلالة عليه. ومعنى ذلك ان الوجود ـ الداخلي والخارجي ـ هو المرموز اليه بالالفاظ، اما الوجود غير المعبر عنه باللغة فانه لا يزيد عن كونه (وهما) او (حلما بصريا)، والانسان الشاعر هو الكائن الذي يدأب على البحث في الحلم والوهم عما هو ذو قيمة، فيسعى الى التعبير عنه، وحمله الى الوجود كما يقول هيدجر.

عرضنا حتى الان وجهات نظر عديدة، توحد بين الواقع الثقافي واللغة، او بين الواقع المعقول من جهة وبين اللغة من جهة ثانية (هيجل)، او بين الفكر واللغة (فيجوتسكي). وسنعرض الان لنظرية ميرلوبونتي الذي استفاد من فكرة هوسرل عن قصدية الوعي. فكل تفكير عنده تفكير بشيء، واللغة الممتزجة بالفكر مذ كانت متجهة على الدوام الى الواقع.

اي ان الفكر لا ينفصم عنده عن اللغة، بل هو يتعين دائما في الكلمات، والمعنى يسكن اللفظ، ويكمن باطنا فيه، بحيث لا يمكن لاي معنى ان يقوم بذاته مستقلا، بل لا بد له من لفظ يتجلى من خلاله فنحن لا نصل الى تحديد المعنى الا باللفظ.

ومن هنا يرفض النظرية القائلة بانه يمكن ان نفكر تفكيرا باطنيا لا علاقة له بالالفاظ ويقول: اننا نفكر دائما بالكلمات، واللغة وحدها ـ من بين جميع وسائل التعبير ـ هي التي تستطيع ان تحيلنا الى ذاتها، ومن ثم فقد نتوهم انه من الممكن قيام افكار بلا لغة، ولكن نتذكر انه اذا كان من الممتنع استخدام الرسم في الحديث عن الرسم، او التصوير في الحديث عن التصوير، فانه من الممكن الكلام عن الكلام، وهذا دليل على الارتباط العضوي بين الفكر واللغة. يقول: ان المعنى مندمج في صميم القول، والقول بمثابة وجود خارجي للمعنى اي انه لا يمكن ان نعد المعنى بمثابة تصور تعسفي او اعتباطي، فرض فرضا على الكلمة، بل الكلمة نفسها بمثابة وجود متحقق او وجود عيني للمعنى.

ان اللغة التي يستخدمها البوشمان، انما هي الفاظ مليئة ومشحونة بالمعاني الخاصة وكل كلمة تحمل معناها في باطنها، كما ان المعنى جزء من اللفظ. ويرتبط المعنى واللفظ بوحدة عضوية، بحيث يكون لكل كلمة تراث معين، يرتبط بالاطار الثقافي الذي نشأت الكلمة فيه. وكل محاولة لترجمة المعنى من لغته الاصلية الى لغة اخرى لا بد ان تشوهه. مما يعني استحالة ترجمة الفكر من لغة الى اخرى، وهذا دليل على ان الفكر ليس منفصلا عن اللغة.

ومن هنا يقرر ميرلوبونتي، ان لدينا من اللغات بقدر ما لدينا من العوالم الثقافية لان اللغات وليدة تلك العوالم الثقافية. وليس في وسع اي موجود بشري ان يعيش في اكثر من عالم لغوي واحد، من حيث انه لا يستطيع ان يعيش في اكثر من عالم ثقافي واحد، في وقت واحد.

ويقول ايضا: عندما نعبر عن احساس موجود لدينا، فنعمد الى استخدام لفظ في الاشارة اليه فاننا نكون بذلك قد استطعنا تحديد معنى ذلك الاحساس، والسيطرة عليه. فالكلمة اذن وسيلة تساعدنا على الشعور بالفكرة، او ادراك العاطفة بصورة واضحة. ومن هنا فان الفكر متضمن في القول دائما، لدرجة ان الالفاظ التي يستخدمها الاديب او الشاعر، تكشف لنا عن الجو الفكري او العاطفي الذي يحيا فيه كل منهما.

يشرح ميرلوبونتي الصلة الاصلية بين الواقع واللغة، فيقول انها ليست مجرد صلة تجريبية بحتة، او عرضية، او خارجية، لان اللغة ليست صورة مظهرية، او لباسا ثانويا للفكر، ولا يمكن ان تكون كل مهمتها ايضا تثبيت الفكر او تحديده، او العمل على استبقائه، بل اللغة والفكر مظهران لحقيقة واحدة. اي انه لا يوجد فكر عار، نبحث له عن رداء او لباس يظهر فيه، بل تكون الافكار منذ البداية متضمنة في الالفاظ. فالخطيب، كما يقول ميرلوبونتي، لا يفكر قبل ان يتكلم، ولا يفكر بينما هو يتكلم، بل ان كلامه هو نفسه تفكير.

ان وحدة الفكر واللغة قد دفعت ميرلوبونتي، وبرجسون من قبله، الى رفض النظرية الترابطية التي تقول باننا نفهم الالفاظ اولا، ثم تفهم المعاني ثانيا. يقول برجسون: النزعة الترابطية لا تصل الى ادراك حقيقة الفهم، حين تصور لنا ان الكلمات المنطوقة تثير في اذهاننا المعاني التي سبق ارتباطها بها. فما يحدث فعلا هو اننا من اجل الفهم نضع انفسنا في موقف مناظر لذلك الموقف الذي يوجد فيه المتكلم، ثم نشرع ابتداء من هذا الموقف، في تحليل الفاظه المنطوقة وفهمها. ويقول ميرلوبونتي: نحن لا نفهم الحزن اولا، ثم نفهم العلامات او الايماءات الدالة عليه ثانيا، بل على العكس نفهم العلامة انطلاقا من فهمنا الحزن اولا، ودليل ذلك اننا نفهم حزننا مع اننا لا نرى تعبيرات وجهنا.

والخلاصة: ان كثيرا من الفلاسفة قد اجمعوا على ان اللغة هي الشكل المحسوس للمعاني، بل هي المعاني ذاتها بعد ان خرجت من اعماقنا، لذا يمكن القول بان اللغة نسيج الوجود الانساني، لا تنفصل عنه، ولا يكون الكائن بغيرها انسانا. ترى ما هو الفارق بين الحيوان حين يقرع شفتيه والانسان حين يتكلم؟. ان الفارق الحقيقي يقوم في ان صوت الحيوان لا يدل على معنى في حين ان لغة الانسان معنى يكشف عما في نفسه من اهداف شعورية.

ان اللغة في صميم الفكر، وليست صفة من صفاته، بل هي ذاته، فكيف يمكن ان يكون فكر بلا لغة؟ ومن هنا فان اللغة تلين او تشتد، توجز او تطنب، بالقدر الذي تستلزمه المعاني في الفكر، بحيث يكون في اللغة من المعاني قدر ما في الفكر منها، ويكون في الفكر من المعاني قدر ما يظهر في اللغة. يقول لامارتين: لقد خلق الانسان كي يلد المعاني، كما وجدت الشجرة لتلد الثمر.

مقدمات اولية في البحث عن السينما الاسلامية (٧)

الجمهور ـ او الجماهير

بقلم: حسان ابو غنيمة

كيف يمكن للسينما الاسلامية ان تحدد جمهورها.. وهل من الدقة ان نصف مشاهدي مثل هذه السينما بمصطلح (الجمهور) ام من الادق ان تعتمد مصطلح (الجماهير).

ان هذا الفارق اللفظي بمدلولاته المختلفة (ليس على الصعيد اللغوي فحسب) وانما ايضا على الصعيد المعنوي يجب ان يكون له اعتباره الخاص في بحثنا عمن يجب ان توجه اليه السينما الاسلامية اهدافها.

ان للسينما جمهورا.. وهو الجمهور الذي يتابع هذا الفن منذ مسيرته الاولى مثلما لكل فن آخر من الفنون جمهوره.. دون ان ينفي هذا ان (للفن) كمحصلة عامة جمهوره الخاص ايضا.

ولكن السينما ورغم كونها اكثر الوسائل السمعية البصرية انتشارا او تأثيرا بين الناس لم تستطع ان تصل الى غير جمهورها.. في حين ان الاذاعة مثلا وهي من الوسائل السمعية تصل الى جمهور اكبر من جمهور السينما (على الصعيد النظري) في حين باستطاعة التلفزيون (نظريا) من ان يصل الى جمهور اكبر من جمهور السينما..

ان الطابع الاقتصادي للوسائل السمعية البصرية لا يمكن تجاهله في مسالة تحديد نسبة اي وسيلة سمعية بصرية.. او وسيلة سمعية وتناسبها طرديا مع نسبة الجمهور الذي يواكبها.. ولكن هذا لا ينفي

ان السينما ما زالت اكثر الوسائل السمعية البصرية تأثيرا في الجمهور بحكم امتلاكها شبه المتطور للغويات الفن السينمائي.. او الفن السمعي البصري، والناتج اساسا عن عمرها الزمني الاكبر بالنسبة للتلفزيون دون ان ننسى ان السنوات العشر الاخيرة بدت وكأن جهود غالبية العلماء في حقل الفنون السمعية البصرية موجهة لهذا القادم الجديد.. على صعيد (التكنولوجيا والتطور التقني) وان لم يكن هناك ما يواكبه على صعيد الابداع الفني والفكري.. خصوصا في عالمنا العربي ان نظرة بعض منظري وعلماء السينما ودارسيها والمتفائلة اصلا نحو القادم الجديد (التلفزيون) لم تجد تطبيقها العملي كما يجب نحو استحداث لغة السينما الصافية التي اعتبروها النواة في (التلفزيون) وان لم تعط دليلا حيويا بعد على صحة تفاؤلهم الا في حدود ضيقة وان كانت اثمرت عمليا بشكل خاص في افلام الخيال العلمي مثل (حروب نجمة) و(الامبراطورية ترد الضربة) و(الثقب الاسود) و(فلاش غوردن) وسواها حيث لم يجد صانعو المؤثرات السينمائية بدا من اللجوء الى تقنيات الفيديو والتلفزيون، لتنفيذ ابداعاتهم بعد ان جربوا فعالية هذه التقنيات في مجال الافلام الدعائية بنجاحات كبيرة.

كما ان دراسة الطابع الاجتماعي للوسائل السمعية البصرية لا بد وان تقودنا الى تحديد نسبة الجمهور غير المشاهد للسينما بشكل خاص وهي نسبة كبيرة جدا في عالمنا العربي بدءا من سكان القرى النائية والبعيدة عن متطلبات الحضارة بشتى فئاتهم الاجتماعية ومرورا بالشرائح الاجتماعية التي ما زالت تنظر الى السينما نظرة مختلفة عن سواها من الوسائل الثقافية وانتهاء بالشرائح الاجتماعية غير المرتادة للسينما بحكم وظائفها ومسؤولياتها الرسمية والخاصة والاقتصادية والروحية. ويجب الا ننسى ان جزءا ضئيلا فقط من النساء هن ممن يرتدن السينما وان الجزء الاكبر والذي يقارب الـ ٩٠٪ من النساء هن اساسا بعيدات كل البعد عن ان يكن من جمهور السينما.

وبالطبع فان هذه النسب تتفاوت بين مجتمع وآخر وبين بلد وآخر.. من هنا فان من الادق على الصعيد النظري أن تتجه السينما الاسلامية نحو الجماهير عامة.. وليس نحو جمهور السينما الخاص وهو الجمهور الذي اساسا قد فقد الكثير من مستوى ذوقه ووعيه حيال تلك الموروثات السينمائية التقليدية والاستهلاكية التي تنهال ركاما عليه منذ سنوات الاستعمار وحتى الآن. والى حلقتنا القادمة باذن الله.

وجهة نظر:

«كلام في ادب الطفل»

بقلم: الدكتور محمود الشلبي

لم يكن الاطفال الى عهد قريب شيئا مذكورا في مجال الادب والكتابة.. بل ظلوا في مجتمعاتنا العربية خاصة نسيا منسيا. وربما ما زالوا يعيشون في ثقافتهم على موائد الكبار وادبهم، وينتشرون على هوامش الحياة الادبية العامة كمخلوقات عاجزة، ضعيفة غير قادرة على تجسيد الاحتمال والحلم، والخروج من دائرة الحصـــار المضروب حولهم.. ولما يتمكنوا من رفع عقيرتهم بادبهم الخاص بهم.. او بامتلاك كتبهم لتكون نواة تفجر امكاناتهم وطاقاتهم، وتثـري مواهبهـم وتساعدهم على فهم الحياة وتطوير الوعي واستكشاف مجاهل الكون وتعويدهم على التفكير المنظم، وتعزيز القيم الاخلاقية لديهم.

ولم يفطن الكبار للصغار الا في وقت متأخر نسبيا، حين جاءت مقدماته التمهيدية مع الثلث الاول من القرن العشرين على يد امير الشعراء احمد شوقي وكامل الكيلاني.. غير ان هذه المحاولات بعامة، جاءت نادرة، لا تفي بحجم الطفولة والاطفال بل تقصر عن مطامحهم وعن افق خيالهم الواسع وعن المتغيرات الثقافية المتجددة.

وربما أنف الكتاب الكبار من الكتابة للصغار، واذا ما كتبوا لهم عملا مهروه بتوقيع مستعار، كما فعل «تشارلز بيرو» رائد ادب الاطفال في العالم الحديث.. عندما كتب للاطفال حكايات امي الاوزة عام ١٦٩٧ م، والتي لاقت حضورا عظيما، وحققت رواجا متميزا، فاقبل على قراءتها الكبار والصغار على حد سواء.. غير انه عندما تأكد من هذا النجاح الباهر، عاد وصرح باسمه الحقيقي في جميع كتاباته الاخرى للاطفال.

وربما اتى على ادبائنا حين من الدهر، امسكوا فيه بالحبل السري الذي يربطهم بابنائهم الاطفال، وشعروا بالمسؤولية، وبوجاهة التوجه الوطني الحقيقي لهؤلاء الصغار، وان التوجه الوطني العام والصادق والحميم لا يكون في معزل عن عالم الطفولة والاطفال: لان المجد الوطني الاصيل هو الذي يبدأ اصلا من الكلمة الاولى التي تخرج من وجدان الاطفال طيبة مباركة، لتجد مكانها على اديم دفاترهم وفي محفوظاتهم.. ولان المجد الحقيقي للوطن هو في صناعة جيل متظم: فكرا.. واداء.. وعملا، سلوكا وممارسة.. وهذا الجيل هو بالتأكيد جيل الاطفال المنبجس من طفولة لها (زمن).. و (مكان) و (فعل).. ولها بالتالي مناخ متميز باطر حضارية وانسانية.

«واذا كان الكبار هم الذين يصنعون «ادب الاطفال» كما يقول بعض المفكرين والمجربين، او كما يقول الواقع، فان الصغار هم الذين يكتبون له الخلود» تلك حقيقة تترجمها الحياة بابعادها الزمنية الثلاثة: الماضي والحاضر والمستقبل.

وربما كان عام ١٩٧٩ م (عام الطفل الدولي) هو المفتتح الفعلي الاول للدخول الى واحة لم تكتشف بعد.. هي «جنة الاطفال» على صعيد هذا العمل الادبي في الاردن على وجه التحديد.. حيث استل الادباء والكتاب منذ ذلك الوقت اقلامهم واحلامهم وشهروها في وجه الزمن النائم والحلم القائم ليصنعوا زمنا حقيقيا للطفل وحلما يتزاوج مع مشارف الحقيقة، ليطيروا اول رف من العصافير الى نوافذ الاطفال المشرعة على حلم اوسع غارق بغناء خاص يكون بحجم وجدناتهم وطموحاتهم وبراءتهم.

غير ان مجرد توجه الكبار في كتاباتهم للاطفال لا يكفي، من وجهة نظرنا، فلا بد بالاضافة الى هذا من اشراك الاطفال انفسهم في عملية الخلق والابداع، ضمن عدة مرتكزات اساسية، منها:

- عدم تشويه خيال الطفل او الحد منه او قمعه.
- التمييز بين ادب الاطفال وطفولة الادب.
- تاسيس قاعدة عريضة لجمهور قوي يدعم الطفل، ويشجعه ويتفاعل معه، يرفده، يصفق له ويحميه، يعطيه ويجزل له العطاء وهذا المجتمع هو: الاسرة، المؤسسات، الدولة، وكل الناس..
- ادراج مادة ادب الاطفال ضمن مناهجنا في المدارس والمعاهد والجامعات.
- اقامة مهرجانات خاصة بادب الاطفال يشارك فيها الكبار والصغار.
- تاسيس دار خاصة لهم باسم «دار ثقافة الطفل» لها مثل الذي عليها بالتوجيه والتشجيع والمتابعة والحرص والتقدير.
- دعم النتاج الادبي النابع من الاطفال او المكرس لهم..

اقول كل هذا وفي النفس حاجات اخرى.. وفي الارض متسع.. وفي الزمن وعد يأتي.. لعلنا نرى فيه مؤسساتنا المختلفة وقد جعلت من هذا «الطفل» ومن ادبه ميدانا رحبا تشتجر فيه المواهب والعطاءات الثرة.

وليس لنا الآن الا ان نبارك الخطوة الرائدة التي خطتها (جمعية المكتبات الاردنية) في رعاية ادب الطفل وتشجيع الكتابة اليه. فاقامت مسابقات ثقافية توجتها باحتفال تكريمي للكتاب من الكبار والصغار.

فتحية الى جمعية المكتبات الاردنية والى دائرة الثقافة والفنون التي شدت على يدها وباركت خطوتها ودعت الى الاحتفال الصادق بالطفولة والاطفال وتحية الى كل العاملين باخلاص من اجل الطفل ليكبر في الوطن، وليكبر الوطن فيه..

تماما مثل شجرة طيبة، اصلها ثابت وفرعها في السماء.

الـرأي الثقـافي

○ الدكتور عبد الرحمن ياغي:

[عامـل من عوامـل النهضة له وجهان] (٢)

● قلنا في الحديث السابق ان القاهرة ظلت بابا مفتوحا على مصراعيه في عهد (محمد علي).. غير اننا ما لبثنا ان رأينا احدى دفتي الباب تنصفق وتغلق في عهدي حفيده (عباس الاول) وابنه (سعيد).. حتى اذا تولى الحكم (اسماعيل) اعاد الباب مفتوحا على مصراعيه كما كان. لقد كان اسماعيل يطمع في ان تصبح البلاد قطعة من اوروبا في الوسط الافريقي على حد ما تناقلوا عنه من اقوال وقد تحولت مصر في عهده الى ملاذ يلوذ به كل مضطهد من اللبنانيين والسوريين الذين وقعت على كواهلهم الوان الاضطهاد التركي، واتسعت ميادين العمل لهؤلاء الوافدين.. وكان من بينهم من شارك في دعم الجهود الثقافية حيث كان منهم الشعراء والادباء والصحفيون الذين انشأوا الصحف والمجلات والدوريات الرفيعة.. وانطلقت طاقاتهم في ميادين الثقافة والعلم.

● وغرق اسماعيل الى اذنيه في النفقات على هذه المشاريع الواسعة واغرق البلاد معه.. فما كاد الخديوي (توفيق) يقبل على سدة الحكم حتى لم يعد قادرا على التحكم بزمام الامور حين اصبح هذا الزمام بايدي الشركات والسلطات الاوروبية ولم يبق في البلاد مرفق لم يتحكم فيه الاجانب.. مما جعل الكيل يطفح.. فتقوم (الثورة العرابية) التي اعقبها الاحتلال الانكليزي.. وفي عهد اسماعيل كانت قد فتحت (قناة السويس) ودخل الصراع الدولي الى مرحلته الساخنة.. وكانت ميدان التسابق على بسط النفوذ والتدخل في الشؤون.. وتصاعدت الحركات الوطنية والنزعات القومية والتوجهات السياسية.. فظهر صدى ذلك كله في الفكر والادب.

● ولعله من اجل هذا كله رأى المستشرق (كراتشكوفسكي) ان حملة الفرنسيين على مصر بقيادة نابليون قد جرت على الشرق العربي نتائج جمة.. منها سياسية، ومنها اقتصادية، ومنها ادبية.. ووصلت الشرق العربي باوروبا بصلة لم تنقطع في وقت من الاوقات الى ايامنا هذه.. نعم ان الصلات في الشام وان تكن بدأت مع اوروبا قبل القرن التاسع عشر الا انها توطدت بعد فتح المدارس المتنوعة وخصوصا في لبنان وسوريا.. وهذا ما يدعونا لان نبتدئ الآداب العربية الحديثة من النصف الاول من القرن التاسع عشر كما جاء في مقاله: (درس الآداب العربية الحديثة – مناهجه ومقاصده في الحاضر – نظر واقتراح) الذي نشره في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق – في كانون الثاني ١٩٣٠ في الجزء الاول من المجلد العاشر!

● ليس هناك من شك في ان ما اجمع عليه المؤرخون يشكل اهمية كبيرة في الكشف عن (الوجه الثاني) من وجهي الحملة الفرنسية على مصر. فلم يكن (الوجه المقنع) بقادر على اخفاء (الوجه الثاني) ذاك. ولم يكن بعيدا ان تكون اطياف قناة السويس قبل شقها تطيف في خلفية الاذهان لدى حكام فرنسا. ذلك لان القناة صورة للخط الرئيسي من خطوط المواصلات العالمية الكبرى. ولهذا الخط اغراؤه واهميته البالغة لدى مؤسسات الاحتكار الامبريالية الغربية.. الفرنسية والانكليزية على وجه الخصوص. فقد كان هذا الخط وسيلة لارتباط بين مراكز الانتاج الغربية وبين ينابيع تموينها واسواق استهلاكها في آسيا وافريقية. ومن اجل هذا كانت القناة في ظل التناقضات الاستعمارية تحتل مجالا رئيسيا من مجالات الصراع الدولي [كما وضح ذلك الدكتور احمد عبد الرحيم مصطفى في دراسته لـ «مشكلة قناة السويس»]

● ولم تكن حملة نابليون – في رأينا – حدثا عابرا بل كانت مخططا لها. وكانت جادة في احتلال مصر والبقاء فيها. وكان من اهدافها السيطرة على طريق البحر الاحمر الممتدة الى البحر المتوسط والسيطرة على كل من سوريا وشبه الجزيرة العربية وعلى حوض الفرات وطرد الانكليز من البحر المتوسط وقفل ابوابه في وجوههم والقضاء على املهم في السيطرة المطلقة على الطرق الموصلة الى الهند.

ومهما يكن قناع (الوجه الثاني) لهذه الحملة الكبيرة التي وجهتها فرنسا للشرق العربي.. مهما يكن هذا القناع سميكا فقد كان الصدام مباشرا. ولكن اي صدام هذا؟ لم يكن ابدا متكافئ الفرص والظروف.. لقد كان الصدام بالشرق العربي قاسيا. كانت الحضارة العربية في المواقع المتلقية للصدام متهافتة ضعيفة.. وزاد من تهافتها تلك السياسة التي كان الخليفة التركي يتبعها في البلاد. لقد كان ذلك الخليفة حريصا على ان يزرع بذور الشقاق بين قوى ثلاث لئلا تقوم في وجهه سلطة موحدة تستأثر بخيرات البلاد وحكمها: فأفسد ما بين قادة الجند وما بين البكوات المماليك وما بين الوالي التركي نفسه. واطلق ايديهم في التسابق على تحقيق اكبر قدر من المكاسب في اقصر فترة يظفرون بها. وقد عمقت الحفرة بين الطبقات. ومن هنا كان استقبال الناس للحملة متعدد الالوان والوجوه: حسب الزاوية التي ينظر منها كل فريق الى هذه الحملة ونتائجها وما تجره عليه من ويل او من نفع غريب.

● اما الوجه غير المقنع من الحملة فقد كشف عن نفسه في فرنسا ذاتها حين قررت تجهيز هذه الحملة. وقد نقل لنا المؤرخ الرافعي في «تاريخ الحركة القومية» وثيقة تفضح هذا الوجه وتظهره على حقيقته. وقد صدرت هذه الوثيقة عن حكومة فرنسا في ١٢ نيسان/ابريل سنة ١٧٩٨ م:

«.. ان حكومة الديركتوار لما رأته من ان البكوات المماليك الذين استولوا على حكومة مصر قد اتصلوا بالانكليز بامتن الروابط وجعلوا انفسهم تحت مطلق تصرفهم وانهم يرتكبون الاعمال العدائية والمظالم القظيعة ضد الفرنسيين ويضطهدونهم وينهبون اموالهم ويعتدون على ارواحهم.. ولما كان من واجب الحكومة ان تقتص من اعداء الجمهورية اينما وجدوا.. واذا كانت الطريقة المنطوية على الغدر التي استولت بها انكلترا على رأس الرجاء الصالح قد جعلت وصول السفن الفرنسية الى الهند محفوفا بالمصاعب في الطريق المعتادة فمن المهم فتح طريق جديد لقوات الجمهورية للوصول للهند!!»

● ويناقش الدكتور لويس عوض هذه الوثيقة ويستخلص منها الكثير من عزم فرنسا على امتلاك البحر الاحمر. وقد وفى هذه الدراسة حقها في كتابه عن الفكر السياسي والاجتماعي بعنوان: «المؤثرات الاجنبية في الادب العربي الحديث». ولهذه المناقشات قيمتها.. لانها تنعكس على آثار رواد النهضة في تفكيرهم السياسي والاجتماعي.

ومن الصور التي لا تبرح خواطر هؤلاء الرواد ما جاء به نابليون وما اعلنه على الناس في مصر حين وزع منشوره الاول في صورة (نداء للشعب المصري) يوهمهم فيه ويضللهم بوجهه المقنع. وقد اعد هذا النداء على ظهر البارجة (اوريان) وحمل المنشور تاريخ ٢ يوليو سنة ١٧٩٨ م اي تاريخ نزول القوات الى الاسكندرية. وكان قد اعد المنشور لنابليون جماعة (المستشرقين) الذين اصطحبهم معه. وقد طبع منه اربعة آلاف نسخة في (المطبعة العربية) التي كانت على ظهر البارجة. وكان نابليون حريصا على وجود هذه المطبعة العربية. فاودعها في بيت قنصل البندقية في الاسكندرية واودع معها المطبعة اليونانية والمطبعة الفرنسية التي اعدها للعمل منذ الساعات الاولى لنزوله في ميناء الاسكندرية. وقد احتاج الى اربعة آلاف نسخة اخرى من المنشور باللغة العربية فاعدتها له هذه المطبعة وكان قد احضر معه من جزيرة مالطة حين مر بها سبعمائة اسير من الاتراك والعرب والمغاربة بعد ان (حررهم) من بين اسرى فرسان مالطة ونقلهم معه الى مصر ليعينوه في توزيع المناشير في ارجاء البلاد وليدللوا على (مناصرته) للحق وللمسلمين على حد ادعائه المبطن. وقد وزعوا له المنشور في اليوم الاول. ويورد (الجبرتي) صورة هذا المنشور ويناقش (الرافعي) بعض عباراته ويقابل بينها وبين (النص الفرنسي) للمنشور. ويستخلص الدكتور (لويس عوض) من النص العربي والنص الفرنسي ومقابلة الرافعي بينهما.. يستخلص نتائج على جانب كبير من الاهمية.

● من اجل هذا كله نورد نص المنشور كما اورده (الجبرتي): «.. بسم الله الرحمن الرحيم. لا اله الا الله. لا ولد له ولا شريك له في ملكه. من طرف الفرنساوية المبني على اساس الحرية والتسوية. السر عسكر الكبير امير الجيوش الفرنساوية بونابرت يعرف اهالي مصر جميعهم ان من زمان مديد السناجق الذين يتسلطون في البلاد المصرية يتعاملون بالذل والاحتقار في حق الملة الفرنساوية ويظلمون تجارها بانواع الايذاء والتعدي. فحضر الآن ساعة عقوبتهم. واخرنا من مدة عصور طويلة هذه الزمرة المماليك المجلوبين من بلاد الابازة والجراكسة يفسدون في الاقليم الحسن الاحسن الذي لا يوجد في كرة الارض كلها. فاما رب العالمين القادر على كل شيء فانه قد حكم على انقضاء دولتهم. يا ايها المصريون قد قيل لكم انني ما نزلت بهذا الطرف الا بقصد ازالة دينكم. فذلك كذب صريح، فلا تصدقوه. وقولوا للمفترين انني ما قدمت اليكم الا لاخلص حقكم من يد الظالمين، وانني اكثر من المماليك اعبد الله سبحانه وتعالى واحترم نبيه والقرآن العظيم.. وقولوا لهم ايضا ان جميع الناس متساوون عند الله... وان الشيء الذي يفرقهم عن بعضهم هو العقل والفضائل والعلوم فقط.. وبين المماليك والعقل والفضائل تضارب... فماذا يميزهم عن غيرهم حتى يستوجبوا ان يمتلكوا مصر وحدهم... ويختصوا بكل شيء أحسن فيها من الجواري الحسان والخيل العتاق والمساكن المفرحة؟! فان كانت الارض المصرية التزاما للمماليك فليرونا الحجة التي كتبها الله لهم... ولكن رب العالمين رؤوف وعادل وحليم.. ولكن بعونه تعالى من الآن فصاعدا لا ييأس أحد من أهالي مصر عن الدخول في المناصب السامية.. وعن اكتساب المراتب العالية.. فالعلماء والفضلاء والعقلاء بينهم سيدبرون الامور... وبذلك يصلح حال الامة كلها.. وسابقا كان في الارض المصرية المدن العظيمة والخلجان الواسعة والمتجر المتكاثر.. وما ازال ذلك كله الا الظلم والطمع من المماليك!.

أيها المشايخ والقضاة والائمة والجربجية واعيان البلد.. قولوا لامتكم ان الفرنساوية هم أيضا مسلمون مخلصون.. واثبات ذلك انهم قد نزلوا في رومية الكبرى... وخربوا فيها كرسي البابا الذي كان دائما يحث النصارى على محاربة الاسلام... ثم اقصدوا جزيرة مالطة.. وطردوا منها الكواللريه الذين كانوا يزعمون ان الله تعالى يطلب منهم مقاتلة المسلمين ومع ذلك الفرنساوية في كل وقت من الاوقات صاروا محبين مخلصين لحضرة السلطان العثماني واعداء اعدائه... ادام الله ملكه... ومع ذلك ان المماليك امتنعوا عن طاعة السلطان غير ممتثلين لامره... فما اطاعوا اصلا الا لطمع انفسهم.

طوبى ثم طوبى لاهالي مصر الذين يتفقون معنا بلا تأخير فيصلح حالهم وتعلو مراتبهم.

طوبى أيضا للذين يقعدون في مساكنهم غير مائلين لاحد من الفريقين المتحاربين... فاذا عرفونا بالاكثر تسارعوا الينا بكل قلب... لكن الويل ثم الويل للذين يعتمدون على المماليك في محاربتنا فلا يجدون بعد ذلك طريقا الى الخلاص ولا يبقى منهم أثر:

– المادة الاولى: جميع القرى الواقعة في دائرة قريبة بثلاث ساعات عن المواضع التي يمر بها عسكر الفرنساوية فواجب عليها ان ترسل للسرعسكر من عندنا وكلاء كيما يعرف المشار اليه انهم نصبوا علم الفرنساوية الذي هو ابيض وكحلي وأحمر.

– المادة الثانية: كل قرية تقوم على العسكر الفرنساوي تحرق بالنار.

– المادة الثالثة: كل قرية تطيع العسكر الفرنساوي ايضا تنصب صنجاق السلطان العثماني محبنا دام بقاؤه.

– المادة الرابعة: المشايخ في كل بلد يختمون حالا جميع الارزاق والبيوت والاملاك التي تتبع المماليك وعليهم الاجتهاد التام لئلا يضيع أدنى شيء منها.

– المادة الخامسة: الواجب على المشايخ والعلماء والقضاة والائمة أنهم يلازمون وظائفهم وعلى كل واحد من أهالي البلدان ان يبقى في مسكنه مطمئنا وكذلك تكون الصلاة قائمة في الجوامع على العادة. والمصريون بأجمعهم ينبغي ان يشكروا الله سبحانه وتعالى لانقضاء دولة المماليك قائلين بصوت عال: ادام الله اجلال السلطان العثماني.. ادام الله اجلال العسكر الفرنساوي.. لعن الله المماليك.. واصلح الله حال الامة المصرية.

تحريرا بمعسكر اسكندرية في ١٢ شهر مسيدور من اقامة الجمهور الفرنساوي يعني في آخر الشهر محرم سنة ١٢١٣ هجرية).

● ويلحظ المؤرخ عبد الرحمن الرافعي – حين يقابل بين النص الفرنسي للمنشور والنص العربي – يلحظ ان النص الفرنسي لم ترد فيه لفظة (والتسوية) التي وردت في النص العربي بعد عبارة "... من طرف الفرنساوية المبني على أساس الحرية" والنص الفرنسي للمنشور وارد في مراسلات نابليون (ج ٤ وثيقة رقم ٢٧٣٢) ويبدأ على النحو التالي:

"المعسكر العام بالاسكندرية في ١٤ مسيدور من السنة السادسة الموافق ١٨ محرم سنة ١٢١٣ هجرية.. بونابرت.. عضو المجمع العلمي الاهلي والقائد العام".

– واما عبارة "قولوا لامتكم ان الفرنساوية هم أيضا مسلمون مخلصون" التي اوردها الجبرتي في النص العربي فقد جاءت في النص الفرنسي على النحو التالي: "... اننا اصدقاء المسلمين الحقيقيين".

● ويؤكد الدكتور لويس عوض ان هذا التباين في النصين مقصود كل القصد... ونحن نوافقه على هذا التأكيد... ذلك لان الحملة كان لها وجهان... وجهها المقنع تلقى به المصريين.. ووجهها المكشوف تلقى به الفرنسيين. ولعل المستشرقين مع نابليون قد قصدوا الى ترجمة "على أساس الحرية والمساواة" الى "على اساس الحرية والتسوية" حتى لا يلزموا انفسهم بأي نوع من انواع المساواة.

ولعل في هذا المنشور بداية غرس البذور التي حركت في المصريين أحاسيس خاصة جعلتهم يتلمسون شخصيتهم ومصريتهم بعد ان تراكم على هذه الاحاسيس طبقة كادت أن تطمسها أو تطمس آثارها. وهذا الاحساس أو هذه البذور ستبدأ تمد جذورها وتطلق سوقها وتفرع أغصانها وتثمر ثمارها في القرن العشرين.

وقد ظهرت نتيجة لهذه الثمار آثار ادبية فيها الطعم القومي. كما ان المنشور قد بذر بذورا اخرى غير هذه حيث بدأ الاهتمام بهموم الطبقة الوسطى ومنافع الطبقة الوسطى ومطامح الطبقة الوسطى والضرب على يد الطبقة الارستقراطية وشبه الاقطاعية الحاكمة، وأخذت المشاعر العنصرية في ميول الحكام تضعف.

ولعل هذا المنشور كذلك أن يكون ضربة قوية مسددة الى صدر النظام الاقطاعي القائم حينذاك والى صدر ما كان يزعمه الحكام من حق الهي.

(للحديث صلة)

بين الوطن والقبر



محمد ضمرة

اسفي عليك قتلتني
وبقيت وحدي
اسفي عليك اضعتني
ونسيت وجدي
انكرتني وسط الزحام،
سحابة مرت علي
وكنت احلم بالسحاب.
وخزائني مثقوبة
وبيادري منهوبة
مطرا رجوتك ان تكون
وموسما يعطي دمائي دفقة
في ليل سهدي
ليل على ليل
قبيل الفجر
قد غطى مسافات
من التحديق في السحب
واكتب ظلا قد تسلل
عبر ظلي
يا ظلي الممتد من وطني الى قبري
ومن قبري الى وطني
سافرت نحوك باتجاه الياسمين
وعبرت من نهر الحنين
الى بحيرات الحنين
حبي اليك علامة استفهام
في وجه السنين
اني انتظرتك
وافترقنا
من هنا بدأت ظنوني
من جراحات التراب
الى حبيبات اليقين
لا لم تعد قمري
ومن علي
رجاني ان اكون مسافرا
في رحلة قسرية
في موكب السفر
لا لم تعد شجري
ففي نفسي مساحات من الاحراش
اني ابتغي حرشا
عتيقا من عذابات الشجون
ومن سكون الليل في السهر
لا لم تعد وتري
اني رقصت بشهوة مكبوتة
ونقلت من حزني عذاباتي
الى حزني
ورسمت شكلك عابثا
في لوحة شعرية
فتمزقت لوحات شعري
اسفي عليك
هجرتني واضعتني
وبقيت وحدي
وحدي انوح على الزهور
وانت تلعب
ثم تلعب
قد اضعت عباءتي
ومودتي
ومحبتي ظلت تنوء بحملها
وقصيدتي تبكي ضياع قصيدتي.

”اغنيات للقمـر“ تعني ما تقـول

بقلم: فايز محمـود

منذ عدة سنوات بدأت هيام الدرملجي تطل على الساحة الادبية المحلية، واخذ حضورها يتتالى بوفرة ملحوظة، واول مرة سمعت بها، حينما حدثني الصديق محمد القيسي عنها حين كتبت لها مقدمة احد دواوينها الاخيرة، وديوانها الذي أعرض له الان "اغنيات للقمر" صدرت طبعته الثانية عن مطبعة الشرق ومكتبتها في عمان العام الماضي (١٩٨٤) وكان قد صدر في طبعته الاولى في طرابلس ليبيا عام ١٩٧٣، ونتاج المؤلفة يتراوح بين الشعر والقصة الطويلة – لكن نتاجها يميل اكثر نحو الشعر: فلها من الدواوين الشعرية ما يلي: زهرات في ربيع العمر، طرابلس ليبيا ١٩٦٦، الحان واحزان – طرابلس ١٩٦٩، دموع الناي – نفس المكان والتاريخ، عبير الكلمات – عمان الاردن ١٩٨٢، رسمتك شعرا – عمان ١٩٨٤، وسيصدر لها قريبا في عمان ديوان "قصائد رحلة صيف" هذا بالاضافة طبعة لديوانها الذي بين يدي "اغنيات للقمر" اما في مجال القصة الطويلة، فلها: "الى اللقاء في يافا" طرابلس ١٩٧٠، و "وداعا يا امس" طرابلس ١٩٧٢، "النخلة والاعصار" طرابلس ١٩٧٤.

يقع الديوان "اغنيات للقمر" في (٨٦) صفحة من القطع الوسط ويضم بين دفتيه القصائد التالية: ولدي – ثورة البركان – الحديث ذو شجون – الى الشاعر السجين – زعموك يا شعبي – حزيران وانا والمأساة – يا وطني – فلسطينية – حريق القدس – القسم – العربي – البيعة – القضية – الانسان العربي المعاصر – «موقف ما".

كتبت قصائد هذه المجموعة الشعرية ما بين عامي ١٩٦٦ و ١٩٧٢. على النمط الكلاسيكي – العمودي للقفى وجعلت الشاعرة اهداء الديوان الى ولدها:

ولدي عاصم: اهديها اليك.. نفثات حارة.. تجري في روحك ودمك.. فكن.. حيث شئتك ان تكون"

وهكذا تطالع قصيدتها "ولدي" في بداية الديوان واثر هذا الاهداء مباشرة:

ولدي.. ونور الفجر يسري من ثنيات جبينك والطهر.. والشرف الرفيع.. يلوح دوما من عيونك والكبرياء على جبينك.. والمحبة على يقينك، و "الله اكبر" في فؤادك، والخشوع على جفونك وكرامة الاعراب في جنبيك تحكي عن شؤونك بالحق والايمان تدفع كل عار عن عرينك، واذا سموت الى السماء.. فقد سموت بفضل دينك، ولدي.. فكن بطلا عظيما... في وثوبك او سكونك.

*** ***

لن اقف عند تجربة شاعرتنا في هذا الديوان – في المسألة الفنية.. اذ رغم تحفظي حول اكثر ما ينشر من الشعر الحديث عموما، فانه يظل الاتجاه الفني المتطور القمين بالابداع المعاصر. لذا سأركز على مضامين قصائد الشاعرة بما تشير اليه من هموم ومعاناة صادقة لكاتبتها، وبما تشير اليه من انخراط الشاعرة بهموم المجتمع والامة والانسانية في حياتها العامة.

ان الاهداء الذي طالعناه، والقصيدة الاولى الى صاحب الاهداء "ولدي" فيهما تكمن النقطة التي تنطلق منها وتعود دائرة الشاعرة في محيط معاناتها: الامومة ونظام التربية والاخلاق، والحس الديني، والشعور الوطني والقومي والتوق الى البطولة.

ان الحالة الشعرية لدى هيام دردنجي، نجدها في موقف محدد يفسر ذاته في قصيدتها الاخيرة، بهذا الديوان "موقف ما".. تقول فيها:

ما جف فيضي، او خوت اسفاري
فالشعر يجري في دمي كالنار
لكنني من خافقات مشاعري
ضج النشيد.. وثار في اصرار
فالشعر فيض من نشيد ساحر
ويزفنا لعرائس الافكار
في زورق الاحلام تحت خميلة
سكرى من الاشجان والاسرار

الى ان تصل في سياق القصيدة الى قولها:

يا لائمي اني اغني للهوى
والحب، والازهار، والاطيار
وابيت ان يغدو نشيدي حالما
وديارنا في قبضة الاشرار
واروح اسبح في بحور قصائدي
والموت والطاغوت فوق دياري
والنار حولي، والكوارث، والردى
والبؤس يأكل صبيتي وصغاري
لا.. تلمني ان فررت من الأسى
وبنيت لي قصرا من الاقمار
من عالم الاحلام استوحي المنى
فارى وراء الليل الف نهار..الخ الخ

فنعود على بدء، بعد مطالعة الديوان، ووضع يدنا على نقطة الارتكاز في معاناة الشاعرة، ومعنى الموقف والحالة الشعرية لديها، ماذا نجد في عالم الديوان الشعري من احلام ومنى في الليل القائم، الذي ترى من عبره، عبر هذا الليل – الف نهار قادم؟؟

ان عنوان مجمل الديوان، الذي وسمته ب "اغنيات للقمر".. ولا نجد حتى قصائده من تحمل مثل هذا العنوان.. يلقي الضوء الكافي على ما نبتغيه من اجابة على هذا السؤال: ففي هذا الليل المقيم ثمة قمر، قمر يرسل ضوءه المنير في بهمة الوجود الذي يلفنا بليله المتطاول.. والشاعرة تغني له، بينما ترسل بصرها الى البعيد، فتنفذ الى تلك النهارات الاتية، المخبوءة عند تخوم ابعاده التي تكتشف محدوديتها..

لهذا، برأيي، جاءت عناوين القصائد، ناهيك عن تشكيلها الفني، غاصة بالمدلولات والاشارات والفحوى، المباشرة جميعا.. لنراجع قائمة القصائد التي عددتها فيما سبق، لهذا الديوان.. انها ليست مباشرة فقط، بل وحادة المباشرة والدلالة لدرجة تكسر بلورية الكون الشعري، كما يجب ان يكون صفاء عالمه بكل اضطراباته، وحركاته الجياشة.. ذلك رغم نشدان الشاعرة في الا نلومها في اتجاهها الشعري، الحالم المبني من "قصر من الاقمار" لنعد الى اغنيات شاعرتنا الى القمر، حيث – اضافة الى ما تكشف الينا من معنى هذه الاغنيات من احلام وامنيات في الليل المدلهم الذي يسربل واقعنا العام الراهن، فانها تخترق برؤيتها اللاواعية فلكه التاريخي، وترى نهاره المشرق القادم.. انه لهذا الليل غير دامس، فثمة اضواء تلتمع في الافق، انه قمرها الذي يبدد من سواد الليل، فتغني له شعرها، وتبتني لها بالذات سكنا فسيحا.. "قصر".. ثم؟.. "من الاقمار".

*** ***

الان سأحاول ان اركب ضوء القمر المتناثر فوق لوحة الليل المترامي الابعاد والسواد:

● نشيد الثورة: القصائد – ثورة البركان.. زعموك يا شعبي.. يا وطني.. فلسطينية.. القسم.. العربي.. البيعة.

● نشيد العروبة. الحديث ذو شجون.. حزيران.. وانا والمأساة.

● نشيد المجتمع: القضية.. الانسان العربي المعاصر.

● نشيد الذات: ولدي.. الى الشاعر السجين.. موقف ما..

● نشيد الدين: حريق القدس.

وبالطبع فان تركيبي هذا فيه صحة البلورة العمومية لضوء المواضيع المذكورة، والا فان هذه المواضيع تكاد تشكل قوس قزح مذاب في كل موضوع بكل الوانه، لكنه فيما بينها يتبلور في هذه القصيدة لكثر من تلك.. وملجرا، حسب المواضيع لمنة الذكر.. باستثناء موضوع "الدين" فانه وان تبلور بشكل رئيسي في قصيدة "حريق القدس" فانه يكاد يكون القاسم المشترك في قصائد الديوان بشكل او بآخر.

اود ان لا اغفل في نهاية المقالة، عن اعجابي بخصيصة جوهرية في ديوان الشاعرة هيام الدرملجي – الا وهي: انها تعني ما تقول، ولانها تعني ما تقول، فقد اكسب ذلك شعرها وحدة بنيوية في التكوين، من حيث تضامن القصائد على تنوعها في اعطائنا جوا عاما متوحد المعاناة والانعكاس والرؤيا.. ولنفس السبب، اعطى لكل قصيدة قدرا من الروح العلمة الشائعة في بقية القصائد، بكل قصيدة مهما كانت خصوصيتها.. ومنح هذا السبب نفسه، مقومات قصيدها الكلاسيكي البحت، درجة من الابداع الفني، ببثه الحرارة الصادقة المعاناة، ما لا يسهل على مثل هذا الشعر ان يحوزه اليوم.

الغـزل في ديوان محمود فضيل التل

بقلم: يوسف الغزو

نـداء الغـد الاتـي

لا شك في ان ديوان الشاعر محمود فضيل التل يشبه الغابة الغاصة بالشجر.. كل اصناف الشجر.. المثمر وغير المثمر.. الشوكي.. المنسق.. المتشابك.. الخشن.. والناعم.. ولكنه في مجموعه يشكل غابة جميلة تزين صدر الارض.. وتلطف اجواءها، وتضيف جديدا الى مظاهر الجمال فيها..

في الديوان اغنيات للوطن الاردن:

– يا موطني الاردن انت قضيتي
– بل انت كل الكون عندي
– كل حرف من سطور كتابتي
– وعلى ترابك شاء الله ان تشكل طينتي
– واليوم قد اعلنت ما عندي
– وكل حقيقتي

وفي الديوان كذلك اغنيات للارض:

– انت يا ارض...
– ذكريني كلما ابحرت في وجه الرياح
– واحمليني بين عينيك شعاعا
– مثل اطياف الصباح
– وانسجيني من خيوط الحلم وعيا
– ثائرا اطلق السراح
– واجعليني كلما ابحرت ارجع
– حاملا شوق البطاح
– وواقبلي عذري اذا ما غبت عنك
– وعدت انزف من عذاب الشوق
– من كثر الجراح

وفي الديوان كذلك اغنية لاربد مدينة

– انا من هنا
– انا منكم
– من اربد الخرزات جئت اليكم
– متحديا بحكايتي
– متغنيا بسعادتي للقائكم
– والشوق يحملني اليكم صحوة
– في عنفوان اصالتي.

وفي الديوان كذلك اغنيات للحزن.. والخوف.. والوهم والوداع. وجنون الانتهيار.. الا ان قصائد الغزل تبدو فيه واضحة شامخة تتربع على صفحاته دون رهبة.. وتزين ارجاءه بعطر الكلمات الموحية المؤثرة.

– احببتك فانظرني واسمع
– لا تترك جسمي يتصدع
– وفؤادي شوقا يتقطع
– واجمعني ثانية واسمع
– فعظامي تصرخ طائعة
– فلسمعني شادية يوما
– من غيرك اني لا انفع.

في هذه الصورة نرى الحب الغائر في اعماق العظم.. ونرى التلاشي الكامل في ذات الحبيب. ونرى الحب مادة اساسية تمسك بالبناء الجسدي فلا يتصدع. والحبيبة تشدو.. او هي ستشدو في يوم من الايام ان لا فائدة لها من غير الحبيب.. قد تبدو المبالغة واضحة في الصورة الا انها صورة جديدة ومحببة.. وتبدو اكثر اشراقا في ما يلي منها:

– اني اصبحت على ثقة
– من حبك اقبل ما تصنع
– فاحكمني واغرس ازهارك
– وازرع بحياتي ملحمة
– لا بيت فيها او مقطع
– وانظمها قبلا دافئة
– واقطفها ان زرعك اينع.

وفي قصيدة بعنوان «يا راحل الامس» يمزج الشاعر الحب بالحزن في قصيدة عمودية رقيقة يشيد فيها بمناقب الحبيب وكأنه حي يرزق.. الا انه يتحول الى ذكر الشوق.. ومعاناة لوعة الفراق.. وفي هذه القصيدة يلمس القارئ جديدا: ذلك الزهد بالدنيا.. والقناعة بقضاء الله وقدره.. وحب الموت الذي يفجر ينابيع الوفاء:

اسلمت نفسي للقياكم على امل ... وعافت النفس ارضي ولا تعِ
يا لاهل الامس ان الموت مقترن ... بكل شيء ويطوي ها هنا الدهر
اكرم بموت اذا ما كان يجمعنا ... ان الوفاء لكم عز ومفتخر

ولا يفوت الشاعر وهو يصوغ قصائده الغزلية ان يمزج بين الحب والحياة والربيع.. ذلك ان الربيع هو مفجر موهبة الشعراء.. والقاسم المشترك في كل ما صاغته قلوبهم وعبرت عنه اقلامهم من قصائد الغزل الرقيق.. اما الحياة فهي في رأي الشعراء توأم الربيع الذي يتأثر به.. ويشيع معه.. ويضحك ويبتسم لوجوده.. الا ان الشاعر في قصيدته «للحب والحياة والربيع» يعود الى مزج الحزن بالحب.. الا انه يظهر من خلال ابيات القصيدة حزنا ربيعيا دافئا يكاد يذوب في نفثات الحب الحارقة:

– ارى في عيونك احزان عمري
– ولنوار عينك زهر الربيع
– رايت حنانك في كل شيء
– وعشت الهوى من خلال الدموع
– فما الحب الا عذاب مقيم
– يعيش بنفسي وبين الضلوع
– [illegible] اضحى عذاب فؤادي
– [illegible] صار الجمال البديع
– فكل فصول حياتي ظلام
– تعيش الضياء بزهر الربيع

وعلى هذا النحو تتوالى قصائد الديوان الغزلية.. شوق.. حزن.. عذاب.. فراق.. وحلم ايضا:

– التقينا..
– سمعنا الناي
– وصوت الوتر
– ومشينا..
– هدانا الحب
– وضوء القمر.

الــرأي الثقـــافي

قــراءة في كف ليندا.. وزهرتان إلى شعرها...

الى ابنتي الحبيبة ليندا

شعر: مازن شديد

مدي يدك..
وخذي لشعرك زهرتين من البنفسج يا اميرة..
زيني فيها الضفيرة..
واهداي..
وافتحي الكف الصغيرة..
كي ارى فيها زمانك يا ابنتي..
عبر غابات النضال..
وفي ميادين القنابل التي..
تمشي على ارض الزجاج وبين كثبان الرمال..
هذا زمان الشوك يا "ليندا"
والشوك مهما طال عمرك يا ابنتي
لن يفرخ اقحوان..
ولن يذور بيلسان....

(٢)

هاتي يدك..
إفتحيها جيدا واصغي إلي:
....
..........!!
إن خط القلب معوج ومرتج وصعب..
وارى على خط الحياة..
خطوات تائهة بصحراء غريبة..
وارى طواويسا عجيبة..
خلفها غابات بارود ورعب..
وارى وجوها عابسة..!
وارى سهولا يابسة..
خلفها فيعان بحر كان قد ترك الحدود..
ترك الشواطيء والسواحل واستقال من القيود.
وارى سيولا تختفي تحت السدود..
وارى غيوما ساخطة..
وارى رعودا صامتة..
تنسل من بين الغيوم ولا تعود..!!
....
....
خطان في هذا الزمان..
خطان لا يتلاقيان....!!
....
..........!!
هاتي يدك..
واسمعي..
لا تفزعي...
وخذي لشعرك زهرتين من البنفسج..
نجمتين تزينان ضفائرك..
واهداي..
اني ارى ان الخطوط تشابكت..
وتشعبت..
فوق النوافذ والبيوت..
وارى شباكا من خيوط العنكبوت..
تلتف حول مراكبك....!!
....
....
لكن طيرا من بعيد سوف ياتي..
حاملا نور البشارة..
وارى عمارة..
وارى عساكر من درج..
وطفلة من الفرح..
تطل فوق ساحة، تقود نحو حائط عليه شارة..
خلفها شمس صغيرة..
إنها لك يا أميرة.. ..

(٣)

وردة كالنار انت وكالبديل..
نار من الورد الجميل..
يا عمر عمري انت يا فرحي وحزني..
يا نخلتي..

يا عزوتي..
في غربتي في ليلي الطويل..
اني اريدك ان تكوني دائما، غصنا من الرمان..
فراشة من فضة..
ترتدي شال قصب..
قلادة من زهرنا في برنا..
تريحنا وقت التعب...
نسرا يجوب ليلنا..
يصير فوق صبحنا..
شمسا من الذهب....

(٤)

ميلي علي على يميني..
وامنحيني..
قبلة من خدك اليسار..
ميلي علي على يساري..
وامنحيني..
قبلة من خدك اليمين..
الطعم واحد..
واللون واحد حبيبتي من الخدين..
واسمعيني..
إنتبهي..
الغمد واحد..
والسيف واحد حبيبتي من الحدين..
فابعدي عن السيوف كلها..
لانها إن رفعت..
وانها إن وقعت..
لا تعرف الما بين بين....؟!

(٥)

هاتي طيورك..
واجمعي كل الزهور من الحدائق والبساتين الفسيحة.
ومن البراري والحقول..
عدي زهورك..
واجمعي كل الطيور عن السلالم والمدارج والسهول.
هاتي تشبيك..
واكتبي كل المواويل الجميلة..
والاناشيد الطويلة..
واحفظي عشب الفصول..
لمي دموعك..
واسكبيها فوق خمر العمر في بحر الرماد
نادي رعودك..
واطلقيها فوق دمع القهر في كل البلاد..
وخذي خيولك..
سرجيها جيدا..
إسرجيها جيدا..
وامتطيها مثل فارسة اصيلة..
إقرعي لصهيلها كل الطبول..
واركضي نحو المدى..
ودعي سنابل خيلك الحمراء تقتحم الصدى..
واسقي طيورك..
من طاسة البرق البهي..
وعن ينابيع الندى....

(٦)

يليق بك البحر..
يليق بك المهر..
تليق بك النرجسات..
يليق بك الكحل.
يليق بك النخل..
تليق بك الصلوات..
يليق بك الاسم والوشم..
تليق الاسوار والقيم..
تليق الخواتم والقبرات..
وكل المواويل والاغنيات..
فقومي إنهضي..

وارفعي عاليا عاليا غرتك المخملية..
قومي انهضي..
واطلقي عاليا عاليا طلعتك المرمرية..
وخذي من زهور الجبال لها مزهرية..
قومي افرحي وانفضي عنك حزنك..
وافتحي باب بحرك..
قومي ارقصي فوق برجك..
فان الاكاليل تاتيك من كل حدب وصوب..
من كل باب ودرب..
لترسم سنابل عرس على موجة،
لقتيها الفرح...
وانصبي تحت هذي السماء الوسيعة قوس قزح.
وخيمة نور لعتمة هذا النهار..
وصلي.. وصلي.. لتبقى العصافير..
إن العصافير لا تعرف الانتظار..
وظلي.. وظلي..
كظل يبدو حر الرياح..
وكوني كفارس نور ونار..
قومي وانهضي..
واطلقي نحو صمت البراري القصية..
طلقتك الموسمية..
وكوني اكتمال المدار..
اكتمال المسار..
انتهاء الحصار..
ابتداء المعالم..
وامتشقي البرق كالسيف في الليل..
وامتشقي السيف كالبرق لليل..
نادي رفوف الحمام..
رفوف اليمام..
وصلي.....
فان الصلاة وسام المواسم..

إن الصلاة ختام المراسم..
وهي الوسام الختام.....

(٧)

هاتي قناديلك..
عدي مناديلك..
سوي مراييلك...
واعلني الاعراس....
بدات مشاويرك..
جاءت مراسيمك..
غني تراتيمك..
تحت ظل الأسى....
نادي عصافيرك..
لمي تلاويحك..
واقرعي الاجراس....
إرفعي اغصان نخلك..
إشرعي رايات شمسك..
واغرسي الاغراس....
إحتفي فوق السنابل..
واندهي كل المدائن..
كي تفيق من النعاس....
هاتي قناديلك..
عدي مناديلك..
بدات مراسيمك..
غني تراتيمك..
امام كل الناس....

(٨)

مليكتي...
وانت يا غزالة الغزلان..
غزالتي..
وانت يا سوسنة الوديان..
قبرتي...

فيروزتي التي،
من أجلها أصارع الحيتان..
لقد سئمت يا حبيبتي لون الزمن..
طعم الحياة..
رتابة الايام...!
ما عاد جسمي النحيل يحتمل..
رصاص كل يوم..
وأصدقاء اليوم..
في الصبح يدعون انهم..
ويقسمون انهم..
شرفاء انقياء اوفياء..
وفي المساء قبل ان ننام..
يرشقوننا بافظع السهام..!!
فهل يطاق يا حبيبتي هذا الزمن..
وكيف يحتمل..
وكيف نستطيع فيه ان ننام..
وان نمارس الاحلام..
ونرسم من احزاننا..
في دفتر العمر الامل..؟!

(٩)

"ليندا"
حبيبتي الصغيرة..
أسمعي وصيتي الاخيرة..
إسمعيها جيدا:
إن كنت جانبك..
او كنت قد بعدت او سافرت..
إن عشت او إن مت..
تذكري..
بانني ما كنت يوما راغبا بان تزوري هذه الحياة
يشهد على الله ـ
كي لا أورطك..
وتشهدي هذا الزمان..
خوفا عليك يا حبيبتي من جوقة الحيتان..
بعد ان تكاثرت، وانتشرت، وانسعرت..!
واحكمت حصارها في كل مكان..!!
تاتيك من كل الجهات: باجمل الحلل..!
تاتيك من كل اللغات: كلامها عسل..!
لطيفة، وديعة، بوبة، رقيقة...
ببسمة انيقة..
تسيل من اطرافها القبل..
لكنها تنقض في الوقت المناسب..
بعدما نصير في شباكها..
تصير اشرس العناكب..!!
فاحذري حبيبتي من لعبة القبل..
والكلمة العسل..
وحاذري الوقوع في شباك من خيوط من حرير،
تزينها زاهية ملونة..
لكنها مصيدة من افظع العقارب.....!!!

(١٠)

اخيرا...
هاتي اذنك اهمس لك فيها كلمة:
في يوم ما في هذا العالم..
ـ وسياتي هذا اليوم..
إن كان قريبا او كان بعيدا..
نسمع فيه..
من اعماق الليل صياح الديك..
يبشرنا بنهار قادم..
فيه يعم الضوء وتنتشر الازهار..
ينتصر الخير وينكسر الشر..
ويرحل عنه الاشرار..
والليل..
مهما طال يا حبيبتي..
آخره نهار......

مجلة سامر في قفزتها الثقافية

بقلم: عيسى الجراجرة



* مقدمة:

بين يدي الآن الاعداد الخمسة الاخيرة (٥٢ ـ ٥٦) من مجلة سامر للاطفال بعد ان حققت المجلة قفزة نوعية كبيرة في الاخراج والمضمون منذ تسلم عملية تحريرها واعدادها رسام الكاريكاتير والفنان التشكيلي الاستاذ رباح الصغير، واصبح يصدرها عن شركة البتراء للملاقات العامة، والمعروف ان امتياز المجلة هو لجمعية القدس التعاونية للتربية والثقافة والعلوم. والاعداد الخمسة هي حصاد الرحلة التي قطعتها المجلة في الاشهر الخمسة الاخيرة منذ تسلم رباح الصغير تحريرها واصدارها، فقد صدر العدد رقم (٥٢) من المجلة وهو العدد الاول في عهدها الجديد في اول تشرين اول من عام ١٩٨٤... وصدر العدد (٥٦) اي العدد الخامس في وضعها الجديد في شهر شباط من العام الحالي.

* سامر المجلة الاردنية الوحيدة للاطفال:

ومما يعطي اهمية فائقة للقفزة النوعية الكبيرة محتوى واعدادا واخراجا التي حققتها مجلة سامر بجدارة وبخطوات واثقة متنامية هو كونها المجلة الاردنية الوحيدة للاطفال التي حافظت على استمرار صدورها ونشرها بعد ان توقفت وسام مجلة دائرة الثقافة والفنون عن الصدور من ناحية وبسبب تذبذب صدور مجلة البشير التي يصدرها الدكتور كايد عبد الحق عميد الكلية العربية.

يلحظ المتتبع المتفحص لمحتوى واخراج والوان الاعداد الخمسة الاخيرة من مجلة سامر انها حققت قفزتها النوعية الكبيرة والمتنامية عددا بعد عدد من التزامها خلال تحرير المجلة واعدادها واخراجها ونشرها الى حد كبير بمواصفات صحافة الاطفال ومعايير اصدارها واخراجها ونشرها والتي من ابرزها ما يلي:ـ

١ـ ان مادة المجلة ومضمونها ومحتوياتها من المواد الادبية والثقافية هي مواد اعدت خصيصا للنشر في المجلة من ناحية وانها اعدت بالطريقة التي تتناسب مدارك الاطفال واساليبهم في فهم العالم والحياة والتعبير عنهما.

٢ـ ان مواد المجلة الادبية والثقافية تتوزعها ثلاثة محاور او رزم مختلفة تضمن لها سمات التنوع وصفات التعدد... كذلك فان المحاور او الرزم الثلاث وهي القصة والشعر والمعرفة والمعلومات تتسم بالسمات والصفات والمواصفات المناسبة والمعايير المطلوبة في كل جنس من الاجناس الثلاثة فمثلا:

* القصص في كل عدد من الاعداد الخمسة:

١ـ يوجد في كل عدد من الاعداد الخمسة عدد من القصص المختلفة التي تناسب مقوس اعمار الاطفال والفتيان الموجهة لهم المجلة، حيث نجد في العدد الاول الذي يحمل رقم (٥٢) قصة لفخري قعوار بعنوان سارقص مع الدب، وقصة لعيسى الجراجرة بعنوان الاصدقاء الثلاثة. وقصة لابراهيم العبسي بعنوان الولد الشاطر سعيد. وقصة للطالبة دينا علاء الدين بعنوان بستان العم حمدان اضافة الى سيناريو متميز بريشة الفنان التشكيلي عبد الرؤوف شمعون، والعدد (٥٣) فيه ثلاث قصص واكثر من سيناريو من ابرزها قصة لمفيد نحلة، وسيناريو الزيارة لعبد الرؤوف شمعون وقصة مترجمة لعيسى فتوح، والعدد (٥٤) فيه ثلاث قصص واكثر من سيناريو وكاريكاتير من ابرزها سيناريو مما يخاف الارنب لعبد الفتاح ناجي، وقصة المراة الامينة لخالد المحادين وقصة صانع الجرار للكاتب الروسي رسول حمزة وسيناريو ابراهيم العبسي.

ـ والعدد (٥٥) فيه اربع قصص واكثر من سيناريو وهي قصة عيسى الجراجرة العصفور الكريم المستوحاة من التراث الشعبي الاردني، وحكاية الفتاة والفطر وحكاية من رومانيا ابنة الامبراطور لمترجمها فخري صالح وقصة حسن لاحمد ابو عرقوب.

ـ والعدد (٥٦) فيه اربع قصص واكثر من سيناريو كذلك من ابرزها قصة عيسى الجراجرة (بزن) وثغاء الخراف الباكية وهي قصة مستوحاة من التراث الشعبي الاردني، وقصة ابراهيم العبسي المسلسلة الحطابان الصغيران.

٢ـ الشعر. نجد ان الشعر الذي تنشره سامر تنطبق عليه المواصفات التي تنطبق على القصة من حيث مواصفات التنوع والتعدد لتناسب قوس ومدى الفئات العمرية الموجهة لهم المجلة من اطفال وفتيان.

ـ ففي العدد (٥٢) اكثر من مقطوعة شعرية منها اغاريد عربية لعهد الطفولة لراضي عبد الهادي والقصة الشعرية لعلي البتيري النمل الصغير، وقصيدة وطني للطالب خالد مناصرة، وشعر الطبيعة.

ـ والعدد (٥٣) فيه قصيدة بيسان لمحمد الظاهر فقط.

ـ العدد (٥٤) قصيدة بلدتي ليوسف حمدان فقط.

ـ العدد (٥٦) قصيدة الحب لنا لبيان صفدي.

٣ـ المعرفة والمعلومات: ونجد ان مواد المعرفة والمعلومات التي تظهر في اعداد مجلة سامر هي من النوع الذي لا تنطبق عليه مواصفات هذه المواد انطباعا تاما واهم مواصفات هذه المواد ان تكون من النوع الذي يسعى لاثراء خيال الاطفال ويوسع افاقهم ومداركهم من ناحية، ويفيد الاطفال في حياتهم اليومية، ولولى شروط مثل هذه المواد ان تقدم العادي في ثوب العجيب وغير العادي في ثوب العادي اضافة الى التنوع الخصب، والتعدد الغني.

ـ كذلك فان القائمين على مجلة سامر يحاولون جهدهم ان تكون المواد الثقافية والادبية المختلفة لمتوازنة فلا يطغى نوع من المواد على الانواع الاخرى. ويبدو ان محاولة القائمين على المجلة لم تكلل بالنجاح التام بعد، حيث لاحظنا من استعراض مواد الاعداد ان بعض الاعداد تخلو من الشعر وان اعدادا اخرى تطغى عليها مواد غير موجهة للاطفال مثل القابلات مع بعض المربين والتربويات والادباء، كذلك فان المجلة تعاني بسبب ثبات عدد صفحاتها من طغيان بعض المواد المنثورة سعيا وراء الترويج للمجلة واثراء شعبيتها مثل نشر صور الاطفال وبعض انتاجهم، كذلك فان المجلة وبسبب شح الموارد تضطر في كل عدد من الاعداد لنشر اعلان تجاري لتغطية بعض مصاريف المجلة وبالرغم من بعض الماخذ على المجلة البسيطة التي اشرنا اليها فيما سبق فان المجلة نجحت نجاحا فائقا في توظيف الرسم والالوان لخدمة اهداف المجلة واهداف ادب الاطفال وثقافتهم على خير وجه. والمعروف ان الرسم والالوان تبعث الحياة في صحافة الاطفال ومجلاتهم وكتبهم، كما ان قوس قزح الالوان والرسومات نبع ترفياض يحوي الالفاظ والكلمات في ادب وثقافة الاطفال وقصصهم ويجسدها حتى تصبح تمور بالحيوية وتضج بالحركة وتدب فيها الحياة حارة دافئة نشطة.. وعندها تصبح «رمزية اللغة» في التعبير والوصف في القصة وغيرها من اجناس ادب وثقافة الاطفال واقعا يتخيله الاطفال المتلقون ويعيشونه، ويستمتعون بما فيه من بهجة زاخرة تعمل على اثراء خيال الاطفال وتوسع افاقهم ومداركهم وتعمق وتغني قدراتهم على الابداع والخلق والتصور الفذ والابتكار، ومثل هذه الممارسة والانجاز الفني لسامر يتسق مع وظيفة الفن، فالفن سمو عن العادي والمالوف في الحياة والاشياء والممارسات. ودور الفن في هذا السمو على العادي والمالوف في الحياة والاشياء والممارسات يتناغم الى حد الامتزاج والتوحد مع التوق الخالد الدائم للانسان الى السمو الذي يعبر عنه، ويسعى اليه بامتشاق معول التغيير والتجديد لبنى الحياة ومساراتها وانماطها. وقصارى القول فان مجلة سامر والقفزة النوعية الفذة التي حققتها تجربة رائدة في مجال مجلات الاطفال وصحافتهم في الاردن تستحق التشجيع والدعم والمساندة من كل الجهات المعنية، بدءا بوزارة التربية والتعليم لتشجيع المدارس والاطفال على الاشتراك في المجلة، ووزارة الثقافة والسياحة والاثار، ووزارة الاعلام وذلك بتقديم الدعم والمساندة للمجلة على شكل «اعلام» مجاني مناسب عن صدور كل عدد من اعداد المجلة في كل وسائل الاعلام وخاصة الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء، ووزارة الشباب بتشجيع الشباب والاطفال ومراكز الشباب والشابات على الاشتراك في المجلة والاسهام بتحريرها وتزويدها بالمواد المختلفة.

ولان اصدار المنشورات والمجلات غير التجارية مثل مجلات الاطفال وسامر منها اكبر من قدرات الافراد اضافة انه دور غير مطلوب من الافراد بل واجب ومهمة الجهات الرسمية العامة المعنية، فان ذلك يرتب على جميع الجهات التي ذكرت والتي لم تذكر واجب الدعم والمساندة بكل الطرق والاساليب الكفيلة باستمرار صدور مجلة سامر وعدم توقفها كما توقفت المجلات الاخرى، وعندها سوف يصبح الطفل والفتى الاردني نهبا لتاثيرات المجلات الاتية من خارج الحدود بكل ما فيها من سلبيات واتة من وراء القصد.

مع الأصدقــاء...

بمناسبة مرور سنتين على استشهاد عصام السرطاوي والتي صادفت يوم الاربعاء ١٠/٤/١٩٨٥.

عصام السرطاوي...! الجرح والدمعة...!

كلمات: فريد عريضة

عصام...!
ايها الجرح الراعف الكبير
في جنب الوطن المهجور...!
ايها.. الدمعة الحزينة.. المترقرقة..!
بين كل الجفون...!
ناداك..
صوت الوطن المغدور..!
فاسرعت..!
تحمل سكين الجراح..
بين يديك...!
لتنتزع.. من وسط العالم...!
اوراما
زرعها.. الروم.. والمغول.. والبربر..!
منذ الفي عام.. واكثر..!
ووقفت.. في وسط العاهات..!
ووهم الافكار..!
تطلق زامور الخطر الاتي..
والموت الاتي.. لشعوب الارض..!
تصرخ باعلى صوتك..!
يا ام الارض..!
تلك بلادي.. المصلوبة..!
تلك بلادي... المطحونة...!
بعجلة الافكار..!
والحروب...!
والعاهات...!
من منكم.. غيري بلا وطن فليتقدم..!
من منكم غيري بلا ارض فليتقدم..!
مدوا لي ايديكم
يا شركائي...
بالافكار
والانسانية
والمأساة
وصمت) الجميع..
وضحك الجميع..
وصاح الجميع..
اخرسوه..
اوقفوه..
اوقفوه..
اقتلوه..
فهذا فارس شرقي..! معتوه..
وسرعان.. ما سقطت..
خمس رصاصات مجهولة..!
خمس رصاصات بلهاء مجنونة..!
وصمت الصوت..!
القادم الى لشبونة..
ليروي امام الشركاء.. في المظهر...!

حكاية شعب
وحكاية ارض..
محروقة
عصام..!
انت والارض سواء..!
انت والارض.. توامان..
عشقنا فيكما..!
وفاء البحر..
وعشقنا فيكما..
الفرح الدائم..
فانت ابدي الحياة..!
اسمك مكتوب.. فوق جبين الارض
يقراه الثوار..!
عصام..
كنت عقدا.. ماسيا.
معلقا فوق جيد الارض
فتناثرت حباته
فوق السواحل الوردية
لتنبت..!
اعلاما
واشجارا
وثوارا
يا ايها الغصن النامي في كل اشرقة،
يحلم بشروق الشمس..!
كنت يوما.. عشقا.. لهذا الوطن؟
وحلم الصبية..!

عصام...!
يا ايها الفارس الفلسطيني
المقنع بالشوك
واغصان الزيتون
انت يا فارس العصر العربي
المقهور..!
لم تمت..
وحصانك المغسول بالدم..!
سيمتطيه فرسان..!
يحملون رسالتك
ويمضون
ثوارا
خلف السواحل
والبحار
والكواكب
يقاتلون
ويمسحون الاحزان..!
عن وجه الوطن.

الى الشهيدة سناء محيدلي في زفافها الاول والاخير

سناء يا حبيبتي

مروان العلان

عنقون يا فاطمة(١)
عنقون كربلاء..
عنقون في النجف..
تقبل الاكف..
تبارك الدماء.
والسيف يا علي
والسيف يا علي

* * * *

تطل من كومة الرماد
من كتلة اللهب
عروسنا الجميلة
سناؤنا الجميلة

وترفع الاكف للسماء..
تبارك الدماء..
وتصنع الحياة للحياة..

* * * *

سناء يا حبيبتي..
يا بسمة الشفاه الحزينة..
سميتك للحياة
اوقدت من عينيك بوابة المدينة
لتصبحي المنارة
ويصبح الوجود في الجنوب
سناء يا حبيبتي
يا بسمة الشفاه الحزينة..
سميتك الصلاة..
عنقون تعرف قصتي..
تعرف الخيام والدماء والمطر.
وتعرف الشهيد والشجر
عنقون تعرف النجف
تبارك الدماء
وتعرف الطفولة في عيون القمر
عنقون يا سناء
عنقون يا دلال(٢)

* * * *

جميلة.. جميلة.. جميلة..
عروسنا سناء..
تبارك الدماء..

وتنثر الحياة
ويصبح الوجود يا سناء
سنبلة في تراب الجنوب..
سميتك الحياة..
سميتك السنابل..
سميتك الزهور..
والدروب
والجداول
وانت تقراين البيان
وتشكرين الاهل
والرفاق
والمعاول
ونحن نشكر السماء
وضربة السجان

والمقاول
نزفها كليلة الاسراء
بليلة الدموع والدماء
كقصة الحقيقة..
كاية من سورة البقاء
يا قطرة الدماء..
في جداول السناء
سناء يا كربلاء..
سناء يا حبيبتي..
يا قصة الاتين للفداء..
يابسمة الدموع والدماء..
سميتك الحياة..
سميتك البقاء..

عروسنا سناء..
عروس من قتل
عروس من جرح
عروس من اقام في الجليل..
ومن اصيب في رفح
عروس من يعانق الحياة..
ويصنع البقاء..
سناء يا جبيبة الدماء..
يا بسمة الشفاه الحزينة
منارة الجنوب والمدينة..

* * * *

اليوم انت في عناق
مع الحسين..
مع دلال..
ومع شهيد الامس في الزقاق
نزفها كليلة الاسراء
على الرفاق
سنابل الوطن
سنابل الجنوب..
لتصنع الوفاق..
سناء يا حبيبتي..

يا بسمة الشفاه الحزينة..
فباركي عنقون
وباركي الدماء
وغادري الحياة للحياة..
سناء.. يا سناء..
عروسة الجنوب.

(١) عنقون: اسم قرية الشهيدة سناء محيدلي
(٢) دلال: دلال المغربي سنبلة فلسطين.




الرأي الثقافي

ـ الاقــدام تمــر مسرعة ـ

قصة : هند أبو الشعر

كل ما حولها يتخلى عنها فجأة، يهرب مبتعدا عن هذا الركام المتهاوي من العظام والجلد والاشياء العضوية المتداعية. بدات تحس حفيف حركة الصباح تتزايد حولها.. الاقدام المليئة بالحياة... العضلات الصلبة المشدودة لاناس تعرفهم. تصورت الدماء الحارة المنسابة في خلاياهم، شعرت بالجسد يهتز تحت ثقل جمجمتها، وبدات تستعد للمحاولة من جديد.. (سأنهض وحدي، لابد.. ولتقف الى جانبي كل شفاعات القديسين والاولياء والاطفال.. ستتحرك قدماي، وسيقوى ساعداي على حمل جسدي حتى يستوي... سأزيح الغطاء، وستبدا ساقي اليمنى بالنزول الى جانب السرير اولا، يتحرك الدم في عروقي الجافة تصير مرنة.. يندفع الدم الى اطراف اصابعي المتشنجة.. يصير اللون الميت مهرجانا من الحيوية. إغسل وجهي واتطلع في المرآة... مرت عقود... مئات السنين والسرير يشدني الى ملاءته البشعة... عقود... ترى هل تغيرت ملامحي...؟ هل تغيرت الاشياء معي..؟ انتها الاصوات الصباحية سريعة تزايدت الحركة اليومية تعرف ان ابريق الماء يغلي الان، وان احدا لم ينتبه اليه.. لو كانت هناك... لو... ماذا لو انطفأ الموقد وبدا الغاز يتسرب..؟ ماذا لو جاء احدهم وبيده سيجارة مشتعلة..؟ فتحت عينيها، دارتا في محجريهما، صارتا مثل حركات بوصلة في محيط ازرق لا ينتهي... هل تنادي احدا..؟ ترى هل سيسمعون صوتها والباب الموصد اكبر من أبواب قلعة حلب..؟ حلب... حلب... حلب... ما اجمل الايام التي قضتها ذات صيف هناك... كان هو معها، مديدا مثل نخلة عراقية فتيا وصارما مثل سيف تسكته قوى العالم التي لا تهزم. ابريق الماء قد ينسكب على يد (صبا)... هذه الشقية سريعة في حركاتها، امها لا تنهض قبل العاشرة، وصبا تحب شرب الشاي الساخن في صباح شتوي كهذا... ترى، هل سكن المطر واغتسلت الشجرة الواقفة مثل عمود روماني قديم في صدر جرش...؟ هل جاء الضباب وملأ الفراغات البـاردة حول البيت...؟ هل بقي القط في الخارج...؟ سيموت بردا وجوعا... ليتهم يتذكرونه...

الخطوات التي تتتابع سريعة... سريعة مثل ومضة برق تركض فيها الدماء الحارة "الشابة"... الخطوات التي لا تتوقف عند بابها... تمر بها مسرعة... لكنها تمر وتظل "تمر"... تمر... تمر..."

ـ صبا...

حاول صوتها المهترىء ان يجاوز الباب الموصد... ارتد مثل زمن ميت مقهور..

ـ صبا....

شقية لا تتوقف عن الاكل والحركة، اردافها الممتلئة مثل وسادة حريرية، ووجهها المتدفق فيه ماء الشباب الثمين... شقية، ولا زالت اثار شمس الصيف ترتسم على جسدها، تحب السباحة والركض... مهرة هذه الصبية... فتلهثأ بشبابها.

ـ مهرة... اية مهرة..!

خرجت تنهيدة من الفم المزموم، من يصدق أن هذا الركام البشع من العظام والجلد كان يوما جسم مهرة مشدودة العضلات مهرة اصيلة تسابق الريح الحر في سهول حوران الممتدة الى مالا نهاية...؟ وان هذا الركام المهترىء كان جسدا غضا يموج بالحيوية والرعونة... من يصدق...؟

ـ صبا...

اه لو تأتي تجذب الغطاء عني، تبتسم لي تفتح الستارة الطويلة التي تحجب المطر والشمس والفراغات الكونية البعيدة تشدني... انهض... انهض مثلهم كلهم تسري الدماء في عروقي تتسرب بحرارة موقد في العضلات المتهدلة.. لابد وان تأتي... لابد...!

ـ صبا...

ما اجمل ان ينشق الباب فجأة عن وجهها، اجمل ما فيها العينان الكبيرتان، لا لون لهما... عيون مائية ليست عسلية.. لا... ليست زرقاء ولا خضراء.. الوان الطبيعة انسكبت فيهما يغني

عجيب... ستأتي، يضحك لي وجهها، وتقول لي بشقاوة.

ـ انت كسلانة يا جدتي، اين نشاطك...؟

وسأحاول من اجلها... لن انهزم امامها... لن اخذلها...

ـ عليك ان تنهضي، الطبيب قال بأن الدورة الدموية لديك خاملة جدا، وعضلاتك تضمر تموت ان لم تستعمليها.. حاولي... حاولي يا جدتي..

نعم، هذا ما ستقوله صبا، وسأحاول ان ابعث الحياة في جسدي لئلا تحزن... سأطلب منها ان تحضر لي مرآة ارى صورة وجهي فيها.. هل تغيرت حقا..؟ الايام التي انطرح جسدي فيها على هذا السرير لا اعرفها.. لا احبها ولا اريد ان احصيها... كثيرة.. طويلة... هل نمت اشهرا..؟ اياما..؟ هل كنت هنا ام في مكان اخر..؟ كانني كنت في كل مكان ولا مكان... هل..؟ هل..؟ هل...؟

ـ صبا... صبا..

ـ صبا..

الاقدام التي يندفع فيها الدم حارا وسريعا تقترب... تشتعل...

صوت خطواتها يجيء... يجيء مع صوت المطر المنسكب في الخارج.. الاقدام لا تنساني... ستجيء تفتح الباب، تبتسم، يطل

وجهها، تدفع الغطاء... انهض... الدم الحار يندفع في جسدي ايضا... الم يكن يندفع فيه من قبل..؟ الم اكن بقوة مهرة تطارد

الريح والاشجار وعناصر الطبيعة والايام..؟ اقدام المهرة تسرع.. اسرع... اسرع.. اسرع.. تتجاوز الباب... اسمعها تهبط الدرج...

اسمع اغنية. صوت صبا يغني... تدور عيناي في محجريهما ببطء مثل بوصلة لا تستقر في عرض محيط بعيد... تتوقف مشيرة الى اتجاه ما... تثبت على مقبض الباب الساكن وتستقر...

نزار قباني في شعره السياسي

«وقفة مع قصيدته الاخـيرة السمفونية الخامسة»

بقلم الدكتور سمير قطامي

في ندوة للاستاذ الدكتور محمود السمرة يوم الثلاثاء ٢/٣/٨٥ دار الحوار حول قصيدة نزار قباني الاخيرة (السمفونية الجنوبية الخامسة) وتباينت وجهات النظر، واتهم نزار من قبل كثير من الحضور بانه مزدوج ومتناقض، وان كانت النقطة المجمع عليها هي ان القصيدة ليست بالمستوى الفني المتمين، وان نزارا كان يصطنع الانفعال فيها.

واذا كان لي ما يمكن ان اضيفه هنا مستعيدا الملامح القديمة لنزار وشعره ونثره، اقول: ان قصيدته الاخيرة في الجنوب اللبناني لا تصل الى مستوى قصائده الجيدة، وفيها كثير مما جاء في قصائده: (هوامش على دفتر النكسة) و (الاستجواب) و (المثلون)... ومما جاء في كثير من مقالاته مثل: (يموتون عن العرب بالوكالة) و(الاولاد الفلسطينيون ينالون الدكتوراة) و(نحن الموقعين بحوافرنا ادناه)... ولكن اي شيء ينظمه او يكتبه نزار تتلقفه المجلات والصحف والايدي العربية بنهم وتطرب عليه وتتجاوب مع سحر كلماته وعباراته.. ولكن ان يتهم نزار بالازدولجية والتناقض فانا لا أعتقد ذلك ،

القضية عند نزار ان امرا ما قد استثاره وهزه في ليل القهر والظلام والتشرذم وعصر الغطرسة الاسرائيلية، وان تضحية فقراء الجنوب اللبناني وغالبيتهم من الشيعة، واقدامهم على الاعمال الانتحارية والتي هزت المجتمع الاسرائيلي كله، ودفعت النواب في البرلمان الاسرائيلي ، كما دفعت الصحف للمطالبة الحازمة بالانسحاب السريع حفاظا على حياة جنودهم.. كل ذلك قد ايقظ في نفسه احساسا بالثقة اواحساسا بالامل في هذا الليل العربي المظلم، واحساسا بامكانية خروج قوى الغزو الاسرائيلي، بعد ان رسخ في اذهان الكثيرين ان ذلك قد اصبح مستحيلا.. احساسا بامكانية رجوع الارض الفلسطينية اذا ادخلناها عصر الاعمال الانتحارية بكثافة... كل هذا تفجر في نفسه فعبر عن ذلك بعرفان الجميل والحب والامل حتى لو كان الذين يقومون به من المنبوذين!! صحيح ان اصابع الاتهام توجه الى النظام الايراني وعملائه بتفجير السفارة العراقية في بيروت وبمقتل زوجه بلقيس، ولكن نزارا لا يأخذ هؤلاء بجريرة اولئك ان شيعة الجنوب اللبناني قد قلبوا الموازين وغيروا المعادلات، وهم يدافعون عن بيوتهم وارضهم، التي هي جزء من الارض العربية، ولنزار ان يفخر بهم وباعمالهم.. ولكن شيعة ايران بل حكام ايران مختلفون فلهم مطامعهم في الارض العربية، ولهم مواقفهم المشبوهة، وليس غريبا ان نسمع هجوما عليهم من قبل نزار في وقت لاحق..

لم ار نزارا يقف في اي قصيدة من قصائده او مقالة من مقالاته نافخا في طائفية او اقليمية او عشائرية لان مثل هذه الممارسات تتناقض مع تفكيره المستنير ومواقفه القومية والتقدمية، وقدرته على استشفاف الصواب على الرغم من الضباب الكثيف الذي يكتنف رؤيتنا جميعا.. واذا فوقفته التقديرية مع الجنوب ومع سكانه الشيعة، واستغلاله للرموز الشيعية التراثية، ليست الا موقفا وطنيا وتنوعا قوميا وعشقا صوفيا تجاه فئة من ابناء هذا الوطن يدافعون بدمائهم عن ارضهم وبيوتهم واسرهم قبل ان يدافعوا عن اي شيء اخر، ولا ارى فيها تناقضا مع قصيدته في بلقيس التي اشار فيها الى المجرمين. الذين قال فيهم:

ساقول في التحقيق اني اعرف الاسماء.. والاشياء..
والسجناء.. والشهداء.. والفقراء.. والمستضعفين
واقول: اني اعرف السياف قاتل زوجتي..
ووجوه كل المخبرين
واقول: ان عفافنا وتقوانا قذارة
واقول: ان نضالنا كذب..
وان لا فرق ما بين السياسة والدعارة..
ساقول في التحقيق اني قد عرفت القاتلين
واقول ان زماننا العربي مختص بذبح الياسمين
ويقتل كل الانبياء.. وقتل كل المرسلين..

ـ ـ ـ ـ ـ ـ

ان ما يميز نزارا قدرته على رؤية الصواب، فهو ليس من الذين يسهل خداعهم، وان كان لا يقول كل ما يعرف، ولذلك غضب عليه كثيرون، ووصل الامر ان تمنع دواوينه في كثير من البلاد العربية، لاسباب سياسية، وان كانت تغطى بانها اسباب اخلاقية!!

تلك كانت الاولى، اما الاخرى فهي استحالة استخراج صورة دقيقة ومتكاملة لشاعر من خلال شعره.. وليس من السهل ان يعتمد الشعر وثيقة لعصر من العصور.. فالشاعر انسان ذو عاطفة جياشة واحاسيس متوفزة، ولا بد ان تتأثر حياته ومواقفه وافكاره بما يصطرع في الحياة من تيارات وما يستجد من مواقف واجتهادات، وهذه كلها متغيرة.. ولذا ليس غريبا ان يكون في شعر شاعر موقفان متناقضان في مرحلتين مختلفتين.

بعد هزيمة حزيران سنة ١٩٦٧ خرج علينا نزار بقصيدته المشهورة (هوامش على دفتر النكسة)، ينعى فيها الواقع العربي، وينفض يده من امكانية الاصلاح، تاركا المستقبل للاطفال، شريطة الا يقتفوا اثارنا.

نريد جيلا غاضبا
نريد جيلا يفلح الافاق
وينكش التاريخ من جذوره..
وينكش الفكر من الاعماق
نريد جيلا قادما
مختلف الملامح
لا يغفر الاخطاء.. لا يسامح
لا ينحني..
لا يعرف النفاق..
نريد جيلا رائدا عملاق..

......

يا ايها الاطفال..
من المحيط للخليج، انتم سنابل الامال
وانتم الجيل الذي سيكسر الاغلال
ويقتل الافيون في رؤوسنا..
ويقتل الخيال..
يا ايها الاطفال انتم بعد طيبون
وطاهرون كالندى والثلج طاهرون
لا تقرأوا عن جيلنا المهزوم.. يا اطفال
فنحن خائبون..
ونحن مثل قشرة البطيخ تافهون
ونحن منخورون.. منخورون.. كالنعال
لا تقرأوا اخبارنا
لا تقتفوا اثارنا
لا تقبلوا افكارنا
فنحن جيل القيء والزهري والسعال
ونحن جيل الدجل، والرقص على الحبال
يا ايها الاطفال
يا مطر الربيع.. يا سنابل الامال
انتم بذور الخصب في حياتنا العقيمة
وانتم الجيل الذي سيهزم الهزيمة..

....

وتعالت الاصوات من هنا وهناك متهمة نزارا وشعره بانهما من اسباب الهزيمة، ونظمت بعض القصائد لخالد عيود وملك عبد العزيز وهارون هاشم رشيد.. تعارض نزارا وترد عليه قصيدته المتشائمة، وتتهمه وشعره بانهما من اسباب الهزيمة. بل خرج بعض بسطاء التفكير الى الكتابة عن القصيدة بانها توبة!! وان نزارا قد تاب عن شعر الحب والغزل والمراة!!. وبعد بضعة شهور خرج علينا نزار باحدى قصائد غزله، فانبرى هؤلاء البسطاء الى القول ان نزارا قد تاب عن التوبة.. كما خرج علينا بقصيدته (شعراء الارض المحتلة) التي القاها في مهرجان الشعر بالقاهرة سنة ١٩٦٨ والتي قال فيها:

شعراء الارض المحتلة
نتعلم منكم منذ سنين
نحن الشعراء المهزومين
نحن الغرباء عن التاريخ، وعن احزان المحزونين.
نتعلم منكم كيف الحرف يكون له شكل السكين.

فهل كانت هذه القصيدة متناقضة مع الهوامش؟ يمكن ان نجد شيئا من التفاؤل فيها على عكس الهوامش لان المعطيات اختلفت والشاعر يتأثر بالظروف.. ونجد له بعد ذلك قصيدة فتح بما فيها من تفاؤل:

مهما هم تاخروا فانهم يأتون..
في حبة الحنطة، او في حبة الليمون
يأتون في الاشجار، والرياح، والغصون
يأتون في كلامنا..
يأتون في اصواتنا..
يأتون في دموع امهاتنا..
في اعين الغالين من امواتنا..
مهما هم تاخروا.. فانهم يأتون
من درب رام الله، او من جبل الزيتون
يأتون مثل المن والسلوى من السماء
ومن وحي الاطفال، من اساور النساء
ويسكنون الليل، والاحجار، والاشياء..
من حزننا الجميل ينبتون.
اشجار كبرياء.

ونجد له ايضا منشورات فدائية على جدران اسرائيل التي يقول فيها.

لن تجعلوا من شعبنا
شعب هنود حمر..
فنحن باقون هنا..
في هذه الارض التي تلبس في معصمها
اسوارة من زهر
فهذه بلادنا
فيها وجدنا منذ فجر العمر
فيها لعبنا، وعشقنا، وكتبنا الشعر.
مشرشون نحن في خلجانها
مثل حشيش البحر.
لا تسكروا بالنصر
اذا قتلتم خالدا.. فسوف يأتي عمرو
وان سحقتم وردة..
فسوف يبقى العطر..

....

والسؤال المطروح الان اذا كان نزار قد كرس معظم شعره للحديث عن الحب والمراة، الا يحق له كمواطن عربي وانسان ان ينتقد اويطرح وجهة نظره في القضايا المصيرية التي تواجه الامة العربية؟ الا يحق له ان يعالج قضية سياسية او اجتماعية؟ لقد كان نزار صادقا ومتصالحا مع نفسه. عندما كان يعيش في محراب المراة ويكتب فيها وعنها، ويجسم همومها ومشاكلها، وان كان في ذلك يثير كثيرا من الناس المحافظين والتقدميين، وكان صادقا ومتصالحا مع نفسه عندما كان يعيش مأساة فلسطين ومأساة الانسان العربي المظلوم، وواقع العالم العربي المتخلف، بل مأساة الانسان في اي جزء من العالم فينظم في القضايا السياسية والاجتماعية التي تستثيره ولا ارى ذلك غلوا او مبالغة او ازدواجية او تناقضا، على الرغم من حدته ونقده اللاذع وهجومه الحاد على امته احيانا لما هي فيه من ضعف وتخاذل، او كما قال في احدى قصائده: ولقد تضيق بكحلها الاهداب.

التيه..

شعر: جريس سماوي

صيف من القيظ المفاجىء
يلتقيني في الطريق.
يمتد نحوي كالمفازة..
يحتويني كالمدى
ويدور بي كالبرتقالة..
في يدين صغيرتين.
واطوف.. امشي،
كالمطارد..
تستظل بي المدينة..
تستريح على يدي الشمس،
اهـرب،
للشوارع فتنة..
للارض تيه..
للمصانع نشوة..
في البحر حزن..
للعمارات الطويلة جفوة..
والشمس سيدة
تطل علي من شباك شرفتها
تصب علي شهوتها، عيون فضولها
وجديلتين.
واعود اهرب
نحو اغنية..
شذى ريحانة،
ظل شجيرة كستناء
او هزار.
فالتقي بعمارتين.
للغرب وجه آخر،
عينان باردتان..
ذقن جامد،
نظارة بزجاجتين مريبتين.
لا يطمئن الى فتى
نزق من الشرق استراح
الى حكايا السندباد.
وانا الغريب..
اتوه،
ترتد المسافة عن خطاي..
انا المجوسي الذي يرتاد بادية،
بنبوئتين ونجمتين.
واسير مرتبكا،
يعاديني غروب الشمس..
تتفلت الاماكن من يدي
فاروح ابحث عن مواضعها
يعاديني غروب الشمس..
تجلس حولي الارض الغريبة..
يقتفيني الناس..
ترمقني العيون.
والغرب يتبعني
كشرطي عديم الذوق،
اهـرب، نحو اغنية.
واريح راسي في المحطة..
استريح.
اعيد ترتيب اتساقي
ثم ينتبه القطار الي..
ابحث عن حقيبتي المباحة للقصاصات
الصغيرة والورق.
واسير انفض في معاناة عناني عن يدي
وادخل العربة.
في الركن صيف آخر ـ
طفل من الفرح المزركش..
وامـراة!!

نوافذ ثقافية:

اعداد: منذر رشراش

فن:

ـ يحب الرسام راول لارا رسم المزارعين الذين يغادرون قراهم الى المدن ويقول (انني احب ان ارسم هـؤلاء المـزارعـين والاطفـال والشخصيات البارزة مثل محرر اميركا الجنوبية سيمون بوليفار. واركز في رسومي على المزارعين والاطفال وهم يستقلون الباصات التي تمثل اعتماد الانسان على الآلة).

ويضيف راول في مقابلة مع الاسوشيتد برس: (انني اهتم كثيرا في لوحاتي بالصراع بين الانسان والآلة).

وفيما كان راول لارا يتحدث اشار بيده الى العديد من لوحاته التي يعكف على رسمها ليعرضها في المعرض الخاص الذي سيقام في فنزويلا تكريما لبوليفار لمناسبة مرور مائتي سنة على وفاته. ويذكر ان راول لارا اختير مع رسام اميركي لاتيني فقط لعرض لوحاتهما في المعرض. ويتابع راول: (ان بوليفار يمثل حقيقة الشعب البوليفي، ومن بين لوحاتي سأعرض واحدة تمثل الشعب البوليفي بتسر يرتدي الزي البوليفي الوطني).

وجدير بالذكر ان راول لارا وشقيقه غوستافو عادا الى عالم الرسم في بوليفيا بعد ان اقاما في الارجنتين اثر منع الحكومة البوليفية عرض نتاجهما الفني. ويرأس غوستافو حاليا نقابة الرسامين البوليفيين وهذه النقابة مثلها مثل اية نقابة عمالية او جمعية ثقافية، حظر نظام الحكم البوليفي نشاطها من منتصف عام ١٩٨٠ الى تشرين الاول عام ١٩٨٢.

وقد اشاد الفنيون النقاد باللوحات التي يرسمها راول وشقيقه غوستافو ومن النقاد الذين اشادوا بهما اينوسينكو غارزون الذي قال: (ان الشقيقين راول وغوستافو منحا فن الرسم العقل، ولا شك انهما من عباقرة الرسم في امريكا اللاتينية).

سينما:

ـ لو إكسويزي، فتاة قروية وامينة في نفس الوقت. تغادر قريتها لتعيش مع شقيقتها في شمال الصين، في جبال إكستجان العظيمة. وبعد جهد وتعب شديدين تصبح لو عاملة غابات ماهرة.

وبعد مضي وقت تقع في غرام فانغ غنزهو، ولكن زوج شقيقتها لومنيزي يعرف بالقصة فيتعرض لهما. يحاول لو منيزي ان يزوج الفتاة لو إكسويزي من موظف مدني له مركزه في المنطقة لكن الفتاة ترفض. يحاول ثانية مع فانغ غنزهو وينجح ويعطيه عنزهو توفيره وتوفير أمه العجوز من اجل عمل افضل وللابتعاد عن لو إكسويزي، شقيقة زوجته. المهم ان اكسويزي تكتشف الحقيقة وتحزن كثيرا لجبن وخسة فانغ غنزهو المتورط مع زوج شقيقتها وتحاول الانتحار لكن يانغ يولين، سكرتير منظمة شبابية في المنطقة، يمد يد العون وينقذها في آخر لحظة.

وبمساعدة يانغ ووقوفه معها تدرك لو اكسويزي انه لا يزال في الحياة الامل والمعنى، و (يرفع) يانغ قضية ضد زوج شقيقة لو اكسويزي ويكسبها. هذه هي قصة الفيلم الصيني الجديد (أورموسيا من الشمال) الذي انتجه ستوديو بكين فيلم مؤخرا.

أمين فارس ملحس في ذكراه الثانية..

قبل سنتين رحل عنا رائد من رواد القصة القصـيرة في الاردن، امضى حياته متفوقا على مغريات الحياة، لا تنفرج شفتاه الا عن الكلمة الممتلئة القاطعة التي لا تساوم او تكابر... كان امين ملحس ـ رحمه الله ـ صلبا في الحق، ودودا مع الناس، حمل على كتفيه منذ شبابه المبكر هموم شعبه الذي شردته عن ارضه قوى البغي والعدوان، وراحت هذه الهموم تؤرق أمين وتثري وجدانه. فاختار الكتابة ميدانا من ميادين الجهاد، يفرغ فيها ما يعتمل في اعماقه من سخط على مفارقات الحياة وتناقضاتها...

ولانه من الذين يؤمنون بالتزام الكلمة، فقد أبدع قلمه قصصا قصيرة تنبض بالحياة، وتتوهج بنور باهر، يعانق كل أشواق الانسان.

أما القضايا التي أفرد لها أمين قصصه. فذات علاقة حميمة بالنزوح والاغتـراب والبطالـة والقهـر الإجتماعي، وأما شخصياته الفنية فملامحها من ملامح شعبه. واكاد اقول انها جميعها قد كابدت وعانت الكثير حتى استحقت أن يختارهـا الكاتب نماذج حية تصور واقعا قاسيا، اختلت فيه الموازين والقيم..

وبين أمـين وشخصياتـه الفـة حميمة، حتى كأني به يقول لقارئه "ان "مرزوق" او "صابر" او "ابو السعيدين" او "حياة بلابسي" او "أحمد" هم أصدقـاء الطفولـة والشباب. قاسمتهم هموم الحياة....

وحـين عاجـل الموت أمـين لم يستسلم له بسهولة، بل نازله باصرار، فلم يكن ـ رحمه الله ـ حتى في اقسى اللحظـات الانسانيـة بالوجـل او المتهيب... لقد مات أمين بعد أن علمنا الكثير، فقصصه لمن يتدبرها هي بحق صرخة مدوية في وجه العقوق العربي الـذي ظل صامتـا على المأسـاة الفلسطينية ما يزيـد على خمسـة وثلاثين عاما...

ستظـل قصص "مــرزوق" و "مصير" و "القبضاي" و "تفاح وخبز" و "أبو السعيدين" وغيرها حوافز انسانية تستنهض عزائمنـا وتستحثنا على أن نصدق مع انفسنا ولو مرة واحدة!...

الا رحمك الله يا أمين، فقد عشت عف الاهاب ومت عف الإهاب!...

يوسف عبد الله الكويت.

مهرجان ثقافي لرابطة الكتاب في مدينة العقبة

طيلة يومي الخميس والجمعـة الماضيين كانت قاعة متنزه بلديـة العقبة تغص على اخرها بالحضور الذين جاءوا للاستمتاع بالامسيتين الشعرية والقصصية اللتين اقامتهما رابطة الكتاب الاردنيين في مدينـة العقبة بالتعاون مع نادي الخليـج بالعقبة والبلدية.

بدأ المهرجان الثقافي في يومه الاول بكلمة نادي الخليج والقاها الاديب مصبـاح الشريـف عضـو الهيئـة الادارية للنادي حيث رحب فيهـا بالرابطة والادباء المشاركين، ثم تولى الناقد احمد المصلح ادارة الامسية الادبية حيث وجه كلمة اشاد فيها بالمبادرة التي قام بها النادي والبلدية وتمنى ان تتمكن الرابطة في القريب من اقامة فرع لها في مدينة العقبة.

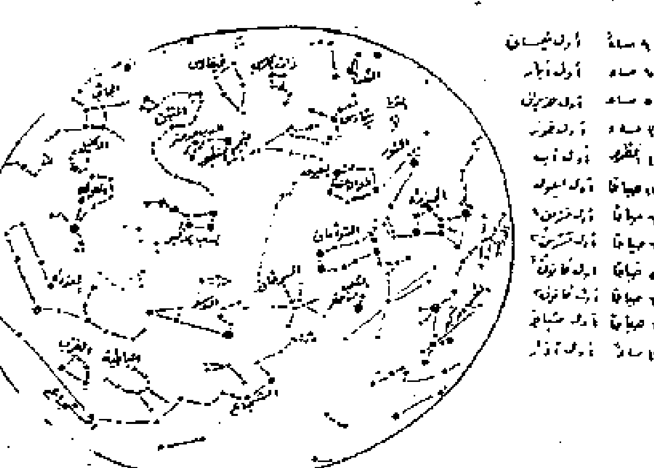
شارك في المهرجان الثقافي كل من القصاصين سالم النحاس وابراهيم العبسي ومحمد طملية والشعراء مازن شديد وباسل طلوزي ويوسف حمدان واحمد المصلح بالاضافة الى ادارته للامسيتين الشعرية والقصصية.

مناقشة كتاب

ضمن نشاطات لجنة الدراسات في رابطة الكتاب الاردنيين، جرت يوم الاربعـاء الماضي مناقشـة لكتـاب الدكتور هشام غصيب "جولات في الفكر العربي" ساهم فيها كل من الدكتـور عادل ضاهـر والدكتـور ابراهيم بدران والدكتور احمد ماضي مقرر اللجنة. وقد بسط الدكتور هشام في البداية مواضيع كتابه بشكل موجز ثم تناول في الختام الاسئلة التـي اثارها المناقشون فالقى مزيدا من الاضواء على تلك المواضيع، وذلك على نحو مزج فيه العلم بالفلسفة. وقد كانت الندوة من اكثر الندوات التي عقدتها الرابطة عمقا واهمية...

تربية علوم تكنولوجيا

خارطة شهر نيسان (ابريل)



هذه الخارطة تظهر بهذا الشكل في السماء كل يوم، ولكنها تدعى خارطة شهر نيسان لانها تكون ظاهرة في الساعة التاسعة من مساء اول نيسان. الخط شبه الدائري الذي يحيط بها هو الافق. والافق في الغالب تكون فيه غيوم غبارية خاصة في فصل الصيف، ولهذا فان النجوم على اطراف الخارطة تكون غير واضحة. لا تضع وقتا طويلا في البحث عنها.

لكي تقرأ الخارطة اتجه بوجهك الى الجنوب مباشرة، اي ان ظهرك الى الشمال. ارفع الخارطة فوق رأسك. انها صورة لصفحة السماء التي تظلك.

حاول ان تحتفظ بهذه الخارطة لتقارن بينها وبين الخرائط التالية فتعرف حركة الكوكبات والنجوم في السماء. انك اذا جمعت الخرائط الاثنتي عشرة التي ستنشر ان شاء الله سيكون لك اطلس صغير للسماء.

اسئلة وردود:

سؤال من الاخ مصطفى خليل مصطفى:

اشكركم على ردكم على سؤالي السابق، ولكن ورد في ردكم المنشور في ١٩/١٠/١٩٨٤ ان نقطة تقاطع مدار البروج مع خط الاستواء الفلكي هي النقطة التي تكون فيها الشمس في الساعة ٨ من مساء اذار، وهي نقطة الاعتدال الربيعي وذلك في برج (الحوت)... والمعروف ان برج الحوت (١٢) بحسب ترتيب البروج، والبرج الذي نراه الان فوق عمان هو برج (الجوزاء) رقم (٣). والسؤال ـ اين يكون برج الحوت عندما تبدأ نقطة الاعتدال الربيعي؟ اي فوق اي منطقة من الكرة الارضية؟

الجواب ـ

ارجو من الاخ مصطفى ان نتفق قبل كل شيء على التسمية. فالبرج الثالث في التنجيم يعرف (بالجوزاء)، ولكنه في الفلك يسمى كوكبة (التوامين). وكلمة (الجوزاء) في الفلك هي اسم كوكبة اخرى تقع اسفل التوامين الى الجنوب مباشرة ويسميها الفلكيون العرب ايضا (الجبار).

ونحن نعرف ان الكرة السماوية بما فيها من كوكبات وبروج ونجوم، تدور ظاهريا حول الكرة الارضية كل ٥٦ دقيقة و ٢٣ ساعة، اي اقل من اليوم الذي نعرفه باربع دقائق. اذن كل البروج تدور حولنا (ظاهريا) كل يوم.

وبرج (التوامين) او ما يسميه التنجيم برج (الجوزاء) يكون وسطه في وسط سماء عمان (اي على خط الزوال) في الخامس من اذار الساعة ٨ مساء وفي السادس من اذار الساعة ٧ و٥٦ دقيقة.. الخ.

ونقطة الاعتدال الربيعي تكون على خط الزوال في سماء عمان في ٢٩ تشرين الثاني الساعة ٨ مساء، وفي ٣٠ تشرين الثاني الساعة ٧ و٥٦ دقيقة... وهكذا. ان كل البروج تمر في سمائنا كل يوم لكن في اوقات مختلفة.

د. عبد الرحيم بدر

علم هندسة الجينات... يدخل ميدان الطب البيطري

قضي في الاتحاد السوفياتي منذ زمن بعيد على تلك الامراض الخطرة كالطاعون والالتهاب الرئوي المرضين اللذين يصيبان الابقار والجمرة الخبيثة التي تصيب الحيوانات وامراض اخرى كثيرة كانت تلحق في السابق ضررا ضخما بالاقتصاد الوطني. وهذا يعني حماية ثروة المجتمع الفريدة وهي الحيوانات الداجنة، والرصيد الوراثي الثمين لمختلف الانواع والسلالات الاصيلة، اضافة الى الحصول على منتوج عالي النوعية من الحيوانات السليمة فقط. واخيرا، فبواسطة القضاء على الكثير من الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان تحمي البيطرة صحة الناس.

مساهمة العلم والممارسة البيطرية في حقل الاقتصاد:

ترتبط المهمة الاساسية للبيطرة بتفادي الخسائر المحتملة ولذلك فان اثر هذه المهمة ليس واضحا مباشرة ولكن حسب راي خبراء منظمة الاغذية والزراعة الدولية تعادل مساهمة البيطرة في الانتاج الحيواني العالمي ما لا يقل عن ٣٠ ـ ٤٠٪ من قيمته. ولا تقل عن ذلك مساهمة العلم والممارسة البيطرية في الانتاج الحيواني الى جانب مساهمة تربية الحيوانات في المجمع الزراعي الصناعي في الاتحاد السوفياتي... ومن امثلة ذلك:

* وضع في معهد سكريابين للابحاث العلمية في حقل الديدان نظام للتدابير الخاصة بوقاية وعلاج امراض الحيوانات المرتبطة بديدان الاحشاء. وتطبيق هذه المنجزات العلمية حقق مردودا اقتصاديا يعادل ٩٠٠ مليون روبل. ومنحت جائزة الدولة في الاتحاد السوفياتي لفريق من العلماء برئاسة الاكاديمي في اكاديمية العلوم الزراعية، فلاديمير يرشوف.

* ان جميع المتخصصين في تربية الحيوان يعرفون طبعا مدى ضرر البعوض الجلدي بالابقار. واقترح علماء المعهد السوفياتي للابحاث العلمية في علم البيطرة بمشاركة مراكز الابحاث الاخرى برنامجا شاملا لمكافحة هذا المرض ومن حيث هو نطاق تطبيق، لا يوجد مثيل لهذا البرنامج في الممارسة البيطرية العالمية. وقيمة جدواه تقارب نصف مليار روبل.

* استرعى اهتمام الخبراء في العالم التلقيح ضد السعفة لدى الابقار والانواع الاخرى من الحيوانات. وقد اخترع هذا المستحضر علماء معهد كوفالينكو السوفياتي للبيطرة التجريبية، وحقق هذا الانجاز العلمي ايضا مردودا اقتصاديا محسوسا قدره عشرات الملايين من الروبلات، ومنح جائزة الدولة في الاتحاد السوفياتي.

والسعفة هذا المرض الوبائي المنتشر يبط يصيب الحيوانات والانسان منذ القدم. فقد حاول ابقراط في حينه علاجها بالكي. ثم تعددت تجارب الاطباء واطباء البيطرة في محاولة التاثير في السعفة التي ابت الاستسلام. وقد اخترع اللقاح... وان ابتكاره ولا شك يعتبر احد اكبر انجازات العلم البيطري السوفياتي. وسجلته لجنة الدولة في الاتحاد السوفياتي الخاصة بالاختراعات والاكتشافات باعتباره اكتشافا في مجال علم الفطور البيطرية.

وتنتشر السعفة كالامراض الاخرى الناشئة من الفطر حسب معطيات منظمة الاغذية والزراعة الدولية في ١١٣ بلدا. وتنتقل العدوى من الحيوانات المصابة الى سكان الريف والمدينة وخاصة الى الاطفال. وليس غريبا ان يثير اللقاح السوفياتي اهتماما في الخارج. فمثلا اشترت (١٩) دولة من دول اوروبا واميركا واسيا براءة الاختراع هذه، اما الولايات المتحدة فاشترت ترخيص انتاج اللقاح.

والانعطاف الجذري في علم الفطر البيطري ادى الى ازالة المصدر الرئيسي لاصابة الناس بعدوى السعفة. وفي عام ١٩٨٣ منحت المنظمة العالمية للملكات الفكرية التابعة للامم المتحدة، الاكاديمي لدى اكاديمية العلوم الزراعية السوفياتي ساركيسوف ميدالية ذهبية مكتوب عليها اسمه ومنحت شهادات للمشتركين الاخرين في المجموعة العلمية.

هندسة الجينات في البيطرة:

يجبرنا واقع الحياة نفسه الى وضع وتطبيق احدث الاساليب العلمية. لناخذ على سبيل المثال مسالة سرطان الدم وغيره من الاورام التي تصيب المواشي والدواجن وهي مع الاسف ليست بالقليلة، وتلحق ضررا باكثر الحيوانات انتاجية وفي هذا المجال يتميز بآثاره وآفاقه تعاون علماء اكاديمية العلوم السوفياتية واكاديمية العلوم الزراعية السوفياتية واكاديمية العلوم الطبية السوفياتية. وقد انعكس هذا في البرنامج الموحد الشامل لبحث سرطان الدم وغيره من اورام انسجة الدم لدى الانسان والحيوان. وتتوسع الابحاث في هذا المضمار. وفي النتيجة تم اختراع لقاح مضاد للاورام يمكن من مكافحة مرض «ماريك» الذي كان منذ فترة قريبة يمثل خطرا فتاكا بالنسبة للدواجن حيث كان يؤدي احيانا خلال شهرين او ثلاثة اشهر الى هلاك اعداد كبيرة من الطيور. اما الان فبتاثير لقاح خاص فقد تراجع المرض لدى الطيور.

كما يعمل العلماء على اسس مبادئ الهندسة الوراثية على اختراع لقاح مضاد للحمى القلاعية.

ماذا تستفيد لو لم تشاهد التلفزيون؟

هل تعلم اخي القارئ انه ببلوغك سن العشرين تكون قد افنيت من عمرك عشرين الف ساعة وعيناك مصوبتان الى التلفزيون، تلاحق افلامه وبرامجه وان هذا الرقم سيزداد عشرة الاف ساعة في كل عقد يمر من عمرك.

لقد وجد بعد تدقيق في هذه الارقام الهائلة ان مدة خمسة الاف ساعة هي كافية لحصولك على درجة البكالوريوس الجامعية، وان عدة الاف ساعة كافية ايضا لكي تصبح فلكيا ناجحا او مهندسا مبدعا، وقد تتعلم بهذا الزمن عدة لغات تتقنها تماما وتتكلمها بطلاقة، وانك تستطيع قراءة (هومر Homer) في لغته الاصلية الاغريقية او مؤلفات الاديب الروسي (دوستوفسكي)، واذا لم تتخيل كل هذه الامور، فاقلها انك تستطيع ان تلف حول العالم كله وتكتب عن رحلاتك.

انما القليل منا يحسب هذه الامور، ولا يستطيع ان يبعد عينيه عن بريق التلفزيون وبرامجه التي تبدو ممتعة لا يمكن الاستغناء عنها، ناسيا ومتجاهلا انها تفقده الشيء الكثير الكثير كما سيظهر مما سأذكره الان.

* اول تاثيراته ان الانسان يصبح مدمنا على مشاهدته. فيفقد قدرات التفكير والعمل البناء، وما يخسره المشاهد هو اضعاف التركيز لديه، لان اي شيء في هذه الحياة يتطلب جهدا وعرقا وعملا متواصلا. الا هذه الالة التي تقدم لك كل شيء على طبق من فضة. وتغرس في نفسك شعورا بان الاخرين يستطيعون عمل المعجزات بينما انت. تكتفي بان تحكم على عبقريتهم وفنهم ناسيا انك تستطيع ان تفعل اكثر منهم بالعمل والجهد، التلفزيون يساعدك على اضاعة الوقت بدون الم ومشقة، بملاحقة الاحداث حتى النهاية، فلذا وصلنا الى النهاية فما الذي استفدناه؟

* الانسان في حياته ينظم وقته ويحسب الحساب لكل دقيقة تمر، ويحتك بالحياة ويخرج بالعبر، بينما الساعات تمر امام التلفزيون لان اي اعتبار سوى مشاهدة العنف والتصادم والقتل، وباختصار فانه يحرم الانسان من اغلى ما يملك وهو التركيز على شيء تفعله انت بنفسك وليس وضع المقود في ايد اخرى، وقوة خارجة عن اطار تفكيرك.

لنعد الى مخططي التلفزيون والعاملين به، وان شغلهم الشاغل جذبك باية وسيلة، وعدم خسارتك كمشاهد، لذلك نرى ان معظم البرامج تكون قصيرة مختصرة، بها الاثارة والحركة السريعة والتجديد، وصور الجرائم والقتل...الخ مما يدفع البعض للقول، ان ليس هناك ما يستحق المشاهدة في التلفزيون الا لبضع لحظات فقط.

* جهاز التلفزيون يقلل من التحضر لانه يقلل من التفكير، فافكار الانسان تصبح ذات فاعلية ان هي كتبت على الورق، ولناخذ على سبيل المثال بلدا صناعيا متحضرا كالولايات المتحدة، حيث يعاني حوالي ـ ٣٠ مليون شخص منه الامية: ان هؤلاء لا يستطيعون الكتابة بشكل جيد، ولا يستطيعون حتى فهم الارشادات الموجودة على علبة الدواء، ناسخين بذلك ما بناه الرجال العظام في حقول التربية والمعرفة. بالطبع لا يمكنه لوم التلفزيون وحده على ذلك فهو يشكل واحدا من اسباب انتشار الامية والجهل: فالطفل تبهره الصور المتحركة مثلا، ولا تبهره قصة قصيرة او كتاب مفيد.

ومن الاسئلة الداعية الى التشكك حول مدى فاعلية هذا الجهاز، ان البشرية عبر تاريخها لم تعط مثل هذا الاهتمام الذي تعطيه لهذا النمط من التسلية، اذا يمكن اعتبار ان هذا الخط قد دخل في صميم الثقافة، واصبحت دعاية السيدة التي تظهر محاسن معجون اسنان او ثلاجة فاخرة، جزءا من الثقافة. فياله من عالم غريب فريد.

ترجمة واعداد: معزي حجازين

هندسة الجينات تبدأ ثورة في عالم المضادات الحيوية

يبدو ان علم هندسة الجينات سيعطي دفعة قوية لعالم المضادات الحيوية في الصراع الطويل ضد ميكروبات الامراض، مما يبشر ببداية ثورة صحية جديدة.

فقد تم مؤخرا انتاج اول مضاد حيوي antibiotic (هجين) في العالم يدعى «ميدير ـ رودين meder - rhodin» مما يعني بداية الطريق لانتاج انواع جديدة من المضادات الحيوية ذات التطبيقات الهامة الواسعة في مجالات الطب والزراعة.

المضاد الحيوي الجديد هو حصيلة البحث العلمي الذي قام به فريق بحث برئاسة الدكتور «ديفيد هوبوود» في معهد جون اينيس في نورديتش في شرقي انجلترا.

وقد جرى انتاج المضاد الحيوي الجديد بعملية زرع جينات ماخوذة من احد اصناف Streptomgcete (كائن حي منتج لمضادات حيوية)، في صنف آخر حيث ادت عملية الزرع هذه الى انتاج المضاد الحيوي الجديد الهجين الارجواني اللون من المضاد الازرق اللون «اكتينو رودين» من احد الابوين، والمضاد البني اللون «ميدير ميسين» من الاب الاخر.

ومن الجدير بالذكر، ان معظم المضادات الحيوية، تنتجها طبيعيا كائنات حية في التربة لتقوم بمكافحة البكتريا المنافسة لها في التربة. فهذه الكائنات المجهرية في التربة، تزودنا بما يزيد على (٧٠) مضادا حيويا للاستخدام التجاري الا انه قد استنفذ الان معظم ما تستطيع كائنات التربة تزويدنا به. من هنا ولسد حاجتنا لانواع جديدة من المضادات الحيوية، في وقت زادت فيه صعوبة اكتشاف مضادات جديدة من الطبيعة، تجيء هندسة الجينات لتفتح الباب واسعا امام صنع ما نحتاجه من مضادات حيوية.

الاظافر بين الجمال والتشوه



تتكون الاظافر من مادة كيراتينية صلبة وهي تعتبر من ملحقات الجلد ومن مظاهر الانوثة والجمال لدى النساء. وقد استحوذت الاظافر على اهتمام كبير من المراة في العصر الحديث وتفانت في تجميلها والعناية بها وبنيت صناعات ومصانع كبيرة لانتاج المواد الخاصة بالعناية بالاظافر وتلوينها.

ينمو الاظفر بمعدل مليمتر واحد كل اسبوع تقريبا من خلايا حية متجددة موجودة عند جذر الاظفر، تعتمد في نموها على وصول الغذاء اللازم لها عن طريق الاوعية الدموية الموجودة في نهايات الاصابع، وكثيرا ما تعاني الاظافر من آثار الامراض الداخلية المختلفة او من عدم كفاية الدورة الدموية في الاطراف.

والتغييرات التي تصيب الاظافر قد تعكس وجود مرض داخلي، اذا كانت غير معرضة لعبث المواد الكيميائية والتي تصب فوق الاظافر. واهم التغييرات التي تصيب الاظافر حسب اهميتها ما يلي:

الاظافر الهشة وتشقق الاظافر

تلاحظ هذه الظاهرة نتيجة بعض العوامل مثل: كثرة تعريض الاظافر للماء والصابون والاذى الذي يصيب الاظافر نتيجة العناية الفائقة بسبب تكرار عملية البديكير مما يؤدي الى تعرية الاظفر من الغطاء الكيتيني الذي يغطي محيط الاظافر فيبقى الاظفر دون غطاء يحميه ويؤثر هذا ايضا على كمية الدم التي تصل الى الخلايا الحية به. وسبب آخر لهذه الظاهرة هو نقص تركيز الكالسيوم في الدم وفقر الدم، خاصة اثناء الحمل والرضاعة وتلاحظ هذه الظاهرة كذلك نتيجة مرض جلدي موضعي حول الاظفر كما تلاحظ بشكل نادر نتيجة قصور الدورة الدموية في الاطراف وهذا يحدث لبعض الاشخاص اثناء فصل الشتاء.

تلون الاظافر

في الحالات الطبيعية يأخذ الاظافر اللون الاحمر الوردي الفاتح غالبا، ويكون شاحبا في حالات فقر الدم ووجود اية الوان اخرى يدل على حالة مرضية معينة للاظافر فنلاحظ احيانا تلون الاظافر باللون الاصفر او الاسود او الازرق او الاحمر، فاذا استثنينا تاثير الصبغات الخارجية وبعض الادوية مثل التتراسايكلين التي تلون الاظافر باللون الاصفر، فان تلون الاظافر بلون غريب يحدث في الحالات التالية:

- تغير التركيب الداخلي للاظفر وذلك مع تقدم الشخص بالعمر.
- اصابة الاظافر بامراض فطرية.
- اصابة الاظافر ومنطقة ما حول الاظافر بامراض جلدية مثل الصدفية او الاكزيما.

تموج الاظافر

وتنشأ هذه الحالة عن مرض جلدي مثل النخالة الشعيرية الحمراء والاكزيما وكثيرا بل غالبا ما تنشأ بسبب ميكانيكي مثل:

- العنف بعملية البديكير والمانيكير.
- الضغط على اطراف الاصابع وخاصة عند القلق او التفكير.
- نتيجة الدورة الشهرية عند بعض الاناث.
- عدم كفاءة الدورة الدموية في الاطراف وبخاصة بالشتاء وتدعى هذه الحالة بلسعة البرد.

النزيف تحت الاظافر

يصاب الكثيرون بهذه الظاهرة وحتى الاطفال لا ينجون منها. ويكون ذلك بسبب:

- الضغط المفاجيء على الاظافر، كاغلاق باب السيارة او المنزل على الاصابع.
- العنف في عملية التجميل والعناية بالاظافر.

زيادة سمك الاظافر

ومن اسباب هذه الظاهرة

- اصابة الاظفر بامراض فطرية
- وجود امراض جلدية مثل الصدفية ومرض جلد التمساح والنخالة الشعيرية الحمراء.
- العنف في عمل البديكير والمانيكير.
- بسبب امراض داخلية، نادرا.

البقع البيضاء في الاظافر

تختلف مساحات واشكال البقع البيضاء في الاظافر ومن اسباب ظهورها:

- فقر الدم حيث يكون لون الاظفر شاحبا.
- العنف خلال عملية العناية بالاظافر.
- بعض الامراض الداخلية مثل الحمى والضعف العام.

ايذاء الاظافر

يمكن ايجاز مما ذكر حول ايذاء الاظافر بالنقاط التالية:

١) العنف خلال العناية بالاظافر مما يؤدي الى:
- نزيف تحت الاظافر
- تشقق الاظافر وتكسرها
- سقوط الاظافر
- تلون الاظافر

٢) الاحذية الضيقة وتؤدي الى:
- زيادة تحدب الاظافر
- زيادة سمك الاظافر

٣) عادة قضم الاظافر بالاسنان وهي نتيجة اضطرابات نفسية.

طرق العناية بالاظافر

تعتمد طرق العناية على تجنب الاسباب المؤذية لايذاء الاظافر وهذه الطرق هي:

- عدم الاسراف باستعمال الماء والصابون وحفظ الاظافر جافة بقدر الامكان.
- اذا كانت الاظافر هشة وضعيفة فيجب تقليمها والاحتفاظ بها قصيرة مع الرفق بالاظافر اثناء عملية العناية.
- غسل الاظافر جيدا بعد استعمال المركبات الكيميائية المختلفة.
- تجنب عادة الضغط على الاظافر.
- عدم الاسراف باستعمال المواد الكيميائية المخصصة للعناية بالاظافر والتي يروج لها الكثيرون.
- عدم التواني بعلاج الامراض الجلدية وبخاصة الفطرية والتي تؤدي الى تغيرات في الاظافر.
- استعمال مركبات الحديد والكالسيوم والفيتامينات وبخاصة فيتامين (أ) اثناء فترة الحمل والرضاعة.

د. محمد غازي القماز

بعض اسرار.. مرض الزهيمر

كنت قد تحدثت في مقالة سابقة عن مرض الزهيمر كمرض يصيب كبار السن، ويكون مصحوبا باعراض تؤدي الى تدهور حالة الانسان الصحية والعقلية.

ولقد استطاع العلماء حديثا في جامعة ايوا أن يقدموا تقنية جديدة لايجاد علاقة معينة بين موقع التلف في الدماغ وبين تغيرات بعض انواع السلوك لمرضى مصابين بهذا المرض.

والتقنية الحديثة تستعمل اسلوب الصبغ للانسجة للتعرف على ولتحديد الخلايا المريضة في الدماغ ولقد استطاع الباحثون ان يحددوا مناطق معينة محدودة في الدماغ وهي منطقة قرن امون (hippocampus) والتي يعتقد أن المعلومات الحديثة تخزن وتتهرس فيها.

ولقد وجد العلماء ان هناك ثلاث صفات تتصف بها هذه المناطق وهي ١ـ نقص في عدد الخلايا ٢ـ ذات خلايا هرمة ٣ـ هناك تضرر خلوي في نهايات تشابك الممرات التي تربط قرن امون بالمناطق المسؤولة عن جملة الاحساسات في الانسان والتي تربط ايضا منطقة (Amygdalla) المسؤولة عن الوظائف الانفعالية، ان هذا الضرر الخلوي لنهايات التشابكات العصبية، تسبب بعزل منطقة قرن امون بواسطة اغلاق الممرات المسؤولة عن دخول وخروج السيالات العصبية.

ويشعر العلماء ان الضرر أو الاخفاق الذي يصيب منطقة قرن كبير، كما لو تمت ازالته تماما. حيث ان ازالته تسبب فقدان الذاكرة وعدم المقدرة على الاستجابة للمؤثرات الخارجية.

وهناك ارتباط وثيق بين فقدان الادراك الحسي كاللغة مثلا وبين الخلل الطبيعي العضوي في مرضى الزهيمر، ولقد ثبت صحة هذا الارتباط في دراسة قدمت الى الجمعية النفسية الامريكية من قبل "اولفا ايميري" من المدرسة الطبية في دارتموت، ولقد لوحظ ان جميع المرضى الذين تمت دراسة حالاتهم، ظهرت عندهم اولا حالة عدم المقدرة على تركيب جمل معقدة ذات معنى، وبعدها عدم المقدرة على تركيب جمل بسيطة ثم فقدان الذاكرة تماما. ان التغيرات التي تحدث للمرضى ليست تغيرات عشوائية. فكلما زاد الخلل العضوي في الدماغ زاد فقدان الشخص لعمليات الادراك الحسي.

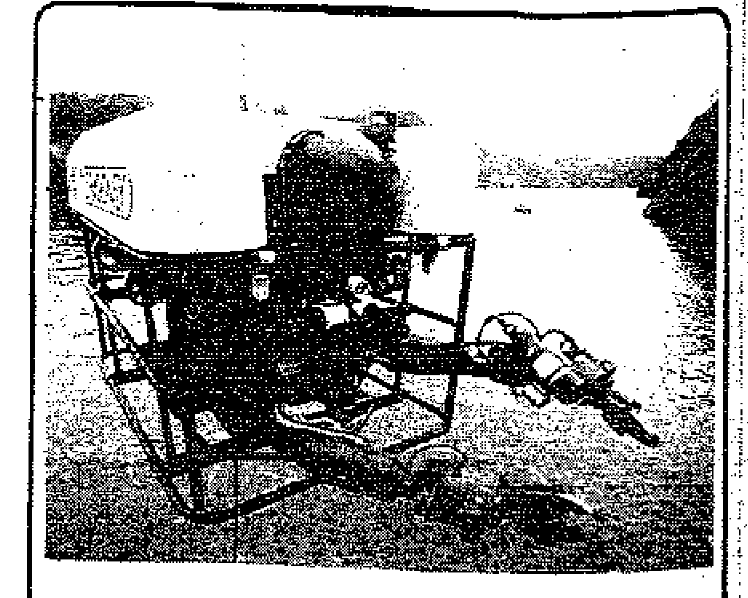
ان اتجاهي اللغة والفكر او لنستعمل مصطلحين لها هما "السمع والمعنى" نشأت عند مرحلة واحدة من مراحل تطور ونمو الانسان وهذه تنفصل اذا اصيب الشخص بمرض الزهيمر.

وتتوقع ايميري ان ابحاثا اخرى في هذا المرض ستشير الى ان اللغة والادراك الحسي والذاكرة هي التي يحدث لها الضرر اولا، وهذه كلها مرتبطة بمناطق الدماغ التي اشارت اليها الدراسات المقدمة من جامعة "ايوا" والتي تشير الى عزل منطقة قرن امون.

ويشير "فان هويزن" الى ان العطل او الضرر في مناطق الدماغ يحدث في اول مراحل المرض، ولقد قام ومساعدوه بفحص انسجة من اشخاص مصابين بهذا المرض منذ مدة معينة، فوجدوا ان جميع الاشخاص مصابين باغلاق الممرات المؤدية الى قرن امون او الى تلف عضوي في الممرات، وفهم هذه التغيرات الطبيعية لهذه القنوات يعتبر انجازا عظيما لفهم اسرار هذا المرض.

شيء اخر يجب أن يحدد ويوضح ـ هل تكون هذه التغيرات في الممرات سببا لهذا المرض او انها اعراض ناجمة عن المرض، يعتقد "فان هويزن" ان التغيرات هي من اعراض هذا المرض... ومهما كان فما زالت مسببات مرض الزهيمر لغزا مجهولا ينتظر من يكشفه ويحل اسراره.

سامي يوسف قاقيش



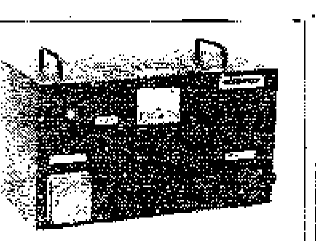
عربة تعمل في اعماق البحر

طورت شركة بريطانية هذا الجهاز الذي يتم تشغيله عن بعد، للمساعدة في حل المشكلات التي تواجه العلماء ورجال الاعمال خلال دراساتهم واعمالهم على المنشآت والاجسام المختلفة في اعماق البحر والمناطق البعيدة عن الشاطئ.

الجهاز بشكل عربة متنقلة تحوي اجهزة الكترونية متنوعة للقياس والتحكم عن بعد وكاميرات تلفزيون وجهاز فيديو والياف بصرية للرؤية... الخ.

يمكن للعربة القيام بكافة هذه المهام وغيرها اضافة لعمليات التنظيف تحت الماء بفعالية كبيرة وعلى اعماق تصل الى ١٨٠٠ مترا تحت سطح البحر، وباجراء تعديلات بسيطة يمكن استعمالها للقيام باعمال في اعماق اكبر.

لمن يحتاجون الكهرباء



هذا محول كهربائي انتجته شركة بريطانية يجعل من الممكن بالنسبة لنا ان نستفيد استفادة تامة من الآلات الكهربائية التي تدور بقوة تيار ذي ثلاثة اطوار فتحركها من شبكة الكهرباء ذات الطور الواحد. وهذا يوفر علينا نفقات مد الكهرباء لها من مصدر للكهرباء من ثلاثة اطوار كما ان هذا المحول يوفر لنا الفرصة للانتفاع من الآلات ذات الاطوار الثلاثة اذا كنا نعيش في مكان لا تتوفر فيه الا شبكة الكهرباء ذات الطور الواحد اذ لا يخفى ان تلك الآلات اصغر حجما واقوى اثرا واقل ضجيجا من الآلات ذات الطور الواحد ثم ان نفقات ادارتها اقل من نفقات الطور الواحد بقدر كبير.

تقليد ظروف اعماق البحر



يمكن تقليد الاحوال تحت البحرية لغاية عمق من ١٤٠٠ م (٤٦٠٠ قدم) في مرفق الاختبار الحديث هذا المحتوي على الاكسجين بضغوط عالية والكائن في جامعة ليفربول في شمالي انجلترا.

يعتبر المرفق وسيلة مساعدة قيمة في البحث العلمي المتعلق بانبعاج النهايات المقببة الاطراف وانهيارها تحت الضغط ـ وهي المنشآت القفصية الطراز المستخدمة في منصات حفر آبار البترول البعيدة عن الشاطئ وابدان الغواصات والماوي تحت المائية. يمكن اختبار المنشآت في ضغوط لغاية ١٣٠ بار (٢٠٠٠ رطل/بوصة مربعة).

السرغوم يوفر القمح



ان امداد المؤن الغالية من دقيق القمح الى المناطق المبتلاة بالجفاف في افريقيا هو هدف مشروع البحث العلمي الجاري في بريطانيا الذي يستخدم الدقيق الابيض الناعم من مجموعات هجينة جديدة من حبوب السرغوم ـ الذي يزرع عن نطاق واسع وتقليدي في افريقيا ـ بحيث يضاف الى القمح في الخبز.

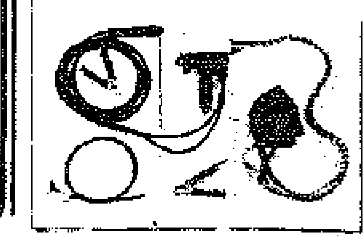
يجري البحث في معهد التنمية والابحاث العلمية في المناطق الاستوائية في جنوبي انجلترا، بالاشتراك مع معهد التنمية والابحاث العلمية الصناعية في كينيا، الذي يظهر احد بحاثه، السيد جورج نيامباتي، وهو يقيس حجم رغيف الخبز المصنوع من ٢٠٪ من دقيق السرغوم ومن ٨٠٪ من دقيق القمح.

هذا ويتمتع السرغوم بميزة كونه مقاوما للجفاف ومن الناحية الغذائية يساوي الذرة. وبالنسبة الى الطعم والمظهر فان مقدار الدقيق من السرغوم المستعمل في رغيف الخبز، يقتصر عادة على ٣٠٪ او اقل.

محول يجعل العربة ورشة متنقلة

انتجت شركة بريطانية هذا المحول الذي يعطي تيارا مستمرا مضطردا الى حد ٣.٥ كيلو فولت امبير، بقوة كهربائية دافعة قدرها ١١٠ فولت او ٢٤٠ فولت، كل ذلك من آلة عربة واقفة تدور بمعدل ١٢٠٠ ـ ١٣٠٠ دورة في الدقيقة. والقصد من تصميم هذا المحول هو ان يحل محل المحولات المالوفة الاخرى في معظم السيارات والعربات التجارية الخفيفة التي تبلغ قوتها الدافعة ١٢ فولت. ثم انه يمكن زيادة دوران آلة العربة اثناء وقوفها وتوصيل السرعة الى الحد المطلوب بواسطة قطعة خاصة توصل «بالكربوريتر» المكربن توفرها الشركة الصانعة ويجري تحريكها يدويا.

ونجد ان هذه القدرة الاضافية تجعل من العربة ورشة عمل متنقلة فيها مصدر دائم مستقل للقوة يمكن الانتفاع به لكافة العمليات المالوفة في الورشات مثل اللحام وتحريك الآلات والانارة لاسيما في الاماكن النائية او في حالة تصليح السيارات اذا ما عطبت في الاماكن البعيدة. ففي مثل هذه الحالات توفر الآلة مصدرا رئيسيا للكهرباء، وهي صالحة ايضا لشحن البطاريات الفارغة في السيارات او غير السيارات ايضا الى حد ٤٨ فولت بالاضافة الى استعمالها في جعل السيارات تستطيع بدء حركة آلتها عندما تفرغ البطارية من الكهرباء.



الرياضة والشباب

الاردن يشارك في بطولة صدام

والسبت اجتماع لرؤساء الاتحادات

دعى مدير عام مؤسسة رعاية الشباب رؤساء الاتحادات الرياضية لحضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت في مؤسسة رعاية الشباب حيث سيجار في هذا الاجتماع الوقوف على مدى استعداد الاتحادات الرياضية للمشاركة في الاسبوع الرياضي الذي تنظمه وزارة الشباب في العراق الشقيق خلال الفترة من ٢٤ ـ ٢٨ نيسان الحالي في بغداد والذي يشارك به عدد كبير من الدول العربية على مستوى اندية المقدمة في العاب الشباب والسيدات . والتي تشمل العاب: كرة السلة واليد والطائرة والمبارزة والعاب القوى والملاكمة والمصارعة والسباحة وكرة الطاولة. وسوف يتم خلال الاجتماع مع رؤساء الاتحادات المذكورة التصورات للمشاركة في هذا الاسبوع الذي يحمل اسم الرئيس العراقي صدام حسين.



محمد جميل ابو الطيب

تفويض اراضي للاندية

طلبت وزارة الشباب من دائرة الاراضي تزويدها بالاراضي المتوفرة في المدن والبلديات والعائدة للدولة وذلك تمهيدا لاجراء التنسيق اللازم مع الجهات المسؤولة لتفويض قطع من هذه الاراضي للاندية لانشاء الابنية والملاعب اللازمة لنشاطاتها.

اللجنة العربية لنشاطات الشباب

تعقد دورتها العاشرة في تونس

تعقد اللجنة العربية لنشاطات الشباب المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب دورتها العاشرة يومي ٢٩ و ٣٠ نيسان الحالي في تونس وذكر السيد اكرم مصاروة عضو اللجنة بان اللجنة ستناقش عددا من الامور المدرجة على جدول اعمالها ومنها ورقة العمل المقدمة من السيد مصاروة والمتعلقة في واقع العمل الشبابي العربي، مثلما يتضمن جدول الاعمال متابعة توصيات اللجنة في دورتها التاسعة ومنها دراسة تعديل لائحة مهرجان الشباب العربي وتطوير معسكرات العمل العربية والمكتب العربي للسياحة الشبابية والمعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب والتعاون مع الندوة العالمية للشباب الاسلامي.



اكرم مصاروة

※ برعاية وزير الشباب

※ اليوم ينطلق سباق المملكة المفتوح للدراجات

ينطلق في الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة وبرعاية المهندس هشام الشراري وزير الشباب، ماية دراج يتنافسون الفوز ببطولة سباق المملكة المفتوح الذي يقيمه اتحاد الدراجات لاربعة فئات قسمت مسافاتها وفق الاعمار.

اشارة البدء التي سيطلقها وزير الشباب في اول رعاية رسمية منذ تسلمه الوزارة الجديدة، ستكون جماعية للفئات الاربعة من امام المنصة الرئيسية بجانب المدينة الطبية، حيث سينطلق المتسابقون باتجاه اوتوستراد مطار الملكة علياء حتى الجسر (المحطة الاخيرة لسباق الرجال البالغ مسافته ٦٢كم ثم عودة الى ساحة فندق ام اذينه مكان نهاية السباق لجميع الفئات).

فيما تنتهي فئة تحت ١٩ سنة البالغة مسافتها ٤٠كم بالالتفاف من الجسر المؤدي الى ماديا ـ القويسمة وعودة الى نهاية السباق.

اما فئة تحت ـ ١٧ سنة البالغة مسافتها ـ ٢٨ كم فتنتهي بالالتفاف من الجسر المؤدي الى ناعور ثم عودة لنهاية السباق.

بينما تنتهي فئة تحت ـ ١٥ سنة البالغة مسافتها ـ ٨كم بالالتفاف من ملتقى الدواريين السابع والثامن وعودة.



وزير الشباب

○ كرة القدم

اليوم منتخب اليمن مع الاردنية

يلتقي في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم على ملاعب الجامعة الاردنية منتخب الجمهورية العربية اليمنية وفريق الجامعة الاردنية في مباراة ودية بكرة القدم.

وتاتي المباراة بالنسبة للجانب اليمني في نطاق الاعداد لمباراته التالية مع المنتخب السوري في دمشق يوم الجمعة القادم ضمن اطار تصفيات كاس العالم لكرة القدم، بينما ستكون بالنسبة للاردنية اعدادا مفيدا لفريقها الذي يخوض في اواخر الشهر الحالي البطولة التي تنظمها الجامعة.

يدير المباراة الحكم الدولي المرافق للبعثة اليمنية عبد الله الزحيمي ويعاونه عمر بشتاوي ومحمود البنا.

هذا وتقام المباراة برعاية الدكتور هاني عبدالرحمن عميد شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية

بفوز القادسية على الامانة ببطولة عمان المزهرة:

صعدت فرق القادسية، الامانة، الكهرباء والجيل لدور الاربعة

من مباراة الامس

فاز امس فريق القادسية على الامانة (٢/١) في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما على ستاد عمان، في اطار مباريات بطولة عمان المزهرة، وبذلك احتل فريق القادسية المركز الاول في المجموعة الاولى، ورغم ذلك صعد الامانة لدور الاربعة. وعن المجموعة الثانية صعد فريقا الكهرباء والجيل.

المباراة جاءت جيدة المستوى، وضمت افضلية القادسية في الشوط الاول، وركز الامانة هجماته في الشوط الثاني لكنه ظل يفتقر للنهاية الايجابية للهجمات.

القادسية انهى الشوط الاول بفوزه بهدف لبدي الخطيب، ثم عزز تقدمه في الشوط الثاني اثر ركله جزاء تصدى لها الرطروط. ثم اضاعت الامانة ركلة جزاء تمكن معتز من التصدي لها وفوت على البنا تحقيق التعادل، ادار اللقاء الحكم دحام وكان واقفا وعاونه عدنان علي ومعه عثمان القريني.

اليوم في تصفيات كأس العالم:

الكرة الاردنية تواجه التحدي القطري

ماهي احتمالات فرق المجموعة في التأهل للادوار التالية؟

يخوض مساء اليوم فريقنا الوطني لكرة القدم مباراته الثالثة في اطار المجموعة الاسيوية الاولى "ب" لتصفيات كاس العالم لكرة القدم حينما يلتقي في الدوحة مع منتخب قطر، على ستاد حمد الكبير

وصرح محمد عوض مدرب فريقنا الوطني قبل سفر الفريق الليلة قبل الماضية ان معسكر مقطا الذي استمر ثمانية ايام كان ايجابيا ومفيدا.

واضاف بان التشكيلة الاساسية التي اطمان اليها تتكون من باسم تيم لحراسة المرمى، ومحمد اليماني، عصام التل، زيد الشرع، حسام سنقرط لخط الظهر، وجمال ابو عابد، خالد سعيد، توفيق الصاحب، ابراهيم سعدية لخط الوسط وخالد عوض وجمال ابراهيم لخط الهجوم. واستدرك المدرب قائلا: ان هناك العديد من العناصر اثبتت كفاءتها ايضا وستكون جاهزة لاي طارىء على خطوط الاحتياط.

ومما هو جدير بالذكر ان وسائل الاعلام في قطر واتحاد الكرة القطري بذلا جهودا متميزة من اجل شحن جماهير قطر لمؤازرة الفريق القطري. وفي نفس الوقت قامت الجالية الاردنية المتواجدة في قطر بتنظيم حملة لتشجيع فريقنا الوطني.

ويؤمل القطريون انفسهم بتحقيق الفوز لتصدر فرق المجموعة بفارق نقطتين بدلا من الهدفين اللذين يفصلانه عن فريقنا الوطني، وبطبيعة الحال يشعر نجوم فريقنا الوطني بالتحدي الذي يواجهونه ويدركون بان الفوز في مباراتهم اليوم قد يكون بمثابة بطاقة التاهيل الى الدور الثاني.

ويعيش نجوم منتخب قطر هذه الايام اوج عنفوانهم وقمة ثقتهم بانفسهم بعدما تمكنوا من اقفال مرمى العراق بثلاثة اهداف نظيفة هي حصيلة اعظم فوز حققوه على العراقيين في تاريخ لقاءاتهم الكروية. بينما يشعر نجومنا بانهم لم يعودوا غرباء عن ملاعب العشب الطبيعي، ويبدو انهم عازمون على قلب توقعات القطريين.

وقد يلجأ فريقنا الى امتصاص اندفاع منتخب قطر في البداية باللجوء الى الاداء الحذر في نقل الكرة وقتل الوقت واعصاب المضيفين بالالعاب البطيئة، لكن "الــراي" لا تستبعد اطلاقا لجوء فريقنا في البداية الى اسلوب مفاجىء يعتمد الزخم الهجومي لاقتناص هدف يثير اعصاب المضيفين ويخنقهم ليمكن بالتالي السيطرة على منطقة المناورة وفرض الايقاع المناسب.

مواقف فرق المجموعة قبل مباراة اليوم كالتالي:

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
قطر	١	ـ	١	٢	١	٢
الاردن	١	ـ	١	٢	٢	٢
العراق	١	ـ	١	٣	٥	٢

دراسة الاحتمالات

السؤال المطروح بعد استعراض مواقف الفرق هو: هل يفقد الفريق الخاسر لمباراة اليوم فرص الترشيح؟ والجواب يقول: ليس بالضرورة!

فلو خسر فريقنا اليوم وفاز يوم الجمعة القادم على العراق ثم فاز العراق على قطر بات رصيد كل فريق ٤ نقاط وعندها يتحكم فارق الاهداف في مصير الفريق المرشح للتاهيل.

وعلى العكس تماما لو فاز فريقنا اليوم وخسر امام العراق، ثم خسر العراق امام قطر يصبح رصيد كل الفرق ٤ نقاط ايضا ويتحكم فارق الاهداف مرة اخرى في ترتيب الفرق، ولكن في هذه الحالة تبدو فرصة قطر هي الاعظم.

وعلى هذا الاساس يفترض بكل فريق من الفرق الثلاثة اذا ما عزم على خطف بطاقة التاهيل ان يضيف اربع نقاط كاملة الى رصيده من فوزين، اما اذا حصل فريق على ثلاث نقاط فقد يشاركه فريق اخر في الرصيد وعندها يعود فارق الاهداف الى التحكم بالترتيب بين فريقين.

والاحتمالات في هذه الحالة على النحو التالي: يخسر فريقنا اليوم ويخسر امام العراق، ثم يتعادل العراق وقطر عندها يصبح رصيد كل من قطر والعراق ٥ نقاط، او ان يفوز فريقنا على قطر ويتعادل مع العراق ثم يفوز العراق على قطر فيصبح رصيد فريقنا والعراق ٥ نقاط لكل منهما، او ان يتعادل فريقنا مع قطر اليوم ويفوز على العراق ثم تفوز قطر على العراق فيصبح رصيد كل من فريقنا ومنتخب قطر ٥ نقاط، وفي كافة الاحوال يتحكم فارق الاهداف في تحديد هوية الفريق الذي سيتاهل الى الدور الثاني.

※ فريقنا الوطني عازم على قلب التوقعات القطرية باذن الله

التلفزيون يعرض الليلة تسجيلا لمباراتنا مع قطر

يبث التلفزيون الاردني الساعة ٩,٣٠ من مساء اليوم تسجيلا لمباراة فريقنا الوطني مع منتخب قطر بكرة القدم، التي ستجري بالدوحة.

اليوم بكرة القدم:

الكويت وسوريا والسعودية مع الامارات

تقام اليوم مباراتان في اطار التصفيات الاسيوية لكاس العالم بكرة القدم ففي الكويت يلتقي فريقها مع المنتخب السوري، وفي السعودية يستضيف فريقها الامارات ويتولى ادارة هذه المباراة حكامنا الدوليون السكران، باش وابو عياش.

رسالة قطر الرياضية

كيف استقبل فريقنا وماذا قالوا قبل لقاء اليوم

●● الدوحة ـ من خضر قشحو ـ موفد رابطة الاعلام الرياضي:ـ

تدرب منتخبنا الوطني يوم امس على ستاد حمد باشراف المدرب محمد عوض ومساعده عزت حمزه وشاهد التدريبات عدد كبير من جمهور الجالية الاردنية.

استقبال حافل

هذا وكانت بعثة المنتخب الاردني قد وصلت الى مطار الدوحة في ساعة متاخرة من مساء امس الاول وكان في استقبال البعثة الدكتور خالد عبيدات السفير الاردني في دولة قطر، والسيد عبدالله الفقراء سكرتير اول السفارة، واركان السفارة. وبعد ساعة كاملة من اجراءات المطار خرجت البعثة من المطار لتجد زفة جماهيرية اردنية وهتاف متقطع النظير حيث رافقت اكثر من مئتي سيارة تحمل ابناء الجالية الاردنية في دوحة الخليج منتخبنا الوطني الى مقر اقامته في فندق شيراتون الدوحة وسط فرحة كبيرة.

ماذا قالوا....؟؟

●● الدكتور خالد عبيدات ـ السفير الاردني في قطر:

نحن فخورون جدا بهذا اللقاء الذي سيتم بين المنتخبين الاردني والقطري وكل ما ارجوه ان يشكل هذا اللقاء زيادة في رصيد المحبة بين البلدين.

● عصام التل: مباراتنا مع قطر تختلف كليا عن المباراة الاولى من حيث النواحي التكتيكية والمعنوية اضافة الى العوامل الاخرى مثل ارض الملعب والجمهور ومعنويات الفريق القطري التي ارتفعت بلا شك بعد فوزه على العراق.

● احمد الشناينه: منتخبنا الوطني قادر على تحقيق الفوز ونطلب من جمهورنا الاردني ان يبقى قريبا منا وباستمرار.

● ابراهيم سعدية: المباراة ستكون مثيرة وقوية ذلك ان المنتخب القطري يريد ان يثار لهزيمته في عمان.

● باسم تيم: المباراة مصيرية لكلا الفريقين حيث ان الفائز سيكون الاقرب لتصدر المجموعة والخاسر سيفقد الامل في مواصلة المشوار.

● محمد اليماني: نرجو من الله ان يوفقنا في هذه المباراة ونحقق فوزا ثانيا على المنتخب القطري.

● اما مدربنا محمد عوض فقد قال: ان كافة اللاعبين يعرفون مواطن الضعف والقوة في الفريق القطري، وسنستغل كل نقطة ضعف في خصمنا وباذن الله سنحقق الفوز.

● وقال عزت حمزه مساعد المدرب:

المباراة حساسة جدا والتكهن بالنتيجة صعب جدا، واذا وفق رباعي خط الوسط في اداء واجباتهم الدفاعية والهجومية فان نتيجة المباراة لصالحنا باذن الله.

بسرعة من الدوحة

●● الدكتور خالد عبيدات سفيرنا في قطر زار البعثة صباح امس والتقى رئيس واعضاء البعثة وقدم الزميل سعد الرميحي المشرف على البرامج الرياضية في التلفزيون القطري حلقة كاملة عن اللقاء الاردني القطري واجرى عددا من اللقاءات مع بعض اللاعبين.

●● قالت صحيفة الراية القطرية: يا جماهيرنا الرياضية... منتخبنا يلعب غدا... واللقاء مع الاردن اخوي في مضمونه، رد اعتبار في نتيجته، ولا بديل من الفوز وقالت: مطلوب من منتخب قطر ان يضع اعصابه في ثلاجة....!!

● ارتفعت الجوائز التي ستقدم للجمهور القطري حيث تبرعت احدى الشركات باربع سيارات مرسيدس، وهناك جوائز عديدة ستقدم للجمهور.

● عدسة المصور شنار ترافق الوفد في حله وترحاله.

● جميع اعضاء البعثة بخير وبصحة جيدة ويأملون تحقيق الفوز بعزيمة قوية.

مفكرة اليوم

● تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

※ كرة القدم:

▣ اللقاءات الودية:

ـ منتخب اليمن العربية + فريق الجامعة ـ ستاد الجامعة الاردنية ـ س ٣.٣٠.

▣ بطولة عمان المزهرة.

ـ فريق الكهرباء + يرموك عمان ـ ستاد عمان ـ س ٤.

※ الدراجات:

ـ سباق الدراجات ـ م. مدينة الحسين الطبية ـ س ١٠ صباحا.

※ كرة السلة.

▣ بطولة الدرجة الثانية:

ـ الوطني + النزهة ـ م. الاتحاد ـ س ١١.

ـ الكاثوليكي + الهاشمي ـ م. الاتحاد ـ س ٤.٣٠.

ـ المفرق + البارحة ـ م. جامعة اليرموك ـ س ١١.

ـ عجلون + مركز جرش ـ م. جامعة اليرموك ـ س ٤.٣٠.

※ كرة اليد

▣ بطولة الدرجة الثانية:

ـ يرموك عمان + الجمعية الشركسية ـ قصر الرياضة ـ س ١٠ صباحا.

※ كرة الطاولة:

ـ بطولة الاشبال ـ صالة تدريب المدينة ـ ٩ صباحا.

بطولة الاشبال للطاولة

اليوم يشتد التنافس على صدارة المجموعات

شهدت بطولة الاشبال لكرة الطاولة التي ينظمها اتحاد اللعبة بصالة التدريب بمدينة الحسين للشباب شهدت مشاركة عدد كبير من الاشبال فيها مثلما شهدت مستويات مشجعة من قبل المشاركين.

هذا وتستكمل مباريات البطولة الساعة التاسعة من صباح اليوم حيث ينتظر ان يشتد التنافس على صدارة المجموعات الاربع فيها

※ بطولات اوروبا لكرة القدم:

○ نصران ساحقان ليوفنتوس وليفربول بكأس اوروبا

○ ايفرتون ينجح في ميونيخ ..وموسكو تترنح في فيينا!

○ انتر ميلان يلطم ريال مدريد وفيديتون الشرقي الوحيد الفائز



حارس مرمى ايفرتون ساوثال، ينجح في ابعاد الكرة من امام راس لاعب باين ميونيخ ميشيل رومينيجه

يبدو ان الليلة قبل الماضية استحوذت على كل شيء في الادوار قبل النهائية لبطولات اوروبا لكرة القدم ولم تترك لمباريات العودة في ٢٤ نيسان الحالي بريقا يذكر!

فقد حققت معظم الفرق التي لعبت على ارضها انتصارات ساحقة يبدو من المستحيل ان ترد بمثلها تلك الفرق التي منيت بالهزيمة، ولم يدرا الهزيمة عن نفسه خارج ارضه سوى فريق ايفرتون الانجليزي الذي نجح في العودة من ميونيخ بشباك نظيفة، بعد تعادله مع بايرن ميونيخ في بطولة كأس ابطال الكؤوس.

ففي تورينو فاز يوفنتوس الايطالي على بوردو الفرنسي ٣/٠ وفي ليفربول فاز ليفربول الانجليزي على باناثينيكوس اليوناني ٤/٠ في بطولة اوروبا، وفي بطولة كأس ابطال الكؤوس فاز رابيد فيينا النمساوي على دينامو موسكو السوفيتي ٣/١.

اما في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي فقد فاز انتر ميلان، في ارضه على ريال مدريد الاسباني ٢/٠ كما فاز فيديتون المجري على زيلزنيكار اليوغسلافي ٣/١.

※ كأس اوروبا:

قاد ايان راش وميشيل بلاتيني فريقيهما ليفربول ويوفنتوس الى نصرين ساحقين على باناثنيكوس وبوردو.

ففي ليفربول كان فريق ليفر بول يقدم عرضا قويا امام باناثنيكوس ويهزمه ٤/٠ ليقطع ليفربول اكثر من نصف الطريق نحو مدينة بروكسل ونحو ظهوره لخامس مرة في نهائي كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري.

ففي الدقيقة ٣٥ كان لاعب الوسط الاسكتلندي جون وارك يسجل هدف السبق ليبدا ليفربول بعد ذلك سيطرته على مجريات الشوط الاول الا ان الدفاع اليوناني قاوم واستطاع ان ينهي الشوط ١/٠.

الشوط الثاني ومنذ بدايته بدا ليفر بول بالضغط على مرمى باناثنيكوس وفي الدقيقة. الثالثة كان ايان راش يسجل هدف ليفربول الثاني وبعده بدقيقة واحدة اضاف الهدف الثالث لينهار الفريق اليوناني بعد ذلك محاولا انقاذ مرماه من هزيمة كبيرة، الا ان المدافع جيم بيجلين الذي حل محل زميله الان كينيدي كان له راي اخر، مع مدافعي باناثنيكوس حينما سجل براسه هدف ليفربول الرابع قبل نهاية المباراة بستة دقائق ليحطم بذلك امال الفريق اليوناني في مباراة العودة خلال اسبوعين.

وفي تورينو كان سحر النجم الفرنسي ميشيل بلاتيني يفعل فعله ضد فريقه السابق بوردو حينما تمكن من تسجيل هدف وصنع الاثنين الاخرين، ففي الدقيقة ٢٩ كان بلاتيني يصنع الهدف الاول لزميله البولندي ريبجنيو بونياك وعاد وصنع الهدف الثاني الى ماسيمو بريانشي في الدقيقة ٦٧ حينما مرر له الكرة عبر خط الدفاع الفرنسي قبل ان يختتم هو نفسه التسجيل بعد ٤ دقائق فقط.

كاس الكؤوس:

هل يكون شهر ايار القادم شهر الذكرى لفريق ايفرتون؟ حينما يصل الى نهائي كاس الكؤوس الاوروبية في ١٦ ايار في روتردام.

فيوم امس الاول كان ايفرتون ينجح في ميونيخ بالخروج سالما امام بايرن ميونيخ عندما تعادل معه سلبيا في مباراة الذهاب بالرغم من سيطرة ابطال اوروبا عام ١٩٧٤ و٧٥ و٧٦ على مجريات المباراة منذ انطلاقة صافرة الحكم في البداية وحتى صافرة النهاية. لتكون مكافاة بايرن صفرا خاصة وان لاعبيه فشلوا في طرق مرمى حارس ايفرتون نيفيل ساوثال.

في فيينا كان فريق دينمو موسكو السوفياتي يترنح امام رابيد فيينا في الشوط الثاني بعد ان انهى دينمو الشوط الاول لصالحه بواقع ١/٠ الا ان رابيد الذي وصل الى دور قبل النهائي لهذه البطولة بعد ان فاز على سيلتيك الاسكتلندي ٣/٠ في مباراة الاعادة استعاد نشاطه في الشوط الثاني وتمكن لاعبيه من تسجيل ٣ اهداف خلال ٥ دقائق فقط اذ افتتح ليتر التسجيل في الدقيقة ٦٨ وبعدها بدقيقتين كان كرانكل يضيف الهدف الثاني وركلة جزاء فيما اضاف هرشتيك الهدف الاخير في الدقيقة ٧٣ لتنتهي المباراة ٣/١ لصالح رابيد.

كاس الاتحاد:

بالرغم من غياب ٣ من نجوم خط دفاع انتر ميلانو الايطالي الا انه لم يجد ادنى صعوبة في السيطرة على مجريات المباراة امام ريال مدريد الاسباني والتفوق عليه خاصة وان ريال لم يشكل ادنى خطورة واضحة على مرمى الفريق الايطالي، فالنجم الايرلندي ليام برادي حقق الهدف الاول في الدقيقة ٢٥ من ركلة جزاء فيما اضاف نجم المنتخب الايطالي اليساندرو التوبيلي هدف الاطمئنان لفريقه انتر الذي فاز ببطولة كاس اوروبا عام ١٩٦٤، و ١٩٦٥ الا ان ذلك لا يعني النهاية لفريق ريال؟ ففي دور وربع النهائي كان اندرلخت يسحق ريال مدريد في هولندا ٣/٠ في لقاء الذهاب الا ان مباراة الاياب على الارض الاسبانية كانت مفاجاة الجميع حينما رد الاسبان الصاع صاعين لاندرلخت وفازوا عليه ٦/١.

في المجر كان فيديوتون يحقق فوزا غاليا على زيليزينشار في المباراة الثانية لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي لدور قبل النهائي بواقع ٣/١، اذ تمكن فيديوتون من تسجيل هدفين في الدقائق العشرين الاولى عن طريق جورجي بورسكا ولاسزلو ديشل الا ان زيليزينشار استعاد توازنه وتمكن لاعبه سكورو من تسجيل الهدف الوحيد قبيل نهاية الشوط الاول بست دقائق، وقبل نهاية المباراة كان اللاعب فداش يسجل الهدف الثالث لتنتهي المباراة ٣/١ وليكون فريق فيديوتون الفريق الاوروبي الشرقي الوحيد الفائز.

اجتماعات لحكام كرة القدم

قررت اللجنة المركزية لكرة القدم اجراء اجتماعات للحكام على النحو التالي:

● حكام عمان ، الزرقاء ، الكرك ، الطفيلة، معان ، العقبة للدرجتين الثانية والثالثة الساعة التاسعة والنصف من صباح الخميس ٤/١٨ بمقر الاتحاد

● حكام اربد والمفرق للدرجات الدولية والاولى والثانية والثالثة الساعة الثالثة بعد ظهر يوم ٢٥ نيسان في قاعة مركز الشباب الاجتماعي في اربد.

من جهة ثانية قررت اللجنة دعوة جميع الحكام المستجدين للاجتماع مع اللجنة بمقر الاتحاد الساعة التاسعة والنصف صباح الاربعاء الاول من شهر ايار القادم.

بطولة كرة السلة لاندية الدرجة الثانيه

تقام اليوم الجمعه وضمن بطولة كرة السلة لاندية الدرجة الثانية اربع مباريات، فعلى ملعب الاتحاد بجبل عمان يلعب الوطني والنزهة الساعة ١١ ويحكمها عطية، عصام، اسماعيل، نبيل، غالب، عيد. فيما يلعب الساعة ٤,٣٠ فريق الكاثوليك والهاشمي ويحكمها شركس، انمار، عيد، طلعت، نبيل، رزق.

اما على ملعب جامعة اليرموك فيلعب المفرق والبارحة الساعة الحادية عشرة فيما يلتقي عجلون ومركز جرش الساعة الرابعة والنصف مساء.

※ دوري الثانية باليد

※ اليوم يرموك عمان والجمعية الشركسية

تقام في الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة بقاعة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب، مباراة واحدة ضمن بطولة دوري الدرجة الثانية لكرة اليد، حيث يلتقي فريق يرموك عمان وفريق الجمعية الشركسية في لقاء ينتظر ان يرتقي الى المستوى المطلوب لتساوي كفة الموازين البدنية والمهارية لكلا لاعبي الفريقين.

كتاب

الحلقة الثالثة عشرة من كتاب محمد حسنين هيكل

«زيارة جديدة للتاريخ»

"جواهر لال نهرو": المثقف والسلطة



لا أظن أن زائرا للهند، مهما بلغت درجة موضوعيته، يستطيع ان يتخذ لنفسه موقفا محايدا ازاءها بحيث ينظر اليها بالعقل المجرد وحده، او يقيس أمورها بحساب الواقع المرئي ولا شيء غيره، أو يقدر حقائقها ومصائرها بالية كفتي الميزان دون زيادة أو نقصان — لا أظن!

ذلك لأن الهند كتلة انسانية غير عادية تشحنها طاقة نفسية غير عادية أيضا.

ومبعث الغرابة ان الكتلة الانسانية في الهند ليست متجانسة بل متنافرة وهي برغم ذلك متماسكة. ثم أن الطاقة النفسية لهذه الكتلة الانسانية أشد غرابة اذ أن فيها من قوة الجذب بمقدار ما فيها من قوة الطرد.

ومن هنا فان زائر الهند لاول مرة — كما كان حالي سنة ١٩٥٣ — لا يستطيع، ولا يملك، أن يقف امامها متوازنا لان الهند لا تترك زائرها في حاله وانما هي تطلق عليه نفسها فاذا هي ممسكة بخناقه تحاول احتواءه في طاقتها وليس امام هذا الزائر للهند غير أحد منفذين: أن يستسلم ويترك نفسه لقوة الجذب تشده فاذا هو من عشاقها، أو يجفل من محاولة الاطباق عليه وتلحقه قوة الطرد لتدفعه فاذا هو يبتعد ضيقا منها وربما كرها لها.

وليس هناك من حل وسط بين النقيضين. كما انه لا يوجد طريق ثالث.

اما الوقوع في غرام الهند واما الهرب من أشباحها وروائحها!

واعترف انني استسلمت لقوة الجذب في الهند ووجدت نفسي من عشاقها منذ اول لقاء معها، وما زلت كذلك بعد أحد عشر سفرة اليها حتى الان. واعترف أيضا أنني لم أجد جوابا واحدا واضحا لسؤال خطر لي مرات عن سر الهند وسحرها وتأثير الاثنين علي:

● هل السبب هو احترامي الشديد للحضارات القديمة في الصين والعراق والهند ومصر وقد انتجت هذه الحضارات كل ما له قيمة في حياة الانسان من ايامها وحتى الان. بعضه صنعته الايدي كالزراعة والكتابة والبناء وتشكيل المعادن والنحت الى اخره، وبعضه الاخر حققته الادمغة وحيا أو الهاما كالتوحيد والفلسفة والقانون والاسطورة والشعر والموسيقى والرسم الى اخره؟

● هل السبب هو العلاقة الخاصة التي ربطت مصر بالهند في عصور الكفاح ضد الاستعمار والسيطرة، وكان اخره تلك الصداقة الوثيقة التي جمعت بين "جمال عبد الناصر" و "جواهر لال نهرو"، وهي صداقة وضعتني الظروف على نحو أو اخر في مجالها بين البلدين وبين الرجلين؟

● أم ترى يعود السبب الى ملابسات واجواء لقائي الاول مع الهند؟

اكاد اقول انها الاسباب كلها مجتمعة وان كنت أشعر بميل خاص الى الاخير منها، فقد كان هذا اللقاء الاول بملابساته واجوائه بالنسبة لي باب الهند. من خلاله خطوت وعلى عتباته وقفت وتأملت ثم دخلت. ودخلت!

■

وصلت الى دلهي في أوائل شهر يناير ١٩٥٣ قادما اليها من الشرق (من كوريا واليابان وتايوان والهند الصينية وهونج كونج وتايلاند وبورما)، وفي ردهة الفندق الذي نزلت فيه، وهو فندق الـ "سويس كونتيج" — وكانت بعض غرفه مقرا للسفارة المصرية وقتها — وجدت نفسي على غير موعد أو توقع وجها لوجه أمام السياسي والكاتب والمؤرخ الاشهر الدكتور "محمد حسين هيكل" (باشا) والسيدة قرينته. ولم أستطع اخفاء دهشتي مما دعا "هيكل" (باشا) أن يغرق كعادته في ضحكة واحدة طويلة ويقول "شد على يدي وأنت تصافحني حتى تتأكد من أننا بشر ولسنا عفاريت"... واستكمل ضحكته الطويلة وأنا أحاول أن أصوغ مفاجأتي في كلمات ثم أسمعه يروي لي "انه في الظروف المعقدة بعد الثورة (كان هو رئيسا لحزب الاحرار الدستوريين) اثر ان يبتعد بعض الوقت، وكانت لديه دعوة قديمة من مركز الدراسات الاسلامية في الهند (بوصفه مؤلف الكتاب الشهير "حياة محمد")، وقرر قبولها فجاء الى الهند قبلي بيوم واحد مع قرينته، وصحبهما صديق اخر من مصر هو أستاذ القانون الشهير الدكتور "وايت ابراهيم" تصحبه السيدة قرينته — وانهم ينوون قضاء فترة اسبوع أو عشرة ايام في الهند يتعرفون فيها بقدر الجهد على بعض مناحي حضارتها العريقة."

وقال لي الدكتور "هيكل" (باشا): "اذا لم يكن لديك ما هو افضل فلماذا لا تنضم الينا فيما نقوم به من زيارات الى المعابد والمتاحف والجامعات. ثم انك تستطيع ان تتركنا في أي وقت اذا جدت لك ارتباطات لا تعرفها الان، وعلى أي حال فمن حسن الحظ ان السفارة هنا في الفندق، ومن يريد الاتصال فسوف يتصل بك هنا وتستطيع السفارة أن تحفظ لك رسائلك وتبلغك بها."

وكان صعبا أن اجد ماهو افضل، ووجدتني بعد اقل من ساعة في دلهي خامس مجموعة من المصريين (الدكتور "هيكل" (باشا) وقرينته والدكتور "وايت ابراهيم" وقرينته) نحاول التعرف على حضارة الهند ودليلنا اليها "رادا كريشنان" استاذ الديانات الهندية الاكبر (وقد أصبح فيما بعد رئيسا لجمهورية الهند).

وقدمني الدكتور "هيكل" (باشا) الى الاستاذ "رادا كريشنان" ثم لتحشرنا نحن الستة جميعا في سيارة واحدة لا أعرف كيف اتسعت لنا، ثم توجهنا الى معبد "بيرلا" الذي تقرر أن نبدأ به. وجمعنا الاستاذ "رادا كريشنان" في ركن من ساحة المعبد وحاول تعريفنا مسبقا بما سوف نراه، مضيفا الى ذلك ما وجده ضروريا من خلفيات، وكان مجمل كلامه "ان كل الاديان السماوية وغير السماوية بما فيها الديانة الهندوكية تلتقي في أهدافها العظمى، فهي جميعا تسعى الى تأسيس العلاقة بين الفرد والكون وبين حياته على الارض وما بعدها وان سلك كل منها بعقائده مسلكا واتخذ طريقها ومنهجا وصورا تختلف باختلاف تقاليد ومواريث وشخصيات الأمم". ثم أضاف بأنه "يكفينا قبل أن ندخل المعبد أن نذكر بضعة أسماء ونستوعب معانيها، واذا فعلنا فان الشرح داخل المبنى سوف يكون أسهل وأقرب الى الفهم". وكانت الكلمة الاولى هي "البراهمان" أي "روح الكون"، ثم كلمة "الاتمان" وهي "روح الفرد"، ثم كلمة "كارما" وهي "الصراع بين الخير والشر"، واخيرا كلمة "موكشا" وهي نتيجة "العمل الصالح".

والعلاقة بين الكلمات الاربعة متصلة، فـ "البراهمان" روح الوجود خالدة لا تتغير، و "الاتمان" روح الانسان وهي باقية ولكنها تتغير بالتناسخ الابدي للارواح، ثم ان "الكارما" وهي صراع الخير والشر هي نضال الانسان من خلال المعرفة والعمل والجهد والاخلاص للوصول لـ "الموكشا" وهي التي تحقق ارتقاء الروح وتخليصها من اسر الجسد والميلاد والموت وتصلها بروح الكون ترفعها الى "النيرفانا" أي "النعيم المقيم والحياة الخالدة".

ثم مشينا جميعا وراء "رادا كريشنان" الى داخل المعبد بأضوائه الخافتة وروائحه الصارخة من البخور الى العرق، واصواته الغريبة تختلط فيها دقات الطبول مع اصوات ادعية الصلاة والاناشيد والتراتيم.

ووقفنا امام التماثيل الثلاثة الكبيرة التي تتصدر كل معبد هندوكي: "براهما" اله الخلق، ثم "فيشنو" اله الحفظ، ثم "شيفا" اله الدمار.

وبدت لي من أول نظرة ملاحظة لفتت نظري. فـ "براهما" اله الخلق يكاد ان يكون مهجورا لا يقرب منه أحد بصلاة أو قربان (كأنما الاحياء لم يعودوا في حاجة اليه لان وجودهم أحياء في حد ذاته دليل على أن "براهما" قام بدوره ولم يعد في يده بعد ذلك شيء). وأما "فيشنو" فقد بدا لي الها نصف منسي فالصلوات امامه والقرابين قليلة ومعظمها من بعض ثمار الفاكهة. وأما الاله الثالث اله "الدمار" — "شيفا" — فقد بدا لي محط الاهتمام ومناط الرجاء كله. امامه كل الصلوات بالهمهمات وبالدموع، وامامه كل القرابين من الحلوى الى الحلي الذهبية، والمصلين في حضرته كأنهم سمروا في مواقفهم يطيلون الركوع والسجود ويمدون اصابعهم في رهبة للمس اقدامه ضراعة وتوسلا وكل منهم لا يريد أن يفسح مجالا لغيره من الملهوفين لنظرة توسل ورجاء استرضاء لـ "شيفا"!

ومضت الساعات من مشهد الى مشهد ومن معبد الى معبد، و "شيفا" اله "الدمار" يثير تساؤلات كثيرة في فكري، وكانت كلها تساؤلات مشوبة بقلق.

وحين جلسنا الى الغداء بعد الطواف الطويل عبرت عن تساؤلاتي امام الجميع موجها حديثا للاستاذ "رادا كريشنان". قلت له انه "اذا صح فهمي فان "شيفا" اله الدمار الذي رأيته في المعابد هو رمز للشر أو للشيطان، وفي كل الاديان السماوية فان البشر مطالبون بعصيان رمز الشر. وفي الاسلام حيث يرمز "ابليس" لهذا الشر فان المسلم يثاب بمقدار ما يتحدى الشر، ويدخل الجنة ("النيرفانا" اذا جاز التشبيه) من باب صدامه الكامل مع "ابليس". وطقوس استرضاء الشر واستعطافه والتوسل اليه بالقرابين والدموع كما رأينا اليوم امام "شيفا" — بدت لي قضية غريبة لا أعرف مدى تأثيرها على الضمير والوجدان والعقل الهندوكي"

وكانت تلك بداية حوار دار بيننا جميعا على امتداد ساعات وكان الحوار شيقا عميقا — لكن تفاصيله الكاملة لها مجال اخر غير هذا الحديث اذا اتيحت فرصة.

■

بعد ثلاثة ايام من المعابد والالهة والصلوات والترانيم والبخور والعرق امتزجت وتضاربت فيها العقيدة والتاريخ والاسطورة والبشر — وجدت في فندقي الرسالة التي كنت انتظرها ردا على طلب سبقني الى دلهي: موعد مع رئيس الوزراء "جواهر لال نهرو" في الساعة التاسعة من صباح غد في مكتبه في "راشترباتي بهافان" مقر الحكم الرسمي في عاصمة الهند.

وفي الموعد تماما كنت جالسا على مقعد أمامه.

كان قد دعاني الى الجلوس أمامه عندما دخلت، لكنه راح ينهي أشغالا كان مستغرقا فيها قبل دخولي ولم يشأ ان يتركني في الانتظار خارج مكتبه حتى يفرغ. أشار الي بأنه سوف يكون معي باهتمامه بعد لحظات. وأتاح لي ذلك فرصة أن أتأمله.

كان في الزي الهندي التقليدي الابيض ناصع البياض والوردة الحمراء تطل من عروة الصديري كما عرفها العالم. بدت لي تقاطيع وجهه اكثر انسجاما من الصور التي تنشر له. وبدا وجهه صبوحا متسقا في ملامحه ومريحا. وعلى الشفتين الرقيقتين — وكلتا الان وهو مستغرق في التفكير مزمومتين — لمسة كبرياء لا تحاول التواضع بالتخفي. والحقيقة ان مناخا كاملا من الثقة بالنفس كان يملأ القاعة. ولاحظت أنه كان يهمهم لنفسه وهو يفكر. ثم تناول قلما وبدا لي أنه شطب في ورقة أمامه ثم كتب سطرا اخر بدلا مما شطب ثم رفع سماعة تليفون واعادها الى مكانها على الفور لانه غير رأيه فيما يبدو. ثم فتح درج مكتبه ووضع فيه كل الاوراق التي كانت امامه وكأنه بت بالتأجيل فيما كان مطروحا عليه.

ثم راح يوجه حديثه الي، ولاحظت أن في صوته نبرة تعطي الانطباع بأنها تصدر من انفه وليس من شفتيه وحدهما، واكتشفت فيما بعد أن هذه النبرة في صوته تزيد اذا ضايقه شيء او انفعل اثناء مناقشة.

قال لي:

— "هذه اول مرة تزور فيها الهند؟"

وكان جوابي بـ "نعم" — وقال "وكيف وجدتها؟" — وقلت "انني احاول اعادة اكتشافها بعيني وليس بعيون الرحالة القدامى والمحدثين!" — وعاد يسأل "وهل أعدت اكتشافها وماذا اكتشفت؟" — ولاح شبح ابتسامة على طرف شفتيه. وقلت "وهل يستطيع احد أن يكتشف الهند في خمسة ايام... يحتاج المرء أربع سنين على الاقل ليفهم؟".

وقال بلهجة بدت لي مبطنة بشيء من السخرية وبشيء من المرارة "لعلك تنجح فيما لم انجح فيه انا. لقد قضيت حتى الان اكثر من خمسين سنة أحاول اكتشاف الهند ولم استطع. عرفت أشياء عن الهند ولكني لم أكتشف الهند كلها بعد".

ثم قال: "أظنك بدأت من الطريق الصحيح، ففهم الديانة الهندوكية من مفاتيح معرفة الهند الحديثة. هناك مفاتيح اخرى لا تقل أهمية من الهندوكية. لكن الديانة هي أول المفاتيح كلها". ثم استطرد: "فهمت انه كان معك جمع من المصريين غيرك في زياراتك المكثفة للمعابد، فهل هم صحفيون أيضا؟"

وسارعت احدثه عن الدكتور "هيكل" (باشا) والدكتور "وايت ابراهيم" وظروف لقائي بهما مصادفة في دلهي.

وقال:

— "من سوء الحظ اننا لم نكن نعرف من احزاب مصر غير حزب "الوفد" ولكنا نعرف من زعماء هذا الحزب غير "النحاس" (باشا) و "مكرم عبيد" (باشا).

اين هما الان بعد كل ما حدث في مصر وماذا يفعلان. انني لقيتهما مرة سنة ١٩٣٨ حينما زرت مصر بدعوة من "النحاس" لمدة يوم واحد. الحقيقة انني كنت في طريقي الى اوروبا وعرف "النحاس" انني سوف أعبر قناة السويس على باخرة من الهند الى فرنسا، وبعث لي خطاب دعوة لزيارته وتركت الباخرة في السويس وتوجهت الى القاهرة ثم الى الاسكندرية وقابلته وركبت نفس الباخرة من الاسكندرية الى اوروبا.

"النحاس" كان مغرما بالتفاصيل الصغيرة. "مكرم عبيد" كان شديد الذكاء.

سالتك عن موقف "النحاس" و "مكرم" الان وبعد ما حدث عندكم (يوليو ١٩٥٢)، هل لهما صلة صداقة بالنظام الجديد أم هي صلة عداوة؟ ليس الامر واضحا امامي؟"

ثم نفخ نسمة هواء من انفه وبدت لي لمسة الكبرياء على طرف شفتيه اكثر بروزا، وقال:

"الحقيقة انني لا أعرف طبيعة ما حدث عندكم تماما. ان مصر تهمنا بالقطع لكني لا استطيع توصيف الاحداث التي جرت فيها تماما، فبعض الاخبار تسميها "انقلابا" وبعضها تسميها "حركة" وهناك من يقول انها "ثورة" لكني من بعيد — وقد اكون مخطئا — لا أرى مؤشرات ثورة مع تسليمي بأن مصر كانت في حالة ثورية. ومع ذلك فأنت تعرف عن ذلك اكثر مما أعرف ولكنك لا تريد ان تقول شيئا عنه ربما لانك لا تعرف. كلنا يتصور انه يعرف وطنه لكنه اذا دخل الامتحان اكتشف أن ما يعرفه قليل."

وأحسست بنوع من الضيق. على الاقل كان يتركني لاجيب وبعدها يحكم اذا كنت اعرف او لا أعرف.

ثم سالني دون انتظار: ما الذي تريد أن تعرفه مني عن الهند في ربع الساعة الباقية أمامنا؟"

ولم يكن ربع الساعة الباقي كافيا لحوار حقيقي.

وخرجت من مكتبه بعد قليل وشعوري: انني أحببت الهند. ولكني لم استطع أن أحب زعيمها "نهرو" رغم كل ما سمعت وقرات عنه!

■

ولم يكن لقائي الثاني مع "نهرو" في القاهرة سنة ١٩٥٤ بأسعد نتيجة من لقائي الاول معه في دلهي.

كنت مدعوا معه على الغداء في القناطر الخيرية وقد حملتنا اليها في صحبة "جمال عبد الناصر" الباخرة النيلية "محاسن".

في طريق الذهاب الى القناطر كانت الجلسات بين الاثنين مباشرة. وكان المقرر أن ينضم الى الباخرة على الغداء أثناء رسوها في القناطر اخرون ثم يعودون على ظهرها في صحبة "جمال عبد الناصر" و "جواهر لال نهرو".

وحين جلسنا بعد الغداء وبدأت الباخرة تتحرك في طريق العودة كان "جمال عبد الناصر" ما زال يسأل "نهرو" عن مشكلة التخطيط وكيف استطاعوا حلها في الهند. من أين بدأوا التفكير في التخطيط وكيف أعدوا له وماذا اعدوا ثم كيف حددوا ورتبوا الاولويات وكيف وضعوا الاطر ثم كيف تحولت أهداف الخطة الى مشروعات ثم من ينفذ هذه المشروعات ومن يتابع تنفيذها ومن يقيم النتائج.. الى اخره؟

وفي البداية كان "نهرو" يتكلم ولم يكن في كلامه ما يلفت النظر، ثم بدا كما لو ان الملل اصابه أو كما لو انه كان نجما مشهورا يلح عليه المعجبون ليغني وهو يتدلل ويتمنع ويقول كلمة ويسكت او يقتضب مقطعا دون أن يكمله تكاسلا أو تعاجبا!

ثم اعتذر "نهرو" بأنه يريد أن ينام ولو لعشر دقائق، وفتحوا له باب مقصورة دخل اليها لينام. وأبديت لـ "جمال عبد الناصر" ملاحظة عن انطباعاتي ازاء "نهرو"، ودافع عنه بشدة قائلا: "عندما كنا في الطريق الى القناطر وجدنا لم يتوقف عن الكلام وكان عقله مرتبا وكلامه مفيدا، وأظن انه بعد الغداء تعب، وقد قال لي أنه تعود أن ينام باستمرار بعد الغداء وربما كنت قد أرهقته قبله!"

■

ثم رأيت "نهرو" بعد ذلك في القاهرة في مارس ١٩٥٥، ودعيت الى فنجان شاي معه وحدنا في سفارة الهند رتبه السردار "بانيكار" الذي عين سفيرا للهند في القاهرة في فترة بدا فيها "عبد الناصر" و "نهرو" ينسجان خيوط علاقة خاصة بين مصر والهند بحرص ودقة.

وفي هذه المرة كانت هناك نقطة واحدة تشغله في الحديث. كانت الدول الاسيوية والافريقية تعد لعقد مؤتمر "باندونج" (اندونيسيا) بعد شهور. وفوجيء "نهرو" بأن "جمال عبد الناصر" يرفض اشتراك اسرائيل في مؤتمر "باندونج" رغم ان دول كولومبو الخمسة التي أعدت للمؤتمر وجهت لها الدعوة باعتبارها دولة اسيوية. ونحس "نهرو" أن "جمال عبد الناصر" سوف يقاطع الاجتماع اذا حضرته اسرائيل، واذا فعل فان بقية الدول العربية سوف تحذو حذو مصر. واذا حدث ذلك فان اكثر من عشر دول عربية — في ذلك الوقت — سوف تتغيب عنه هي الاخرى وهذا يهز صورة المؤتمر امام العالم.

وكان "نهرو" حائرا في قضية اسرائيل: يجامل الدول العربية بحجب اعتراف الهند عنها ولا يسمح لها الا بقنصلية في بومباي، ولكنه في نفس الوقت لا يرى مبررا لمقاطعتها تماما على النحو الذي اصر عليه "عبد الناصر" خصوصا في اطار تجمع اسيوي افريقي كذلك الذي يجري الاعداد له في "باندونج".

وحاورني نهرو في هذه النقطة على الشاي وكان تساؤله: "اليست اسرائيل دولة اسيوية؟"

"لنقل انها تحتل رقعة ارض في اسيا. لكنها ليست اسيوية بالقطع."

ولقد كان واضحا في كلامه اعجاب مستتر بحركة المستعمرات في اسرائيل، يراها صورة من تجربة اشتراكية. ثم كان واضحا في كلامه أيضا أن مصر برفضها الاشتراك في المؤتمر مع اسرائيل — اذا دعيت اليه — تتمسك بشكليات لا تقتضيها طبيعة الحقائق ثم انها تخلط بين مشكلة داخلية وبين قضية عالمية يمثلها مؤتمر "باندونج" الذي يستهدف مواجهة الاستعمار والقضاء عليه وفتح الطريق أمام حركة التحرر الوطني.

وحين قلت له أن اسرائيل ليست غير رأس جسر للاستعمار على الشاطيء الشرقي للبحر الابيض وبالتالي فانها لا تستطيع ان تلعب دورا في حركة التحرر الوطني الا أن تعرقلها اذا استطاعت وغير ذلك ضد الطبيعة ذاتها — لم يبد عليها اقتناع بما قلت.

وعلى أي حال فقد كان على موعد لمواصلة المحادثات مع "جمال عبد الناصر" في مساء نفس اليوم ولا أظنه اقتنع بعقله وان كان السياسي فيه قد قبل بالامر الواقع ثم كان عليه ان يتصرف مع بقية زملائه من رؤساء دول كولومبو لكي يسحبوا دعوة أرسلت فعلا الى اسرائيل — بكل ما ينطوي عليه ذلك من حرج خصوصا وأنه حرج بغير اقتناع!

وحتى هذه اللحظة كنت ما زلت أحسب نفسي بين عشاق الهند دون أن ينسحب هذا العشق على زعيمها الذي كنت ما أزال حائرا في امره لا يستقر لي معه قرار!

■

وجاءت رحلة "باندونج". ورأيت "نهرو" كثيرا على الطريق الى هذه البلدة الاندونيسية التي أصبحت علامة بارزة في التاريخ الحديث لامم وشعوب اسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية وفي حركة التحرر الوطني في العالم عموما — لكن زحام الحوادث لم يسمح بحديث له قيمة أو معنى بيننا.

وكان الطريق الى "باندونج" طويلا. بدأ بزيارة لباكستان لم يكن "نهرو" موجودا فيها. ثم جاءت زيارة للهند كان "نهرو" هو المضيف فيها لـ "جمال عبد الناصر" والوفد المرافق له. ثم جاءت المرحلة الثالثة من الرحلة بزيارة لبورما. وتحول "نهرو" ليصبح ضيفا بدلا من مضيف، ولم يكن هو الضيف وحده على "اونو" زعيم بورما — وانما كان معه في الضيافة "جمال عبد الناصر" و "شوين لاي" رئيس وزراء الصين.

واخيرا وصل كل الضيوف الى "باندونج" والمضيف هو "سوكارنو" زعيم اندونيسيا التي انعقد فيها مؤتمر "باندونج" كله على أرضها.

وكنت أتابع "نهرو" — كما كنت أتابع غيره — عن كثب وأحاول أن أعثر فيه على ما لم أجده في مرات لقائنا السابقة. وكنت أقول لنفسي دائما "لابد أن فيه أكثر مما بدا لي منه. أو لعله هو الذي لم يبد من نفسه أكثر مما أبدي لسبب. لابد أن وراءه شيئا أكبر مما يظهر — ليس على الاقل — فليس يعقل أن يصل شخص ما الى ما وصل اليه "نهرو" في المكان والمكانة على غير أساس. ذلك رجل لم يرث دوره بالميلاد ارثا كالملوك، ولا استولى عليه بالانقلاب مثل غيره عديدين.

وخيل الي أنني اكتشفت بعض الملامح من شخصيته خلال عملية المتابعة على الطريق الى "باندونج".

● بدا لي أن لديه ثقة بنفسه وهي مرئية في كل تصرفاته وملحوظة لا يشوبها غير شيء من القلق وعدم الاستقرار. وكان طبيعيا أن يكون لثقته بنفسه أساس. فمزيج العائلة الارستقراطية من صفوة الكشميريين في احمد اباد — مضافا اليها أفضل مستوى من التعليم في ذلك الزمان (كلية "هارو" في انجلترا ثم جامعة "كامبريدج") كفيل بتوفير مثل هذا الاساس — فاذا أضيفت اليه تجربة التلمذة على "غاندي" الذي كان صديقا مقربا لوالده "موتيلال نهرو" احد كبار مؤسسي حزب الكونجرس — فان أساس الثقة بالنفس يزداد قوة — فاذا أضيف فوق ذلك كله صعوده في الكونجرس بسرعة الى مرتبة الرئاسة وقيادته للحركة السياسية الهندية جنبا الى جنب مع القيادة الروحية والمعنوية التي كانت مؤكدة لـ "غاندي" — اذن فان أسس الثقة بالنفس يصبح بناء متكاملا — قاعدة وقمة!

ومع ذلك فلماذا لمحة القلق وعدم الاستقرار؟ — ليس واضحا بعد!.

● وبدا لي أيضا أن صلته بالافكار وثيقة وأن معرفته بالتاريخ حميمة، فعندما يكون الامر في الجلسات متعلقا بالافكار او بالتاريخ يجيء للكلام، لكن تدخلاته في الحوار كانت أحيانا مشوبة بنوع من نفاذ الصبر خصوصا اذا قاطعه أحد. ثم أنه حتى في عرضه للافكار وللتاريخ — اذا عرض — لا يصل بسامعيه الى نتيجة محددة وانما يظل كل شيء في النهاية معلقا بعنصر شك. وهو لا يركز على هذا الشك فيبرزه ولا يحاول استجلاء غوامضه فيحلها.

وحاولت أن اقنع نفسي بأن ذلك هو "المثقف" فيه وتلك شخصيته أو هو مزاجه.

المثقف بطبيعته لا يملك جوابا نهائيا لسؤال ولا يتصور مثل هذا الجواب النهائي، ثم أن المثقف في موقع السلطة ممزق: يراها غيره من الحكام كبيرة، ويراها المثقف عاجزة. فغير المثقف يترجم السلطة على انها القوة فحسب ويريح نفسه ويتعب الاخرين. والمثقف يرى السلطة وسيلة لتحقيق غايات مرجوة في العمل الاجتماعي والاقتصادي والفكري والسياسي، والتأثير بطيء بحكم الاحوال والاثقال — وربما الاهوال. وهكذا يشعر المثقف الحاكم اكثر من غيره بالفجوة الهائلة بين الفكرة والعمل، وبين الحلم وتحقيق الحلم.

● ولقد بدت لي ملامح عدم الاستقرار فيه حادة الى درجة الحيرة. حتى في الطريقة التي يقلب بها أوراقه. حتى في الطريقة التي تعامل بها مع زملائه في الجلسات. حتى في الطريقة التي يتردد فيها قبل أن يوجه خطابه لاحد أو يتجه بخطواته في ناحية. وكانت أكثر الكلمات ورودا على لسانه قوله: "لا اعرف". "لست متأكدا". "ربما". "هل تظن؟". "لا أظن"... وعبارات من هذا القبيل كثيرة!

وجربت أن أعثر له على تبرير فلابد ان هناك تبريرا ما.

تصورت انه وقع في حيرة المفكرين السياسيين الذين اثروا على المدرسة الانجليزية في السياسة في بدايات القرن الحالي. وهي الفترة التي عاشها هو في انجلترا دارسا في "هارو" و "كامبريدج".

كان مفكرو "الفابية" وهي باختصار شديد حلم "بالاشتراكية والديمقراطية" يغزلون خيوط أحلام انسانية عظمى ورؤى مستقبلية باهرة، لكنهم كانوا يعرفون أن رجل الفكر لا يستطيع أن يخوض معارك السياسة حتى ولو كان هدفه تعليم الجماهير. وكانوا يرون بضرورة وجود دور وسيط بين المفكر والشارع وهو دور "الديماجوج" أو الخطيب السياسي البارع في اللعب بمشاعر سامعيه واعادة تشكيلها. كانوا يرون أن على المفكر أن يفكر ثم يجيء "الديماجوج" ويلتقط الافكار ليحولها الى حركات شعبية مؤثرة تهز الشوارع والمصانع والقرى وتزحف نحو السلطة. وكان هذا هو الدور الذي قامت به قيادات حزب العمال بين الابراج العلية لـ "الفابية" حيث كان رجال من أمثال "جورج برناردشو" و "سيدني ويب" و "هـ. ج. ويلز" — وبين حركة نقابات العمال وصغار الموظفين والفلاحين ممن كانت لهم مصلحة في الاشتراكية.

لكن تجربة "نهرو" فرضت عليه أن يجمع بين الدورين ولم يعثر على نفسه في أيهما — على فرض أن تبريري كان صحيحا — فلا هو تفرغ لدور "المفكر" ولا هو استطاع أن يقبل أعباء دور "الديماجوج". الاول بدا له اكبر من طاقته، والثاني بدا أقل من اعتداده بنفسه. ربما من هنا حيرته!

● ثم بدا لي شيء اخر في "نهرو" وانا اتابع وارصد من بعيد. و بدا لي أن نوعا من "الغيرة" يعتريه وهو يحاول أن يداريه لكن جهده في الاخفاء لا ينجح في كثير من الاحيان.

كان شديد الفرح بـ "عبد الناصر" وهما وحدهما في الهند. وكان شديد التشوق الى "شوين لاي" الذي كان ينتظره في رانجون. وكان هو الذي قدم صديقيه احدهما للاخر في مطار رانجون — فاذا الاثنان ينسجمان معا من أول لحظة. وفي المساء كانت أعراض الغيرة على ملامح "نهرو". كان يريدهما أن يتعارفا ولكنه على نحو ما كان يريدهما معا على شرط أن يكون هو وسطهما طول الوقت.

وعندما وصلت المواكب كلها الى "باندونج" واذا "شوين لاي" يخطف جزءا من الاضواء و "جمال عبد الناصر" يخطف جزءا اخر منها — اذا بـ "نهرو" يضيق بالاضواء كلها حتى أضواء التصوير — فاذا هو كلما أضيئت كشافات المصورين يبدي ضيقه لان "هؤلاء الناس يريدون أن يصيبوا أبصارنا بالعمى".

وحتى هذه الناحية من شخصيته حاولت أن اجد لها تعليلا انسانيا فهذه — هكذا قلت لنفسي — طبيعة النجوم. "نهرو" نجم شاهق دون جدال. وكل نجم يتمنى أن يكون الاكثر ضوءا والاعلى مدارا في الافلاك. وقبلة كل العيون والقلوب. لكن كل وتر جديد له رنة.

ولم يكن حسدا لغيره على وجه اليقين فقد كان الكل يعرف له المكان والمكانة — لكنه عجب النجوم في السماء والغيرة الطبيعية لنجوم الارض!

كانت تلك كلها فرضيات وضعتها للاختبار. لم أعثر عليها جزافا ولم اتعسف في عملية تصورها، وانما كانت نتيجة استنتاجات قامت على الملاحظة والاستقراء ونتيجة المتابعة الدقيقة والرصد. لكنها كانت استنتاجات. مجرد فرضيات.

وعلى غير انتظار في "باندونج" تجلى أمامي "جواهر لال نهرو" في كامل شخصيته وعلى حقيقته.

الحلقة الرابعة عشرة: الاحد

الاخبار العربية والعالمية

طائرة مدنية سوفياتية تحلق فوق منطقة محظورة في اليونان

اثينا - ا ف ب - ذكرت صحف اثينا امس ان طائرة من طراز توبوليف ٥٤، تابعة لشركة طيران ايروفلوت حلقت يوم الاربعاء بدون تصريح فوق المناطق المحظورة على الطائرات الاجنبية بالقرب من فولوس ولاريسا (وسط اليونان) حيث تجري حاليا مناورات جوية امريكية.

واشارت الصحيفة الى ان الامر يتعلق بخطأ في القيادة. واوضحت الصحيفة ان الطيار اعتذر عن هذه المخالفة بمجرد هبوطه في مطار اثينا

اجتماع للمكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب يعقد في دمشق غدا

دمشق - بترا - تبدأ الدورة الرابعة والعشرون للمكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب اجتماعاتها في تونس يوم غد (السبت).

وعلم مراسل وكالة الانباء الاردنية في دمشق، ان الدورة التي تستمر اربعة ايام، ستبحث في تحديد موضوعات المؤتمر العلمي لوقاية النباتات، المقرر عقده في دمشق، خلال العام الحالي، بالتعاون مع الجمعية العربية لوقاية النباتات، والاعداد للمؤتمر السابع للاتحاد المقرر عقده في ليبيا خلال شهر ايلول القادم.

كما تناقش الدورة الاجراءات اللازمة، لاصدار دليل المهندس الزراعي العربي، واقرار مشروع النظام الاساسي للجمعية العربية للمحاصيل الحقلية، ووضع جدول اعمال اجتماعات المجلس الاعلى للاتحاد، المقرر عقده في دمشق في ايلول القادم.

وتناقش الدورة كذلك الوضع الغذائي في الوطن العربي، وتقرير الامانة العامة الخاص بنشاط الاتحاد والدور الذي لعبه في التنمية الزراعية في الوطن العربي خلال العام الماضي، وسبل دعم المهندسين الزراعيين في الاراضي العربية المحتلة، وتنفيذ قرارات المؤتمر السادس لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب.

ومن المنتظر ان يقر المكتب الدراسة المتعلقة بالانظمة الاساسية لنقابات المهندسين الزراعيين في الدول العربية، بهدف توحيد اتجاهاتها الاساسية والاستفادة من الخبرات المكتسبة لهذه المنظمات.

ويشارك في الدورة بالاضافة الى وفد الامانة العامة للاتحاد وفود من مختلف نقابات المهندسين الزراعيين في الوطن العربي.

ويمثل نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين في الاجتماعات وفد برئاسة النقيب السيد غسان قمحاوي.

اتفاقية هندية قطرية لاستخدام الايدي العاملة

نيودلهي - بترا - وقعت الحكومتان القطرية والهندية هنا امس اتفاقية ثنائية لتنظيم استخدام الايدي العاملة الهندية في دولة قطر.

وتضمنت الاتفاقية تشكيل لجنة مشتركة تضم ممثلين من البلدين لمتابعة تطبيق الاتفاقية واعداد اي مقترحات لتعديلها في المستقبل.

جامع الامام علي في البصرة يتعرض لقصف مدفعي ايراني

البصرة - واع - تعرض جامع الامام علي رضي الله عنه، التاريخي الكبير بمدينة البصرة، الى قصف مدفعي ايراني، اسفر عن اصابة مأذنة الجامع، وهيكل المحراب باضرار بالغة.

وقال مراسل «واع» في البصرة، ان القصف المدفعي الايراني، استهدف ايضاً مباني البعثة الاثرية العراقية، التي تقوم بصيانة الجامع وترميم بقاياه التاريخية.

السعودية تتعهد بعدم اغراق الاسواق بالمنتجات البتروكيماوية

سنغافورة - رويتر - قال وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان عبد العزيز السليم امس ان المملكة العربية السعودية لن تغرق السوق العالمية بالمنتجات البتروكيماوية من وحدات التكرير الجديدة لديها.

وابلغ الدكتور السليم الذي وصل الى سنغافورة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام مؤتمرا صحفيا بعد محادثات مع وزير مالية سنغافوره توني تان ان المملكة السعودية ستصدر منتجاتها (بطريقة معقولة).

كما عرض احتمال التعاون بين الصناعات البتروكيماوية للسعودية وسنغافورة.

وقال "اننا لا نعتزم اغراق السوق بمنتجات بتروكيماوية كما يقول البعض، وحصتنا في تجارة البتروكيماوية الدولية لا تمثل اكثر من اربعة في المئة".

واضاف قوله "ان المملكة السعودية تدخل الان مجال الصادرات البتروكيماوية بطريقة مسؤولة، اننا لن تدخل السوق لتدميرها اننا ندخل السوق لتحقيق ارباح وليس لخسارة اموال، ونحن سوقا منظمة».

وقال السيد تان الذي حضر المؤتمر الصحفي ان الجانبين اتفقا على ان التعاون بين صناعتهما البتروكيماوية يجب ان يكون مفيدا للطرفين ولم يعط تفاصيل.

وقد اعلن الدكتور السليم انه تم الاتفاق بين السعودية وسنغافورة على التعاون من اجل القضاء على المنتجات المزيفة.

وقال "لقد اتفقنا على ضرورة ان يناضل الجميع في هذا المجال. ونحن نقدر جهود سنغافوره في مناهضة هذه القرصنة التجارية ونحن على استعداد للتعاون في هذا المجال".

وتعتبر سنغافوره مركزا رئيسيا لانتاج وتصدير اشرطة الكاسيت الموسيقية وغيرها من المنتجات المزيفة.

وقال السيد تان "ان القرصنة والتزييف مجالات تثير قلقا بالغا لسنغافوره والمملكة العربية السعودية. ووجدنا تطابقا في المصالح في القضاء على تجارة المنتجات المزيفة واتفقنا على التعاون الكامل في هذه المهمة".

القبض على جنرال ارجنتيني بتهمة اغتيال اثنين من القساوسة

لاريوجا - الارجنتين - أ.ف.ب - علم من مصدر قضائي في مدينة لاريوجا الواقعة على مسافة ١١٠٠كم شمال غربي بوينس ايرس ان السلطات القت القبض على جنرال في الخدمة بناء على امر اصدره القضاء المدني الارجنتيني وذلك بتهمة التورط في اغتيال اثنين من القساوسة في عام ١٩٧٦.

ويتردد في الدوائر القضائية ان الجنرال خوسيه مالاجامبا مساعد قائد الفيلق الخامس في القوات المسلحة الارجنتينية يعد اول جنرال عامل يتعرض في الارجنتين لمثل هذا الاجراء وجدير بالذكر ان مالاجامبا قد رقي الى رتبة الجنرال بموافقة مجلس الشيوخ في ظل النظام الحالي الذي يرأسه راءول الفونسين.

وقد كان الجنرال مالاجامبا وقت وقائع تلك القضية في عهد الدكتاتورية العسكرية قائد الكتيبة ١٤١ مهندسين التي كانت متمركزة في قرية دي الشاميكال القريبة من ريو حيث عثر على قسيسين هما كارلوس ديديوث كوريا وجابرييل لوجفيل مقتولين في منطقة مهجورة.

رئيس مؤسسة السلام في الشرق الاوسط ينتقد سياسة ريجان تجاه القضية

واشنطن - بترا - دعا السيد نول ثورب رئيس مؤسسة السلام في الشرق الاوسط ومقرها واشنطن الحكومة الاميركية الى الفصل بين علاقاتها الحميمة مع اسرائيل، وبين القضية الفلسطينية العادلة.

وقال في مقال نشرته صحيفة «بلتيمورصن» واذاعه امس راديو صوت اميركا، انه لا يجوز اطلاقا، ان تسحق قضية شعب بكامله اكراما لصديق وخليف مهما كان لهذا الصديق من نفوذ داخل الولايات المتحدة.

واعرب ثورب عن دهشته للتناقض في موقف حكومة الرئيس الاميركي ريجان من القضية الفلسطينية وقال ان من الغريب ان تعلن الحكومة الاميركية تأييدها لقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ الذي ينادي بمبدأ مقايضة الارض بالسلام، بينما تحجم عن شجب الحملة الاسرائيلية المكثفة الرامية الى تهويد ما تبقى من ارض فلسطين.

سيهانوك يزور كوريا الشمالية

بكين - أ.ف.ب - اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة يوم الاربعاء ان الامير نوردوم سيهانوك غادر بكين الى كوريا الشمالية.

ولم تشر الوكالة الى الفترة التي سيقضيها في بيونجيانج رئيس الائتلاف الذي يضم تيارات المقاومة الكمبودية الثلاثة التي تناضل ضد وجود نحو عدد يتراوح من ١٥٠ الفا الى ١٧٠ الف جندي فيتنامي في كمبوديا كما انه لم يتسن معرفة مدة هذه الزيارة من الاوساط المحيطة بالامير في بكين.

بعد العملية الجراحية السادسة
الرئيس البرازيلي يجاهد للبقاء على قيد الحياة

ساوباولو - رويتر - يجاهد الرئيس البرازيلي المنتخب تانكريدو نيفيس ليتعافى من سادس عملية جراحية تجري له خلال اقل من اربعة اسابيع.

وقالت احدث نشرة طبية ان حالته الصحية مستقرة ولكن مسؤولين حكوميين وصفوا حالة الرئيس الذي يبلغ من العمر ٧٥ عاما بانها خطيرة.

وكان الرئيس نيفيس قد اجرى اول عملية جراحية له في البطن عشية ١٥ اذار وهو اليوم الذي كان مقررا تنصيبه فيه كأول رئيس مدني للبلاد منذ ٢١ عاما.

وقال المسؤولون ان العمليات الجراحية ادت الى ضعف مقاومته وبعد جراحة بسيطة نسبيا يوم الاربعاء لادخال انبوب للتنفس في قصبته الهوائية تدهورت حالة الرئيس نيفيس بشكل خطير حيث زادت دقات قلبه وارتفعت حرارته وهبط ضغط الدم.

وقال الاطباء امس الاول انه على الرغم من ان الرئيس المنتخب المريض اظهر بعض علامات التحسن فان حالته لا تزال حرجة للغاية.

وقالت مصادر رسمية «ان شفاءه يعتمد الان اكثر من اي وقت مضى على مقاومته الجسدية التي ضعفت بسبب سلسلة من العمليات والمضاعفات».

وجاء في النشرة الطبية التي اصدرها مساء الاربعاء مستشفى ساو باولو الذي يعالج فيه الرئيس البرازيلي ان حالة تنكريدو نيفيس الصحية لا تزال مصدر قلق وان كانت الفحوص الطبية لم تكشف عن وجود بؤر ميكروبية.

ومع ذلك فقد وجه فرانكو مونتورو محافظ ساو باولو مساء امس الاربعاء بعد ان تقابل مع الاطباء رسالة نمت عن خطورة حالة الرئيس.

فقد قال مونتورو وقد تجهم وجهه وتهدج صوته ان تماسك الشعب البرازيلي وصلوات ودعوات البرازيل بأسرها تجعلنا نأمل في تماثل رئيسنا للشفاء العاجل واضاف المحافظ الذي اهاب بمواطنيه ان يتحدوا جميعهم في الصلوات والدعاء الى الله ان يمن بالعافية على تنكريدو نيفيس.

تتمات

اندحار اخر

انهم سيواجهون ردود فعل اسرائيلية شديدة اذا استمرت هجمات رجال المقاومة على الاسرائيليين.

وقالت مصادر عسكرية صهيونية ان انسحاب يوم امس على امتداد نهر الليطاني، يضع الخط الاسرائيلي الامامي، على بعد حوالي ١٥ كيلومترا الى الشمال من الحدود، وفي بعض الاماكن لا يبعد هذا الخط سوى خمسة كيلومترات عن هذه الحدود.

ونفى اسحاق رابين وزير حرب العدو الذي وصل الى جنوب لبنان بطائرة هليكوبتر، لمراقبة الانسحاب، ان يكون الانسحاب يشكل خطرا مباشرا على امن اسرائيل.

وقال رابين لوكالة رويتر، ان اسرائيل تهدف الى ضمان امنها، باقامة منطقة عازلة على امتداد حدودها الشمالية، تقوم بحراستها بشكل رئيسي ميليشيات لبنانية تدعمها اسرائيل.

واضاف يقول انه لن يكون هناك وجود دائم للجيش الاسرائيلي في القطاع الامني المقترح، واعلن رابين ان اسرائيل لم تحاول تنسيق انسحابها امس مع الجيش اللبناني، او اية جماعة لبنانية.

وسالت "رويتر" رابين عن الجدول الزمني للانسحابات المقبلة، فرد بقوله (لن يطول الامر كثيرا جداء قبل ان نشهد خطوة رئيسية اخرى، ولن يطول الامر، قبل ان تكتمل عملية اعادة الانتشار).

وقالت مصادر عسكرية غربية في جنوب لبنان، ان الانسحاب الاسرائيلي من منطقة النبطية الجنوبية امس يشير الى سحب وشيك للقوات من مناطق شرقي صور، تتعرض لهجمات مستمرة من رجال المقاومة اللبنانية.

واضافت المصادر تقول ان من المرجح ان تعيد القوات الاسرائيلية انتشارها خلال الايام العشرة القادمة، فتنتقل من منطقة نهر الليطاني شمالي صور الى خط امامي جديد، يمتد من الشرق الى الغرب، ويبعد عشرة كيلومترات عن الحدود فتقيم بذلك منطقة عازلة تهدف الى حماية شمال اسرائيل.

على صعيد الوضع الامني في منطقة بيروت وقعت اشتباكات عنيفة بالمدفعية الثقيلة صباح امس الخميس بين الميليشيات التقدمية والجيش اللبناني، في الجبل شرقي بيروت.

وصرح متحدث عسكري لبناني، ان الاشتباكات بدأت في الصباح الباكر، في سوق الغرب، وامتدت الى منطقة بعبدا.

واوضح مصدر عسكري لبناني، ان قذيفتين سقطتا صباح امس على منطقة مجاورة لقصر الرئاسة، كما سقطت اربع قذائف اخرى على منطقة اليرزة حيث توجد وزارة الدفاع اللبنانية.

وكانت الاشتباكات بين الميليشيات التقدمية والجيش اللبناني، قد استؤنفت مساء يوم الاربعاء في منطقة سوق الغرب، حيث يسود التوتر بين الجيش اللبناني والميليشيات وذكر راديو الكتائب ان نطاق القصف، امتد ليشمل مناطق عديدة من الجبل عند بيت ميري وبعبدا والحازمية.

● وفي صيدا كانت الاشتباكات مستمرة بالاسلحة الرشاشة والصواريخ حتى فجر امس بين عناصر كتائبية مسلحة والجيش اللبناني.

وذكرت مصادر امنية في صيدا امس ان الاشتباكات تتركز على محاور شرقي المدينة صيدا وخاسوسان من مناطق الميه ميه وقفدوشة ولم ترد اي تفصيلات عن الخسائر الناجمة عنه.

● ويبدو ان الحكومة اللبنانية، اصبحت اكثر ضعفا من اي وقت مضى، منذ قرار جميع الوزراء المسلمين، بمقاطعة اجتماعات مجلس الوزراء وفي الوقت الذي تتضاءل فيه تدريجيا، ويوما بعد يوم، فرص عودة الهدوء الى صيدا.

وكان رشيد كرامي قد اعلن يوم الاربعاء عقب الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء انه لن يحضر بعد الان، اجتماعات الحكومة، طالما ان الاجراءات والقرارات التي اتخذت لاعادة السلام الى صيدا لم تطبق، وقد اعلن الوزراء بعد ذلك الواحد تلو الاخر، تضامنهم مع كرامي.

وتجدر الاشارة الى ان قرار كرامي كان بمثابة مفاجأة للمراقبين، الذين اعتادوا على تفاؤل رئيس الوزراء، خلال الاحد عشر شهرا لحكومته، بينما كانت البلاد تخرج من ازمة لتدخل اخرى.

شولتز يتحدث

الاعتراض) فيما يتعلق بالدول المشاركة في عملية السلام في المنطقة. واكد ان قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ ينطبقان على كل الجبهات مشيرا بذلك حسبما ذكرت دافار، الى ضرورة ان تعيد اسرائيل هضبة الجولان الى سورية في حالة تحقيق السلام بين البلدين.

وفيما يتعلق بلبنان، صرح شولتز بان الولايات المتحدة (ستواصل مساندة الجهود من اجل التوصل الى تدابير امنية ملائمة بالنسبة للحدود الشمالية في الوقت الذي تسحب فيه الحكومة الاسرائيلية حاليا قواتها الى الحدود الدولية.)

● على صعيد اخر يبدأ ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، وجنوب شرق اسيا خلال الاسبوع الحالي، جولة في عدد من عواصم منطقة الشرق الاوسط.

وذكرت مصادر امريكية الليلة قبل الماضية ان زيارة مورفي للمنطقة تاتي بتكليف من الرئيس الامريكي رونالد ريغان وجورج شولتز وزير الخارجية في مهمة استكشافية يبحث خلالها مع المسؤولين تطورات الاوضاع في المنطقة.

وتشمل هذه الجولة كلا من مصر وسورية وفلسطين المحتلة والاردن.

وقد قبلت سورية طلبا امريكيا باستقبال مورفي لمناقشة تحركات السلام في الشرق الاوسط.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس الاول، ان مورفي سيزور سورية في اطار جولته في الشرق الاوسط وقال ان موعد بدء مورفي جولته، لن يعلن عنه لاسباب امنية.

وفاة الزعيم

ولا يعرف سوى القليل عن الحياة الخاصة للسيد خوجه، فقد ولد في جيروكاسترا في جنوب البانيا في ١٦ تشرين الاول عام ١٩٠٨، وتزوج من السيدة نجمة عام ١٩٤٥. ورزقا بولد لم يرد ذكره الا عابرا في مذكراته. وقال تقرير غربي انهما انجبا بنتا ايضا.

وقد قاد خوجه دولته الصغيرة، الواقعة في البلقان، والمكونة من ٢،٧٥ مليون نسمة، في طريق ستاليني صارم، تسبب في قطيعة بينها وبين كل من موسكو وبكين، وابعد البانيا على الصعيد الدبلوماسي عن باقي دول العالم.

وحكم خوجه وهو معارض لا يلين للغرب الرأسمالي دولته منذ عام ١٩٤٤.

وسيخلف «رامز علي» الذي يتولى رئاسة البانيا منذ عام ١٩٨٢، انور خوجه الذي توفي امس.

والواقع ان رامز علي ٥٩ عاما يقوم منذ ثلاث سنوات، بدور الرجل الثاني في النظام الالباني، وكان بهذه الصفة يعتبر الخليفة المعين لانور خوجه، بعد انتحار محمد شيهو رئيس الوزراء في نهاية عام ١٩٨١، وعلى اية حال فان رامز علي، يرأس لجنة تنظيم جنازة انور خوجه، وهي مسئولية تفتح الباب امامه للحكم.

وتجدر الاشارة الى ان بعض الخبراء نسبوا الى رامز علي انه احدث انفتاحا في حدود ضيقة لبلاده تجاه العالم الخارجي وهو على ذلك قد يكون رجل التغيير القادم في البانيا.

وقد جعل انور خوجه من البانيا دولة اسطورية لا مثيل لها، وذلك بقطعه علاقاته مع الاتحاد السوفياتي، الذي صار «قوة عظمى امبريالية» شأنه شأن الولايات المتحدة، وخلافه مع الصين رغم استئناف العلاقات الاقتصادية في عام ١٩٨٣، والحرب الكلامية مع يوغسلافيا المجاورة.

اجتماع مطول

السيدان عبد الرزاق اليحى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

وتم خلال الاجتماع الذي استغرق زهاء ثلاث ساعات تقييم وتحليل الموقف العام .. فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والمرحلة الجديدة التي نشأت عن اتفاق العمل الاردني الفلسطيني المشترك، الموقع في الحادي عشر من شهر شباط الماضي .. حيث ابدى الجانبان ارتياحهما للاثر الايجابي الذي تركه هذا الاتفاق في المجال الدولي.

وتم الاتفاق على عدد من الخطوات المشتركة التي ستتخذ بهذا الشأن على الصعيدين العربي والدولي.

استقرار الوضع

للقاء بينهما.

وذكرت الدوائر السياسية في القاهرة، ان هذا النبأ يعكس اقتناع قادة السودان، بان الاتفاق وحده مع متمردي الجنوب، سيتيح للسودان استعادة الاستقرار، وتحسين مساره الاقتصادي،

وقد استمرت امس المحادثات لتشكيل حكومة انتقالية مدنية، دون ظهور علامة على انفراج بشأن الخلافات بين العسكريين، والجماعات السياسية.

وقالت مصادر على صلة وثيقة بالمحادثات، ان الجوله التي تمت امس وهي ثالث جولة منذ يوم الاثنين، اخفقت في تحقيق اي نتائج حاسمة بشأن مبلغ ما يمكن للعسكريين منحه من الديمقراطية للمدنيين في هذه المرحلة.

وذكرت المصادر ان العسكريين يرفضون ايضا تحديد فترة زمنية لحكمهم الانتقالي قائلين انه ينبغي ترك هذا الامر لهم لتحديده، عندما تصبح البلاد مستعدة للانتخابات، دون تعريض الامن الداخلي للخطر.

وقد شكلت النقابات المهنية والجماعات السياسية فريقا اطلق عليه اسم "القوى الوطنية المتحالفة للخلاص الوطني" للتفاوض مع مع المجلس العسكري.

وقالت المصادر ان المجلس العسكري سيقوم بوظائف التشريع ورئاسة الدولة حتى بعد تشكيل حكومة انتقالية.

وقد نقل عن الفريق سوار الذهب انه سيتم فتح مطارات وموانيء السودان قريبا وان هذه المطارات كانت مغلقة لأسباب امنية. وقال في اول حديث يدلى به لصحيفة مصرية ان العلاقات بين شعبي وادي النيل ستظل قوية لانها علاقات قربى ورحم، «انني اقول لاشقائنا في الشمال سنسعى جاهدين لتعميق روابطنا الابدية اكثر فاكثر تحييكم على مواقفكم الكريمة تجاه الشعب السوداني».

واضاف الفريق اول سوار الذهب في حديثه التليفوني الى سمير رجب رئيس تحرير صحيفة المساء ان الامن مستتب في الشمال والجنوب والنقابات العامة انهت الاضراب السياسي، والمشاورات مستمرة لتشكيل الحكومة الجديد وستعلن قريبا.

كما انضم الفريق اول سوار الذهب الى وسائل الاعلام المحلية في الهجوم على الرئيس السابق جعفر نميري حينما قال ان حكم نميري، كان دكتاتورية اتسمت بالفساد ومحاباة الاقارب واذلال الشعب السوداني الذي يبلغ تعداده ٢٢ مليون نسمة.

وقال الزعيم الجديد ان المجلس العسكري الذي يتزعمه سيظل في السلطة طوال الفترة الانتقالية لحكم الجيش، وانه سيتولى دور رئيس الدولة، ويتمتع بسلطة اصدار القوانين حتى بعد تشكيل حكومة مدنية مؤقتة.

ولم يحدد الفريق اول سوار الذهب طول الفترة الانتقالية وقال ان الجيش يسيطر بالكامل على البلاد.

وذكر ان المجال الجوي للسودان مفتوح الان على الرغم من ان مطار الخرطوم الذي اغلق الخميس الماضي لم يفتح امام حركة الطيران بعد.

الحسين يعرض

الدولي، وسائر اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وشرح جلالته الارضية السياسية لمشروع العمل المشترك، الذي وقع في الحادي عشر من شباط بين المملكة الاردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق التسوية السياسية العادلة للقضية الفلسطينية.

واوضح جلالته ابعاد الاتفاق الذي يرتكز على الشرعية الدولية، وقرارات الامم المتحدة، وروح قرارات قمة فاس العربية والذي يهدف الى تحقيق سلام عادل ودائم وشامل وفق مبادىء الارض مقابل السلام بما في ذلك القدس العربية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

واكد جلالته على اهمية اجراء حوار امريكي مع وفد اردني فلسطيني مشترك، وضرورة تشجيع منظمة التحرير في الدخول في عملية السلام.

وحضر اللقاء السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط.

وكان جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الحسين، قد استقبلا قبل ذلك رئيس واعضاء الوفد النيابي الامريكي وقرائنهم.

حلول جذريه

ستبدأ على الفور اتصالات مكثفة مع الدول الشقيقة لتذليل هذه العقبات كما ان اجتماعا يضم ممثلين عن شؤون النقل والترانزيت في كل من الاردن وسوريا ولبنان سيعقد قريبا لهذه الغاية اضافة الى التباحث مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية في هذا المجال.

وقرر السيد رئيس الوزراء تشكيل لجنة تضم ممثلين عن وزارات النقل الاشغال العامة والداخلية وشركات النقل الكبرى المعنية بالنقل لدراسة جميع العقبات التي يواجهها قطاع النقل ووضع الحلول الفورية المناسبة وخاصة فيما يتعلق بالحمولات المحورية وتحديدها.

واوعز السيد رئيس الوزراء الى الجهات الرسمية المعنية بضرورة تقسيط جمارك السيارات المملوكة لاردنيين وتحمل ارقاما غير اردنية بحيث يتم تقسيط قيمة الجمارك بموجب اقساط مريحة وان تتخذ الترتيبات للسماح لقاطرات الثلاجات بالعمل كشاحنات وفق شروط واسس يتفق عليها من خلال لجنة التنسيق المشكلة لهذه الغاية.

واكد السيد رئيس الوزراء في ختام حديثه ان الحكومة ستكون منفتحة في تسهيل جميع الامور وحل القضايا التي تواجهها جميعا وفي كل ما طرح خلال اللقاء وتسهيل مهمات العاملين في قطاع النقل والمساعدة في اداء التزاماتهم المترتبة عليهم مشيرا الى ضرورة التوصل الى قناعة مشتركة بان القرار الذي سيتخذ هو لصالح جميع القطاعات وان لايكون اي حل لاي قضية في اي قطاع على حساب القطاعات الاخرى.

وبعد ذلك تحدث عدد من ممثلي قطاعات النقل حيث عرضوا مشكلات النقل وعددا من المطالب.

وتحدث السيد عيد الفايز مدير عام شركة النقل البري الاردنية العراقية حيث عرض واقع قطاع النقل في الاردن واهميته في دعم الاقتصاد الوطني واشار الى ان الاستثمارات في قطاع النقل بلغت خلال العام الماضي حوالي ٢٥٠ مليون دينار يترتب عنها عائدات بقيمة خمسين مليون دينار اي ما نسبته ١٢٪ من قيمة الاستثمار.

وعدد مدير عام الشركة المشكلات التي يواجهها قطاع النقل والتي يمكن تلخيصها في ثلاث مشكلات رئيسية هي الحمولات المحورية وترخيص المركبات التي تحمل لوحات اردنية وغيرها التي تحمل لوحات غير اردنية وتعرفة اجور النقل.

واقترح السيد مدير الشركة تشكيل لجنة للتنسيق بين الوزارات المعنية وقطاع النقل واجراء دراسة علمية لتحديد الحمولات المحورية واعادة النظر في نظام النقل على الطرق.

وتحدث خلال اللقاء السيد شتيوي الجمعاني مدير عام الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري في العقبة حيث دعا الى اعادة النظر في اسس تحدد الحمولات المحورية للشاحنات ورفع هذه الحمولات بشكل يساعد على تنشيط حركة النقل وحل ازمات الاختناق وتكديس البضائع في ميناء العقبة.

وتحدث السيد خالد ابوحسان ممثل قطاع النقل في الشركة الموحدة حيث عرض عددا من المطالب الخاصة بشؤون النقل من بينها اعادة النظر في اسعار نقل البضائع واعطاء الاولوية لتحميل البضائع في العقبة للشاحنات الاردنية واعادة النظر في الحمولات المحورية وزيادتها.

كما تحدث السيد بسام قاقيش رئيس مجلس ادارة/المدير العام للشركة الاردنية السورية للنقل البري ابرز هموم قطاع النقل المتمثلة بصيانة السيارات وانتقال الشاحنات بين الدول العربية على الحدود.

ثم جرى نقاش عام تم خلاله استعراض مجمل قضايا قطاع النقل والحلول المقترحة لمعالجتها.

وحضر اللقاء السادة الوزراء اعضاء اللجنة الوزارية للشؤون المالية والاقتصادية والتخطيط ووزير الاعلام ومدير مكتب رئيس الوزراء والمستشار الاقتصادي لرئاسة الوزراء وكبار موظفي وزارة النقل ومدير عام مؤسسة الموانيء ونائب محافظ البنك المركزي.

وفي لقاء لوكالة الانباء الاردنية - بترا - مع السيد عيدالفايز مدير عام شركة النقل البري العراقي الاردني اعرب عن تقديره لمبادرة الحكومة في الالتقاء مع الفعاليات العاملة في قطاع النقل والتباحث معها في ايجاد الحلول لمختلف العقبات التي تواجه قطاع النقل.

كما اعرب عن امله في ان تؤدي هذه اللقاءات الى تحقيق النفع والفائدة لقطاع النقل بما يضمن دعمه ومساندته.

وقال ان قطاع النقل يشكل رافدا من روافد الاقتصاد الامر الذي يؤكد ضرورة دعمه وتذليل العقبات التي تعترضه بشكل يتيح المجال امام هذا القطاع للقيام بدوره في دعم الاقتصاد الوطني.

واضاف ان تشكيل لجنة مختصة لمعالجة قضايا قطاع النقل سيكون لها اثر ايجابي على هذا القطاع.

كما تحدث السيد شتيوي الجمعاني مدير عام الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري لوكالة الانباء الاردنية فاعرب عن سعادته لتوجهات الحكومة لمعالجة اوضاع النقل ووصفها بانها توجهات سليمة ولصالح قطاع النقل بشكل عام.

كما اعرب عن تقديره لما طرح من موضوعات خلال الاجتماع ورغبة الحكومة باتخاذ الاجراءات الفورية بشانها ودراستها واتخاذ القرار الملائم وخاصة فيما يتعلق بالحمولات المحورية وتقسيط قيمة الرسوم الجمركية على الشاحنات التي تعود للاردنيين وتحمل لوحات اجنبية.

وقال ان هذا القرار قوبل بالارتياح وسيؤدي الى زيادة عدد الشاحنات المرخصة اردنيا وسيكون حصتها كمثيلاتها من حمولات الشاحنات المرخصة.

ايران تستعد

القيادة العراقية يوم السبت الماضي ثم امس الاول الاجراءات الواجب اتخاذها تجاه الحشود الايرانية الجديدة، وخاصة على الجبهة الجنوبية، وان اجتماع امس اقتصر على بحث استعدادات الدفاع بالتفصيل.

وذكر المتحدث الذي ادلى بتصريحه ان من المحتمل، ان يقع الهجوم الايراني الجديد شرقي نهر دجلة في مستنقعات الحويزة حيث دارت معارك ضارية في شهر اذار الماضي.

من جانب اخر قال ناطق عسكري عراقي ان عدد المهمات القتالية للطائرات المقاتلة العراقية ضد القطاعات الايرانية في قاطع عمليات شرق دجلة بلغ امس ١١٣ مهمة قتالية.

وذكر البيان الذي صدر هنا مساء امس عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان الطائرات السمتية تمكنت من تكبيد الجانب الايراني خسائر فادحة بالافراد والمعدات في قطاع عمليات شرق دجلة ودمرت اربعة زوارق وقتلت من فيها وموضع اسلحة مقاومة الطائرات وعددا من تجمعات القوات الايرانية وكمائنها.

واضاف البيان ان وحدات امامية نفذت ضربات مؤثرة بالمدفعية على مواضع القوات الايرانية في قاطع عمليات شرق البصرة وكبدته اربعة قتلى واعدادا من الجرحى ودمرت له ثلاثة مواضع للمشاة ومرصدا واحدا.

وقال البيان ان مجموعة من افراد القوات الايرانية محمولة على زوارق حاولت التقرب من احد الكمائن العراقية في قاطع عمليات ميسان فتصدى لها رجال الكمين بجميع اسلحتهم ودمروا زورقين بخاريين وثلاثة زوارق خشبية وقتلوا جميع من فيها.

واشار البيان الى ان القوات الايرانية وباوقات مختلفة قامت بقصف مدينتي البصرة ومندلي وضواحي مدينة القرنة بالمدفعية الثقيلة.

٤ مرشحين

احمد العرموطي، احمد فاخر، انصاف عرفات، تيسير عماري، حسن ابو سبيت، خالد الداود، رجائي نفاع، رمزي عازر، زكري الرواش، سمير سماوي، عبدالحكيم الافغاني، عبدالحميد عمر، عبدالرحمن الريماوي، عبدالسلام جابر، عبدالمجيد العمري، عودة القواس، محمد العوران، محمد طلافحه، محمد معايعه، محمد قطارنه، مدالله المعايطة، مصطفى شنيكات، موسى ابو حميد، ناجح عودات، نضال مرقة، نور الدين علاونه، هاني حدادين، هيثم عصفور، وجيه بركات، وليد معابرة، يحيى الطريفي، ويحيى عبدالرحمن.

وكان الدكتور صلاح البسطامي قد فاز بالتزكية خلال اجتماع الهيئة العامة في الاسبوع الماضي لمقعد الضفة الغربية المحتلة.

د. الاسد

المسلمين في الاسلام والتربية العربية الاسلامية والادارة المالية والشورى في الاسلام وهي بحوث كلف المجمع تسعة وتسعين عالما اسلاميا للكتابة فيها على نحو تتضح خلاله وجهات النظر المختلفة في المسألة الواحدة سواء اكان ذلك عند اهل السنة ام عند غيرهم من الاباضية والامامية والزيدية.

وقد اشار الدكتور الاسد الى ان مما يسعى اليه المجمع ان يكون هناك بنك شامل للمعلومات يكون عونا للباحثين ينطلقون منه في تتبع واستقراء معطيات الحضارة الاسلامية في مناحي العلوم والمعارف كافة. كما واشار ايضا الى جهود المجمع في نشر الكتب والمخطوطات مثل كتاب « فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الاقصى» وكتاب « كنوز القدس»

وقد اطلع الدكتور الاسد المجتمعين على الخطة الطموح الذي يتبعها المجمع وعلى ما تحقق منها بالفعل في الوقت الذي بين فيه ايضا كم هي حاجتنا ماسة ولحوح الى من يعملون اولا .. ثم يتكلمون !!

في ذمة الله

نعي فاضل

مادبا - آل الكرادشة والحمارنة وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسي فقيدهم الغالي المرحوم:

فرح سالم قراعين الكرادشة
«ابو سالم»

والد الصيدلي سالم وبشار والدكتور ابراهيم والدكتور حيدر الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٨ عاما
عن عمر يناهز ٧٨ عاما، وسيتم نقل الجثمان من المستشفى الاسلامي الساعة الحادية عشرة الى بيت الفقيد الكائن في مادبا، حيث سيتم تشييع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثالثة يوم غد السبت الموافق ١٩٨٥/٤/١٣ من كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا.
تقبل التعازي في بيت ولده سالم قراعين..

نعي فاضل

رابطة آل جميعان العائلية تنعى بمزيد الحزن وعميق الاسى الرجل الطيب الانسان المرحوم

فرح سالم القراعين
ابو سالم

وتتقدم من ارملة الفقيد وانجاله وبناته وآل قراعين الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين من الله تعالى ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

اسرة اعلانات الرأي تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

فرح سالم قراعين الكرادشة
ابو سالم

عم الزميل طلال قراعين ويتقدمون من الزميل الكريم ومن عموم آل الكرادشه الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

نعي فاضلة

عيسى خليل ابو سمرة وابناؤه محمد وصالح وخليل وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى زوجة ابن العم خليل اسماعيل حمزة المرحومة

ام علاء

ويتقدمون من الها وذويها باحر التعازي القلبية تغمدها الله برحمته الواسعة والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

آل الطرشان وآل الحوامدة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

كوكب زعل الحوامدة
زوجة العقيد الركن المتقاعد ابراهيم الطرشان

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس اثر مرض عضال وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد العرب في الزرقاء الى مثواها الاخير.
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الزرقاء قرب المسلخ القديم.

نعي فاضلة

المهندس نادر شرايحه وهشام الضمور وهشام الزرقان واهلهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

كوكب زعل الحوامدة
زوجة العقيد الركن المتقاعد ابراهيم الطرشان
وشقيقة صديقهم نبيل

ويتقدمون من الصديق وعموم آل الحوامدة وآل الطرشان الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

الدكتور حمدي الشوا ينعى ببالغ الحزن والاسى الفقيدة المرحومة:

نظمية عبدالمجيد حلاوة

والدة صديقه واخيه الدكتور قيس حلاوة ويتقدم من آل الفقيدة بخالص التعازي سائلا المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعى رئيس جامعة مؤتة وجميع العاملين فيها بمزيد الحزن والاسى المرحومة

زوجــــة

العقيد المتقاعد ابراهيم الطرشان ويتقدمون من زميلهم الكريم ومن عموم آل الطرشان الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء

نعي فاضلة

الدكتور هاني [illegible] ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحومه:

نظميه عبدالمجيد حلاوه

والدة زميله الدكتور قيس حلاوه ويتقدم من آل الفقيده باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

آل جودة وانسباؤهم في الضفتين ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة.

رسمية شريف جودة

ارملة المرحوم محمد شهاب ادعيس الزر تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه تقبل التعازي في منزل شقيقها محمود جوده الكائن في جبل عمان شارع المطران مقابل مخفر جبل عمان لمدة ثلاثة ايام

نعي فاضل

اربد - الياس بارد ووالدته واخوانه وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الغالي

حبيب موسى شيبان

خال الاخوة نعمة اللحام والاب مارون اللحام وجريس اللحام ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر المواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضلة

اربد/البارحة/تنعى عشيرة العطارين في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الحاجة ندوة العطار

والدة عبد المجيد سلامة العطار التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته
تقبل التعازي في منزل ولدها عبد العزيز - البارحة

نعي فاضلة

محمد الأسمر من نقليات الاندلس وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة كمايل خشمان
(ام ابراهيم)

شقيقة العم الكبير رجب خشمان وعمة السادة محمد وعبد الرزاق رجب الخشمان وهيثم الخشمان ومحمود ومحمد حسين الخشمان وعلي الخشمان ووالدة الاخ اسامه المفلح ويتقدمون من آل الخشمان وآل المفلح الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

نصيف خليل حسن وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومه.

الحاجة كمايل الخشمان
ام ابراهيم

شقيقة العم الكبير رجب الخشمان ووالدة الاخ والصديق اسامه المفلح ويتقدمون من عموم آل الخشمان الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضله

محمد طه ونصر عابدين من نقليات الاندلس ينعيان ببالغ الحزن والاسى المرحومه:

الحاجة كمايل الخشمان
ام ابراهيم

ويتقدمان من شقيقها العم رجب خشمان واولاده وعموم آل الخشمان وآل المفلح الكرام باحر مشاعر العزاء للفقيدة الرحمه ولالها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

خميس محمد علي من نقليات الاندلس ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة كمايل الخشمان
ام ابراهيم

ويتقدم من شقيقها العم رجب الخشمان واولاده وعموم آل الخشمان وآل المفلح الكرام باحر مشاعر العزاء للفقيدة الرحمة ولالها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضله

يسري عباس من نقليات الاندلس ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة كمايل الخشمان
ام ابراهيم

ويتقدم من شقيقها العم رجب خشمان واولاده وعموم آل الخشمان وآل المفلح الكرام باحر مشاعر العزاء للفقيدة الرحمه ولالها وذويها الصبر والسلوان.

نعي سيده فاضلة

آل القزع وآل منصور في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومه:

الحاجة بلقيس سليم منصور
ام يوسف

والدة السادة يوسف وفهمي وفاروق ونيسير وباسم قزع التي وافتها المنيه صباح يوم الاربعاء ١٩٨٥/٤/١٠ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اول امس تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن بالمحطة - حي الضباط قرب الجامع عمارة ابو الشعر.

نعي فاضلة

ببالغ الحزن والاسى ينعى وزير ووكيل ومدراء وموظفو وزارة الصحة:

والدة

ويتقدمون من الزميل وآل حلاوه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

نعي فاضل

اربد - الاغوار الشمالية - المشارع - عشيرة الخشان تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدها المرحوم

عبد صنوبر حمدان خشان

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٦٠ عاما يوم الثلاثاء ٨٥/٤/٩ في بلدة المشارع قضاها في اعمال البر والتقوى.
تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

العقبة - خلف حامد الشهوان ومحمد عادل الحلو ينعيان بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم:

عبدالحميد المصاروة

عم صديقهم العقيد الركن المتقاعد عبدالكريم نمر المصاروة ويتقدمون من صديقهم وعموم آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

نعي فاضل

امين فليفل وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى خاله المرحوم

انطون فيليب حنا الحزين
ابو الفرد

ويتقدمون باحر التعازي سائلين للفقيد الرحمة والرضوان وان يدخله فسيح جناته

نعي فاضله

الدكتور سعدي دبور وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنه العمه المرحومه.

بلقيس سليم منصور
ام يوسف

ويتقدمون من انجالها وزوجها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهمنا واياهم جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

خليل عبدالرحمن ابو العبد من نقليات الاندلس ينعى ببالغ الحزن والاسي المرحومة:

الحاجة كمايل الخشمان
ام ابراهيم

ويتقدم من شقيقها العم رجب الخشمان واولاده وعموم آل الخشمان وآل المفلح الكرام باحر مشاعر العزاء للفقيدة الرحمه ولالها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

علاء معروس وجميل عايد وابو حسين من نقليات الاندلس ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومه:

الحاجة كمايل الخشمان
ام ابراهيم

شقيقة العم رجب خشمان ويتقدمون من العم رجب واولاده وآل خشمان والمفلح الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته.

نعي فاضله

سمير ومحمد ورجب حمادة من نقليات الاندلس ينعون ببالغ الحزن والاسي المرحومه:

الحاجة كمايل الخشمان
ام ابراهيم

ويتقدمون من شقيقها العم رجب الخشمان واولاده وعموم آل الخشمان وآل المفلح الكرام باحر مشاعر العزاء للفقيدة الرحمه ولالها وذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

تنعى عشيرة المناصرة في البوايسة المرحومة

الحاجة حسن محمد شاهين
ارملة المرحوم ابراهيم سالم جبريل

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح اول امس تقبل التعازي في منزل ولدها موسى ابراهيم سالم الكائن في مخيم البقعة/ منطقة القدس.

نعي فاضل

محمد الشامي واسرة اوبتيكوس شامي ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم:

قدري خلف التل
ابو ياسر

ويتقدمون من عموم آل التل الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعـي فاضـل

اربد - الدكتور عمر فائق الشلبي واولاده الدكتور برهان والمهندس صفوان الشلبي ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم.

قدري خلف التل
(ابو ياسر)

ويتقدمون من انجاله وعموم آل التل الكرام باصدق مشاعر المواساة للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

المانيا الغربية - نبيل حجازي ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

قدري خلف التل

والد صديقه واخيه ياسر التل واخوانه خلدون وسمير وناصر.
ويتقدم من انجاله وعموم آل التل الكرام باصدق مشاعر المواساة.
للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

دولت صليبا كركريان تنعى بمزيد من الحزن وعميق الاسى المرحوم:

حبيب موسى شيبان

وتتقدم من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء سائلة الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه له الرحمه ولكم من بعده طول البقاء.

نعي فاضل

العقبة - يحيى الرشيد الجعافرة واحمد علي المحادين ينعيان ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

عبدالحميد المصاروة

عم صديقهم العميد الركن المتقاعد عبدالكريم المصاروة ويتقدمون من صديقهم وعموم آل المصاروة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

نعي فاضل

عادل الجندي وبدر استيتية وسعيد خير وتديم ملحس وزياد هنانده ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة الفاضل المرحوم

حنا سوداح
والد زميلهم سامي سوداح

ويتقدمون من اولاد الفقيد وآله وذويه باحر التعازي القلبية سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وان يلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي

نائب المدير العام لخدمات المسافرين في مؤسسة عالية/الخطوط الجوية الملكية الاردنية وجميع الموظفين والمستخدمين في دائرة خدمات المسافرين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

حنا عيسى سوداح

والد زميلهم السيد سامي سوداح ويتقدمون من آل الفقيد باحر واصدق مشاعر التعزية سائلين المولى القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي

مدير عام مؤسسة عالية ونواب المدير العام والموظفون والمستخدمون ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

حنا عيسى سوداح

والد الزميل سامي سوداح ويتقدمون من عموم آل الفقيد وذويه الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء. للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى حنا سوداح وعائلته بمزيد الحزن وبالغ الاسى العم العزيز المرحوم:

حنا عيسى سوداح
ابو عيسى

ويتقدمون من انجاله وكريماته باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير للفقيد الرحمه والرضوان وان يسكنه فسيح جناته ويلهمنا وآله جميعا الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

يوسف سوداح واولاده وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم:

حنا عيسى سوداح
ابو عيسى

ويتقدمون من انجاله وكريماته باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

مديرو ومديريات الخدمات الجوية في مؤسسة عالية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

حنا عيسى سوداح

والد زميلهم سامي ويتقدمون من زميلهم سامي ومن عموم آل الفقيد الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد - آل باكير وابو العلا وعابورة وشاهين واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وسوريا والكويت والعراق ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

باكير علي باكير
ابو فايز

والد فايز ورزق ومروان واحمد وخالد ومحمد الذي وافاه الاجل المحتوم صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/٤/١١ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي للرجال في مضافة اهالي طبريا مقابل جامع الهاشمي - اربد وللنساء في منزل الفقيد شارع الاهرام قرب تربية ايدون.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم
ينعى آل صوبر واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

المرحوم
الحاج/اسماعيل ابراهيم صوبر
(دحنقات)

والد العميد المتقاعد محمد اسماعيل صوبر والمرحوم يحيى وممدوح وخليل الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم الخميس ١٩٨٥/٤/١١ وشيع جثمانه الطاهر الى مقبرة وادي السير بعد عصر امس تقبل التعازي للرجال في منزل العميد المتقاعد محمد اسماعيل صوبر/ البيادر وللنساء في منزل الفقيد/البيادر

نعي فاضل

الدكتور مازن حيدر ملحس وعائلته ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم

الحاج اسماعيل الملكاوي

عم اخيه وصديقه المهندس محمد محمود الملكاوي

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء سائلين الله للفقيد الرحمة والرضوان ولاله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

تعزية ومواساة

اسرة مركز الشباب الاجتماعي/مخيم البقعة ينعون المرحومة:

«والدة»
الدكتور حنا قعوار

ويتقدمون من آل المرحومة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد المرحومة بواسع رحمته وان يلهم ذويها الصبر والسلوان وحسن العزاء.

رثاء
الاخ المرحوم محمود ابراهيم العزة
بمناسبة الذكرى السادسة

في كل عام تمر ذكراك العطرة تأتي وكأنها بلسم الجميع والكثير من الناس يتمنون الخلود السرمدي. وكما نعلم رحمك الله انه لا خلود الا لقاهر العباد بالموت، ولكن اعمالك الخيرة، البعيدة المدى الواسعة الانتهاء هي التي تضعك في سجل الخالدين.. ويكبر الاولاد وهم في عيوننا وقلوبنا، وينمو ادراكهم ويقينهم بانك لم تمت، لان الله يحفظ كل ابن صالح من غدر الزمان فرحمك الله رحمة رحيمة في ذكراك السادسة وستظل امنياتك محفورة في قلوب ابنائك ومحبيك فالى جنات الخلد يا محمود.

سلطان

نعي فاضل

اربد / الرفيد - ينعى نظير حامد سويدات وعموم عشيرة السويدات بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عبدالحميد محمد هلال المعايطة

ويتقدمون من اهله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة.
للفقيد الرحمة والرضوان ولآله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

فرح قسطندي صريص وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة الفاضلة المرحومة

فرحة عيسى مخامرة

والدة الدكتور نبيل مخامرة ويتقدمون من آل الفقيدة بخالص التعازي والمواساة سائلين الله ان يسكنها فسيح جناته. لها الرحمة ولالها الصبر والسلوان

نعي فاضل

خالد عبد النور نصار وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة ابن العم

فايز عرب نصار

ويشاطرون ارملة المرحوم وانجاله احزانهم بمصابهم الاليم.
للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

آل الحزين وآل فليفل وآل تطاس واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

انطون فيليب حنا الحزين
ابو الفرد

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٦١ عاما اثر نوبة قلبية حادة وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس ٨٥/٤/١١ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وا سكنه فسيح جناته
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزله الكائن في تلاع العلي اسكان بشير ياسين.

نعي فاضل

ينعى الدكتور صليبا بقاعين والدكتور عدنان مسنات واسرة مستشفى لوزميلا ببالغ الاسى والحزن المرحوم:

عبدالحميد المعايطة
ابو مازن

شقيق زميلهم الدكتور مصطفى المعايطة ويتقدمون من زميلهم وآل معايطة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

ينعى هشام ونعمان وطارق وعبدالله وماجد ابناء الحاج كامل ماضي بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

عبدالحميد هلال المعايطة

ويتقدمون من صديقهم الدكتور مصطفى المعايطة وآل المعايطة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

مدير وموظفو قسم الالبسة الرسمية/ الدائرة الادارية في مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

فايز عرب نصار
(ابو عرب)
عم الزميلة والاخت انتصار فكتور عرب نصار

ويتقدمون من الزميلة انتصار وعموم آل نصار الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي شيخ فاضل

ينعى آل البكري في الضفتين بمزيد الحزن والاسى فضيلة الشيخ

ابراهيم عبد المجيد البكري

امام المسجد الاقصى الذي انتقل الى رحمته تعالى في القدس الشريف يوم ١٩٨٥/٤/١٠ عن عمر يناهز ٤٥ عاما
تقبل التعازي في منزل عمه الحاج سعيد البكري الكائن في الشميساني الغربي - قرب النادي الفيصلي قرب بقالة الجاعوني ابتداء من ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٥/٤/١٢

نعي فاضلة

مندوبات السوق الحرة في مطار الملكة علياء الدولي ينعين بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة الفقيدة الغالية

فرحة عيسى مخامرة

والدة زميلتهن نبيلة ايوب ويتقدمن من زميلتهن ومن عموم آل ايوب الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلات الله ان يتغمدها بواسع رحمته. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو الخدمات الدولية للسياحة والسفر بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

انطون فليب

والد زميلهم الفريد ويتقدمون من زميلهم ومن عموم آل الفقيد الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء. للفقيد الرحمة ولآله ولذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

الشونة الشمالية - ينعى خالد جبر الكايد وابنه امجد الكايد بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج اسماعيل احمد ملكاوي

عم عديله المهندس هشام ملكاوي وشقيق الشيخ محمود وناظم ملكاوي.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

آل برمامت ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج اسماعيل صوبر
«ابو يحيى»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس.
ويتقدمون من السيدة امينة «ام سعيد» واشقائها وشقيقاتها وآل صوبر الكرام بخالص العزاء والمواساة.

نعي فاضل

مادبا - يعقوب ميخائيل القسوس واخوانه الدكتور سمعان القسوس والمحامي غالب القسوس والمهندس ميشيل وعائلاتهم ووالدتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى خال والدتهم الفقيد المرحوم

فرح سالم قراعين
«ابو سالم»

ويتقدمون من ارملته وانجاله وبناته وذويه وآل القراعين الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل ابو شاويش في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج حسن حسين ابو شاويش
«ابو داود»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز (٧٠) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الهاشمي الاوسط الشمالي قرب مخفر الشرطة.

اعلان

يعلن للعموم بان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ١١٤ تاريخ ١٩٨٥/٣/١٦ الغاء قراره رقم ٦ تاريخ ١٩٨٥/١/١ والمتضمن تصديق مخطط التنظيم الهيكلي لبلدة ام القطين في لواء المفرق تصديقا مؤقتا ويعلن لاطلاع العموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في لواء المفرق قد قررت الموافقة في اجتماعها يوم ١٩٨٥/٤/٢ على قرار لجنة التنظيم المحلية لبلدة ام القطين رقم ٨ لسنة ١٩٨٥ واعلان المخطط التنظيمي الجديد المقترح للبلدة رقم ت هـ/٦٦٨/١٩٨٥ تاريخ ١٩٨٥/٣/١٠ للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين يرجى من ذوي العلاقة مراجعة مجلس قروي ام القطين للاطلاع على المخطط التنظيمي المقترح وتقديم اعتراضاتهم ضمن المدة المذكورة

خالد البواليز
متصرف لواء المفرق
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
في لواء المفرق

انا لله وانا اليه راجعون

دراسات وابحاث

وراء الأحداث

مجموعة "وجوه".. وصورة واحدة..!!؟

بقلم فتحي خطاب

المحاولات المشتركة لصناعة "القنبلة النيوترونية" والاتفاقيات السرية لاجراء التجارب النووية ـ ليست العلاقة الوحيدة المميزة لأوجه التعاون بين الكيان الصهيوني ـ والكيان العنصري في جنوب افريقيا، ولكن ضمن الحسابات الاستراتيجية الدولية توجد عوامل مشتركة أخرى بين النظامين.. وضمن سياسات ممارسة الارهاب، واسلوب الاستفزاز واغتصاب الحقوق توجد كذلك "عناصر" تشابه من حيث الاعداد والتنفيذ "لحظة" مواجهة الانتفاضات الوطنية.. حتى "ردود الفعل" العالمية أو الاقليمية يمكن القول إنها تحركت "حركات" متشابهة للاقتراب حينا أو الاختراق ـ حينا آخر ـ لحدود بؤرة الصراع، ومن حيث "الرمز" فان مناسبة اليوم العالمي للقضاء على التفرقة (٢١ اذار) ذكرى مرور ٢٥ عاما على مذبحة "شاريفيل" والتي اسفرت عن مصرع ٦٩ مواطنا اسود واصابة اكثر من ١٨٠ آخرين في جنوب افريقيا (تماثل) تقريبا مناسبة يوم الارض (٣٠ اذار) ذكرى "همجية" المذبحة الاسرائيلية وبالتالي فليس جديدا ان تتزامن مذبحة "لانجا" في منطقة "بورت اليزابيث" مع "المجازر" الاسرائيلية في جنوب لبنان وتدمير المنازل فوق رؤوس المواطنين العرب.. قد يكون ذلك من حيث أسلوب الممارسة الارهابية ونتائجها، ولكن أوجه الربط بين تلك الملامح تشير الى العديد من الحقائق:

اولا: خلق الكيان الصهيوني على أرض فلسطين، والنظام العنصري في جنوب افريقيا، صورة من مخلفات سيطرة عصر الاحتلال والمستعمرات والامتيازات والانتداب ـ ربما تكون عقيدة "ارض الميعاد" عنصرا اساسيا في عملية "الصنع" ولكن وعد بلفور والاتجاهات الخاصة بانشاء مناطق النفوذ هي الترجمة الصحيحة لوجود "حجر الاساس" وبالتالي فان الاستراتيجية الجغرافية والثروات الطبيعية العربية، والسيطرة على "قنوات" مناجم الذهب والماس واليورانيوم في جنوب افريقيا ـ كان بحاجة الى خلق "اداة" تلعب دورا مرسوما لها سلفا...

ثانيا: بعد إنحسار موجات "واشكال" الاستعمار التقليدية، فان صورة التدخل الامريكي لم تختلف كثيرا سواء من حيث سياسة "الحوار البناء" مع حكومة "بريتوريا" أو سياسة التعاون الاستراتيجي مع حكومة الكيان الصهيوني..

ثالثا: رغم أهمية الكثافة السكانية ونظرية وحدة البنيان الاجتماعي لاي كيان "مصنوع" فان أسلوب التمييز العرقي والتفرقة العنصرية داخل الكيان الصهيوني لم يستطع ان يخفي ملامحه وراء الحملات الاعلامية لجذب الالاف من اليهود، ويمكن إعتبار مأساة يهود الفلاشا وتسجيل حالات الانتحار صورا مكررة لمعاناة اليهود السود القادمين من دول امريكا الجنوبية واللاتينية والذين يحتلون "الدرجة الدنيا" داخل "التقسيمات" السكانية ونكتفي بتعبير أحد الفلاشا الشبان (موظف في بلدية تل ابيب) "انه اكتشف وللمرة الاولى في اسرائيل إنه زنجي"....

رابعا: ردود الفعل العالمية من الاحتجاجات والاستنكارات ومئات القرارات التي صدرت وحفظت داخل تقارير التوصيات ودور (منظمة الوحدة الافريقية) لمعالجة مشكلة التمييز العنصري ـ والصراعات التي حدثت داخل المنظمة وهزت أركانها لم تكن بعيدة عن التدخلات الخارجية، والصورة لا تختلف كثيرا أيضا عن القرارات التي صدرت حول النزاع العربي ـ الاسرائيلي، حتى دور (جامعة الدول العربية) ـ وبصراحة الصدق التي نفتقدها أحيانا ـ أصبحت رمزا لم تنتقل مؤثراته الى دائرة الفعل تجاه العديد من قضايانا السياسية..

خامسا: العلاقات العسكرية والتي تتخذ عدة اشكال من تصدير الاسلحة وقطع الغيار وتبادل الخبرات العسكرية واجراء التجارب النووية ـ يمكن اعتبارها تتويجا للعلاقات السياسية والاقتصادية بين النظام العنصري في جنوب افريقيا والكيان الصهيوني.

سادسا: ما نود ان نشير اليه، هل يمكن ـ حينئذ ـ إخفاء "وجوه" الوسطاء بين الاتجاهين والتي ربما ساعدت في تهيئة المناخ للالتقاء..؟!

ولا يبدو ـ غريبا ـ أن نقول بأن هناك جسورا ما زالت تربط بين النظامين، ولا نقصد بذلك ـ فقط ـ (الفكر الاستعماري) والذي يجد عداوته المتأصلة مع التاريخ وحقائقه الجغرافية، وهي "صورة" تحتل زمنها مع نهاية القرن العشرين، لمعاناة الانسان في الدفاع عن حقوقه وعجز الهيئات الدولية عن القيام بدورها وممارسة نفوذها...

انقلاب الخرطوم... يطيح بحاكم فاشل

بقلم جاكوب يونغ
واليزابيث كولتون
وصوفيا سماردس
وجين وايتمور
وثيودور ستانجر




سوار الذهب

النميري مع ريغان

شرطة النميري تتصدى بالهراوات

بعد تسعة ايام من الاضطرابات... الانقلاب السوداني يدفع الجماهير المبتهجة الى الشوارع

لقد كان السودان يهتز بفعل ازمات متصاعدة باستمرار، وقد انهى الرئيس جعفر النميري زيارة رسمية لواشنطن عائدا في عجل، الى بلاده، في محاولة لاعادة الهدوء، وتوقف في القاهرة يوم السبت السادس من نيسان الجاري، وتحدث في المطار مع الرئيس المصري حسني مبارك لمدة ساعة، ثم سار الرجلان باتجاه طائرة النميري البوينغ ٧٠٧، وكان النميري صورة للثقة الراسخة في النفس، لكن عندما اقترب من الطائرة، نزل طياره حاملا النبأ: تمت الاطاحة بالنميري وحكومته، ولن تكون هنالك رحلة الى السودان، فتمايل جسد النميري، وعاد نحو المدرج وقد طأطأ رأسه.

وفي الخرطوم، جاء اعلان الانقلاب بالراديو والتلفزيون الرسميين، فدفع بالاف السودانيين المبتهجين الى شوارع العاصمة الحارة، والمغبرة فطوال تسعة ايام قطعوا اوصال البلاد بسلسلة من المظاهرات، وباضراب عام، بهدف الاطاحة بالنميري، وصبيحة السبت الماضي، تدخل العسكر في آخر الامر، وفي تول للسلطة دون اراقة دماء، يماثل الطريقة التي تصرف بها النميري نفسه قبل ستة عشر عاما، وقد تولى السلطة وزير الدفاع عبد الرحمن سوار الذهب، وفي اصرارهم على انهم يسيرون وفق مشيئة الشعب فقد دعا القادة الجدد جميع المواطنين الشرفاء الى الارتفاع الى المناسبة واحباط اي شخص قد يحاول العبث بوحدة وامن البلاد.

لقد جاءت بداية النهاية للنميري في منتصف الاسبوع الماضي عندما أعلن اكثر من عشرة آلاف طبيب ومصرفي ومعلم وقاض، الاضراب، ونزلوا الى شوارع الخرطوم، وكانت المظاهرات السابقة قد قام بها العاطلون عن العمل والفقراء، الذين وصفتهم الحكومة "بالتافهين" غير ان افضل والمع الناس في السودان هم الذين يعلنون الان عن معارضتهم الواضحة، فحتى قبل ان يبدأ بالاضراب، تحركت الحكومة ضد قادته، ففي اوائل الاسبوع الماضي، اعتقلت اعضاء بارزين في اتحادي الاطباء والمحامين.

ومع هذا فان حشودا من المتظاهرين المنظمين ذوي الالبسة الانيقة، تحركت تحت العلم ذي الالوان الثلاثة، الاصفر والازرق والاخضر، وبعد ان طوقوا قصر الرئيس، قصر الشعب، اخذوا يهتفون: يسقط النميري.

تدخلت شرطة مكافحة الشغب بالغاز المسيل للدموع والهراوي، واخذوا يضربون المتظاهرين والمارة على حد سواء، وكان من بين الذين تعرضوا للضرب المصورة البريطانية انا كلوبيت التي كانت في مهمة لمجلة نيوزويك، وتفرق المتظاهرون، ومع هذا فان الاضراب ورد. الحكومة قطعت كل الاتصالات داخل السودان وخارجه، واغلق مطار الخرطوم، واعلن عن اغلاق المجال الجوي للبلاد، وقد انقطع السودان عن العالم.

في الماضي، تمكن النميري من لوم كل شخص وكل شيء على معظم مشاكل السودان، فاتهم ليبيا واثيوبيا باثارة الثوار في الجنوب، واصر الرئيس على ان مشكلات البلاد الاقتصادية العويصة تعود الى الجفاف والى عبء المليون لاجيء الذين تدفقوا على السودان من تشاد واثيوبيا، لكن مع استمرار الاضطرابات والمآسي الوطنية وجد النميري ان من الصعب ان ينجو من الملامة، ومع نهاية الاسبوع الماضي، ظهرت الحقيقة الماثلة في ان السودانيين من جميع الاتجاهات أصبحوا خصوما عنيدين.

وبدأ اسبوع النميري الاخير كرئيس للسودان باجتماع يوم الاثنين قبل الماضي في البيت الابيض، ففي مديحه للخطوات الصعبة التي اتخذها النميري لتصحيح وضع الاقتصاد السوداني، افرج الرئيس ريغان عن ٦٧ مليون دولار على شكل مساعدات، واعاد النظر في الافراج عن ١١٤ مليون دولار كانت قد جمدت، نتيجة رفض الخرطوم التصدي لازماتها المالية، وعلاوة على ذلك، اعلن مسؤولو البيت الابيض ان الحكومة ستقدم مساعدات غذائية جديدة للسودان، ومع هذا كانت هنالك مؤشرات على ان واشنطن كانت ما تزال تجد مشاكل مع الرئيس السوداني، فقد حثه كاسبر وينبرجر، وزير الدفاع الاميركي، على ان يقوم بتنازلات اخرى لثوار الجنوب، وشعر مسؤولون آخرون بالقلق ازاء التوتر الذي سببه اللاجئون وازاء محاولة النميري الرامية الى فرض الشريعة الاسلامية.

في ضوء مواطن القلق تلك، فعلت الحكومة الاميركية كل ما تستطيع لتجعل الامور تظهر كما لو ان واشنطن تقف الى جانب النميري، وقد وصف مسؤول اميركي الرئيس السوداني بانه صديق جيد للولايات المتحدة ما يزال يحظى بتأييدنا.

وحتى عندما بدا الاضراب يوم الاربعاء، استمر النميري في مخططه في واشنطن، ليبدو غير مكترث بالاضطرابات التي تجيش في بلاده فقد قال: ما ازال الرئيس، لا يستطيع احد ان يزيحني، والاضطرابات مجرد شيء عابر". ومع هذا، ومع حلول يوم الجمعة الماضي بدأ ذلك الجدار من الهدوء يتصدع فاسرع النميري في العودة الى بلده.

لكن الوقت كان قد فات، فقد تم الاعلان عن الانقلاب قبل العاشرة صباحا من يوم السبت في الخرطوم، ومع ان القادة العسكريين الجدد وعدوا باعادة الحكومة للمدنيين بعد فترة انتقالية غير محددة، فقد اعلنوا على الفور عن حالة طوارئ صارمة، وتعليق الدستور، وتم حل حكومة النميري بأكملها، بمن فيها الوزراء والنواب والحكام الاقليميون، وحل البرلمان والمجالس الاقليمية والاتحاد الاشتراكي السوداني وهو الحزب السوداني السياسي المشروع الوحيد. وتم تعيين قادة عسكريين ليحلوا محل الحكام المطرودين، وتولى كبار الموظفين المدنيين الوزارات المختلفة.

ان سوار الذهب، القائد الجديد لاكبر بلد في افريقيا ليس شخصيا غير معروف أو جنديا شابا، مثلما كان بعض نظرائه الافارقة عندما تولوا السلطة، فقبل تعيينه وزيرا للدفاع وقائدا عاما للجيش قبل ثلاثة اسابيع كان الجنرال قد خدم النميري في عدد من المناصب الامنية، وقد اشتهر بأن مؤيد مخلص للرئيس وقد وصفه دبلوماسي سوداني بأن "قفاز ليد النميري" غير ان ولاءات سوار الذهب الشخصية لم تكن كبيرة الى الحد الذي تجعله راغبا في الوقوف ومشاهدة السودان وهو ينهار في ظل حكم النميري الفاشل.

وليس معروفا ما هو نوع النهج الجديد الذي سيرسمه سوار الذهب للسودان، فقد قال نفس الدبلوماسي السوداني ان الاستيلاء على السلطة لن يعني اي تغيير حقيقي في خط السياسة الخارجية للسودان، لكن مهما كانت سياساته فان سوار الذهب سيضطر الى مواجهة نفس المشاكل التي اطاحت بالنميري، وسيكون التصدي للاقتصاد اكبر تحد، فقد طالب دائنو السودان الغربيون وصندوق النقد الدولي بتدابير شد احزمة صارمة كشرط لمساعدات جديدة، وقد استجاب النميري بتخفيض قيمة الجنيه السوداني والغاء الدعم من المواد الغذائية مما زاد من تكاليف المواد الاساسية الى حد لم يستطع الناس تحملها وجاء ذلك بأول جولة من الاضطرابات، ولا بد ان تكون موازنة المطالب الاجنبية بالتقشف مع مخاطرتها في الداخل امتحانا واضحا للمهارات السياسية للقائد الجديد.

وسوف تقرر كيفية استجابته ما اذا كانت واشنطن ستفي بتعهداتها بالتزاماتها بالمساعدة التي قطعتها للنميري، وسوف يؤثر ذلك بدوره على امكانية المساعدات الاقتصادية من اوروبا وعلى المفاوضات المتوقعة مع صندوق النقد الدولي حول جدولة ديون السودان الخارجية البالغة تسعة بلايين دولار لكن وبغض النظر عن الاصلاحات الاقتصادية التي ستتم تجربتها فان السودان سيظل يواجه النقص المخيف في الاموال والمواد الغذائية، فاللاجئون الجياع يواصلون التدفق بمعدل اربعة آلاف شخص يوميا وقد حذر تقرير للامم المتحدة، صدر في الاسبوع الماضي، من ان حوالي مليون طفل في السودان قد يموتون من المجاعة في الشهور القادمة.

ان الحكومة الجديدة تواجه تحديات اخرى ايضا لكن الوصول الى هدنة مع الثوار، تلبي حاجات الخرطوم الامنية وتعيد قدرا من الحكم الذاتي في الجنوب لن تكون مهمة سهلة، ولن يكون سهلا التوفيق بين المعتدلين والمحافظين والمتدينين الذين ضغطوا على النميري من أجل فرض الشريعة.

وبالرغم من تأييدها السابق للنميري، فان الولايات المتحدة لم تتردد في الاعلان عن تأييدها لسوار الذهب، حيث قال توم كراجسكي المتحدث باسم وزارة الخارجية: ان علاقتنا مع حكومة السودان مستمرة بدون انقطاع وبيننا علاقة وثيقة تقوم على اتفاقية المصالح الوطنية... ونتوقع ان تستمر.

بعد ان علم النميري بالاطاحة به في الاسبوع الماضي تم اخذ الرئيس السابق بطائرة هليكوبتر الى قصر الطاهرة الصغير في ضاحية هيلوبوليس في القاهرة، وفي غالب الاحيان يشار الى الطاهرة على انه مكان اقامة للشخصيات الاجنبية المقيمة طويلا.

وفي ضوء احداث الاسبوع الماضي، فقد بدا ذلك الوصف يتلاءم مع حاجات النميري تماما.

نيوزويك

إسرائيل ونوايا الاحتلال الاستعمارية

كتب مؤسس الحركة الصهيونية تيودور هيرتزل: (ان برنامجي هو برنامج استعماري).

وبالرغم من ان هذه الكلمات قيلت قبل عقود من تأسيس الدولة الاسرائيلية، فان الحقائق تشير الى ان زعماءها يتمسكون بهذا البرنامج روحا ونصا. والدليل على ذلك يتمثل في سياسة تل أبيب في الاراضي العربية المحتلة.

وعلى سبيل المثال، لنأخذ سياستها في الضفة الغربية المحتلة فقد أدت سياسة وتطبيق استيطان الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧، الى سرعة تنامي المستوطنات الاسرائيلية في هذه الاراضي، اما القسم الاكبر من الاراضي التابعة للدولة الاردنية وما يسمى بالاراضي العقيمة و (غير المزروعة) وكذلك الاراضي التي تشكل اهمية بالنسبة الى (أمن) اسرائيل (وتبنى فيها معسكرات للجيش الاسرائيلي ومناطق ارتكاز) والاراضي الضرورية (للحاجات الاجتماعية) ـ فقامت اسرائيل بمصادرتها. وبناء على شهادة (جيروسليم بوست) ان اسرائيل قد استولت على حوالي ٢،٢ مليون دونم من اراضي الضفة الغربية المحتلة. ويستخدم الجيش الاسرائيلي حوالي نصف هذه الاراضي، كما ان ١٤٠ الف دونم من هذه الاراضي قد خصصت لبناء المستوطنات، و١٥٠ الف دونم ـ للمروج والغابات، و١٢٠ الف دونم خصصت للزراعة. وخصصت ايضا قطع من هذه الاراضي لانشاء مؤسسات صناعية اسرائيلية عليها ولمد الطرق وانشاء مشاريع اخرى تشكل قواعد الاقتصاد الهيكلية الاخرى.

لقد تنشطت بشكل ملموس عقب التوقيع على المعاهدة الانفرادية الاسرائيلية ـ المصرية، عملية توطين الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ومنذ نيسان عام ١٩٧٩ وحتى نهاية عام ١٩٨٢ زاد عدد المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، من ٩١ الف الى ١٤٠ الف مستوطن. ووفقا للبرنامج العام الطويل الامد، الذي رسمته الدائرة الصهيونية لشؤون المستوطنات، يرتفع عدد المستوطنات في الضفة الغربية الى ٢١٠ مستوطنات، في عام ١٩٨٧، بحيث تضم بعض المدن والمناطق السكنية من طراز المدن، وقد خططت السلطات الاسرائيلية لتوطين ١،٤ مليون اسرائيلي في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، حتى عام ٢٠٠٠.

ان احتلال اراضي الغير واستيطانها هما احد اتجاهات مطامع تل ابيب التوسعية. وتعتبر الاراضي العربية المحتلة حيث يسكن حوالي ١،٣ مليون فلسطيني، سوقا واسعة لتصريف السلع الفائضة، احتكرتها تل ابيب. وهي تصدر الى هناك القسم الأكبر من صادراتها. وفي نفس الوقت تبذل تل ابيب كافة جهودها لمضايقة التجار المحليين. وكتب البروفيسور الاميركي غيندزير من بوستن (ان الصناعة الخفيفة التي كانت قائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة قوضتها سياسة اسرائيل. وافلس التجار الصغار حين اغرق رجال الاعمال الاسرائيليون السوق المحلية بالاقمشة والملابس وادوات الزينة والموبيليا. ويتحول التجار الفلسطينيون الى عمال مأجورين).

لقد انشأ المحتلون بنية اقتصادية يصعب في ظلها على العديدين من المزارعين ومزاولي الحرف اليدوية الصمود في وجه منافسة منتجي السلع في اسرائيل والمستوطنات اليهودية، مما ادى الى تقليص عدد العاملين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبناء على معطيات الدراسة التي طرحت على دورة منظمة العمل الدولية المنعقدة في ايار من العام الحالي فان حوالي ٢٠٠ الف فلسطيني، من اصل ١،٣ مليون، هم عاطلون عن العمل ويحملهم هذا على البحث عن عمل في اسرائيل.

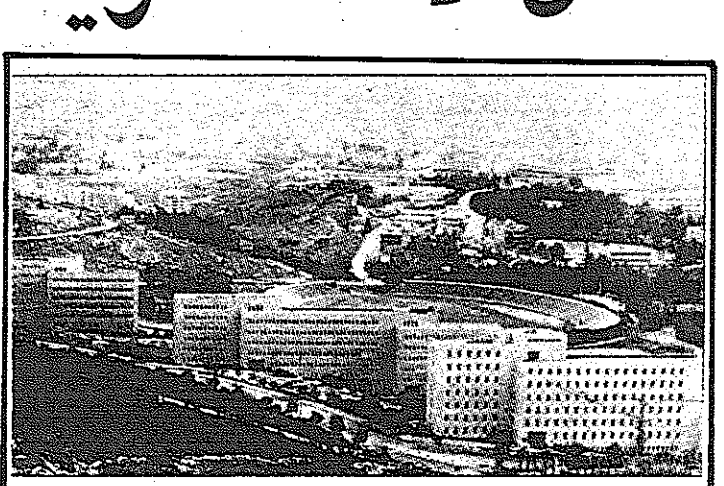
وبناء على معطيات تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي لهيئة الامم المتحدة، يعمل في اسرائيل حوالي ٤٤ بالمئة من عمال سكان الاراضي العربية المحتلة غير ان معطيات منظمة التحرير الفلسطينية تشير الى ان عددهم يزيد على هذا الرقم، وهو حوالي ثلثي السكان.

ان معظم الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل يقومون بالاعمال اليدوية التي لا تحتاج الى تأهيل. ولا يحق لهم العيش في اسرائيل، لذا يجبرون على قطع كيلومترات عديدة لبلوغ اماكن عملهم كما ان اجور الفلسطينيين اقل من اجور الاسرائيليين مقابل نفس العمل. وهم محرومون من جميع الحقوق الاجتماعية، ولا ينفق ارباب العمل الاسرائيليون شيئا على الضمان الاجتماعي والخدمات الطبية وغير ذلك . كما يتعرض الاطفال، شأنهم شأن الكبار، لاوحش استغلال ولكنهم يتم استغلالهم سرا اذ ان القانون الاسرائيلي يحظر (شكليا) عمل الاطفال.

ويشكل تحديد تحويل الاموال من الاقطار العربية الى الضفة الغربية وقطاع غزة، اداة هامة في تطبيق سياسة اقتصادية وديمغرافية استعمارية في الاراضي العربية المحتلة.

وتستمر اسرائيل في انتهاج السياسية التوسعية المكشوفة في الاراضي العربية المحتلة وهي تستخدم لتطبيقها السبل الاستعمارية التقليدية، وتعتمد على مليارات الدولارات الامريكية، وعلى (قبضة الجيش الحديدية) ووسائل القمع الاخرى وتمتص اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة كل ثرواتهما وتحول هذه المنطقة الى ذيل لاقتصادها.

نوفوستي



ـ مستوطنات اسرائيلية. ـ

اعـــلان

اطلعت لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد على قرار اللجنة المحلية في بلدة المنصورة رقم ٥١ تاريخ ٣٠/١٠/١٩٨٤ المتضمن تعديل الدخلة المارة بارض المدعو مازن يوسف محمد مفلح الى الجهة الجنوبية وبنفس السعة وبنفس ارض المذكور لتتناسب والدخلة الموجودة على الواقع وقررت اعلان ذلك للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم او اقتراحاتهم الى اللجنة المحلية في بلدة المنصورة خلال المدة القانونية على ان تكون مدعومة بالمخططات التوضيحية.

محافظ اربد
رئيس لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد
محمد علي الامين

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــلان

١ ـ القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى قطع لمحركات التعبئة نوع اونن وبوش ولستر والمبينه مواصفاتها على متن كشف الطلب لا/١/٨٥

٢ ـ على الراغبين بدخول المناقصات مراجعة مديرية سلاح اللاسلكي الملكي مصطحبين معهم رخص المهن سارية المفعول.

٣ ـ تعزز كل مناقصة بكفالة مالية او شيك مصدق بقيمة ١٠٪ من قيمة المواد .

٤ ـ ثمن نسخة العطاء (١٥) خمسة عشر دينار اردني غير مستردة .

٥ ـ تقبل المناقصات من اليوم وحتى الساعة ١٣٠٠ يوم الثلاثاء الموافق ١١ حزيران ١٩٨٥ م .

دراسات وابحاث

ريغان يضغط على تاتشر لحل ازمة ايرلندا



ـ ريغان

ـ تاتشر

بشكل تلقائي تتردد الولايات المتحدة على الألسن عندما يبدأ الحديث عن السياسة، وسبب هذه الظاهرة ان في الولايات المتحدة ٤٣ مليون نسمة من اصل ايرلندي. من هنا فان رأي امريكا يعتبر مسموعا وواسع الصدى في ايرلندا الشمالية.

المجاعة الكبرى التي اصابت ايرلندا الشمالية في عامي ١٨٤٩/١٨٥٠، وكانت من حجم اثيوبيا حاليا، تلك المجاعة ادت الى هجرة جماعية للايرلنديين من بلدهم واستيطانهم في امريكا. ومنذ ذلك الوقت تعتبر الولايات المتحدة الامريكية ارض الميعاد بالنسبة للايرلنديين.

وهناك اعداد هائلة جدا منهم يتجركون في رحلات مكوكية ما بين ايرلندا الشمالية والولايات المتحدة بنفس السهولة التي يرونها عندما يريدون الذهاب لزيارة اخت لهم في مدينة ليفربول. اي ان الروابط العائلية بين هؤلاء واقربائهم في الولايات المتحدة متينة للغاية بحيث تجعلهم يعتبرون امريكا المواطن الثاني.

وأخوة الدم القائمة بين منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي وجمعية (سين فين) "جمعية من ابناء الجالية الامريكية الايرلندية في الولايات المتحدة تدعم الجيش الجمهوري الايرلندي وتجمع له التبرعات" هذه الروابط المتينة التي تجمع بينهما داخل الولايات المتحدة تتح المجال امام الايرلنديين الشماليين الهاربين من وجه القانون بأن يجدوا ملاذا لهم داخل الولايات المتحدة، وبدون عناء او مخاوف من العواقب، لان مسألة احتمال اصدار حكم بتسليم هؤلاء الناس للسلطات البريطانية قد يستغرق سنين طويلة.

واذا اراد الرئيس الاميركي الحالي ان يتذكر فانه يجد ان اصله ايرلندي، وان كان من المفترض عليه ان يحمل اسم (اوريغان) ويجب ان يدرك ان الناس في ايرلندا الشمالية ينتظرون منه، وبشكل طبيعي القيام بعمل ما تجاه موطنه الاصلي، لا لكسب ود وولاء ٤٣ مليون ناخب من اصل ايرلندي فقط، بل يجب عليه ممارسة نفوذه الواسع ضد بريطانيا التي قامت قبل ٥٠٠ عام من خلال المستعمرين البروتستنت من الانجليز والاسكتلنديين واستوطنت القسم الشمالي من ايرلندا وضمته للمملكة المتحدة، بدلا من اعادة توحيده مع القسم الجنوبي الكاثوليكي الذي انفصل عن بريطانيا عام ١٩٢٠.

ومنذ ان بدأ الايرلنديون في نيويورك يحتفلون بيوم القديس باتريك ويقومون بمسيرات حاشدة في هذه المناسبة ويعتبرونها مناسبة وطنية مقدسة، منذ ذلك الوقت تنامت الآمال وزادت مطالبة الناس من اصل ايرلندي لريغان بانه يتوجب عليه الضغط على مارغريت تاتشر والاسراع باعداد مشروع انمائي سريع خاص بايرلندا الشمالية على غرار مشروع مارشال الذي اعدته امريكا لالمانيا الغربية وبعض الدول الاوروبية الغربية في اعقاب الحرب العالمية الثانية.

رونالد ريغان بدأ ينظر لربط المساعدات الاقتصادية بالحل السلمي لقضية ايرلندا الشمالية، وتيب اونيل، الناطق بلسان مجلس النواب الامريكي، وهو من اصل ايرلندي ايضا تحدث هو الآخر في مهرجان يوم القديس باتريك قائلا انه سيتم تشجيع الشركات الامريكية على الاستثمار في ايرلندا الشمالية وسيتم دعم ذلك من الخزانة الامريكية مباشرة ومن خلال التسهيلات في تحصيل الضرائب من مثل هذه الشركات. والناس بدأوا يبثون النكات في بلفاست بان العيد الشعبي حرك القدس باتريك وساعدنا.

الا ان الناس بالاضافة الى عقدهم الآمال على رونالد ريغان وهذا القديس فانهم يعطون حصة كبيرة من الاهمية للسيدة مارغريت تاتشر. وتسمع اصوات العديد من الايرلنديين على الجانبين من المحيط الاطلسي يقولون انها تستطيع حل مشكلة ايرلندا الشمالية، وهؤلاء الناس لا يكنون لتاتشر اي ود.

انهم ينطلقون من نقطة، كما لو كانت هذه المرأة ساحرة، حيث يقولون انها لا تحتاج الا الآن تضع ايرلندا الشمالية في اطار الامور الشخصية التي تطمح لتحقيقها، فهي تتمتع بالاغلبية الساحقة في مجلس العموم البريطاني، كما ان المعارضة البرلمانية تطالبها في الوقت نفسه بايجاد حل وسط لمسألة ايرلندا الشمالية.

والمرء هنا ينظر لانجازاتها التي كادت تشابه الخيال، فهي التي حلت المسألة الروديسية وانتصرت في حرب فوكلند واعادت هونغ كونغ للصين الشعبية.

رئيسة الحكومة البريطانية هذه تبدو محيرة، فهي ليست سعيدة حول الحوار الانجلو ـ ايرلندي الذي تم في لقاء القمة الاخير الذي عقد مع رئيس الحكومة الايرلندية، فيتسغيرالد، في تشرين ثاني الماضي، لان الاهمية التي اعطيت للنتائج الايجابية التي تحققت في ذلك اللقاء كان مبالغا فيها.

السيدة تاتشر تخشى ان يكون الايرلنديون قد علقوا املا اكبر من اللازم على اللقاء الاخير، حيث انها قد خيبت الآمال فعلا ورفضت الامكانيات الثلاث المطروحة لحل ازمة ايرلندا الشمالية، فاضراب عمال مناجم الفحم الذي تزعمه سكارغيل استنزف كل وقتها وجهودها. وبعد انفجار المواد الناسفة في مبنى حكومتها على ايدي رجال من الجيش الجمهوري الايرلندي بدا لها ان مسألة مقاومة اعمال العنف اهم من البحث عن تطوير حل سلمي لتلك القضية، لكن الجهود الديبلوماسية استمرت بعدها.

وفي اللقاء الاخير الذي تم في بروكسل لزعماء دول السوق وكان فيه فيتسغيرالد يجلس مقابلها عاد التفاؤل الايرلندي المعروف يتجسد في وجه هذا الزعيم الايرلندي والامكانيات الثلاث المطروحة للحل كانت تشكل محور النقاش بالنسبة لدوبلين لكن الحقيقة المقبولة بالنسبة للسيدة تاتشر تعتبر ادق من هذه النقاط بكثير.

حسب دستور جمهورية ايرلندا لعام ١٩٣٧ فان كامل جزيرة ايرلندا تعتبر بلدا واحدا وهذا ما زال حتى الان موقف معظم الناس، والمعارضة البرلمانية الايرلندية تعلن ان هذا هو موقفها الثابت، وهذه المعارضة (فيانا فيل) برزعامة تشالز هوفي ينتظر ان تكسب الانتخابات النيابية عام ١٩٨٧ وتشكل الحكومة الايرلندية.

ومطالبة جمهورية ايرلندا بكامل ايرلندا الشمالية هذه المطالبة الكاملة تواجه معارضة كاملة من دعاة الوحدة في ايرلندا الشمالية. وفيتسغيرالد من ناحيته يريد منح حق تقرير المصير للناس في القسم الايرلندي الشمالي وتشكيل مجلس شورى منتخب من الشطرين.

اقليم ايرلندا الشمالية بقي منذ عام ١٩٢١ حتى عام ١٩٧٢ اي حتى بدء الحرب الاهلية الطائفية والاضطرابات محكوما من برلمان لا يعبر الا عن وجهة نظر البروتستنت الذين يشكلون الاغلبية. وبعدها تولت بريطانيا السلطة المباشرة حتى اواخر عام ١٩٧٤ حيث بدأ مجلس مشترك يجرب حكم ذلك الاقليم، وهذا المجلس كان يضم كاثوليكيين وبروتستنت. ومحاولة اعادة الحياة البرلمانية في عام ١٩٨٢، تلك المحاولة واجهت مقاطعة شديدة من حزب الكاثوليك الاقوى (اس دي ال بي) وبذلك فان مسألة العودة للحكم الذاتي لم تحقق اية انجازات.

واذا حصل الايرلنديون في الشمال على حق الاختيار فان هذه القضية تدعم موقف جون هيوم ذي التوجه القومي المعتدل وتعطي ضمانات للاقلية التي لا تتمتع بشيء حتى الان.

في مثل هذه الحالة تنشأ اوضاع جديدة للغاية، وهيوم يمكن ان يوافق على رفع السلطة البديلة عن ايرلندا الشمالية (السلطة التي جاءت مع بدء الاضطرابات) التي تستعيد الحكم الذاتي والذي ترى فيه الاقلية هذه المرة شرعية الحكم من قبل الاكثرية.

وسور دوبلين المراقب لتنفيذ عمل هذه المؤسسة السياسية الانجلو ـ الايرلندية، كما يلمح لذلك فيتسغيرالد يمكن ان تحسن الوضع المعيشي للاقلية الايرلندية الكاثوليكية في ايرلندا الشمالية وتحميها في وجه السلطة والتجاوزات التي تقوم بها الاغلبية في ظل السلطة التي تمثلهم، ودوبلين تستطيع القيام بذلك حتى ولو انها ليست مشاركة في الحكم في ايرلندا الشمالية. ففي هذه الايام على سبيل المثال ما زالت الوظائف الهامة والمرموقة تذهب لحساب البروتستنت.

جميع الامتيازات يتمتع بها البروتستنت، حتى وان كانوا يتأففون من الاوضاع الحالية، فهم حاليا يسيطرون على البرلمان الفرعي الذي هو مرتبط تماما بلندن. والعودة للحكم الذاتي تعني السلطة الفعلية لهؤلاء.

حملة الدعاية التي يقوم بها دعاة الوحدة من حول هيوم تظهر مدى تحرقهم للخلاص من بريطانيا. فالقس ديزلي الذي قد يكون رئيس الحكومة المنتظر، هذا القس يجاهر علنا بانه يرفض اي دور يمكن ان يعطي لايرلندا، وهذا الموقف مفهوم اذا ما نظرنا للقوة العسكرية التي يستند اليها، طالما ان الحل المحتمل ما زال غير واضح.

دعاة الوحدة موقفهم واضح في هذا المجال وهو ان دستور ايرلندا الشمالية الذي اعاد الالتحام مع بريطانيا عام ١٩٧٣، هذا التغيير لم يعد (فيتو) لتغيير الاوضاع العامة هناك. واذا ارادت السيدة تاتشر فلا يستطيع احد ان يثنيها عن ان تقدم على ابرام اتفاقية وتوقيع معاهدة مع ايرلندا/ دوبلين. واغلب البريطانيين يريدون فسخ ارتباطهم بايرلندا الشمالية طالما ان ذلك يضمن لهم الانعتاق من الاعباء الخلقية والاقتصادية.

حتى ان كان حل الحد الادنى الذي يمنح ايرلندا دورا معينا في تسيير الحكم الذاتي في اقليم ايرلندا الشمالية البريطاني فان السيدة تاتشر تريد ان يكون اللقاء الانجلو ـ ايرلندي الذي يتم فيه التطرق لهذه القضية بعد الانتخابات المحلية التي ستجري في ايرلندا الشمالية في ١٥ ايار القادم.

ومن ايرلندا الشمالية تصل التهديدات المتعددة لمسامع السيدة تاتشر، وهذه التهديدات تبدأ بممارسة الارهاب المضاد وتنتهي بالتهديد بالانفصال التام عن بريطانيا وتشكيل دولة قائمة بذاتها. وفي العاصمة الايرلندية دوبلين دعا تشارلز هوفي لمؤتمر حزبي لحزبه (فينا فيل) وحدد الدور الاستشاري لايرلندا في اقليم ايرلندا الشمالية حيث قال ان ايرلندا تطمح لتحقيق الوحدة الوطنية وتكون لها امكانية النقاش واتخاذ القرار في مجلس رئاسي من ستة اعضاء وليس هناك اي تبديل للبنية السياسية.

مما لا شك فيه ان تاتشر خاضعة للضغط الامريكي والعلاقات الخاصة التي تربطها بامريكا يجب ان تبقى. وهي اثنت في خطبتها المشهورة امام مجلس النواب الامريكي على شجاعة فيتسغيرالد وتفانيه في النضال ضد ممارسة العنف من افراد الجيش الجمهوري الا انها عادت وذكرت الامريكيين بصورة وحدوية وبينت لهم العادات المختلفة بين الايرلنديين الشماليين في امريكا وفي الموطن الام وذكرت كذلك بحق تقرير المصير بالاسلوب الديموقراطي.

واكدت تاتشر انه طالما تريد الاغلبية البقاء موحدة مع بريطانيا فان هذه الرغبة يجب مراعاتها والعنصر الجديد الذي طرأ على الموقف يتمثل باللهجة والحركة اللتين ابدتهما باسلوب جديد.

ابناء بلفاست الجمهوريون المعتدلون الذين عادوا من حفلة القديس باتريك كانت الكلمة الوحيدة التي يرددونها هي (نورايد) اي دعم نشاط الجيش الجمهوري الايرلندي وجمع التبرعات له داخل الولايات المتحدة. ويضيف هؤلاء ان (حكم الاكثرية بدون منح الاقلية حقوقها لا يعني الديمقراطية فهذا النوع من الحكم خلق الاضطهاد والظلم).

لكن نظرا لان (نورايد) ليس عنوانا حسن السمعة فان زوار المهرجان من اصل ايرلندي كانوا يقولون ان جميع السياسيين من هذه الفئة ابتداء من ادوارد كينيدي وانتهاء بـ(تيب اونيل) جميعهم رددوا في هذا اليوم المقدس عبارة ظلم واضطهاد في ايرلندا.

بالنسبة للقس بيسلي يعتبر الدور الامريكي الوسيط في هذه القضية دورا مزدوجا، ويؤكد هذا القس ان الكردينال جون اوكونر من نيويورك رحب باحد انصار الجيش الجمهوري الايرلندي واسمه بيتر كينغ واعتبره (المارشال العظيم) لموكب باتريك. وقال في الصلاة المقامة لتلك المناسبة: انني لا يمكن ان ادعم اعمال العنف التي يمارسها الجيش الجمهوري الايرلندي، لكن هذا الموقف ينطبق على بريطانيا (البريطانيين) الذين ينكرون على الكاثوليك في ايرلندا الشمالية حقهم في مسقط رأسهم، فكيف يمكنهم التغاضي عن شيء يتعلق بحق مولدهم؟

"فرانكفورتر الغمايني"

فقدان جواز سفر

فقد مني انا المدعو محمد علي محمد علي حسن جواز سفري المصري الجنسية الذي يحمل الرقم ٢٣١٤٠٦ والصادر من الزقازيق شرقية بتاريخ ١٦/٩/١٩٨١ الرجاء من وجده تسليمه الى شرطة القويسمة او اقرب مخفر للشرطة.

لبنان يعيش في ظل تناقضات يصعب تفسيرها
أركان الحكومة باعدت بينهم المغانم وجمعتهم المصيبة



ـ سمير جعجع



ـ القنص في بيروت

بيروت ـ خاص ـ ب (الرأي) ـ مرة بعد مرة يثبت لبنان انه موطن التناقضات الغريبة التي يحار المراقبون في تفسيرها فالاحداث والتطورات في هذا البلد لا ترتكز على منطق محدد يمكن الرجوع اليه ساعة نشاء ان نعرف اسباب حصول هذا الحدث ودوافع تلك التصورات.

وقد اعتاد اللبنانيون العيش في هذه الظروف غير الطبيعية واستطاعوا ان يتأقلموا مع تقلبات قل نظيرها في تاريخ دول العالم فالقول مثلا ان الحالة الامنية تتجه نحو الهدوء وهذا يعني ان الاقتصاد سيتحسن، ليس مضمونا على الاطلاق، وكذلك الجزم بان الامن سيستتب لان زعماء الطوائف قد اجتمعوا واتفقوا على تهدئة الاوضاع كل هذا حول اللبناني الى انسان حذر لا يثق بما يراه ولا يبني الاحلام على معطيات هي اشبه بالرمال المتحركة.

واذا القينا نظرة شاملة على التطورات التي شهدتها البلاد مؤخرا نصاب بنوع من الذهول دون شك. فربط الاحداث الاخيرة يكاد يكون مستحيلا، وبدءا من ١٢ آذار الماضي تاريخ بروز حركة الانشقاق داخل حزب الكتائب وتولي العسكر القيادة في الحزب المذكور ولبنان يشهد تطورات اقل ما يقال فيها انها غير منطقية.

عندما قامت حركة الانشقاق (الانتفاضة) بقيادة الدكتور سمير جعجع كان الاقتصاد منهارا وكانت الليرة تتراجع بسرعة دراماتيكية امام صعود الدولار وبقية العملات الاجنبية وكان الدولار الواحد يساوي في تلك الحقبة نحو عشرين ليرة لبنانية، مع الاشارة الى ان الدولار كان في هذا الوقت يسجل تراجعا في كل اسواق العالم.

ومنذ ان تولت (الانتفاضة) دفة قيادة الحزب على الارض بعد ان سيطرت قواتها على معظم المناطق التي كانت تخضع لسيطرة حزب الكتائب وهي مناطق تقطنها غالبية مسيحية، بدأ الدولار يتراجع وكان بدأ سحرية قد شاعت ذلك. وتراجع سعر الدولار في غضون ايام معدودة نحو خمس ليرات لبنانية هذا رغم ان معظم تكهنات المراقبين كانت تشير لدى قيام (الانتفاضة) الا ان الدولار سوف يسجل ارتفاعا مذهلا بسبب هذا التطور الخطير والذي من شأنه ان يزيد في قلق اللبنانيين على المصير ويدفعهم اكثر فاكثر الى احضان الدولار لكن شيئا من ذلك لم يحصل، بل على العكس تحسنت ظروف العملة اللبنانية بشكل ملحوظ بل ان المصرف المركزي تدخل اكثر من مرة لمنع الدولار من التدهور اكثر خوفا من المضاعفات السلبية التي قد تنجم عن هذا الاختلال السريع.

واذا سألنا بتجرد لماذا انخفض الدولار واستعادت الليرة اللبنانية انفاسها في هذه الظروف الصعبة بالذات. نلاحظ ان الاجابة غير متوفرة، ولا يملك المراقبون سوى تكهنات وتحاليل وانباء قد تكون صحيحة وقد لا تكون كذلك.

وفي هذا المجال يقول البعض أن (الانتفاضة) تقف وراء هبوط الدولار لسبب بسيط وهو ان زعماء هذه الحركة الانقلابية اشاعوا اجواء من الرعب في صفوف المتلاعبين في أسعار الدولار، خصوصا ان هؤلاء الزعماء جمعوا معظم المتلاعبين وحذروهم من متابعة التلاعب بالدولار مؤكدين لهم انهم لن يتساهلوا في هذا الموضوع، والهدف من ذلك هو خفض أسعار الدولار لاشاعة اجواء من الارتياح والطمأنينة في نفوس المواطنين الذين اصابهم القلق لدى قيام (الانتفاضة) وكسب تأييد الرأي العام المسيحي الى جانبهم.

ولكن هناك من يذهب الى أبعد من ذلك ليتهم (الانتفاضة) بانها وراء ارتفاع الدولار من الاساس وربما كان هناك اصابع اسرائيلية في اللعبة، الهدف منها اشاعة اجواء اشمئزاز لدى المواطنين بسبب حالة الفقر التي تسبب بها ارتفاع الدولار، وبالتالي ضمان نجاح حركة الانشقاق بسبب هذه الاجواء والنقمة التي تنامت ضد الحكم وتحميله مسؤولية ما يجري وهكذا لعبت (الانتفاضة) لعبتها وعمدت بعد تسلمها القيادة الى خفض اسعار الدولار في لعبة مضمونة النتائج لجهة كسب العطف الشعبي.

وبعض المراقبين يدحض الرأيين السابقين ويقول ان اسباب تراجع الدولار هي عالمية وليست محلية واذا كان تراجع العملة الاميركية قد تأخر في الاسواق اللبنانية فذلك يعود الى الحالة الصعبة التي يعيشها لبنان، ولكن في النتيجة كان لا بد من ان يبدأ الدولار رحلة التراجع، وقد تزامن ذلك مع بروز (الانتفاضة) مما حمل البعض على الاعتقاد ان هناك ترابطا بين الحدثين.

اما بالنسبة للاوضاع العامة في لبنان فانها لا توحي كثيرا بالثقة، ففي الوقت الذي كانت قد ازيلت فيه خطوط التماس في العاصمة بيروت، عادت المتاريس الى الظهور مجددا وصار المواطنون يسمعون من جديد طلقات القنص المتبادلة بين المنطقتين الاسلامية والمسيحية ولم يخل الامر من اطلاق قذائف انهمرت فوق رؤوس الابرياء وادت الى المزيد من الموت والدمار والتهجير.

هذه المناوشات تزامنت مع الاجواء المتشنجة التي تسود البلاد منذ (الانتفاضة). فالاعتقاد السائد منذ ذلك الحين هو ان الحرب الاهلية سوف تستأنف وهذا ما لا يتمناه اللبنانيون بمختلف فئاتهم وانتماءاتهم. خصوصا ان نشوب التقاتل من جديد يعني هذه المرة ان فرص الحل قد تضاءلت اكثر وان التقسيم يصبح مرجحا والكل يدرك ان تقسيم لبنان يعني زواله وهذا ما لا يريده اي لبناني مخلص.

ومما يزيد من خوف المواطن هو ما يجري في الجنوب الان، فبعدما ارغم ابطال المقاومة الوطنية العدو الاسرائيلي على الانسحاب من منطقة صيدا وبعد العرس الذي احتفلت به المدينة المظفرة اثر خروج الاسرائيليين منها ودخول الجيش اللبناني اليها، تعاني هذه المنطقة اليوم من اضطرابات طائفية تهدد المصير ككل. فالتعايش الذي تحدث عنه الخطباء في المدينة اثر رحيل الاسرائيليين يبدو اليوم وكأنه ينهار ولا شك في ان للاصابع الاسرائيلية الدور البارز في هذه الاضطرابات التي بدأ يشهدها الجنوب. فجنود العدو يئنون تحت ضربات المقاومة الجريئة ولا شك في ان الحكام في اسرائيل لا يتوانون عن اي عمل لتخفيف الضغط عن قواتهم في لبنان، وهم عمدوا بالتالي الى اشعال نار الحرب الطائفية. وفي صيدا بالذات لتخفيف الضغط عن قواتهم في بقية المناطق الجنوبية التي ما تزال تخضع لسيطرتهم.

والاشتباكات في صيدا تنطوي على عدة مخاطر ومحاذير، اذ يبدو ان هناك خطة اسرائيلية لاجراء عملية تهجير وفرز سكاني على غرار ما حصل في الجبل اللبناني عام ١٩٨٣ عندما نشب التقاتل بين الميليشيات المسيحية والدرزية وانتهى الامر بتهجير جميع السكان المسيحيين من المنطقة والتهجير في الجنوب يهدف الى دفع المسيحيين من المنطقة الوسطى باتجاه الحدود مع اسرائيل حيث تخطط الدولة الصهيونية لانشاء حزام امن تقطنه غالبية مسيحية لضمان سلامة حدودها وهذا الحزام سيكون بعمق عشرة كيلو مترات حسبما تفيد المعلومات المتوافرة في بعض الدوائر الحزبية في بيروت.

بالاضافة الى ذلك فان الاشتباكات في منطقة صيدا وان لم تؤد الى التهجير فانها تضعضع الثقة بصيغة التعايش الاخوي التي كانت سائدة هناك، واكثر من ذلك فان هذه الاشتباكات ستؤدي الى زعزعة وحدة الجيش اللبناني المتواجد هناك والذي دخل الى صيدا دخول الفاتحين الابطال واستقبل بالزهور والزغاريد وبدت صيدا في عرس رائع، كل ذلك بدأ ينهار مع ظهور النعرات الطائفية هناك.

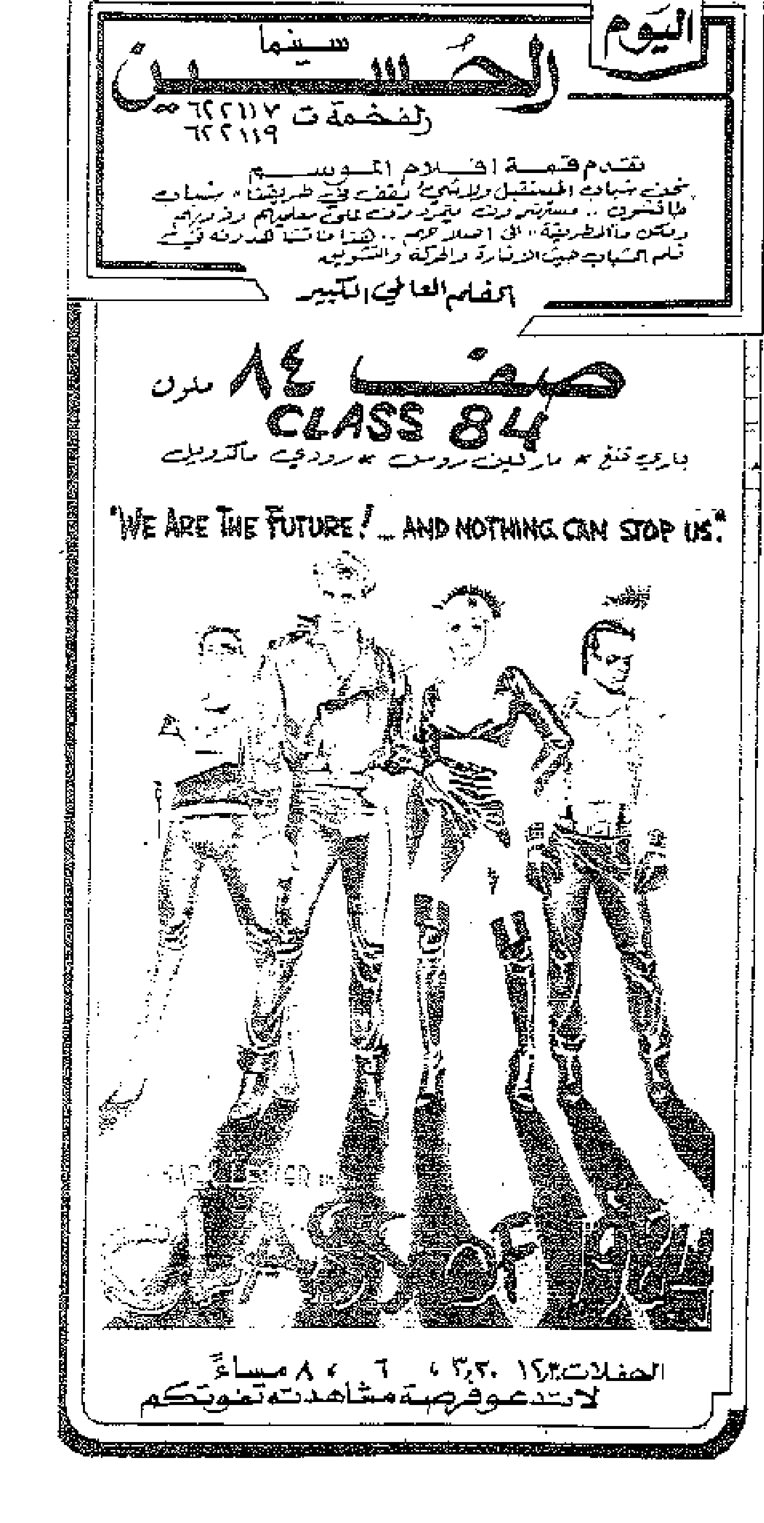
هذه الاوضاع المتقلبة في لبنان لا تدعو الى التفاؤل، دون أن ننسى موجة خطف الدبلوماسيين الاجانب التي سادت في بيروت الغربية في الاونة الاخيرة فقد تعرض عدد من الدبلوماسيين الفرنسيين والبريطانيين لعمليات خطف مبهمة من دون أن تعرف الجهات المسؤولة، ولو ان الاتهامات كثيرة ومتشعبة لكن الحقيقة ما تزال مبهمة.

والمهم في هذا الموضوع ان الخاطفين المجهولين يسعون دون شك عبر دفع الدبلوماسيين الى هجرته فاستمرار الاعتداءات ضد الدبلوماسيين ستؤدي الى تفريغ لبنان من اي وجود دبلوماسي أجنبي ومثل هذا الامر لا تخفى خطورته على أحد.

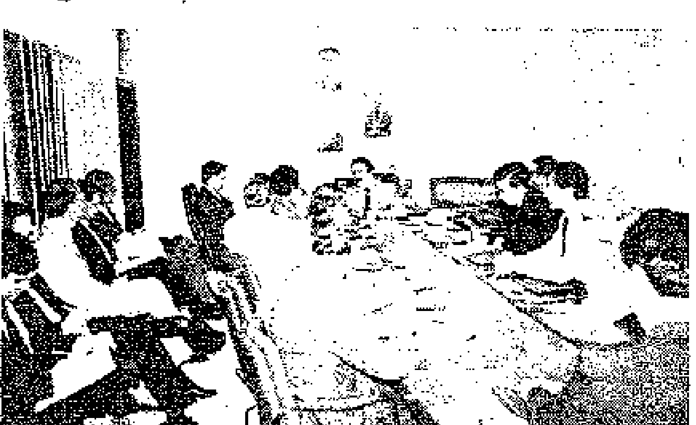
يبقى ان نشير الى تحركات الحكم في لبنان والتي تصب كلها في خانة اعادة اللحمة بين اللبنانيين وتكريس اسس الوفاق الوطني العتيد تمهيدا لانهاء ازمة لبنان وانقاذه ولعل من ايجابيات الحركة الانشقاقية التي قادها الدكتور جعجع ضمن حزب الكتائب انها ساعدت على جمع شمل اعضاء حكومة الاتحاد الوطني.

فاركان المعارضة داخل الحكومة وجدوا انفسهم في وضع حرج اضطرهم الى تأييد رئيس الجمهورية والوقوف معه لمواجهة (الانتفاضة) التي يخشون ان تكون اسرائيل وراءها وهذا الموقف من شأنه ان يساهم في لحمة حكومة الرئيس كرامي ويساعدها بالتالي على التحرك ضمن فريق عمل متضامن قادر على اتخاذ القرارات المصيرية من دون اعتراض من هنا و(فيتو) من هناك.

تمديد معرض الكتاب العربي



ولي العهد وكبار المسؤولين يستقبلون أعضاء وفد الكونغرس الأميركي



عمان - بترا - استقبل سمو الامير حسن ولي العهد صباح امس وفد الكونجرس الامريكي برئاسة السيد ديفيد اوبي رئيس لجنة العمليات الخارجية ، الذي يزور الاردن حاليا ضمن جولة له في المنطقة .

وتم خلال اللقاء بحث الوضع في المنطقة بشكل عام ، والاوضاع في المناطق المحتلة بشكل خاص .

وحضر اللقاء السفير الامريكي في عمان .

من جهة اخرى استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه بعد ظهر امس السيد ديفيد اوبي رئيس لجنة العمليات الخارجية، المنبثقة عن لجنة المساعدات الخارجية في مجلس الكونغرس الامريكي وعددا من مساعديه.

وتم خلال الاجتماع بحث الامور ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلة الدكتور سامي جودة وزير الدولة للشؤون البرلمانية والسيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار.

كما اجتمع الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ظهر امس في القيادة العامة بالسيد اوبي وبعض اعضاء الوفد المرافق له .

وجرى خلال الاجتماع بحث بعض الامور ذات الاهتمام المشترك وحضر الاجتماع رئيس هيئة الاركان ، والسفير الامريكي في عمان .

وكان السيد اوبي قد وصل الى عمان امس على رأس وفد من الكونغرس في زيارة للاردن تستغرق يومين ، يقابل خلالها عددا من المسؤولين الاردنيين .

وكان في استقباله بمطار عمان ، مدير الدائرة السياسية في وزارة الخارجية والسفير الامريكي بعمان .

كما استقبل السيد طاهر المصري وزير الخارجية في مكتبه مساء امس وفد الكونغرس الامريكي برئاسة السيد ديفيد اوبى رئيس لجنة العمليات الخارجية في الكونغرس.

وقد استعرض السيد المصري مع الوفد الضيف العلاقات الثنائية بين الاردن والولايات المتحدة الامريكية.

كما تم استعراض التحركات الدبلوماسية والسياسية الجارية عربيا ودوليا من اجل ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية على ضوء الاتفاق الاردني الفلسطيني والاهتمام الدولي لايجاد تسوية سياسية دائمة وعادلة للنزاع العربي الاسرائيلي.

موسكو تنفي نية عودة العلاقات مع اسرائيل

موسكو - واع - نفى مصدر سوفياتي امس بشدة انباء غربية تحدثت عن وجود نية لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

ووصف المصدر هذه الانباء بانها مغرضة مشيرا الى ان الاتحاد السوفياتي سحب بعثته الدبلوماسية من اسرائيل عام ١٩٦٧ في اعقاب العدوان الصهيوني ضد الاقطار العربية في حزيران.

واكد المصدر ان اسرائيل مستمرة في عدوانها وسياستها التوسعية واحتلال الاراضي العربية منذ عام ١٩٦٧ وهي الاسباب التي ادت الى قطع التمثيل الدبلوماسي بين موسكو وتل ابيب.

زعيتر يشرح لوفد صحفي دولي ممارسات العدو لتهويد القدس

عمان - بترا - التقى الوفد الصحفي الدولي امس، بالسيد اكرم زعيتر رئيس اللجنة الملكية لشؤون القدس، بحضور السيدين فايز جابر امين عام اللجنة والمهندس رائف نجم عضو اللجنة.

واستمع الوفد خلال اللقاء الى شرح مفصل مدعم، بالحقائق والارقام والصور عن الممارسات الاسرائيلية لطمس عروبة القدس وحضارتها الاسلامية.

كما استمع الى ايجاز عن الانتهاكات الاسرائيلية الوحشية لحقوق الانسان العربي ورفض سلطات الاحتلال لكل القرارات الدولية التي تدين الاحتلال واجراءاته على ارض مدينة القدس.

واكد السيد زعيتر للوفد فشل سلطات الاحتلال فيما تدعيه من تحقيق تعايش سلمي في المدينة المقدسة بين العرب واليهود ورفض سكان المدينة العرب لوجود هذا الاحتلال.

سوار الذهب اعلم مصر بالانقلاب قبل وقوعه

القاهرة - ق.ن.أ - كشفت صحيفة «الوفد» الناطقة بلسان حزب الوفد المصري المعارض، عن ان الفريق اول سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان، قد استدعى السفير حسين مشرفة سفير مصر بالخرطوم، وابلغه بالانقلاب قبل وقوعه بساعة.

وطلب سوار الذهب اثناء اجتماعه مع السفير المصري والملحق العسكري المصري، ابلاغ القاهرة باستيلاء الجيش على الحكم، حتى لا تفاجأ الحكومة المصرية باخبار الانقلاب.

وقد اكد سوار الذهب للسفير المصري، تمسك السودان بالروابط التاريخية والمصيرية بين ابناء وادي النيل.

وذكرت «الوفد» ان القاهرة الغت مظاهر البروتوكول اثناء وصول الرئيس السابق نميري الى القاهرة يوم السبت الماضي، وتم انزال العلم السوداني من على ساريته بالمطار.

دعوة السودانيين في الخارج الى العودة

القاهرة - أ.ف.ب - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط، في برقية لها من الخرطوم، ان المجلس العسكري الانتقالي في السودان، وجه نداء عاجلا امس، الى الرعايا السودانيين الموجودين في الخارج طلب منهم فيه العودة الى بلادهم.

وقد اكدت القيادة العسكرية السودانية في هذا النبأ ان المنفيين السودانيين سيجدون لدى عودتهم الى السودان كل التعاون من جانب القادة الجدد للبلاد.

ازالة الامية

من زمن بعيد والناس ووسائل الاعلام تتحدث عن ازالة الامية، ويقصدون بها ان يكون كل انسان - اذا امكن - قادرا على القراءة والكتابة، وفي ذلك فوائد اقتصادية للفرد والمجتمع كما انه يكون مستعدا للوعي الاجتماعي ويكون مستعدا ان يألف ويؤلف، ويتعاون، وفي رأيي انه قد يتحسن، وينفع وينتفع، غير ان خبرتي تدلني ان لازالة الامية الفكرية والنفسية شيء اخر قد لا يحصل لمن حاز اعلى الدرجات العلمية. انه امر يحتاج الى كد ومتابعة وحظ حسن من طبع سليم.

لما تخرجت في المدرسة الثانوية كنت قد نظمت بعض الشعر ونشرته، ولما اختارتني ادارة المعارف بعثة احسست بشيء من الزهو ودخلت الجامعة الاميركية وفي النفس اعتداد وشيء من التعصب، وبعض الاوهام وضرب من الجهل. وبمرور الايام كانت تتجلى لي الحقائق وتهدم غروري وتشعرني بان الكثرة التي لا تحصى على حظ من المعارف والتقدم مما لا احلم به ورأيت ان امامي مراحل للعلم لن استطيع لا انا ولا غيري ان يبلغ مداها!!

اريد ان اقول ان الدراسة الثانوية لم تستطع ان تزيل اميتي الفكرية، وان الاساتذة في الجامعة والكتب التي درستها، وتقدم الايام لم تستطع ان تخلع الامية النفسية مع تسليط المعاول على جذورها ولكن الفضل الاخير كان لزملائي رئيف خوري وفايز يارد ومحمد دويك، والله يعلم اني لم ابرأ كل البراءة من مخلفات العصور في شراشر النفس. ولكن المهم هو المحاولة والتنقيح الدائم.

مطلوب من الانسان الذي يسعى لازالة اميته ان ينسى الاساءة وان يغفرها، اما النسيان فان معناه في رأيي القضاء على فكرة الانتقام من المسيء وان ينصف الانسان خصمه ويؤدي اليه حقه وان يقر له اذا احسن باحسانه، حتى لو كان العدو من النوع الذي لم يصدر عنه الا المساوئ مثل الرئيس ريغان.

وان يكون متسامحا مع كل الاديان ما دام الدين نفسه يحض على الفضائل وينهى ويعاقب على الرذائل.

وان يقر بالخطأ، وان يعترف به ويقلع عنه وان يعترف بسبق السابق، ويحب الناس من كل الاجناس، وان يكون ظاهره مثل باطنه فلا يكون ما يبديه من القول او العمل من اجل دنيا يصيبها، او شهرة ينالها.

واذا كان لا يستطيع دفع الاذى بيده ولا بلسانه فلا يكن عونا لفاعله، فان ذلك اقبح قبح واشنع جرم.

وان يفتح كل نوافذ الذهن وابوابه للرياح الاربعة ولشمس الحقيقة، لتدخل وتنير الذهن وتضيء الحياة وان يقرأ ويسمع الكلام فيتبع احسنه، ويترك ما يناقضه، وما يناقض التفكير السليم، وهذا هو السبيل الذي به ينمو قلبيا وفكريا ومن لم يفعل ويعرف مثل هذه الامور وكثيرا جدا جدا غيرها مما يشبهها ويعلو عليها، فانه قانع باميته الفكرية والنفسية.

حسني فريز

قذائف كاتيوشا على مواقع العدو في الجنوب
مقتل ضابط إسرائيلي وإصابة جندي بجروح

القدس المحتلة - بيروت - وكالات - ذكر راديو العدو ان ضابطا اسرائيليا برتبة رائد لقي مصرعه وجرح جندي اخر اثر ارتطام سيارتهما بلغم امس، في منطقة الى الشمال من بلدة حاصبيا بجنوب لبنان.

وفي بيروت ذكر مراسلو الصحف في المنطقة ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، اكدت انها قصفت فجر امس بقذائف كاتيوشا موقعا اسرائيليا في جيب جنين الذي يقع في البقاع الغربي بالقرب من الخطوط السورية الاسرائيلية.

واوضحت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان حريقا نشب في موقع اسرائيلي تعرض للقصف بالصواريخ.

وقد اعلنت هذه المنظمة مسئوليتها عن وقوع هجوم مشابه يوم الثلاثاء الماضي في نفس المنطقة.

وفي القدس المحتلة علم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان قذيفتي كاتيوشا اطلقتا صباح امس صوب موقع للجيش الاسرائيلي في الدوير شرقي النبطية جنوبي لبنان دون ان يسفر ذلك عن ضحايا على حد زعمه.

واضافت المصادر نفسها ان القذيفتين من عيار ١٠٧ مم واطلقتا من قطاع جلا عنه جيش العدو مؤخرا.

وفي صور تحاصر قوة اسرائيلية تضم ١٠ مركبات مدرعة منذ الساعة ٧,٠٠ من صباح امس مخيم الراشدية للاجئين الفلسطينيين على بعد ٨ كيلومترات جنوبي صور وتقوم باجراء تحقيقات ذكر ذلك المراسلون استنادا الى مصادر للبوليس.

واوضحت المصادر نفسها ان سيارة عسكرية اسرائيلية مزودة بمكبرات للصوت جابت شوارع المخيم الذي يضم نحو ٧٠٠٠ لاجيء ودعت السكان الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٤٥ عاما الى التوجه الى فناء مدرسة مكتب الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين داخل المخيم.

وبعد مرور سبع ساعات كان المخيم لا يزال محاصرا بينما يواصل الجنود استجواب الاشخاص الـ ١٢٠٠ الذين تجمعوا في فناء المدرسة.

اعضاء من مجلس الامة الكويتي يدعون الى عقد قمة طارئة لدعم العراق

الكويت - بغداد - بترا - واع - دعت مجموعة من النواب اعضاء مجلس الامة الكويتي، الحكومات العربية الى عقد اجتماع قمة طاريء، تلتزم فيه جميع هذه الحكومات، بتطبيق معاهدة الدفاع العربي المشترك وتقديم العون المادي والعسكري فورا للعراق لكي لا يظل العراق وحيدا في معركة مصيرية تهدد الشرق العربي كله.

ودعوا ايضا في بيان نشرت نصه صحيفة (الانباء) امس جميع الاتحادات المهنية، وجمعيات النفع العام في الوطن العربي لمساعدة العراق بكل ما تستطيع.

واشاد النواب الكويتيون، في بيانهم بالتضحيات الهائلة التي قدمها جيش العراق، وقالوا انه كان في جميع معاركه مثالا للجيش الشجاع المحافظ على سمعة الامة العربية وكرامتها، وامجاد تاريخها.

واكد البيان ان العراق، وبالرغم من انتصاراته على المعتدين الايرانيين، لم يتأخر لحظة في قبول جميع مبادرات السلام، المقدمة من دول عدم الانحياز، والمؤتمر الاسلامي، وهيئة الامم المتحدة، ومجلس الامن، وذلك حقنا للدماء، وصيانة لاقتصاد البلدين، في الوقت الذي قابل فيه الحاكمون في طهران تلك المبادرات السلمية بالرفض القاطع، معرضين المشرق العربي كله للخطر.

وقد حيا المجلس الوطني العراقي، الموقف القومي والاخوي لمجلس الامة الكويتي، تجاه العراق، وتأييد حقه في الدفاع عن نفسه، والحفاظ على وحدة اراضيه وسلامة شعبه من العدوان الايراني.

وقال الدكتور سعدون حمادي، رئيس المجلس الوطني، في رسالة بعث بها الى السيد احمد السعدون، رئيس مجلس الامة الكويتي، اننا في العراق نعاهد الاشقاء بان نظل امناء على الحقوق القومية العربية، في كل مكان وزمان، ضد اي طامع او محتل مهما تستر او رفع من شعارات.

واضاف اننا مؤمنون بانتصار العروبة، على كل التحديات الداخلية والخارجية، وفي مقدمتها العدوانان الصهيوني والايراني على امتنا العربية المجيدة، وعاملون على تحقيق حرية الوطن والمواطن ونهوضه وتقدمه.

واوضح ان ممثلي الشعب العراقي، يناضلون اليوم بثبات من اجل انجاز الحل السلمي الشامل، لمختلف جوانب النزاع مع ايران، على اسس من الاحترام والتكافؤ، وضمان حقوق الطرفين، وعدم التدخل في شؤونهما الداخلية.

واكد ان العراق سينتصر، لانه على حق وعدل، ولان ارادة السلام والخير هي التي ستسود، وترغم رموز العدوان والعنصرية، والتوسع على الرضوخ لارادة الانسانية.

سلطات الاحتلال تطلق سراح ٣٠ من المعتقلين اللبنانيين

تل ابيب - رويتر - قالت مصادر عسكرية ان اسرائيل افرجت امس عن ٣٠ من المعتقلين اللبنانيين كانت تحتجزهم في سجن اسرائيلي بعد تقلهم الاسبوع الماضي من معسكر اعتقال انصار بجنوب لبنان.

وقالت المصادر انه تم اطلاق سراح هؤلاء المعتقلين في جنوب لبنان وكانوا بين ١٠٠٠ معتقل معظمهم من المسلمين الشيعة نقلوا الى فلسطين المحتلة.

وكان الجيش قد اطلق سراح ٧٥٢ معتقلا الاسبوع الماضي بعد ان فكك المعسكر وقال ان هؤلاء المعتقلين ينتمون الى منظمات للثوار ولكنهم لم يشتركوا بشكل شخصي او نشط في الهجمات ضد اسرائيل.

وقالت المصادر العسكرية ان اطلاق سراح ٣٠ معتقلا امس تم طبقا لسياسة الجيش باحتجاز المعتقلين مؤقتا كما انها تتفق مع انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان والذي بدا في بداية هذا العام.

وقد انتقد الصليب الاحمر الدولي اسرائيل في الاسبوع الماضي لقيامها بنقل حوالي ١٠٠٠ معتقل انتهاكا على ما يبدو لاتفاقية جنيف التي تحظر ترحيل المعتقلين المدنيين في وقت الحرب من الاراضي المحتلة الى اراضي الدولة التي قامت بالاحتلال.

وقالت اسرائيل وهي تدافع عن الاجراء الذي اتخذته ان عملية الترحيل مؤقتة وهي على اي حال مشروعة اذا كانت في مصلحة سلامة المعتقلين او اذا كانت هناك اسباب عسكرية قاهرة على حد زعمها.

وابلغت المصادر العسكرية التلفزيون الاسرائيلي امس ان الجيش سينسحب نهائيا من لبنان مع حلول يوم الخامس من حزيران الذي يوافق الذكرى الثالثة للغزو الاسرائيلي.

وقالت المصادر ان اطلاق سراح المعتقلين تم بالتعاون مع الصليب الاحمر.

القليبي يمجد شهيدة لبنان

تونس - واع - مجد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بطولة الشهيدة اللبنانية «سناء يوسف» والتي قامت بتفجير سيارة ملغومة وسط حشد من الجنود الصهاينة في جنوب لبنان.

ووصف السيد الشاذلي القليبي الشهيدة في برقية بعث بها الى عائلتها بانها فخر لاسرتها واعتزاز لوطنها لبنان، وقدوة للاجيال العربية على طريق الكرامة والحياة.

وقال ان استشهاد «سناء» اعاد الى الامة العربية الثقة بتواصل الشهادة من اجل الوطن.

ومضى يقول ان امة انجبت «سناء» وشقيقاتها واشقائها الذين قدموا ارواحهم في اعظم واتجب معارك الفداء لا بد وان تنتصر ولا بد للبنان من طرد المحتلين واستعادة حريته واستقلاله وسيادته.

الاعلان عن لقاء غروميكو وشولتز يزيد احتمالات عقد القمة الثنائية
غورباتشوف يحث على الوفاق مع واشنطن وينتقد رفض ريغان لاقتراحه بتجميد الصواريخ

موسكو - رويتر - قال السيد ميخائيل غورباتشوف ان موسكو تريد العودة الى الوفاق ، خروجا من العلاقات الباردة بين القوتين العظميين ، ولكنه شك في جدية واشنطن ، في مباحثات الحد من الاسلحة .

وقد ادى الاعلان عن اجتماع لوزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو ، مع نظيره الامريكي جورج شولتز في فيينا الشهر القادم الى اضافة مزيد من الثقل ، للملاحظات التي ابداها السيد غورباتشوف خلال مباحثات مع وفد الكونجرس الامريكي امس الاول .

وقد خرج احد اعضاء الوفد ، وهو السيد توماس اونيل ، رئيس مجلس النواب من مباحثات استمرت حوالي اربع ساعات ، في مكتب السيد غورباتشوف بالطابق الثالث من الكرملين ، ليصف الزعيم السوفياتي بانه صلب وصارم وضليع في الدبلوماسية .

وقال اعضاء وفد الكونجرس الذين يزورون لننجراد الان ، انهم حصلوا على انطباع بانه يريد الاجتماع مع الرئيس ريجان .

ونقلت وكالة تاس السوفياتية للانباء ، عن السيد غورباتشوف قوله ان «نوعا من العصر الثلجي» يلمس في العلاقات حتى الاونة الاخيرة .

وقال «ان القيادة السوفياتية ترغب بالاخص ، ان تعود العلاقات الى مجراها الطبيعي» واضاف يقول ان اعوام الوفاق في السبعينات كانت مفيدة للجانبين .

الا ان رئيس الكرملين انتقد بشدة رفض حكومة ريجان السريع للقرار الذي اعلنه يوم الاحد الماضي ، بتجميد نشر الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا .

وقال ان ادعاءات الولايات المتحدة بشأن التفوق السوفياتي «في مختلف انواع الاسلحة النووية تشويه مطلق للحقائق» واضاف يقول ان ذلك يضع موضع الشكوك ، جدية الولايات المتحدة في مباحثات جنيف بشأن الاسلحة النووية والفضائية .

وقالت تاس ان السيد غورباتشوف قدم «حقائق واحصاءات» ليبين لرجال الكونجرس ، ان موسكو تقف بالكاد على نفس المستوى ، مع حلف الاطلسي فيما يتعلق بالاسلحة النووية .

ورغم الكلمات القاسية التي استخدمها السيد غورباتشوف بشأن ما وصفه «بالتسرع اللامفهوم على الاطلاق» من جانب واشنطن ، في رفض مبادرته ، فقد اعرب عن امله في تحسن العلاقات .

وقال انه اذا اظهرت الولايات المتحدة ، ارادة سياسية ، سيكون في الامكان البدء في تسوية العديد من المشاكل الثنائية .

وقال رجال الكونجرس ، انه عندما تسلم السيد غورباتشوف خطابا من الرئيس ريجان ، يؤكد فيه رغبته في عقد قمة ، قرأه على الفور وقال انه ما زال ينتظر ردا اشمل على رسالة للرئيس ، ولم يعرف ما يتضمنه خطاب الرئيس ريجان .

وقال دبلوماسيون غربيون ، ان الاعلان الامريكي - السوفياتي المشترك /عن ان شولتز وغروميكو سيجتمعان في النمسا يوم ١٤ ايار القادم ، جعل عقد قمة اكثر احتمالا ، حتى لو كان الاجتماع بغرض التعارف ، اكثر منه لاجراء مفاوضات.

السفير الاميركي يعود الى الخرطوم على متن طائرة خاصة

القاهرة - أ.ف.ب - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس، في برقية من الخرطوم، ان هيوم هوران، سفير الولايات المتحدة في الخرطوم، عاد الى مقر عمله في العاصمة السودانية، على متن طائرة عسكرية اميركية خاصة.

تجميد ارصدة اعضاء النظام السوداني السابق

القاهرة - أ.ف.ب - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط، ان القيادة العسكرية الجديدة في السودان، قررت تجميد ارصدة اعضاء النظام السابق الذين اعتقلوا بعد ان تولى الجيش مقاليد الحكم ومنعتهم من التصرف في اموالهم.

وذكرت الوكالة في برقية من الخرطوم نقلا عن مصدر مسؤول في القيادة العسكرية السودانية، ان هذا الاجراء سيظل ساريا الى حين اعلان نتائج التحقيق الذي يجري مع هذه الشخصيات.

ولم توضح الوكالة ما اذا كان هذا القرار يمس ايضا شخصيات النظام السابق الذين حددت اقامتهم وخاصة اللواء عمر الطيب النائب الاول السابق لرئيس الجمهورية واقرب معاوني المشير جعفر نميري.

قطناني يشرح للوفد الصحفي الدولي اوضاع الفلسطينيين في المخيمات

عمان - بترا - التقى الدكتور احمد قطناني وكيل وزارة شؤون الارض المحتلة امس باعضاء الوفد الصحفي الدولي الذي يزور الاردن حاليا لاجراء استطلاع على الطبيعة لاوضاع الفلسطينيين في المخيمات والاوضاع في المناطق المحتلة بشكل عام.

واستعرض السيد الوكيل للوفد المشكلة الفلسطينية منذ بدايتها الاولى ابان الانتداب البريطاني والمعاناة التي تعرض لها الشعب الفلسطيني بسبب قيام دولة اسرائيل وخروج اللاجئين من ديارهم.

كما تحدث عن الانتهاكات الاسرائيلية في المناطق المحتلة واستمرار سياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي مشيرا الى ان عدد المستوطنات في الضفة الغربية يبلغ الان ١٩٨ مستوطنة منها ٢٢ مستوطنة حول مدينة القدس كما تبلغ مساحة الاراضي المصادرة ٢,٧ مليون دونم.

وتناول السيد الوكيل الاوضاع الصحية في الاراضي المحتلة واعتزام سلطات الاحتلال اغلاق مستشفى الهوسبيس والاجراءات التعسفية لسلطات الاحتلال المتمثلة بالاعتقالات الجماعية واغلاق المدارس والجامعات والابعاد ونسف المنازل كضرب من سياسة القبضة الحديدية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في هذه المناطق.

كما استعرض اوضاع اللاجئين الفلسطينيين وسياسة وكالة الغوث في تقليص خدماتها بشكل متوال وحذر من خطورة ذلك وانعكاساته على اللاجئين وعلى القضية الفلسطينية بشكل عام.

وفي نهاية اللقاء اجاب السيد وكيل وزارة شؤون الارض المحتلة على اسئلة اعضاء الوفد المتعلقة بجوانب القضية الفلسطينية والاوضاع في المناطق المحتلة واوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني ومستقبل القضية الفلسطينية.

والجدير بالذكر ان الوفد الصحفي يزور المنطقة باشراف قسم فلسطين في الامم المتحدة.

تعديل وزاري في المغرب

الرباط - أ ف ب - اعلن رسميا في الرباط ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب شكل امس حكومة جديدة برئاسة كريم العمراني.. رئيس الوزراء منذ تشرين ثان ١٩٨٣.

وسيحتفظ كل من عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية والتعاون والاعلام وادريس بصري وزير الداخلية ومولاي مصطفى بالعربي علوي وزير العدل وعبد اللطيف جواهري وزير المالية بمناصبهم في الحكومة الجديدة.

منصور خالد: الانقلاب منع حماما من الدم
مساعد سابق لنميري يتوقع استمرار الحكم العسكري لمدة ٣ سنوات قادمة

لندن - رويتر - تكهن مستشار سابق للرئيس السوداني المعزول جعفر نميري بانه ستمر ثلاثة اعوام قبل ان يسلم القادة السودانيون السلطة الكاملة للمدنيين. وقال السيد منصور خالد وزير الخارجية السابق ان اي شخص يعتقد ان نقل السلطة سيكون سهلا لابد وانه غير مدرك لابعاد المشاكل الموروثة عن نميري.

وكشف السيد خالد في مقابلة مع رويتر في مسكنه بلندن النقاب عن انه كان على اتصال منتظم منذ عام ١٩٧٨ بقوى المعارضة التي كانت تعمل من اجل اسقاط الرجل الذي حكم السودان لمدة ١٦ عاما حتى اطيح به في الانقلاب العسكري يوم السبت الماضي.

وقال كان هناك تبادل صريح لوجهات النظر ليس فقط بشأن كيفية التخلص من نميري بل ايضا بشأن ما يجب ان يحدث بعد تنحيته .

واضاف يقول انه يعتزم العودة الى بلاده خلال الاسابيع القليلة القادمة ليس سعيا للحصول على منصب بل من اجل تقديم خبرته لاقامة جو ديمقراطي لاعادة الحكم المدني في وقت لاحق.

واعلن السيد خالد الذي عمل في احد الاوقات رئيسا لمجلس الامن وكان كبير مساعدي نميري حتى اختلف معه قبل سبع سنوات انه يجب اعطاء الاولوية الان لانهاء الحرب الاهلية في جنوب البلاد.

وقال انه ينبغي على الجيش ان يعمل كضامن لقيام ائتلاف عريض يقود السودان خلال السنوات الثلاث القادمة حتى تتولى ادارة مدنية السلطة كاملة لاعادة بناء البلاد كجزيرة مستقرة في بحر مضطرب.

وقال السيد خالد ان مثل هذا الائتلاف يجب ان يضم العقيد جون جارانج زعيم جيش تحرير الشعب السوداني .

واضاف يقول ان تكاليف الحرب في الجنوب تبلغ مليون دولار يوميا ولايستطيع السودان تحمل ذلك.

بيريز وشامير يتفقان على اعتبار زيارة فايتسمان لمصر "خاصة"

القدس المحتلة - أ.ف.ب - اذاع راديو العدو ان شيمون بيريز رئيس وزراء العدو واسحق شامير وزير الخارجية، اتفقا امس على اعتبار الزيارة التي سيقوم بها عزرا فايتسمان الوزير بلا وزارة لمصر في الاسبوع القادم زيارة "خاصة"

واضاف الراديو ان فايتسمان ابلغ بيريز انه يعتزم بحث عملية السلام في الشرق الاوسط مع المسؤولين المصريين الذين سيقابلهم وسيناقش ايضا مجموع المسائل المعلقة بين الدولتين.

واشارت الصحف الاسرائيلية منذ بداية الاسبوع الحالي الى غموض طبيعة واهداف زيارة فايتسمان القادمة لمصر.

واكدت عدة صحف نقلا عن مصادر وثيقة الصلة برئيس الوزراء ان فايتسمان سيسعى الى الاعداد لعقد لقاء قمة في الشهر القادم بين بيريز والرئيس حسني مبارك واوضحت وزارة الخارجية الاسرائيلية في مناسبات كثيرة ان زيارة فايتسمان للقاهرة لا تخرج عن كونها زيارة خاصة نتائجها غير ملزمة للحكومة الاسرائيلية.